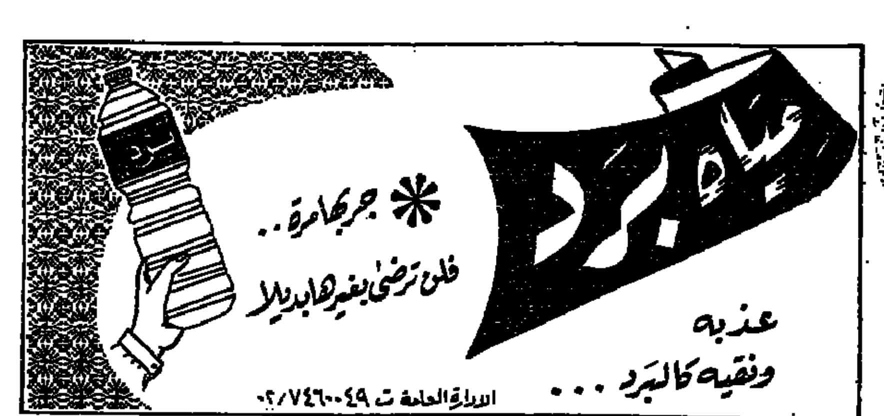


بسم الله الرحمن الرحيم
المدينة
٢٤ صفحة



AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5927 WEDNESDAY JUNE 15, 1983
الاربعاء ٥ رمضان ١٤٠٣هـ - ١٥ يونيه ١٩٨٣م - السنة الثامنة والاربعون - العدد ٥٩٢٧

■ فى هذا العدد :

عشرات الهزات تضرب العقبة والسكان لايحسون !

■ من محمد ياسين

تبوك - شهدت منطقة العقبة بالملكة الاردنية الهاشمية يومى السبت والاحد اول وثانى ايام رمضان عشرات الهزات الارضية بمنطقة غرب خليج العقبة والبحر الميت .

وقد اعلن الدكتور زهير العيسى المسئول عن محطة الرصد الزلزالى بالجامعة الاردنية بان هذه الهزات ليست مؤثرة واضاف ان اكبر الهزات وقعت فى تمام الثانية والدقيقة الثانية من ظهر السبت الماضى وبلغت شدتها ٤ر٩ درجات على مقياس ريختر اما الثانية فقد وقعت فى الساعة السادسة والنصف من مساء الاحد ٢ رمضان وبلغت شدتها ٣ر٧ درجات .

وعلمت (المدينة) فى اتصال هاتفى بالعقبة ان السكان لم يشعروا بهذه الهزات واكد المصدر عدم وقوع اى تصدعات بالمنازل ومن جهة اخرى فقد اكد مصدر مسئول فى مدينة حقل بالمملكة العربية السعودية ان الاهالى لم يشعروا بهذه الهزات

تنفيذا لتوجيهات « جلالة الفهد » :

مجلس الاوقاف الاعلى يقيم مراكز سكنية وتجارية لخدمة ضيوف الرحمن

■ من حسين الشاعر :

جدة - تنفيذا لتوجيهات جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز بتيسير الخدمات لحجاج بيت الله الحرام والمعتمرين والزوار واهالى مكة المكرمة فقد اصدر مجلس الاوقاف الاعلى برئاسة معالى الاستاذ عبدالوهاب احمد عبدالواسع وزير الحج والاوقاف مجموعة من القرارات الهامة باقامة مراكز سكنية وتجارية على اراضى الاوقاف بالمنطقة المحيطة بالحرم المكى الشريف والمناطق الاخرى بمكة المكرمة .

صرح بذلك للمدينة الاستاذ حسام حسين خاشقجى وكيل وزارة الحج والاوقاف المساعد وقال ان القرار الاول يقضى باختيار ٢٨ قطعة ارض من اعيان الاوقاف القابلة للتعمير بجوار المسجد الحرام واسنادها الى عدد من المكاتب الاستشارية الهندسية لدراسة امكانية بنائها واستغلالها ووضع مخططاتها ووضعها فى مناقصة عامة ..

واوضح الخاشقجى ان ادارة الاوقاف بمكة المكرمة ستتخذ الاجراءات التنفيذية فورا على ان تمول تلك المبانى من القرض المخصص لهذه المبانى من الدولة بـ ٥٠٠ مليون ريال .

واضاف بأن القرار الثانى يقضى بأن تقوم لجنة خاصة مكونة من معالى السيد حسين عرب رئيس مجلس الاوقاف الفرعى بمكة المكرمة والاستاذ محمد باحارث رئيس فرع مجلس الاوقاف الفرعى بجدة والشيخ عبدالله بن منيع عضو مجلس الاوقاف الاعلى ومدير عام الاوقاف والمساجد بمكة المكرمة بشراء عمارات سكنية للاستغلال بدلا من الاربطة التى تم نزع ملكيتها لصالح خط التنظيم والتى تم هدمها .. اما بالنسبة للاربطة التى تحتاج الى استبدالها بموجب شروط واقفيها ... الحرم

فقد تقرر هدمها وانشائها مجددا على ان تكون الادوار الارضية اسواقا تجارية والادوار الاولى مكاتب ومعارض يتم تأجيرها وبقية الادوار مساكن .. وتسدد تكاليف هذه المبانى من ايجاراتها .

واوضح الخاشقجى انه بالنسبة لمجموعة عقارات الاوقاف التى تم نزعها والتعويض عنها وتقع فى ريع الرسام واجياد وبرحة الطفران وجبل السبع بنات والمسفلة وجبل قبيس وجبل ابى قبيس فى مواجهة الحرم المكى الشريف فقد تقرر شراء عقارات جاهزة بالتعويض المدفوع على ان يستبدل كل وقف من هذه الاوقاف بعمارة مستقلة ويسرى ذلك على العقارات التى سيتم نزعها مستقبلا .. لصالح خطوط التنظيم وتقع فى سوق البرنو فى المسفلة والشبيكة والقرارة وجبل عمر وسوق المعلا ..

وقال انه تقرر حفر الاراضى التى يقل مساحتها عن المسموح بالبناء عليها حسب خطوط التنظيم من قبل الجهات ذات العلاقة وعرضها للبيع لاستبدالها واستثمارها لصالح هذه الاوقاف بموجب شروط واقفيها وتقع فى المسفلة والشامية والمدعة .

واختتم الخاشقجى تصريحه قائلا انه فيما يتعلق بالتعويضات الخاصة بالعقارات التى نزعت ملكيتها لصالح مشروع توسعة المسجد الحرام ولم يتم الحصول على هذه المبالغ فقد قرر معالى وزير الحج والاوقاف تكثيف الاتصالات بالجهات المعنية بالحصول على هذه المبالغ والاستفادة منها فى تعمير اراضى الاوقاف القائمة او شراء عقارات بديلة للاستغلال .

بنوك سعودية تقرض سابك

■ من مندوب المدينة :

ساهمت ثمانية بنوك سعودية فى تقديم قرض متوسط الاجل للشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) ويبلغ مقدار القرض الذى سيتم توقيعه مساء اليوم بمقر سابك بالرياض (٦٨٦٫٠٠٠٫٠٠٠) ستمائة وستة وثمانين مليون ريال .

وعلمت (المدينة) بأن هذا القرض الضخم قدم بغرض تمويل المشروعات الثلاثة التابعة للشركة وهى الشركة السعودية للصلب وشركة الجبيل للاسمدة والشركة السعودية للميثانول وسيقوم سعادة السيد عبدالعزيز الزامل نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب بشركة سابك بتوقيع الاتفاقية نيابة عن الشركة السعودية للميثانول كما يقوم الدكتور عبدالرحمن الخلف رئيس مجلس ادارة شركة (حديد) والسيد يوسف عبدالله الحماد رئيس مجلس ادارة شركة (سماد) بالتوقيع على الاتفاقية نيابة عن المشروعين الآخرين .

كما يقوم معالى السيد احمد عبداللطيف نائب محافظ مؤسسة النقد وعضو مجلس الادارة المنتدب ببنك الرياض واعضاء مجالس الادارة المنتدبين بالبنوك الاخرى بحضور مراسم التوقيع .

هذا وتعتبر المشروعات الثلاثة التى يجرى تمويلها بموجب تسهيلات القرض متوسط الاجل المشار اليه من بين المشروعات التى يجرى تنفيذها وانجازها فى الجبيل .

عرفات :

نأمل ان يساعدنا الاسد فى استعادة مكاتبنا

المنامة - رويتر - اعلن ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الشرق الاوسط يعانى من ركود وانه بعد توقيع الاتفاقية اللبنانية - الاسرائيلية فتح الملف الاردنى ومعنى ذلك فتح الملف الفلسطينى وهذا ما اعلنه جورج شولتز .

واوضح ان ذلك يعنى مبادرات موجهة للاردن وليس لمنظمة التحرير الفلسطينية حيث لاتزال الولايات المتحدة الامريكية لاتعترف بالمنظمة .

وقال عرفات ان احتمالات الحرب فى البقاع لاتزال موجودة واشار الى ان مكاتب فتح فى دمشق لاتزال تحتلها العناصر الغربية التى اقتحمتها .

وقال عرفات فى حديث صحفى نشر بالمنامة ان حركة فتح تتوقع ان تعيد سوريا للحركة مكاتبها التى احتلت فى دمشق من قبل عناصر غريبة .. واضاف باننى على ثقة من ان الرئيس السورى حافظ الاسد سيعمل لايقاف التدخل الذى حدث من بعض الاجهزة السورية حيث ان هذه المكاتب ليست فى حراستنا بل فى حراسة الاجهزة السورية .

سويسرا ترفض استقبال مؤتمر فلسطين الدولى

من مراسل المدينة :

باريس - يتاكد يوما بعد يوم ان مؤتمر منظمة الامم المتحدة حول فلسطين سوف لن يعقد هذا الصيف فى اوروبا فقد اعلنت الحكومة السويسرية رفضها لاستقبال جنيف هذا المؤتمر الدولى حول فلسطين وهو الرفض الذى اكده بييراوبير وزير خارجية سويسرا امام برلمان بلده وعلل اوبير رفض حكومته بمشاكل الامن الذى يثيرها انعقاد هذا المؤتمر علاوة على مشاكل الاقامة فى الفصل السياحى .

ارتفاع طفيف للدولار فى طوكيو

طوكيو - اب - حقق الدولار الامريكى ارتفاعا طفيفا صباح امس حيث بلغت قيمته ٢٤٢ر٧ ينا فيما كانت قيمته امس الاول ٢٤١ر٦٥ ينا ..

وعند افتتاح السوق كان سعر الدولار ٢٤٢ر٦ ينا الا انه ارتفع الى ٢٤٣ر١٥ ينا ثم هبط الى ٢٤٢ر٧



جلالة الفهد المفدى

راديو بيروت : الشاعر ينقل رسالة من الفهد الى الرئيس اللبنانى

جهود عربية مكثفة لتقريب وجهات النظر العربية

بيروت - دمشق الوكالات والاستماع - تكثفت الاتصالات العربية مؤخرا حول ايجاد مخرج لتفاعلات القضية اللبنانية ومايترتب على الاتفاق اللبنانى والاسرائيلى وتقريب الشقه بين الاطراف المعنية فبينما بدأ مجلس النواب اللبنانى جلسة علنية لمناقشة الاتفاق اذاع راديو بيروت انه يتوقع وصول على الشاعر وزير الاعلام الى العاصمة اللبنانية .

وقال الراديو ان الشاعر سينقل رسالة خطية من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز الى الرئيس اللبنانى امين الجميل تتناول الجهود السعودية بشأن الاسراع فى حل الازمة .

هذا ومن جهة ثانية حلقت الطائرات الحربية الاسرائيلية على ارتفاع منخفض فى سماء الجنوب اللبنانى امس فى الوقت الذى افادت فيه مصادر امنية لبنانية ان القوات الاسرائيلية اقامت حاجزا امس على مدخل بلدة عاريا التى تقع على طريق بيروت دمشق الدولية اللبنانية .

واشار الراديو الى ان محادثات المبعوث السعودى مع المسئولين اللبنانيين ستتركز على الدور السعودى فى الجهود الرامية لحل تلك الازمة التى بدأت عام ١٩٧٥ اثر الحرب الاهلية اللبنانية واستفحلت بعد غزو اسرائيل للاراضى اللبنانية قبل عام .

هذا وقد بدأ مجلس النواب اللبنانى ومحيطه صباح امس وكأنه ثكنة عسكرية .. وكان الطريق المؤدى الى محيط قصر منصور المبنى المؤقت للمجلس مقطوعا من منطقة البربير حتى المتحف وتشاهد على سطوح البنايات المطلة عناصر مراقبة من الجيش اللبنانى اضافة الى الدوريات الراجلة .

وقد هددت حكومة العدو على لسان سفيرها الجديد فى واشنطن مائير روزين باللجوء الى الحرب اذا رفضت سوريا سحب قواتها من لبنان .

وابلغ روزين مؤتمرا صحفيا يهوديا فى واشنطن ان الموقف الاسرائيلى لن يظل كما هو عليه الآن اذا اصرت سوريا على عدم الانسحاب بهدف نسف الاتفاق اللبنانى الاسرائيلى .

وقال ان سوريا تأمل بأن يؤدى ارتفاع عدد الاصابات فى صفوف القوات الاسرائيلية فى لبنان الى ممارسة ضغط داخلى لسحب تلك القوات لكنه اضاف ان اسرائيل ستكون اكثر اتحادا عندما يتعلق الامر بما أسماه بأمنها ودفاعا عن حياة اليهود فى الشمال .

وقد اوفدت حكومة العدو مبعوثا الى واشنطن امس لاجراء مباحثات مع المسئولين الامريكيين حول الوضع فى لبنان .

وقال راديو العدو ان مهمة المبعوث الاسرائيلى وهو مدير عام وزارة الخارجية ديفيد كمحى تتعلق برفض سوريا سحب قواتها من لبنان .

ونسب الراديو الى مصادر سياسية اسرائيلية قولها ان الولايات المتحدة لاتزال تعارض قيام اسرائيل باعادة توزيع قواتها فى لبنان لان ذلك سيضر بالجهود الرامية الى تحقيق تسوية شاملة للازمة اللبنانية .

وذكرت المصادر ان ادارة الرئيس رونالد ريجان تخشى من ان يفسر مثل هذا الانسحاب على انه دليل على عدم قدرة الولايات المتحدة على تليين موقف سوريا .

واضافت ان المسئولين الامريكيين يخشون كذلك من احتمال انتقال الجنود الامريكيين فى بيروت الى المناطق التى تنسحب منها القوات الاسرائيلية مما سيؤدى الى تذمر كبير فى الرأى العام الامريكى .

وحذرت الصحف السورية الصادرة هنا امس من خطورة الجولة الجديدة التى يعتزم السيد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكى القيام بها للمنطقة قريبا ..

واعربت عن اعتقادها بان شولتز يعود الى المنطقة هذه المرة بخطط عسكرية وسياسية جديدة لفرض مشروع الرئيس الامريكى رونالد ريجان والاتفاق الامريكى الاسرائيلى المنوى فرضه على لبنان .

ووصفت الصحف جولة شولتز المقبلة للشرق الاقصى وجنوب أسيا بأنها جولة مشبوهة .. وقالت ان اسرائيل ستبدأ عدوانها العسكرى ضد سوريا والمقاومة الفلسطينية اثناء جولة شولتز .

ومن ناحية ثانية نفت المصادر السورية المطلعة الانباء التى ترددت مؤخرا عن اجراء اتصالات بين دمشق وواشنطن لترتيب زيارة مسؤولين امريكيين الى دمشق او العكس .

تبرع المملكة بـ ٦٠ مليون لبرامج اليونيسيف

■ من عبدالرزاق التونسى :

الرياض - مكتب المدينة :

صرح صاحب السمو الملكى الامير طلال بن عبدالعزيز المبعوث الخاص لليونيسيف ورئيس برنامج دول الخليج العربى لدعم المنظمات الانمائية والانسانية بانه تلقى توجيها من صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز يقضى بتخصيص الحكومة لمبلغ ستين مليون دولار كحصة المملكة فى البرنامج وذلك خلال الفترة ٨٣ - ٨٤هـ ..

وقال الامير طلال بن عبدالعزيز ان الدول الاعضاء السبعة المشاركين فى البرنامج قد اكدت فى اجتماعها الماضى فى الرياض على اهمية البرنامج واستعدادها لدعمه ماديا ومعنويا ..

واضاف سموه بان الكويت قد اعلنت عن حصتها ايضا فى البرنامج بمبلغ عشرة ملايين دولار وكذلك البحرين نصف مليون دولار وهى نفس الحصة التى ساهمت بها هذه الدول للبرنامج عن عامى ٨١ - ٨٢م ..

مخاوف من تغيير فى مواقف الحكومة البريطانية الجديدة

■ من عبدالبارى عطوان :

لندن - مكتب المدينة - اعربت المصادر الدبلوماسية العربية فى العاصمة البريطانية امس من مخاوفها من حدوث تغيير فى موقف الحكومة البريطانية الجديدة فى الشرق الاوسط لصالح الكيان الصهيونى .

وقالت هذه المصادر رغم انه من السابق لاوانه الجزم بحدوث مثل هذا التغيير بسبب حداثة عهد هذه الحكومة وعدم اتضاح هوية سياستها الخارجية بعد الفوز الساحق الذى حققته المرأة الحديدية فى الانتخابات الاخيرة الا ان هناك مؤشرات تبعث على القلق تمثلت فى مساندة بريطانيا لقرار اوروبى برفع الحظر المفروض على ارسال مساعدات مادية للكيان الصهيونى وهو الحظر الذى فرضته دول السوق على اسرائيل احتجاجا على غزوه لبنان ..

وكانت اليونان وايرلندا قد عارضتا بشدة مساعى بريطانية واوروبية فى جلسة البرلمان الاوروبى الاخير لاستئناف ارسال المساعدات المالية للكيان الصهيونى التى تقدر بحوالى ٢٥ مليون جنيه استرلينى .

وكانت حجة بريطانيا وبعض الدول الاخرى فى رفع هذا الحظر الاتفاق اللبنانى - الاسرائيلى الاخير الذى نص على انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان ولكن مندوبى ايرلندا واليونان ردوا على هذه الحجة ان القوات الصهيونية لازالت تحتل لبنان رغم الاتفاق .

وتشير الدلائل هنا ان السيدة تاتشر ستتولى بنفسها فيما يبدو رسم السياسة الخارجية البريطانية لعدم وجود شخص قوى مثل اللورد كارينجتون او فرانسيس بيم يمكن ان يتولى هذه المهمة ويفرض شخصيته على رئيسة الحكومة .

وكانت تاتشر قد ابعدت دوجلاس هيرد وزير الدولة للشئون الخارجية المعروف بتفهمه لوجهة النظر العربية فى الصراع العربى - الصهيونى - ابعدته من الخارجية وعينته وزيرا فى وزارة الداخلية .. ولكن مما يبعث على التفاؤل ان السيدة تاتشر عينت المستر ريتشارد لوس وزير دولة فى الخارجية وهو معروف بصداقته للعرب وكان قد استقال مع كارينجتون اثناء ازمة فوكلاند ولكن لازال من غير المعروف اذا كان المستر لوس سيتولى قطاع الشرق الاوسط فى الخارجية البريطانية ام ان هذا القطاع سيسند الى المستر رسكتر وهو وزير من اصل يهودى ام للسيدة بارونت يونغ التى تعتبر من المقربين للسيدة تاتشر .

وزارة الخارجية البريطانية نفت وجود اى تغيير فى سياسة بريطانيا فى الشرق الاوسط وذكرت ان الحكومة الجديدة ستواصل سياستها السابقة .



أسسها عام ١٣٥٦ هـ علي وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC
الاشتراك السنوى ٤٠٠ ريال « عدا أيام الاجازات »

المدير العام: أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير: أحمد محمد محمود — ت : ٦٧١٤٧٥٥
مدير التحرير التنفيذي: يحيى محمد باجنيد — ت : ٦٧١١٩٨٨
مدير التحرير للشؤون المحلية: عبدالرحمن محمد الانصارى — ت : ٦٧١٢٦٨٨
مدير التحرير للشؤون الخارجية: ثامر محمد الميمان — ت : ٦٧١٥٧١٧

المركز الرئيسى : جدة / حى مشرفة / منطقة ش ١٧ ق ١٤
شارع الصحافة / ص . ب : ٨٠٧ الرمز البريدى ٢١٤٢١
سنترال : التحرير : الادارة : دار العلم
وكالة المدينة للاعلان : تليفون ٦٧١٢١٠٠ (٥ خطوط)
تلكس : TELEX:-401356 MADINA SJ

المكاتب داخل المملكة

- مكة المكرمة : شارع الغزة - عمارة المفتى - ت ٥٧١٨٥٢٧ - ٥٧٣٩٤٤٠
- المدينة المنورة : التحرير والادارة والاعلان جوار مسجد ابافر شارع المطار / ت ٨٣٨٤٥٢٣ / ٨٣٧٠٧٣٥
- الرياض : مجمع المكاتب السليمانية شارع الثلاثين عمارة الشيخ عبدالعزيز الدريمان تليفونات . التحرير الادارة الاعلان التوزيع / دار العلم ٤٧٨٤٥٤٨ (٣ خطوط)
- ينبع : شارع الملك عبدالعزيز / ص ب ٢٣٣ - / ت ٣٢٢٨٦٧٧ - (٠٤)
- الطائف : برحة العباس - عمارة السيمى - الدور الأول شقة ٥ / ت ٧٣٦١١٤٨٣ - ٧٣٦٩٩٦٠
- الدمام : شارع البريد - أمام الخوازات - ت . ٢٤٠٠٠ (٠٣٨٣) التحرير شقة ١٣٤ عمارة العريفى (٢) شارع الأمير محمد ت . ٨٣٤٠٤٨١ / ٨٣٤٠٣٠٥
- أبها : مجمع الشيخ بن حيدر - ت ٢٢٤٥٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤
- بريدة : شارع الخبيب / عمارة موسى الحمد مقابل عاكم المنطقة . ت : ٣٢٣١٦٢٥ / ٣٢٣٤٠٨٣
- الباحة : الشارع العام عمارة حرى الرفاعى جوار آرامكو ص.ب ١٧٠ / ت : ١٨٦٩ / ٧٧٢٥
- تبوك : عمارة العريب شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية ص.ب ٤٦٩ ت ٢٣١٢٠٠ - ٣٠٠٩٦
- حائل : شارع المطار - عمارة العقيل ت ٤٦٦٥ - ٠٦٥٣٢

المكاتب فى الخارج

- تونس : ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة مدينة تونس . ت ٢٥٦٩٥٦ / ٢٥٦٩٣٢
- الخرطوم : شارع القصر خلف سينما كلوزيوم ص ب ٦٣٨٩ ت ٧١٩٦٥ - ٧١٩٧٣ / تلكس ٢٢٥٢١
- واشنطن : Washington: 739 National Press Building, Washington D.C. U.S.A. Tel: 202-6382858 — Telex: ALMADINA 64630
- لندن : London: Suite 531 International Press Center, 76 Shoe Lane London EC4 U.K. Tel: 3530743 & 3530744
- بون : Bonn: Pressehaus I-422, Heussallee 2-10, 5300 Bonn 1 - W. Germany Tel: 215846

ومراسلون فى : بيروت - الكويت - عمان - البحرين - داكار
كراتشى - داكا - نيويورك - باريس - طوكيو

الامير خالد الفيصل يرعى اليوم حفل التخرج بكلية التربية بأبها

■ من رزقان الالمعى :

ابها - تحت رعاية صاحب السمو الملكى امير منطقة عسير خالد الفيصل تحتفل كلية التربية بابها فرع جامعة الملك سعود بتخريج الدفعة الرابعة من طلبتها وذلك مساء هذا اليوم الاربعاء على مسرح كلية التربية ويبدأ الحفل بالمسيرة الجامعية فكلمة الدكتور مزيد ابراهيم المزيد المشرف على فرع الجامعة تليها كلمة عميد الكلية فكلمة الخريجين بعد ذلك يعلن الاستاذ على الحازمى مدير القبول والتسجيل النتيجة العامة .

الجدير ذكره ان الكلية بدأت بثلاثة واربعين طالبا وصلوا هذا العام الى اكثر من الف طالب ومن سبعة اعضاء الى اكثر من ٥٠ عضوا فى عام ١٤٠٠هـ و ٣٣ خريجا عام ١٤٠٠ اما هذا العام فقد بلغ عدد الحاصلين على درجة البكالوريوس ٩٩ طالبا .. كما سيتم تخريج ١٢٦ دارسا اكملوا فصلا دراسيا فى اللغة الانجليزية وهم من منسوبى الادارات الحكومية .

وتأتى رعاية امير عسير لاحتفالات الجامعات ومشاركة ابنائه امتدادا لما قام ويقوم به سموه من مشاركات ايجابية فى هذا المجال حيث شرف سموه يوم امس الثلاثاء حفل تخريج الدفعة الرابعة من طلبة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية حيث اعد برنامج حافل وقد كان فى استقبال سموه لدى وصوله الدكتور عبدالمحسن التركى مدير جامعة الامام محمد بن سعود الذى القى كلمة بهذه المناسبة تلتها كلمة الدكتور عبدالله المصلح مدير الفرع — فكلمة الخريجين فبعض القصائد الشعرية

خالد الفيصل

ترقية ٩ ضباط

جدة : صدر الامر الملكى الكريم بترقية كل من الملازم اول محمد ابراهيم مغربل رئيس سير بنى مالك والملازم اول طارق محمد صالح ابو خيشة رئيس شعبة الرخص المساعد والملازم اول مقبل شعبان البقمى رئيس شعبة الرخص بمرور جدة الجديدة والملازم اول فواز فايز الدهاس رئيس شعبة الرخص بدلة والملازم اول سلمان عبدالله بن ظافر مدير مكتب مدير المرور والملازم سعيد عبيد الحكمى رئيس شعبة سير البلد والملازم اول مصلح حميد الحارثى رئيس حوادث قصر خزام وغازى عبد الله الحارثى والملازم اول انور سلطان بن ظافر الى رتبة النقيب وذلك اعتبارا من ١٥/٦/١٤٠٣ هـ وقد قام المقدم شحات احمد مفتى مدير مرور جدة بتقليدهم الرتب الجديدة .

بشرى لطلاب الثانوية العامة

■ من حاتم ادريس :

جدة - تجاوبا مع المكالمات الهاتفية المستمرة التى تتلقاها « المدينة » من الاخوة طلبة المرحلة الثانوية العامة فقد استفسرت (المدينة) مصدرا مسؤولا من ادارة الامتحانات فى ادارة التعليم بالمنطقة الغربية عن موعد النتيجة فقال بانه من المتوقع ان شاء الله ظهورها فى اليوم الحادى عشر وقد تتأخر الى ١٣ رمضان نظرا لظروف التصحيح المتأخر من بعض المدارس فى المناطق الشمالية من المملكة التى لم تصل اوراقها حتى الآن .. .

بدء اعمال المركز الصيفى بمعهد الزلفى

من مساعد المحيا :

الزلفى : بدأ المركز الصيفى الذى تقيمه عمادة شؤون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية فى معهد الزلفى العلمى اعماله يوم الاحد الماضى حيث تم توزيع الافراد المسجلين فيه والذين وصل عددهم حتى الان الى اكثر من ١٠٠ فرد ، الى ٣ اسر هى ابن كثير ، ابن الاثير ، ابن جرير .

وصرح (للمدينة) مدير المركز محمد المنيع بان المركز قد استهل اعماله بمحاضرة افتتاحية قيمة القاها على افراد المركز عميد كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بالاحساء الدكتور عبد الله الطيار واضاف بانه تم تعيين ناصر الجديع امينا للمركز والاستاذ عبد الرحمن الحمد مشرفا ثقافيا وعلى الحمد مشرفا اجتماعيا .

واشار الى ان المركز بدأ من يوم الاحد مزاولة اعماله الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية بطريقة التنسيق الدورى المبرمج من قبل امانة المركز كما انه تم تعيين ٣ من مدرسى المعهد ليقوموا بمهمة التوجيه والاشراف على الاسر وهم الاستاذ دخيل العواد وعبد الرحمن العمر وعبد العزيز المسلم .

واضاف بان عمل المركز فى رمضان سيكون فى الفترة المسائية ابتداء من الساعة ٨ حتى الساعة ١٠ر٣٠ مساء وسيستمر المركز حتى ٢٥ من هذا الشهر حيث سيقيم المركز رحلة تكريمية لافراده الى مكة المكرمة لاداء مناسك العمرة حيث يبدأ المركز فى السادس من شوال عمله فى الفترة الثانية وينتهى فى ٦ ذى القعدة حيث يقام الحفل الختامى واهاب بالطلاب بالمسارعة فى تسجيل اسمائهم فى مثل هذا المرفق الذى يحافظ على وقت الشباب خاصة فى رمضان .

افطروا فى نهار رمضان فأفرجت المحكمة عنهم !

■ من مندوب المدينة :

جدة - افرجت المحكمة المستعجلة بجدة عن ثلاثة اشخاص جاهروا بالافطار فى نهار اليوم الاول من رمضان .

فقد تم القاء القبض عليهم فى اليوم الاول من رمضان وهم يتناولون افطارهم امام العمارة التى يعملون بها .

وبالعرض على المحكمة افادوا بانهم لم يتعمدوا ذلك حيث ان تاخر اعلان ثبوت رؤية الهلال جعلهم ينامون دون ان يعلموا بان الشهر قد دخل .. ونحن فى كل عام نصوم بالنهار ونواصل اعمالنا بالليل الا اننا وكما ذكرنا فقد نمنا قبل اعلان ثبوت الشهر وقمنا صباحا مبكرين كعادتنا الى عملنا .. وازاء هذا الموقف لم يجد قاضى المحكمة بدا من ان يفرج عنهم بعد ان قضوا ثلاثة ايام فى الحبس وقد اخذ عليهم التعهد بعدم تكرار ذلك الا بعد التاكد من عدم ثبوت دخول الشهر .

الجدير بالذكر انه لتاخر اعلان ثبوت رؤية هلال شهر رمضان المبارك وقع الكثيرون فى مواقف لاتخلو من الطرافة بغض النظر عن الاسباب التى كانت وراء تاخر الاعلان عنه وقد جاء ثبوته من منطقة الجوف حيث رفع قاضى محكمة الجوف برقية الى امير منطقة الجوف الامير عبدالرحمن السديرى بذلك .

كلمة المدينة

هذه تجربتنا مع أمريكا

لم يكن غريبا ماصرح به اخيرا الرئيس الامريكي رونالد ريجان من انه مسؤول فى عهده عن امن اسرائيل وانه يضمن ذلك طيلة فترة رئاسته .. لم يكن غريبا ان تقف امريكا الى جوار اسرائيل فاسرائيل هى امريكا التى ضغطت على عنق التاريخ اكثر من مرة وباكثر من وسيلة لتفرض على تاريخ الانسان الحديث شكلا او نوعا مرفوضا اصلا من التاريخ .. والغرابة فى الامر اننا منذ معرفتنا بما يدور وادراكنا لم يتم فى السر والخفاء ونحن (عربا تماطل فى تعميم تفسير معين او شرح او ايضاح لكل دور امريكي تجاه قضيته او موقف .. وهكذا تستمر الدوامة التى تنتقل من رئيس امريكي الى اخر وكل منهما السلف والخلف فى حقيقته (اسرائيل الميول والمزاج والفكر) وتستمر المسيرة الامريكية فى تماديها .. بينما يستمر العقل العربي فى « حيرته » .. يصدق ان مايدور ليس سوى مرحلة توضيحية وان الايام القادمة كفيلة باظهار النوايا .. وفى الوقت الذى يستخدم كل رئيس امريكي (الرضا اليهودى) وسيلة لوصوله الى كرسى الرئاسة فى الوقت نفسه تزداد معاناة الانسان العربي ويغيب الدور المتزن للرئيس الامريكي نقول : كان من الطبيعي جدا ان يقول الرئيس المبتسم رونالد ريجان ذلك حتى وهو يشرع فى طرح بديل لاخر لمشروع من اجل السلام وهذا المشروع من خلال توفر نية الرئيس الامريكي رونالد ريجان بمساندة اليهود لن يكون على عكس مقاله .. اى لن تكون هناك اى محاولة امريكية عكس السياسة الامريكية ..

والحقيقة التى تزداد وضوحا يوما بعد يوم هى ان الرؤساء الامريكيون جميعهم وصلوا عن طريق اليهود وخططوا لما فيه مصلحة اليهود لانهم لا يمكن ان ينسلخوا عن ميولهم ومعتقداتهم ..

ونتساءل : ماالذى بقى بعد كل هذا الذى نراه ونسمعه ؟ كيف سنفسر سياستنا العربية مع امريكا بعد اليوم ؟! ماالذى يدل على عدالة امريكا فى تبنيها لموقف او مشروع ؟ لا شيء بالطبع فاليهود يحكمون الموقف الامريكي من ازمة الشرق الاوسط .. ولا يمكن تفسير هذا التوارد فى الافكار والنوايا بالنسبة لقادة امريكا على انه جاء بمحض الصدفة لان قادة امريكا انفسهم .. لا يقرون بحق الشعب الفلسطيني فى وطن ودولة وسيادة الا بعد زوال مقاعدهم الرئاسية .. وعليه فلا يمكن تفسير ماصرح به الرئيس الامريكي على انه شيء اخر غير التسويف والوصولية التى اصبحت صفة لسباق الرئاسة الامريكية .. ونتساءل ايضا : هل ستظل الامة العربية تصدق بامكانية كسب امريكا ؟! ولو حدث هذا فماالذى سيعود علينا به من فائدة ؟! لماذا لا يقر القادة الامريكيون بحق الشعب الفلسطيني فى دولة ووطن وسيادة الا بعد زوالهم عن كراسى المسؤولية وهذا ماحدث من كارتر وفورد وغيرهم ؟

شواهد التاريخ حتى الآن عجزت حتى امام القلة من عقلاء شعب امريكا عن تقديم مايدل على شيء من الاعتدال الامريكي الرسمي ونحن مازلنا نعانى بسبب التاييد الامريكي الاسرائيلي .. وفى الوقت الذى تسعى امتنا العربية الى جمع شتات امرها ومواقفها .. الوقت الذى تنطلق دعوة الرئيس الامريكي الواضحة الساقطة ينبغى ان نؤكد على امرين ضروريين :

- اولا : ان الوعود التى يطلقها الرؤساء الامريكيون فى فترة ترشيحهم للانتخابات هى وعود جدية ملزمة للحكومة الامريكية وليست للدعاية الانتخابية كما برهنت على ذلك التجارب فى الماضى ..
- ثانيا : ان العرب يجب ان يواجهوا بجدية وحزم هذه الوعود التى تطلق على حساب قضيتهم الحالية .. وعلى حساب وجودهم فى المستقبل ..



الناجحون فى الكفاءة المتوسطة بمنطقة القصيم

■ من سعد الحربي :

القصيم - نشرت (المدينة) امس الدفعة الاولى من اسماء الناجحين فى الكفاءة المتوسطة بمنطقة القصيم .. وفيمايلي بقية الاسماء والعشرة الاوائل مع التهنئة للجميع ..

العشرة الاوائل على مستوى المنطقة

ابراهيم محمد مهدى المهدى وهانى محمدمحمود عبدالعبد وابراهيم محمد عبدالله اللقيحة وعماد الدين فرج ابو عطية واحمد محمد عبدالعزيز ابراهيم عماره وامير عبدالعظيم صبرى ابراهيم وهيثم محمد بشه القصاص وايمن عبدالرحمن عوض اله سيد الاهل وعمرو محمد رفعت محمد جودى ايمن محمد نظيم سيد ..

بقية اسماء الناجحين

متوسطة البطين

سلمان محمد الجيلان وصالح محمد البديرى وفهد على البديوى

متوسطة مدرج

عقل عبدالله الشمرى وغالب سعود الحربى وفهيد محمد الحربى

متوسطة قصيباء

خالد راضي الراضي وسليمان محمد الحربى وصالح محمد الربيعي وعلى راشد البخيت ومحمد صالح العنز ومضيق صالح العنزى

متوسطة القوارة

صالح محمد الدخيل وعبدالله راشد الغانم وعبدالله دغيم الحربى وسليمان عبدالله العمران وعيسى دحيل الدخيل وعبدالله مربع الحدارى ومحمد عبدالعزيز البريه ومرزوق محمد الراضي

متوسطة عيون الجواء

ابراهيم صالح الدسيمان وحجاج عبدالرحمن الثنيان وسليمان على الخميس وعبد الرحمن سليمان العقيل وعبدالعزيز حمود الراجح وعبدالعزيز صالح العضاض وعبدالعزيز محمد الكوير وعلى صالح العضاض وعلى محمد الليلم وعبدالله مطرود المطرود

متوسطة الشيحية

احمد محمد الجمدى وصالح ابراهيم الربيعان وعمر ابراهيم الربيعان وفهد عازى الحربى

متوسطة البكيرية

ابراهيم حماد الهديرى واحمد ابراهيم المقوشي واحمد محمد عماره وعبدالعزيز صالح الحديثي وعبدالله يوسف اليوسف ومحمد بدوى حسن ومحمد صالح العويرضي

متوسطة الهلالية

ابراهيم عبد الوسيدى وتركى صالح التركي وخالد ابراهيم التركي وسليمان ابراهيم العواد وصالح شايع الصالحي وعبدالله على العواد وعبدالله محمد الصالحي

وعبدالله محمد العريدى وناصر ابراهيم العواد وناصر عبدالله العويد وعبدالله عبدالرحمن التركي وعقلاء عبدالعزيز العقلاء .

متوسطة رياض الخبراء

اسامة محمود عبدالجليل وايهاب محمد عنانى وحسام الدين حسن محمود وحسن صالح العريني وخالد عبدالرحمن الصعب وسليمان صالح الثنيان وسليمان صالح العريني وسليمان عبدالرحمن النوشان وصالح حسين الونيحى وصالح محمد العنزى وعبدالاله ابراهيم المحسن وعبدالرحمن عبدالله العريني وعبدالله على العريني وعبد محمد الصغير وعبدالله على الهذلول وعبيد عبدالله العوض وعلى عبدالعزيز الوهيبي وعلى عبدالله الحماد وعلى محمد السحيباني وعمر ابراهيم السحيباني ومحمد عبدالله العنزى

متوسطة الخبراء

احمد عبدالمحسن الحيس . احمد محمد السويح . حمد على الطاسان و سليمان عبدالرحمن القريش . وصالح صالح القريش . وصالح محمد الحبيب . عبدالعزيز عبدالرحمن النوشان . وعبدالعزيز محمد الدخيل وعبدالله الابراهيم السحيباني وعبدالله المحمد القريش وعلى عبدالله القريش ومبارك حمود القريمة ومحمد فايز النايز

متوسطة الذيبية

ابراهيم عبيد الله الحتل وشايش هادى الحربى وعبدالعزيز سعود الحربى وعياد هلال الحربى وفايز عبدالله الحربى .

متوسطة الدليمية

عبدالله عبدالرحمن الشريف . مبارك محمد الحربى . محمد حسين الحربى

متوسطة صبيح

حمود جراء الحربى وسليمان عيد الحربى وصالح عامر عبدالله الغفيل وصالح صلاح الحربى وعبدالرحمن عامر الغفيل وعبدالرحمن غالب الحربى ومهل منور الحربى

متوسطة ثادج

تامر ماجد الحربى وسلطان ضلعان الحربى وسعد محمد الجمعة وصالح بجد الحربى وعبدالرحمن طلق الرشيدى وعلى حميد الحربى عيد بندر الحربى ومانع ذرعان الحربى وعواز عبدالله العميضى

متوسطة الفوارة

سالم عبيد الحربى وسليمان سرور الحربى . سليمان عبيد الحربى . ضيف الله تركي الحرني ومعتوق عواض الحربى وعيدان عياد الحربى ونايف خالد الحربى .

متوسطة عقلة الصقور

بندر صنهان التسطير وسليمان محمد الدخيل وسلمان محمد الوهيبي وفهد متعب الحربى

البقية ص ١٧

٦٧٫٤٧٪ نسبة نجاح الطالبات بالطائف

من مكتب المدينة :

الطائف - صرح الاستاذ عبد العالي بن مقياس العادل رئيس لجنة النظام والمراقبة للكفاءة المتوسطة بالطائف ان نسبة النجاح هذا العام لاختبار شهادة الكفاءة المتوسطة للدور الاول العام ١٤٠٢/ ١٤٠٣هـ قد بلغت ٦٧٫٤٧٪ التهنئة للناجحات مبروك

مجتمع المدينة

جدة . اصدر معالي الاستاذ عبدالعزيز الثنيان وكيل وزارة الخارجية بترفيع السيد عبدالرحيم عبدالله نجار مساعد لمدير التأشيرات بالوزارة . وتمت ترقيته على وظيفة سكرتير اول « أ » بالمرتبة العاشرة تهانينا ..

يعود الى المملكة خلال هذا الاسبوع الاستاذ جعفر اللقاني مندوب المملكة العربية السعودية في الامم المتحدة في زيارة قصيرة للبلاد

جدير بالذكر ان خدمة الاستاذ اللقاني الخارجية امتدت عبر عشرين عاما .

ج اللقاني

■ الشاب مصطفى قربان حصل على بكالوريوس الهندسة من كلية الهندسة جامعة الملك عبدالعزيز . القربان وعد الاصدقاء باقامة حفل بمناسبة التخرج قبل التعيين . مبروك وتهانينا ..

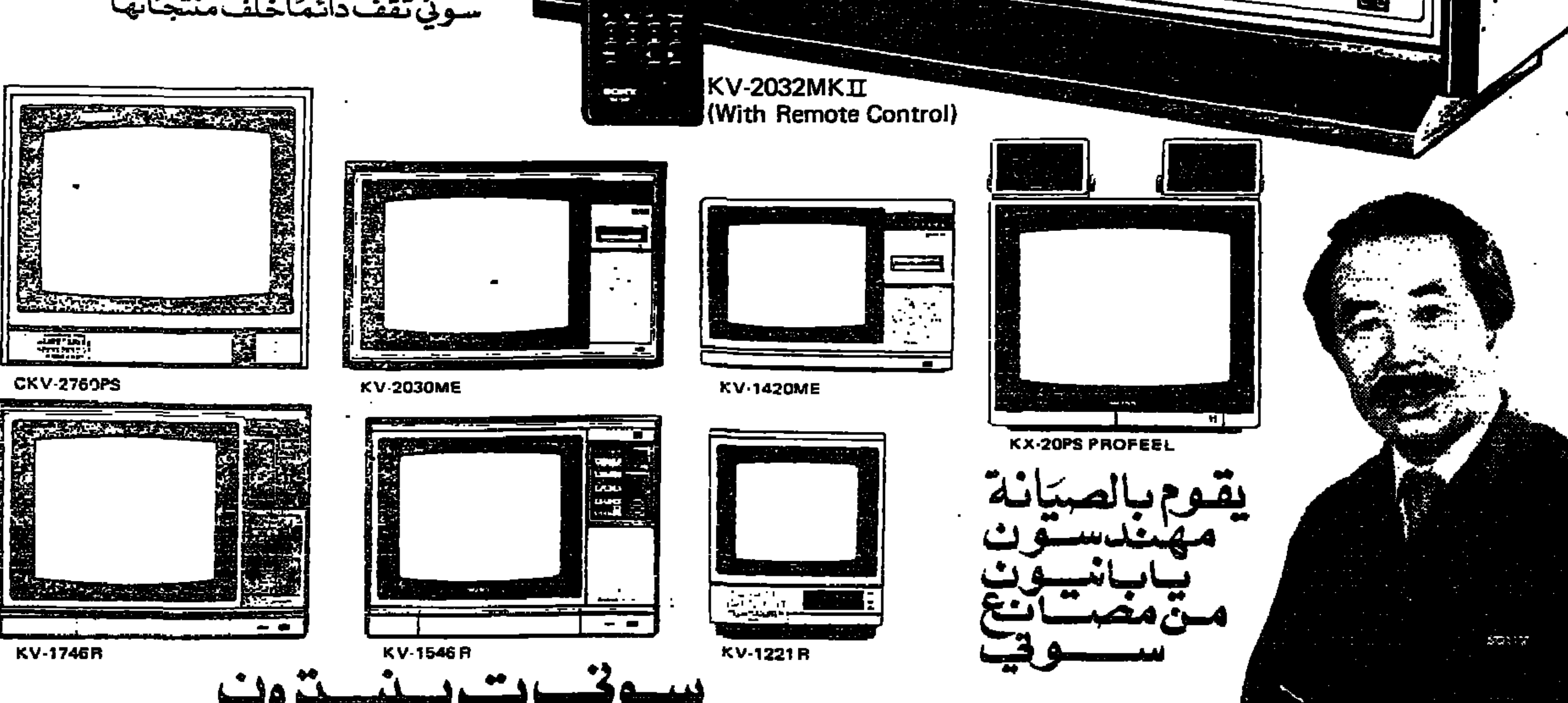
■ يغادر الرياض كل من علي بن عبدالمحسن التايع ومحمد بن علي القشعمي متوجهين الى مدينة الزلفي بعد ان انهيا امتحاناتهما الدراسية في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وسوف يقضيان العطلة الصيفية هناك في امان الله

المدينة المنورة · رزق الاستاذ عبالله عبدالعزيز الدوسرى مدير المختبر الصحي بمستشفى الملك فهد بمولودته البكر اسماها « سحر » . مبروك .













التخصصات الجامعية المطلوبة:

- هندسة البترول.
- الجيوفيزياء/الجيولوجيا.
- هندسة كيميائية.
- هندسة كهربائية.
- هندسة ميكانيكية
- هندسة أساليب ونظم/ /علوم الكمبيوتر.
- هندسة صناعية.
- محاسبة/إدارة مالية، وإدارة صناعية

يحصل الجامعيون على الميزات التالية:

- برامج لتطوير الكفاءات.
- راتب مغرٍ حسب التخصص.
- إضافات في الراتب للشهادات العليا والتفوق والخبرات.
- راتب إضافي كل سنة.
- سكن بإيجار رمزي أو راتب شهرين بدل سكن.
- برنامج تملك البيوت.
- أجازة سنوية مع ٥٪ من الراتب السنوي
- عناية طبية للموظف وعائلته.
- برنامج للادخار بالإضافة إلى نظام التأمينات الاجتماعية.
- ميزات عديدة أخرى.

يحصل حاملو الشهادات الثانوية على الميزات التالية:

- برامج ابتعاث للثانويين (العلمي) المتفوقين للدراسة في جامعات المملكة أو الولايات المتحدة.
- برامج ابتعاث أخرى.
- برامج تدريب وتطوير في مجالات العمل.
- الراتب ابتداءً من ٣٩١٥ ريالا شهريا.
- راتب شهرين كبدل سكن - أو سكن للأعزب حسب النظام.
- راتب شهر إضافي كل سنة.
- برنامج تملك البيوت.
- عناية طبية للموظف وعائلته.
- برنامج للادخار بالإضافة إلى نظام التأمينات الاجتماعية.
- أجازة سنوية.
- ميزات عديدة أخرى.

مجالات العمل المتاحة لخريجي الجامعات والمدارس الثانوية:

- التنقيب عن الزيت وهندسة البترول.
- تطوير حقول الزيت.
- إنتاج الزيت والغاز وأعمال التكرير.
- أعمال صيانة معامل الزيت والغاز ومرافق أخرى.
- تشغيل الحاسبات الألكترونية (الكمبيوتر)
- إدارة المشاريع والإنشاء والخدمات الهندسية.
- مجالات فنية وإدارية أخرى.

المناطق الرئيسية التي تتوفر فيها فرص العمل:

- بقيق • شدقم • الظهران
- العضيلية • العثمانية • جبل بري الجبيل
- قرية • رأس تنورة • السفانية
- المبرز • الجعيمة • ينبع

مكاتب التوظيف التابعة لـ "أرامكو"

الظهران : مبنى الإدارة الجنوبي - غرفه ٣٥٥ - الظهران ت ٨٧٦٢٠٧٣ (للجامعيين)
الظهران : قرب مدخل حي شمال الظهران - على طريق الظهران/الدمام ت ٨٧٥٨٥٣١
الدمام : مبنى الشركة العقارية السعودية - مقابل بلدية الدمام ت ٨٣٤٦٣١٨
الخبر : بناية عبد الهادي القحطاني - الدور العلوي شارع الظهران/الخبر ت ٨٦٤٨١٢٣
القطيف : شارع المحيط - تليفون ٨٥٥٢٤٤٦
رأس تنورة : مبنى الإدارة الجنوبي - المبنى رقم ٣٤١ - تليفون ٦٧٣٧٧٤٤
عرعر (بدنة) : التابلاين - بجوار المستشفى - تليفون ٦٦٢٠٢٩٢
الأحساء : مجمع مكاتب أرامكو، منطقة محاسن - قرب مستشفى أرامكو ت ٥٨٢٦٩٠١

الرياض : الناصرية - مقابل مستشفى الملك فيصل التخصصي ص.ب ٣١٩ - تليفون ٤٦٤١٠٥٥
الدوادمي : عمارة الصعب - مقابل بلدية الدوادمي شرقاً - تليفون ٦٤٢١٦٠٩
بريدة : شارع الخبيب - عمارة العليان والجربوع - تليفون ٣٢٣٢١٧٦
حائل : شارع المطار - مقابل إمارة منطقة حائل - عمارة العقيل شقة رقم ٨ - ت ٥٣٢١٧٢٠
الأفلاج : ليلى - عمارة الرشود - الدور الثاني - الشارع العام

هيوستن : تكساس (أمريكا)
ARAMCO SERVICES COMPANY, SAUDI COLLEGE RELATIONS, P.O.BOX 53620.
HOUSTON, TEXAS 71952-1620, USA. TELEPHONE: (713) 750-5855, (713) 750-6664.
(713) 750-5900 OR TOLL FREE 1-800-231-7577 EXT. 5855/6664/5900.

جدة : شارع محمد حسن عواد - الشرفية - بناية الهدى - ص.ب ٧٣٠ - ت ٦٥٣٤٦٥٥
الطائف : شارع العزيزية - عمارة الراجحي - ص.ب ٩٤٢ - ت ٧٣٦١٤٦٤
أبها : الشارع العام المؤدي إلى خميس مشيط - ص.ب ٥٥١ - ت ٢٤٥٩٨
نجران : شارع الفيصلية - عمارة الجنوبي - ص.ب ١١ - ت ٥٢٢١٧٨٢
ينبع : خلف مستشفى ينبع - ص.ب ٣٣٠ - تليفون ٤٣٢-٣٢٤٠٨
الباحة : الشارع العام - ص.ب ١١٤ - تليفون ٧٢٥١٢٠٤
المدينة المنورة : شارع العوالي (قرب مستوصف العوالي) ص.ب ١٧١٤ - ت ٨٢٦٤٤٨٣

(E-2-83)

نسعى لتوفير الرعاية الاجتماعية للمواطنين

امين عام الجمعية الخيرية بمنطقة بدر لـ «المدينة»:

○ تولى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية اهتماما كبيرا بالعمل على توفير الرعاية الاجتماعية للمواطنين وتحسين ظروف الحياة ومعاونة الاهالى غير القادرين على الكسب او ذوى الدخل المحدود . ولذلك شجعت حكومتنا الرشيدة الجمعيات الخيرية التى تساهم فى تطوير المجتمعات المحلية وتطويرها عن طريق البرامج والخطط التى تقوم بوضعها ولا تألوا جهدا فى سبيل تحقيقها .

مساعدات شهرية دائمة

اعداد: قسم التحقيقات المحلية

المدينة قامت بزيارة سريعة للجمعية الخيرية بمنطقة بدر حيث التقت بالاستاذ عتيق الله عبدالله الصبحى امين عام الجمعية وكان لنا معه هذا الحوار

اهداف الجمعية

○○ نود اعطاءنا لمحة عن اهداف الجمعية ؟

● تعمل الجمعية جاهدة على تقديم المساعدات العينية والنقدية للمحتاجين والمساهمة فى نشاط تحفيظ القران الكريم . ورعاية الطفولة من خلال انشاء مؤسسات خاصة مثل رياض الأطفال ودور الحضانة ومن اهداف الجمعية ايضا المساهمة فى تعليم المراة . ومن اجل تحقيق هذه الأهداف قامت الجمعية بانشاء اربع حلقات لتحفيظ القران الكريم فى بدر والواسطة واقامة روضة للاطفال . هذا ويبلغ عدد المشتركين فى الجمعية ٨٢ عضوا .

اهم مساهمات الجمعية

○○ ما هى اهم المشاريع التى ساهمت الجمعية فى اقامتها ؟

● قامت الجمعية باستئجار مبنى لروضة الأطفال وبلغ عدد الأطفال الذين استفادوا من خدمات الروضة ١٤٠ طفلا مقسمين على اربعة فصول وبلغ اجمالى المصروفات خلال الفترة المالية فى ١٤٠٣/٦/٣٠هـ ١٢٥٩٢٦ ريالا وتقوم الجمعية بتقديم وجبة غذائية يومية كما تتولى عملية تامين نقل الأطفال من مساكنهم الى الروضة . كما اهتمت الجمعية بمشروع تحفيظ القران الكريم لذلك قامت بعقد ٤ حلقات فى اربعة مساجد فى كل من بدر والواسطة وبلغ عدد الدارسين فيها ١٥٢ طالبا وبلغ مجموع المصروفات على تحفيظ القران الكريم فى المساجد ٢٦٢١٦ ريالا وقد قامت الجمعية فى بداية العام الحالى بتوزيع مكافات شهرية للدراسين فى المساجد بمعدل ٢٠ ريالا شهريا لكل طالب كما قامت باجراء مسابقة بين الطلاب لحفظ كتاب الله • وتم منح المتفوقين جوائز تقديرية وبقية الطلاب المتسابقين جوائز تشجيعية .

مساعدات فورية

○○ ماهى انواع المساعدات التى تقدمها الجمعية للأسر المحتاجة ؟

● تقوم الجمعية بتوزيع المساعدات الفورية على الأسر التى يثبت لمجلس الادارة انها فى حاجة الى المساعدة الفورية بمعدل (١٠٠) ريال لكل فرد فى هذه الأسرة وقد بلغ عدد الأسر المستفيدة من المساعدات الفورية (١٢٦٢) اسرة عدد افرادها (٥٣٧٥) فردا وبلغ مجموع المبالغ المنصرفة كمساعدات فورية لهذه الأسر ٥٣٧,٥٠٠ ريال .

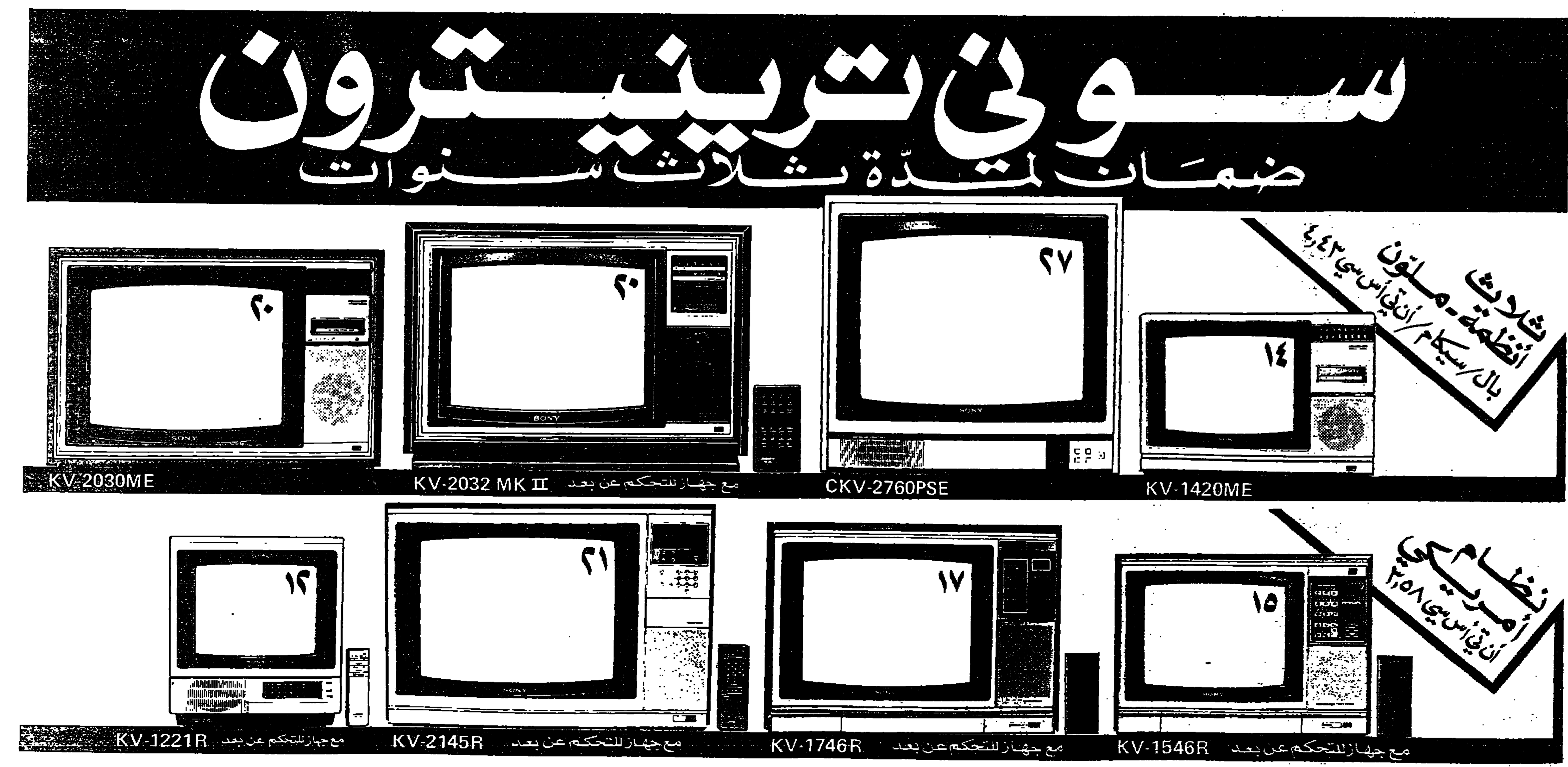
مساعدات دائمة

كما تقوم الجمعية بصرف مساعدات شهرية دائمة على الأسر الفقيرة والمحتاجة وذلك بعد التاكد من وضعها الاجتماعى من قبل مجلس الادارة وقد بلغ مجموع هذه الأسر ٧٤ اسرة وبلغ مجموع المبالغ المنصرفة لها خلال الفترة الماضية ١٨٠,٣٠٠ ريال .

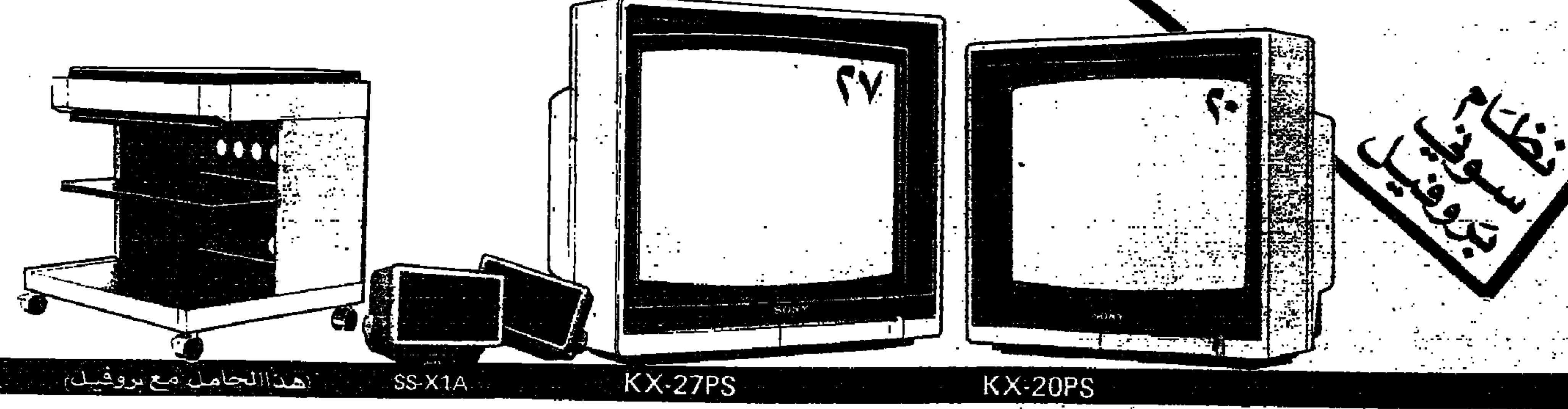
الرعاية الصحية

وفى مجال الرعاية الصحية هناك ثلاث حالات استفادت من المساعدات الصحية وهذه الحالات ثبت للجمعية انها فى حاجة ماسة للمساعدة لاتمام العلاج خارج المملكة وقد بلغت هذه المساعدات الصحية ٣٠٠٠٠ ريال .



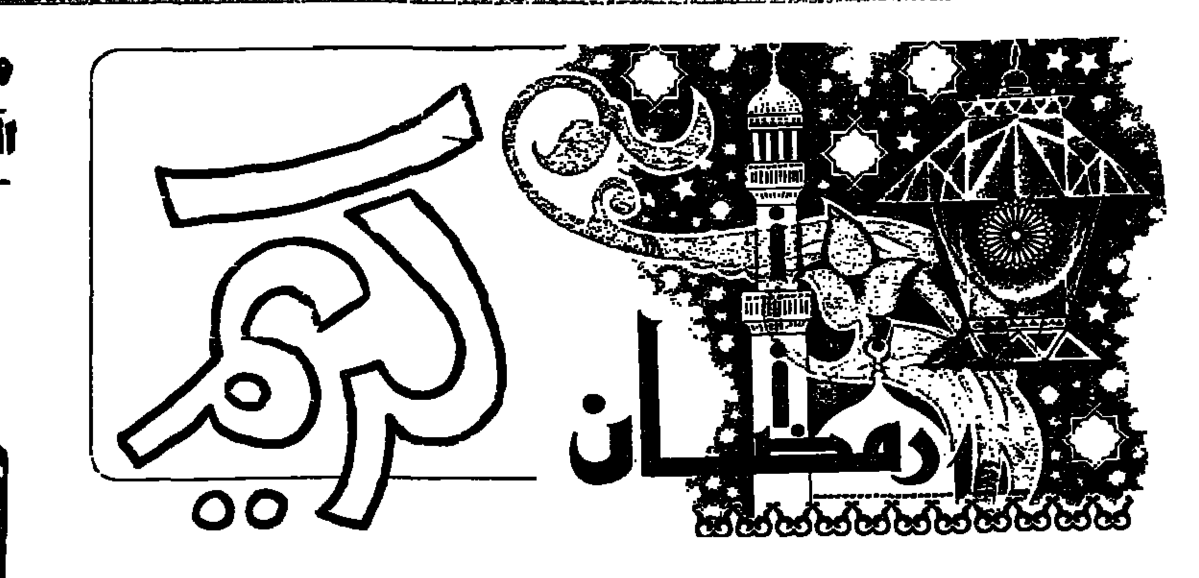


سوني
SONY®





جدة - ت ٦٤٢٠٧٧٩٨ / ٦٤٣٠٦٠٢٦
الرياض - ت ٤٦٣٤٢٤٢ / ٤٦٣٠٨١٤
الخبر - ت ٨٦٤٠٤٦٧٨ / ٨٦٤٠٤١٩٣



دردشة رمضانية

الافراط مرض فتجنبوه

بقلم : محمد ابراهيم طاهر

■ من مكتب المدينة :

الخرطوم - بينما اعد هذه الحلقات من الدردشة طالعتنا صحيفة المدينة ، بان منظمة التغذية الدولية قد اعلنت ان ٩ ملايين طفل سيموتون هذا العام بسبب الجوع وسوء التغذية وبالتالي الامراض وبينما هذا هو الحال ، هنالك اناس آخرون يموتون بسبب الافراط في الطعام .. يزدردون كل مايمكن ان يأخذ سبيلا في الحلق سربا يسرفون في طعامهم ايما اسراف . لايرحمون بطونهم من شر مايبلعون . ان الرسول صلوات الله عليه وسلم ، كان قليل الطعام ، ويكره ان يمتلىء به . ونهانا كثيرا عن ذلك . ومن قوله وسنته نحن قوم لانأكل حتى نجوع واذا اكلنا لانشبع

نحن نأكل حتى تشتكي البطون بهول ماتقذف به فيها . ان الشراهة لاتترك لنا سبيلا لنتمسك بسنن الرسول الكريم فالتخوم من طيبات ما احل الله [illegible] وكل انواع الحلويات المؤمن حلوى المتبقيات اكثر منها والتباذ وفي النهاية تكون الطامة الكبرى . حينما يتحول كل هذا الدسم الى سم يسري في ابداننا

جماعة من الناس يموتون جوعا . وطائفة اخرى تنال حتفها من الافراط في الطعام هكذا شاءت ارادة الله . ولكن في كل مايصدر منه سبحانه وتعالى حكمة وسر من اسراره . ان الله قدر هذا في الارض . لنتبصر في حكمته . اذا اخذ الناس نصيبهم من خيرات الارض بالعدل . لن يكون بينهم شقي او جائع .. اذا اكتفى الناس كل بقدر حاجته . مابقي هنالك محروم . او ظل جائع يهيم في الارض على وجهه . ان الطمع هو الذي يدفعنا الى الافراط في الطعام . وبالتالي الاصابة بالتخمة وكل صنوف المرض بسببه .

ومما يحكى ان طبيبا كان يتخذ عيادة له بمبنى فوق دكانة الجزار وبعد ذلك التدفق والزحام الشديد عن عيادته لاحظ الطبيب انقطاع المرضى عنه كلية . فحار به الدليل . ولم يجد مايهتدي به من احجام الناس عنه وانقطاع تدفقهم عليه .

بدأ الناس من معاوديه ومرضاه ، يلاقونه في الطريق او في المناسبات ويحمدون له سلامة العودة الى البلاد .. فهم منهم ، ان القصاب (الجزار) الذي يقيم في اسفل المبنى ، كلما شاهد مريضا ، يصعد الى الدكتور - يصرفه عن مواصلة الصعود اليه .. بحجة - ان الدكتور في اجازة طويلة في الخارج .. الدكتور مسافر في بعثة . الدكتور في لندن .. في مؤتمر في الصين.. وهكذا .

جاء الطبيب الى جاره الجزار . وعاتبه على سلوكه هذا . كيف يصرف عنه الناس . فرد عليه الجزار معاتبا هو الآخر . وانت كذلك يادكتور قد صرفت عني الناس تقول لهم (ماتأكلش لحمة .. ابتعد عن الدهنيات .. كل لحم ابيض .. فراخ .. حمام . سمك .. بيض .. اشمعنى ؟)

فالناس ان انصرفوا عن حانة الجزار واكتفوا بقليل من الطعام ، لما احتاجوا الى معاودة الطبيب - ابدا - ولكن معذرة للسادة الدكاترة في هذه النصيحة ان الصوم هو خير علاج لكل مرض لقد قال الرسول الكريم (صوموا تصحوا ..) او كما قال صلى الله عليه وسلم ..

انقرضت عادات رمضانية كثيرة في ينبع

محمد ابراهيم الفوال للمدينة :

رمضان في ينبع بهجة في الليالي وعبادة في نهاراته

مع مطلع شهر رمضان الكريم التقت المدينة بمدينة ينبع مع احد رجالات الأمن العلم السابقين الذين بذلوا قصارى جهدهم لتطوير المستوى الأمني وقد عمل بعدة مدن في الامن العام اول ما بدأ بمكة المكرمة ثم بمدينة الرياض ثم مديرا للمرور بينبع واخيرا مديرا لشرطة املج واحيل للتقاعد برتبة رائد عام ١٤٠٠هـ ثم عاد واستوطن بمدينة ينبع

تحقيق
عبد الله العرق
تصوير شاهد جمال

الأسم : محمد ابراهيم الفوال

العمر : ٦٢ سنة من مواليد عام ١٣٤١هـ

□ما هو أول عمل بدأت به حياتك ؟

□□لقد بدأت العمل سائق عام ١٣٦٧هـ حيث حصلت على رخصة قيادة عمومي في ذلك التاريخ

وفي عام ١٣٧٢هـ التحقت بالسلك العسكري حيث دخلت مدرسة المرور بمكة المكرمة وتخرجت منها وعملت بمرور مكة ثم نقلت الى الرياض حيث عملت مرشدا وموجها بمدرسة المرور بالرياض ثم نقلت مديرا لمرور ينبع واخيرا نقلت مديرا لشرطة املج واحلت للتقاعد برتبة رائد عام ١٤٠٠هـ

■ما هو شعورك وانت تستقبل شهر رمضان ؟

□شعوري هو شعور كل مسلم يتقرب الى ربه بالعمل الصالح فشهر رمضان شهر التوبة والغفران الذي انزل فيه الفرقان فله في قلوبنا مكانة مرموقة ومودة الهية واسأل الله ان يوفقني واخواني المسلمين الى صيامه وقيامه وان يتقبل من الجميع صالح الأعمال وانني بهذه المناسبة ادعو من أعماق قلبي ان يحفظ لنا قائد مسيرتنا وسمو ولي عهده وحكومتنا الرشيدة التي هيأت لنا كل اسباب الراحة والرفاهية .

■هل تذكر العام الذي صمت به أول رمضان وما عمرك ان ذاك وكيف واجهت الصيام في البداية ؟

□□أولا انا من مواليد مدينة الوجه قد توفي والدي وانا طفل ووالدتي قد رحلت عني حيث تزوجت برجل آخر وعشت يتيما ولقد بدأت صيام أول رمضان عام (١٣٥٦) وكان عمري ان ذاك خمسة عشر سنة وبفضل من الله وعزمي على الصيام قد واجهت الصيام في البداية بقلب خاشع وايمان قوي رغم شدة الحرارة ان ذاك حيث لم تتوفر الكهرباء بمدينة الوجه في ذلك الزمن وقد صمت رمضان بالكامل ومنذ ذلك التاريخ وانا أصوم رمضان ولا اذكر انني أفطرت منه يوما حتى الآن رغم مواقف العمل المحرجة والمتعبة التي مرت على بعد ذلك خلال أيام رمضان .

■هل مرت عليك مواقف محرجة في رمضان ؟

□□المواقف التي مرت على ايام رمضان في السابق كثيرة جدا وخصوصا عندما كنت في العمل اذكر انني كنت قبل مدة طويلة رئيسا لحركة المرور بمكة المكرمة وامضيت ٤ سنوات وطبعا رجل المرور عمله دائما (مواقف) وبالذات رئيس الحركة فكثيرا ما كان يأتيني أشخاص وبلاغات لحوادث أو سواها قبيل الافطار ببضع دقائق أحيانا وانا على مائدة الافطار فاذهب لقضاء مهمتي دون تناول الافطار حتى انني قد اتخذت اخيرا طريقة بأن أخذ افطاري معي ودائما افطر وقت الأفطار اثناء سيري بالشارع وبعض الأحيان يمضي النهار والليل دون ان استريح ورغم ذلك بفضل من الله كنت محافظا على الصيام .

■ذكرت انك كنت تعمل في مكة المكرمة منذ عام ١٣٧٢هـ ماهي عادات أهل مكة عند الافطار في ذلك الوقت ؟

□□العادات لدى أهل مكة متقاربة كما هي حاليا عند الافطار فالكثير من أهل مكة يحضرون الافطار معهم الى الحرم ويتناولونه مجموعات وهو مقتصر على التمر والقهوة والماء والسبنبوسك حيث كانت تعمل من قبل اسرة خاصة لم تنتشر بالأسواق كما هي حاليا ايام رمضان

■أول رمضان صمته بمدينة ينبع في اى عام وكيف كانت ينبع وما الفرق بين ايام رمضان في ذلك الوقت وحاليا ؟

□□أول رمضان صمته بمدينة ينبع هو في عام ١٣٧٩هـ وبالحقيقة كان الصيام في مدينة ينبع في ذلك الزمن لا أقول كان متعبا ولكن لم تتوفر الامكانيات المتوفرة حاليا حيث لم يكن هناك كهرباء فنعيش بالنهار بجو حار وفي الليل على اضواء الفوانيس وكانت ينبع مدينة صغيرة محاطة بسور فلذلك يكون الصائم مرهقا ويلاقي متاعب خصوصا صاحب العمل الميداني كرجل المرور الذي يقضي معظم أوقاته بشوارع المدينة وبالطرقات . أما في هذا الزمن وفي العهد الزاهر فقد توفرت للمواطن كل اسباب الراحة والرفاهية فباستطاعة اى شاب مهما كان سنه ان يصوم ولي رجاء الى جميع اولياء امور شبابنا هو حثهم وامرهم بالصيام ولا ننسى ان شهر رمضان عطلة مدارس مما له عظيم الاثر والتشجيع لأولادنا بالصيام لعدم وجود اى معاناة لهم برمضان

■ما هي عادات اهل ينبع وكيف كانت السهرات الرمضانية في رمضان عام ١٢٧٩هـ ؟

□□كانت ايام رمضان ايام زمان ولازالت تدخل البهجة على القلوب وكان كل مجموعة من الجيران يتبادلون السهرات مثلا ليلة عندي والليلة الاخرى عند الثاني وهكذا وخلال السهرة نتبادل الاحاديث ثم تحضر اكلة السهرة المفضلة وهي الكنافة ثم يستمر السهر حتى وقت السحور وعند ذلك الكل يذهب لمنزله لتناول السحور مع أسرته .

■في ليالي رمضان هل كانت توجد عادات أنذاك وانقرضت حاليا ؟

□□نعم كان في رمضان في ذلك الزمن نجد الأولاد يجتمعون كل ليلة في ليالي رمضان . كل أولاد حارة لهم مكان معين للاجتماع ليلا فيجتمعون على أضواء الفوانيس ويحملون معهم عددا من الفوانيس ويدورون في شوارع الحي يلعبون باهازيج والعاب رمضانية لا اذكرها الآن فنسمع المدينة بكاملها تعج بأصوات الأولاد ليلا حتى ان معظم الكبار يقفون بالشوارع ليشاهدوا العاب وحركات الأولاد وقد انقرضت هذه العادة حيث تجد الأولاد هذه الأيام الى جوار التلفزيون ليشاهدوا البرامج الرمضانية ويقضون اوقاتهم الى جوار اهليهم .

■كيف تقضي ايام رمضان ؟

□□الحمد لله لاشك ان ايام رمضان حاليا تختلف عنها بالنسبة للايام في رمضان زمان حيث ليس لدى عمل فاقضي ايام وليالي رمضان من البيت الى المسجد وبعض الأحيان اذهب لبعض الأصدقاء وخصوصا في الليل لقضاء بعض الوقت لديهم وكذلك أوقات الافطار نتبادل وجبات الافطار مع مجموعة من الجيران .

■ما هي الأكلة المفضلة لديك في رمضان ؟

□□الأكلة المفضلة عندي وعند معظم أهالي ينبع هي الأرز الأبيض مع السمك المقلي .

■ما هي أفضل طريقة في نظرك لقضاء ليالي رمضان ؟

□□في رأيي ان افضل طريقة لقضاء ليالي رمضان الاجتماع وتدارس كتاب الله الكريم والاحاديث والتهجد لله سبحانه وتعالى والحمد لله انا لدى مكتبة في المنزل وتحتوي على مجموعة كبيرة من الكتب الدينية وأملي ان يوفقني الله في جمع أكبر عدد من الكتب الدينية ويأتي بعض الأصدقاء ويقرأون ما يريدون .

■ما هي كلمتك لاخوانك المسلمين بمناسبة شهر رمضان ؟

□□أوجه كلمتي لاخواني المسلمين بكل مدينة سواء في ينبع أو سواها ان يتقوا الله وان يكونوا متحابين فيما بينهم ويفشوا السلام واذا كان هناك خلاف بين شخصين أو أكثر ان يبادروا الى الصلح فيما بينهم وان يستذكروا كتاب الله باستمرار ويحافظوا على الصوم الذي هو ركن من أركان الاسلام ويحثوا ابناءهم على الصيام لينشئوا نشأة اسلامية طيبة ويترسخ في قلوبهم الايمان والصوم منذ صغرهم وان يساعدوا الفقراء واخواني لا يخفاهم عمل الخير وأسأل الله ان يوفقنا واياهم لما يحب ويرضى وان يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه



الكلمة التي تنبعث من القلب تنفذ الى القلب .. فحين نريد ان نتحدث مع الغير لابد وان يكون كلا منا صادقا مخلصا ..

لاسيما مع الطفل الذي نغرس فيه المبادىء والمثل لتكون حجر الاساس لبنائه وتقويمه . فان للبيئة الصالحة والمعاملة الكريمة . والتربية الحسنة اثر كبير على اصلاح الفرد .. واتزانه ..

لطيفة اسماعيل

الصوم .. والطب الحديث

للدكتور كمال الجوجري

في صيام رمضان الخير كل الخير فهو الى جانب انه فريضة على كل مسلم فان له فوائد صحية كثيرة من شأنها ان تفيد اجسامنا وتقوي ابداننا وفي حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن [illegible] قال . جوعوا تصحوا . وقال . نحن قوم لاناكل حتى نجوع واذا اكلنا لانشبع ... ولقد اثبت الطب الحديث ذلك .

واذا كانت الدولة تمنح العامل اجازة سنوية اجبارية لينال جسمه قسطا من الراحة بعد عام حافل بالعمل والنشاط فان شهر رمضان هو الاجازة الرياضية لجهازنا الهضمي بل لجميع اجهزة الجسم التي تعمل ليل نهار بدون انقطاع ولا تأخذ بعض راحتها الا في رمضان في كل عام .

والمعدة لاشك هي التي تختص بالجزء الاكبر من مزايا الصوم . فرمضان عيدها وملاذها الذي تحتمي فيه لتستريح من عناء التخمة التي تضايقها طوال العام وشهرها المفضل الذي تتخلص فيه من ربكة الامتلاء وعسر الهضم ..

والمعدة هي جهاز الهضم الرئيسي اذا اشتكت تداعى لها باقي الجسد واشتكى بالمرض وهكذا فان الجسم يتعرض للمرض نتيجة النهم والشبع ويسلم ويصح بالجوع في فترة الصيام .

والواقع ان الجوع لايضر وانما الافراط في الاكل هو الذي يضر واكثر من هذا ان الصيام لبضعة ايام لايؤذي والامثلة على ذلك كثيرة فكلنا يعرف اناسا يصومون رجب وشعبان ورمضان ونعرف غيرهم ممن يصومون يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع ونعرف ايضا ان هؤلاء وهؤلاء يمتازون بصحة جيدة ويتمتعون بصفاء ولقد دلت المشاهدات على ان كبار المفكرين لاياكلون كثيرا ولكنهم ينتجون كثيرا ..

الأوابد والأسمار

ابو تراب الظاهري

هدية أم القرى ؟!

أهدى الحافظ نور الدين ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن سلامة المكي الشافعي من علماء القرن الثامن الى الشيخ شمس الدين بن الجزري من ماء زمزم وارسل اليه معه هذه الأبيات :

ولقد نظرت فلم اجد يهدى لكم
غير الدعاء المستجاب الصالح
او جرعة من ماء زمزم قد سمت
فضلا على مد الفرات السائح
هذا الذى وصلت له يد قدرتي
والحق قلت ، ولست فيه بمازح

فاجابه ابن الجزري :

وصل المشرف من امام مرتضى
نور الشريعة ذى الكمال الواضح
وذكرت انك قد نظرت فلم تجد
غير الدعاء المستجاب الصالح
او جرعة من ماء زمزم حبذا
ماقد وجدت ولست فيه بمازح
اما الدعاء فلست ابغي غيره
ماكنت قط الى سواه بطامح

قال ابو تراب : وسنة اهداء ماء زمزم قديمة فقد طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم من سهيل بن عمرو ذلك فارسل اليه وهو بالمدينة قربتين مملوءتين من هذا الماء المبارك .

كبر بربير ببرت ؟!

كان ابن مكنسة من شعراء القرن السادس ذا ملح وظرف ، ومن شعره حين كبرت سنه :

عشت خمسين بل تزيد رقيعا كما ترى
احسب المقل بندقا وكذا الملح سكرا
قد كبر ، بربير ببرت وعقلى الى ورا
لا أرى البيض صار يؤكل الا مقشرا
واذا دق بالحجار زجاج تكسرا

أحذية العنبر ؟!

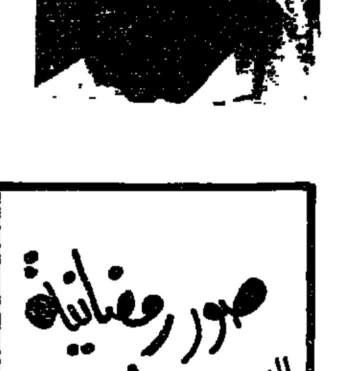
في تاج العروس للزبيدي في مادة « العنبر » في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية الى ناحية السيف فجاعوا فالقى الله لهم دابة يقال لها العنبر فاكل منها جماعة السرية شهرا حتى سمنوا . قال الازهري هي سمكة بحرية يبلغ طولها خمسين ذراعا ، يقال لها بالفارسية « باله » ، قال الصاغاني :

ورأيت اهل جدة يحتذون احذية من جلد العنبر فيكون اقوى وابقى ما يتخذ منه واصلب قال : وقد اتخذت انا حذاء من جلده .

كاسر عينه ؟!

قال الجهشياري في كتاب الوزراء والكتاب : ومما استحسنه في شدة التحرز ماحكى في كتاب من كتب الهند انه اهدى الى بعض ملوكهم حلي وكسوة ، وبحضرته امرأتان من نسائه ، ووزير من وزرائه ، فخير احدى امرأتيه بين اللباس والحلية فنظرت المرأة الى الوزير كالمستشيرة له ، فغمزها باحدى عينيه لتاخذ الكسوة ، ولحظه الملك ، فعدلت عما اشار به من الكسوة ، واختارت الحلي لئلا يفطن الملك للغمزة ، ومكث الوزير اربعين سنة كاسرا عينه ليظن الملك انها عادة وخلقة .

طرفة رمضانية



يرويها اليوم
حمدان شلبي

الممثل التلفزيوني حمدان شلبي يحكي هذه النكتة بمناسبة شهر رمضان المبارك فيقول :

كنا نسجل مشهدا مسرحيا ضمن مسرح التلفزيون عام ١٣٨٨هـ بمحطة تلفزيون جدة وطال انتظارنا حتى يأتي دورنا .. وكان ضمن المشهد تناول وجبة طعام .. ونظرا لخلل في جهاز التسجيل فقد تم تأجيل الفقرة لبعض الوقت حتى جاء الدور لاداء المشهد وصعدنا على خشبة المسرح .. وحينها ارتأى المخرج ان يتم تسجيله دون جمهور مع عمل الدوبلاج اللازم وادماجه ضمن المسرح وبالفعل ادينا المسرحية والتي شارك فيها عدد من الزملاء وتقمصنا الادوار ومان انتهينا من ادائها وخرجنا من المحطة حتى كانت المفاجأة بانتظارنا .. فالشمس قد اشرقت منذ ربع ساعة ومع ان الدور كان يتطلب منا فيه ان نخلع ساعاتنا لأنه شبه تاريخي كما ان الاضاءة التي في المحطة كانت ساطعة وقوية اضاعت علينا فرصة الامساك !!

صور رمضانية

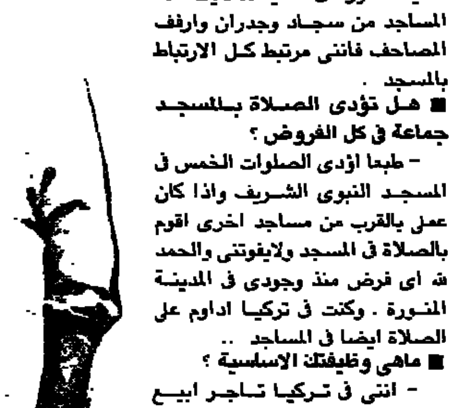
السحور

بالفعل نظام مغروس
مو محتاج طبيب
وفلوس
سحور خفيف
مدروس
افضل للمعدة من
« معدوس »

فاروق جمجوم

عازب في رمضان
يعشق المساجد ولايبعد عنها





الاسم : محمد شيرين شنقيا
الجنسية : تركي الجنسية
السن : ٥٥ سنة
الوظيفة : تاجر .. ويعمل في تركيب الحجر

■ ماذا تفعل هنا بالمدينة المنورة ؟

– لقد جئت الى المدينة المنورة بالمملكة لاقوم بخدمة المساجد بها واقوم بهذا العمل رغبة في ثواب الله وحبا في رسوله صلى الله عليه وسلم .. واكون بجوار مكة المكرمة والتي بها بيت الله .. انني والحمدلله غني في بلدي تركيا ولم احضر الى هنا طلبا للفلوس ولكن والله يشهد انني هنا لاؤدي واجبي في صيانة وبناء المساجد بالمدينة المنورة .

■ هل عملك يقتصر فقط على المساجد وترميمها وانشاء الجديد منها ؟

– نعم منذ حضوري الى المدينة المنورة وباقامة نظامية وانا اعمل في مجال صيانة وترميم المساجد وقد قمت بالعمل في مسجد سيدنا ابي بكر الصديق ومسجد سيدنا علي كرم الله وجهه وقمت بالعمل في انشاء مسجد الشنقيطي الجديد بالمدينة المنورة .

■ ماذا تفعل الآن واي المساجد تقوم بالعمل بها ؟

– انا وزملائي من العمال الاتراك نتولى ترميم وتجديد مسجد الغمامة بالمدينة المنورة كما ترى الآن وسوف ينتهي العمل بالمسجد ان شاء الله خلال خمسة عشر يوما ونعمل به منذ حوالي شهر ونصف .

■ اذا لم يكن هناك عمل في المساجد الجديد عنها والقديم ماذا تفعل ؟

– اذا لم يكن هناك عمل في المساجد اقوم بالعناية متطوعا في مساجد المدينة المنورة في عملية تنظيف هذه المساجد من سجاد وجدران وارفف المصاحف فانني مرتبط كل الارتباط بالمسجد .

■ هل تؤدي الصلاة بالمسجد جماعة في كل الفروض ؟

– طبعا اؤدي الصلوات الخمس في المسجد النبوي الشريف واذا كان عملي بالقرب من مساجد اخرى اقوم بالصلاة في المسجد ولايفوتني والحمد لله اي فرض منذ وجودي في المدينة المنورة . وكنت في تركيا اداوم على الصلاة ايضا في المساجد ..

■ ماهي وظيفتك الاساسية ؟

– انني في تركيا تاجر ابيع واشتري السيارات والحمدلله ميسوط جدا .. ولكن حبي للرسول وعشقي لاكون هنا في الاراضي المقدسة جعلني اسعى بالحضور الى المدينة المنورة .

■ كيف تتناول طعام الافطار والسحور بمفردك في رمضان المبارك ؟

– انني اذهب الى المطاعم لاتناول طعام الافطار وكذلك طعام السحور وغذائي ضعيف وممكن كسرة خبز وقطعة جبن تكفيني لغذائي في السحور

خواطر صائم

دكتور – محمد شامه
وكيل كلية الدعوة الاسلامية ورئيس قسم الدعوة والثقافة والاسلامية بجامعة الازهر

فرض الله صيام شهر رمضان بقوله تعالى
« شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ، هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه » ..

وهو شهر من شهور السنة القمرية ، وسميت قمرية لأن حسابها خاضع لمطالع القمر ومنازله ، والمعروف ان هذا التوقيت الزمني غير ثابت ، اي انه يتحرك على مدار السنة الشمسية ، ويتم دورة كاملة في حوالي ثلاث وثلاثين سنة تقريبا ، بمعنى انه لو جاء رمضان في يناير ، فسوف ينتقل بين الشهور الشمسية من سنة الى سنة ، حتى يتم دورة كاملة ، ويعود الى يناير بعد هذا العدد من السنين الشمسية ، وبناء عليه ، فرمضان غير ثابت في زمن معين من السنة الشمسية فهو ينتقل بالتدريج من الصيف الى الربيع ، ثم الى الشتاء ، فالخريف .

ولكن ما الحكمة في ذلك ؟

يرى بعض الباحثين ان الله سبحانه وتعالى ربط الصيام بالشهور القمرية ، لأن معرفة مطالع القمر سهلة ميسرة لكل الناس ، اذ انها ترى بالعين المجردة ، فيستطيع كل واحد ان يرى القمر هلالا ، ثم بدرا ، فمحاقا ، ويحسب الشهور بناء على هذا التغير بخلاف الشمس ، فلا يستطيع احد ادراك مجراها بين الشمال والجنوب ، او بمعنى ادق ، تحديد مسار مدار الأرض حولها ، الا بعد ان يصل الى درجة عالية في مجال معرفة العلوم الفلكية ، وعليه فقد كان من الصعب تكليف الناس بصيام ، يربط زمنه بمظاهر فلكية لا يدركونها ، وخاصة ان الشهور الشمسية ، لم تكن معروفة عند سكان الجزيرة العربية ، التي نزل فيها الاسلام .

وهذا رأي سليم ، ويبدو عليه بساطة التفكير واضمحلاله ، وعدم فهم روح الاسلام وحقيقته ، ذلك ان الاسلام دين عالمي لكل الناس في جميع اقطار الكرة الأرضية ، ومعلوم ان فصول السنة لاتتحد الا في الاقطار الواقعة على خط عرض واحد ، بمعنى ان ما يقع على خطوط العرض في نصف الكرة الشمالي ، يختلف عما يقع على خطوط العرض في نصفها الجنوب ، فاذا كان في الشمال صيفا ، كان في الجنوب شتاء ، واذا كان في الجنوب شتاء ، كان في الشمال صيفا ، وهذا معروف لمن عنده المام بسيط بعلم الجغرافيا ، ومشاهد لمن عنده اهتمامات ثقافية في هذه الناحية ، اذ يعرف ان ذروة فصل الصيف في جنوب القارة الافريقية ، يحل في شهر يناير ، بينما هو ذروة فصل الشتاء في اوربا ، والعكس بالعكس في شهور يوليو يحل البرد والصقيع في جنوب افريقيا ، بينما يتمتع الاوربيون بالطقس الصيفي .

فلو فرضنا ان الصوم فرض في شهر يوليو ، لظل سكان نصف الكرة الشمالي يصومون طول حياتهم صيفا ، وسكان النصف الجنوبي يصومون طول حياتهم شتاء .

وهذا امر يتنافى مع عدل الله في التكليف ، فاقتضت حكمة الله ان يتغير وقت شهر الصوم بين الفصول كلها ، ليؤدي الناس في جميع مناطق الكرة الأرضية الصيام في جميع فصول السنة ، بل ان الفرد الواحد سوف يصوم في جميع هذه الفصول ، لاننا اذا عرفنا ان متوسط عمر الانسان يتراوح بين الخمسين والستين سنة تقريبا ، وتكليفه بالصوم يحين في سن الخامسة عشرة ، فسوف يصوم رمضان في كل شهور السنة ، لان .. الدورة تتم في ثلاث وثلاثين سنة تقريبا ، فاذا اضيف هذا العدد الى سن التكليف وهو خمس عشرة سنة لاصبح عمره ثمان واربعين سنة ، وهو ادنى مجال متوسط عمر الانسان .

فالحكمة في اختيار شهر قمري للصوم ، هو لتحقيق العدل بين الناس في التكليف اي كي لايصوم سكان منطقة في الصيف طوال حياتهم .. وسكان منطقة اخرى في الشتاء طول حياتهم .

مسابقة القران الكريم لعام ١٤٠٣هـ



اعداد : فتحي الخولي
تقديم : سليمان عبيد

الحلقة ٥

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال :

لما استشهد عم الرسول صلى الله عليه وسلم ومثل به الكفار وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد راى منظرا لم ينظر الى شيء قط كان اوجع لقلبه منه وقال رحمة الله عليك ياعم لقد كنت وصولا للرحم فعولا للخير ولولا الحزن من بعدك عليك لسرني ان اتركك حتى يحشرك الله من ارواح شتى اما والله لامثلن بسبعين منهم مكانك فنزل جبريل عليه السلام بخواتم احدى سور القرآن الكريم فكفر النبي صلى الله عليه وسلم عن يمينه وامسك عن الذي اراد وقال بل نصبر يارب .

والمطلوب :

اولا : ذكر خواتيم تلك السورة

ثانيا : ماحد العقوبة في هذه الآيات وماهو افضل من هذا الحد .

الجائزة الاولى ١٥،٠٠٠ خمسة عشر الف ريال
الجائزة الثانية ١٤،٠٠٠ اربعة عشر الف ريال
الجائزة الثالثة ١٣،٠٠٠ ثلاثة عشر الف ريال
الجائزة الرابعة ١٢،٠٠٠ اثنا عشر الف ريال
الجائزة الخامسة ١١،٠٠٠ احد عشر الف ريال
الجائزة السادسة ١٠،٠٠٠ عشرة الاف ريال
الجائزة السابعة ٩،٠٠٠ تسعة الاف ريال
الجائزة الثامنة ٨،٠٠٠ ثمانية الاف ريال
الجائزة التاسعة ٧،٠٠٠ سبعة الاف ريال
الجائزة العاشرة ٦،٠٠٠ ستة الاف ريال
الجائزة الحادية عشرة ٥،٠٠٠ خمسة الاف ريال
الجائزة الثانية عشرة ٤،٠٠٠ اربعة الاف ريال
الجائزة الثالثة عشرة ٣،٠٠٠ ثلاثة الاف ريال
الجائزة الرابعة عشرة ٢،٠٠٠ الفا ريال
الجائزة الخامسة عشرة ١،٠٠٠ الف ريال
وهناك مئتان وثلاث وثلاثون جائزة قيمة كل جائزة الف ريال ..

مسابقة

كل عام وأنتم بخير

في هذا الشهر الكريم .. الذي يحل علينا كل عام لنرتقي خلاله بالنفس والحس إلى درجات الشفافية بالعبادة والصيام يكون من المناسب جداً أن تقتصر أسئلة هذه المناسبة على موضوعات إسلامية مختلفة في مجالات العقيدة والتفسير والحديث والسيرة .. ذلك أن هذا الشهر الكريم هو شهر العبادة التي دائماً ما نقدمها على لفظ الصيام لأنها تحمل المعاني الحقيقية لمفهوم الصيام ..

وعلى الرغم من أن جوائز هذه المسابقة ليست كبيرة جداً ولا هي بسيطة .. إلا أن هذه المسابقة فرصة طيبة لكل مسلم يود أن يراجع معلوماته وثقافته الإسلامية .. ونتوقع أن تكون الأسئلة دافعاً لمزيد من الإطلاع والبحث للوصول إلى الإجابات المطلوبة بما ينمي الثقافة الإسلامية وزيادة الإطلاع في فروعها المختلفة .. وهذا هو الهدف الرئيسي الذي نرجوه من وراء هذه المسابقة .. ونكرر شكرنا وتقديرنا للمؤسسات والشركات التي قدمت هدايا هذه المسابقة .. كما نكرر التهاني بهذا الشهر الكريم للقراء والمتسابقين جعله الله قدوم خير وبركة وسعادة علينا جميعاً في هذا البلد الأمين وفي كل الأقطار الإسلامية الشقيقة

مع تمنياتنا لكم بالفوز في هذه المسابقة

شروط المسابقة :

- أن تكون الإجابات كاملة لجميع الأسئلة ومقدمة بخط واضح ومقروء.
- لا يجوز للعاملين في جريدة المدينة ووكالة المدينة للإعلان أو أقاربهم الاشتراك فيها.
- إرفاق كابون المسابقة مع كل إجابة • ترسل الإجابات دفعة واحدة
- ترسل الإجابات باسم جريدة المدينة - جدة : ص.ب ٨٠٧ يكتب على الظرف « مسابقة رمضان »
- آخر موعد لقبول الإجابات ٢٩ شوال ١٤٠٣ هجرية الموافق ١٨ أغسطس ١٩٨٣ ميلادية

ملحوظة هامة : بمجرد ظهور نتيجة المسابقة وتوزيع خطابات الجوائز على الفائزين في الحفل الذي سيقام بهذه المناسبة على الإخوة الفائزين سرعة الاتصال بالشركات المقدمة للجوائز لاستلامها فوراً ووكالة المدينة للإعلان غير مسئولة عن تأخير الفائزين في استلام جوائزهم

رمضان



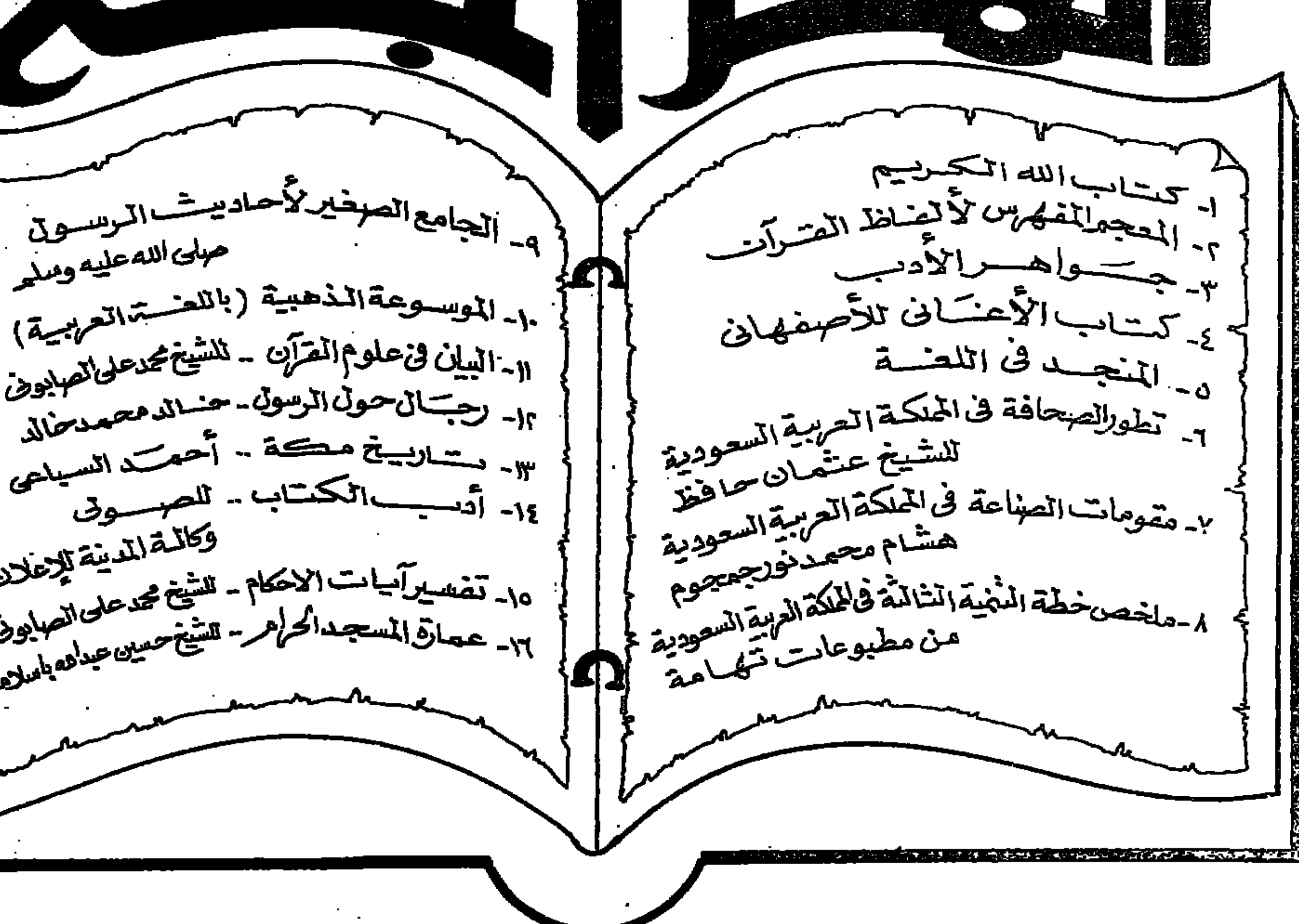
أسئلة المسابقة — السؤال رقم ٤

السؤال الرابع

مسجد يسمى بمسجد الأحزاب ، وهو احد المساجد السبعة ، أجيبت فيه دعوة النبى الكريم - صلى الله عليه وسلم - على الأحزاب ، ونزلت فيه سورة من سور القرآن الكريم ، وقد اشتهر هذا المسجد باسم آخر غير مسجد الأحزاب .

* ماهو هذا الاسم الآخر ؟

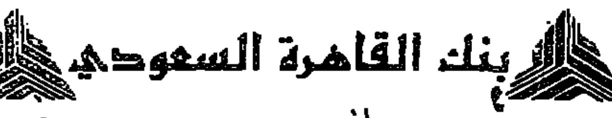


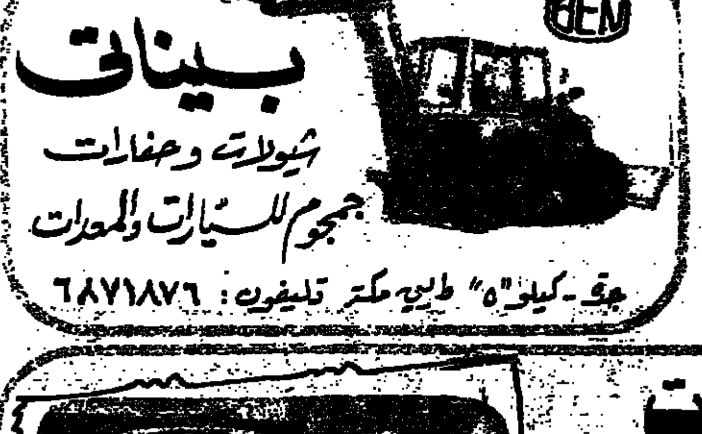


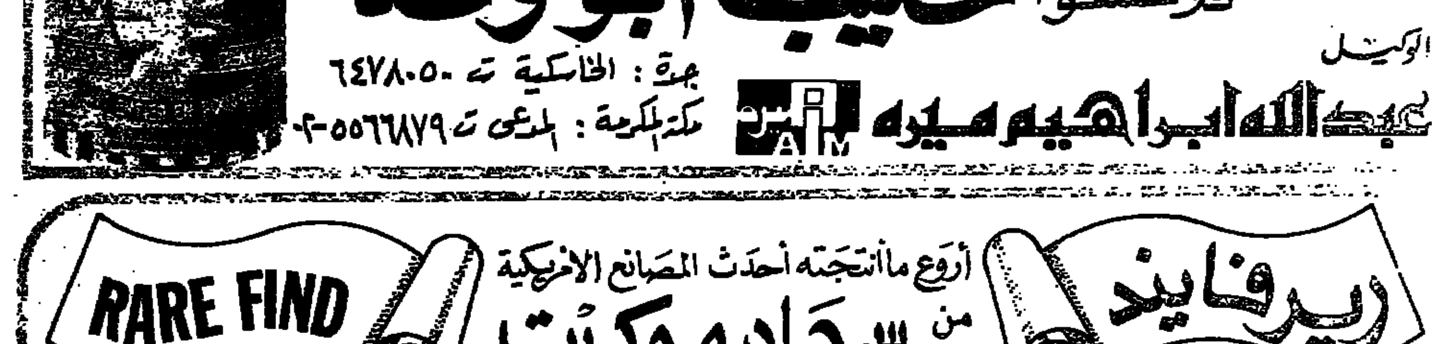








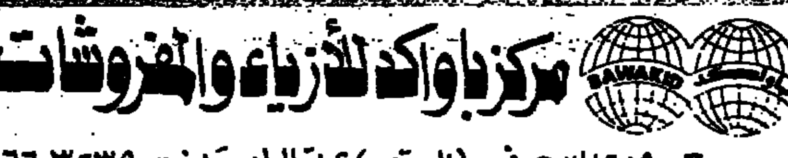




باركر
أقلام باركر
الأكثر رواجاً في العالم
ت: ٦٤٢٣١٩٥ - ٦٤٢٣١٩٠
مستحضرات جمجوم للوكالات العامة

كنوز
يقدم لك تشكيلة جديدة من
شارع خالد بن الوليد
٦٥٣٥٠٨١
٦٥٤٢٧٧٦



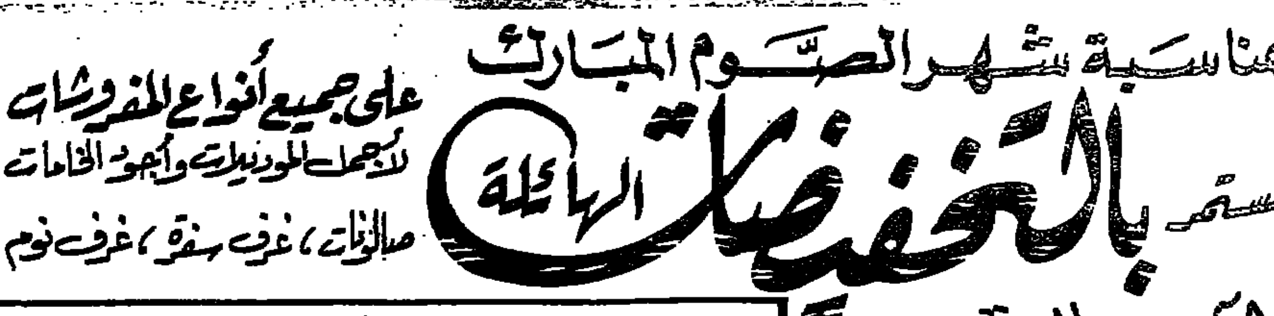


نسعى دائماً إلى التطور لنخدمك أفضل
بنك القاهرة السعودي
الإدارة العامة: عمارة الفيحاء - طريق المدينة ص.ب ٤٩٦ جدة
تليفونات: ٦٥٣٤١٤٠ / ٦٥٣٤١٤٤ / ٦٥٣٤١٤٨
تلكس: ٤٠٠٢٠٥ / ٤٠٢١٨٩ / ٤٠٢٥٢٤

مركز داوكو للأزياء والمفروشات
بشرى سارة - يقدمها لكم
جدة: شارع الملك فهد (الستين) عمارة اليامي تليفون ٦٦٠٣٢٣٩
وصلتنا تشكيلة جديدة من غرف النوم
وبمناسبة الأعياد وصلتنا تشكيلات أخرى من أحدث موديلات فساتين السهرة والفساتين البناتي
لكل مشترٍ بـ ٥٠٠ ريال كوبون سحب على الجوائز
الجائزة الأولى سيارة مرسيدس ٢٠٠ مع ٢٤ جائزة أخرى في انتظاركم

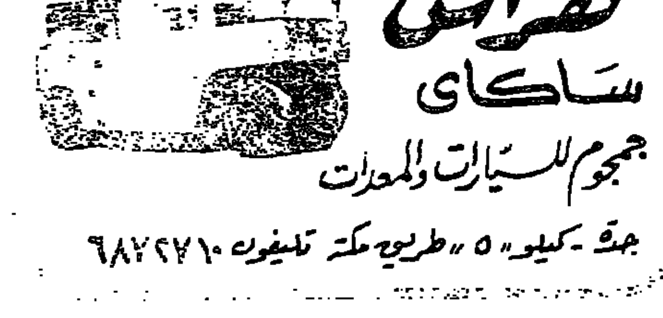


فرع شارع خالد بن الوليد
جوار معرض السيارات
أسعار خاصة لشهر رمضان
جدة
فرع شركة ابراهيم عبدالله السعيد التجارية ت ٦٦٧١٦٢٢٤



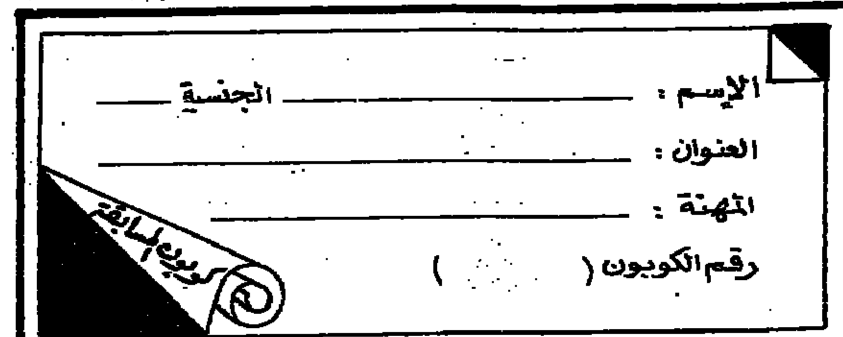
الآن هو الوقت المناسب للشراء
وشركة الكعكي للمفروشات
تتيح لك هذه الفرصة

بشرى سارة .. ١٥ غرفة نوم جوائز للمشترين
في شهر رمضان المبارك
على أن تتم القرعة في نهاية شهر رمضان
شركة الكعكي
ALKAKI Co.
Head Office: Jeddah beside Bugshan Hospital
Telephone: 665-2570
Makkah Branch: Alrawda Telephone 556-3279
المركز الرئيسي: جدة بجوار مستشفى بقشان تليفون ٦٦٥٢٥٧٠
فرع مكة: الروضة ت ٥٥٦٣٢٧٩









مصنع السجاد الوطني
ملتقى كل الأذواق
سجاد وطني . إيراني . صيني . أوروبي
جميع الأبسطة بأنواعها . مشجرة . سادة
أسعار منافسة مع جودة عالية
مصنع السجاد الوطني - جدة - المدينة الصناعية




المدينة
للإعلان والعلاقات العامة
AL MADINA
TELEX: 401356 MADINA SJ
المركز الرئيسي: جدة ص.ب ٨٠٧ - برقياً: المنورة - تلكس

الإسم .... الجنسية ....
العنوان ....
المهنة ....
رقم الكوبون (   )

بسم الله الرحمن الرحيم

رمضان كريم — كل عام وأنتم بخير

مجموعة العمودي السعودية

الرائدة في مجال خدمة النهضة العمرانية بالمملكة

تقدم

١٠٠ ألف ريال الجائزة الأولى

في مسابقة رمضان ١٤٠٣هـ

الشركات التابعة لمجموعة العمودي السعودية

- شركة ليتكو السعودية المحدودة
- مؤسسة الأفندي للتجارة والصناعة والمقاولات (صداقة)
- الشركة العربية لصناعة وتطوير المباني المحدودة (أرينكون)

المدير العام : ابراهيم الأفندي

الجوائز القدرة على مسابقة رمضان

٣٠٠ ألف ريال سعودي

الجائزة	نوع الجائزة	قيمتها	هدية مقدمة من :
الأولى	جائزة نقدية	١٠٠,٠٠٠	مجموعة العمودي السعودية ص.ب ٣٦١ ت ٦٣١٠٢٦١ جدة
الثانية	نافورة	١٠,٠٠٠	مصنع بن فرضا جدة ص.ب ٨٠٥٣ ت ٦٦٥٧٤٢
الثالثة	غرفة نوم كلاسيك	٩,٠٠٠	محلات موبيليا - فرع الأسواق العربية السعودية المحدودة طريق المدينة ت ٦٥١٤٩٤٤
الرابعة	غرفة نوم فرنسي	٧,٠٠٠	الكعكي - جدة بجوار مستشفى بقشان ت ٦٦٥٢٥٧٠
الخامسة	" " "	٧,٠٠٠	" " " " " "
السادسة	" " "	٧,٠٠٠	" " " " " "
السابعة	" " "	٧,٠٠٠	" " " " " "
الثامنة	" " "	٧,٠٠٠	" " " " " "
التاسعة	مجموعة هدايا	٥,٠٠٠	محلات حسن - شارع المطار - أمام الشيراتون
العاشرة	مجموعة من العطور ومستحضرات التجميل	٥,٠٠٠	المؤسسة التجارية العالمية - الشارع الجديد - عمارة باعشن ت ٦٤٢٧٦٣١
الحادية عشر	طقم مجلس عربي سعودي	٥,٠٠٠	المصنع العربي للأثاث - جدة شارع الجامعة - شبك المطار ت ٦٨٩١٥٤٩ / ٦٣٦٤١٢٨
الثانية عشر	دفتر توفير	٥,٠٠٠	بنك القاهرة السعودي - عمارة الفجار - طريق المدينة ص.ب ٤٩٦ ت ٦٥٣١٠١٩
الثالثة عشر	ثلاجة ادميرال ١٥ قدم ، مكيف ادميرال	٥,٠٠٠	عبدالله سعيد بقشان وإخوانه - ص.ب ٣٧٨ ت ٦٦٩٠٤٧٣
الرابعة عشر	طقم استريو كامل ، ٢ ساعات مع طاولة للفيديو والتلفزيون	٤,٥٠٠	عوض محمد باجسير شارع المطار أمام فندق شيراتون ت جدة ٦٣١٠٢٦١ - الرياض ت ٤٠٤٤٣٤١
الخامسة عشر	عدد ٢ ساعة بيير كاردان	٤,٠٠٠	مؤسسة قصورة التجارية - بشرفية شارع خالد بن الوليد ت ٦٥١٥٠٦١
السادسة عشر	طقم صيني مكون من مسجل / راديو / امبليفاير مضخم للصوت / بيك اب سماعتين مع دولاب	٣,٥٠٠	أحمد علي بادغيش جدة ص.ب ٨١٥ ت ٦٤٢٥٩١٤ / ٦٤٢٢١٤٣
السابعة عشر	مجموعة هدايا	٣,٠٠٠	محلات أبوعوف - شارع فلسطين
الثامنة عشر	مكتبة المالف	٣,٠٠٠	مؤسسة بالبيد للديكور والمفروشات - جدة ص.ب ١١٦٩٦ ت ٦٤٢٩٨٦٥
التاسعة عشر	فستان أبيض فرح	٣,٠٠٠	المنصور للتجارة والمقاولات جدة عمارة الملكة الدور الأول ت ٦٤٤٤٠١٤ قسم الجملة عمارة البشاوري الدور ٧ شقة ٣ الشارع الجديد ت ٦٤٣١٠١٢
العشرون	عدد ٢ قطع سجاد مقاس ٢م × ٣م	٢,٥٠٠	مصنع السجاد الوطني جدة ص.ب ٤٤٤ ت ٦٣٦١٩٢٥
الحادي والعشرون	مجموعة من ساعات كاسيو	٢,٠٠٠	المكتبة السعودية - جدة - سوق الندى ص.ب ٩٠٢ ت ٦٤٣١٩٧٦
الثاني والعشرون	مجموعة هدايا	٢,٠٠٠	شركة ريما للألبسة والمنسوجات جدة ص.ب ١١٦٦١ ت ٦٦١٠٣٥٢
الثالث والعشرون	مجموعة هدايا	٢,٠٠٠	شركة الفاو للمواد الغذائية والكماليات المحدودة - جدة ص.ب ٩٩٥١ مركز شاكر التجاري - طريق المدينة
الرابع والعشرون	تذكرتين بالدرجة الأولى للممتازة ذهاب وعودة	٢,٠٠٠	مؤسسة فايز للتجارة والملاحة - جدة طريق المطار القديم عمارة سالم باعيسى ت ٦٤٧٥٤٧٩ / ٦٤٧٤٢٠٨
الخامس والعشرون	جهاز تكييف ماركة أمانا ١٨٠٠٠	١,٨٠٠	مؤسسة الرويشد التجارية جدة ص.ب ١٠٧٣ ت ٦٤٢٥٦٨٠
السادس والعشرون	تذكرة سفر لأسرة كاملة من جدة - السويس	١,٥٠٠	شركة النجمة للملاحة
السابع والعشرون	تذكرة سفر من جدة - القاهرة - قبرص - جدة	١,٣٢٧	وكالة جدة للسياحة والسفريات جدة - ص.ب ٢٥٨٨ ت ٦٤٣٣٣٩٣ ، ٦٤٣٤٥٢٧
الثامن والعشرون	عدد ٢ مروحة ديكور بنجفة	١,٠٠٠	مؤسسة الترفيه العالمية جدة - ص.ب ٢١٥٥ ت ٦٤٣٠٤١١ - ٦٤٢١١٠٥
التاسع والعشرون	مجموعة هدايا ملابس	١,٠٠٠	شركة ابراهيم عبيد السعيد التجارية - سوق السعيد المركزي شارع المكرونة جدة ت ٦٧١٦٦٢٤
الثلاثون	١٠ كرتونة حليب أبو ولد بجميع أنواعه	١,٠٠٠	عبدالله ابراهيم عبده - الوكيل الوحيد لحليب أبو ولد جدة - سوق الخاسكية - عمارة المنيرة ت ٦٤٧٨٠٥٠
الحادي والثلاثون	فستان	٧٠٠	مؤسسة أسامة أحمد حافظ التجارية جدة ص.ب ٩٦٨٢

وهناك جوائز أخرى مقدمة من :

١- جمجوم للسيارات والمعدات
المركز الرئيسي : جدة - طريق مكة ك ٥ ت ٦٨٧٢٧٠٢
عبارة عن طقم باركر لكل فائز (عدد ٣١ طقم) قيمتها ١٥,٠٠٠ ريال

٢- عزيز الرحمن عبدالأحد خان (صاحب معرض عزيز)
شارع الملك فيصل (الجديد) عمارة باعشن - جدة ت ٦٤٢٧٦٣١ ، ٦٤٢٩٧٤٨
عبارة عن طقم عطور لكل فائز (عدد ٣١) قيمتها ١٥,٠٠٠ ريال

٣- شركة مياه نجران الصحية
جدة ت ٦٧١٣٣١٥ / ٦٧٣٣٣١٦ ص.ب ١٧٧٧
مجموعة ساعات كوارتز عددها ٣١ ساعة توزع على الفائزين قيمتها ١٥,٠٠٠ ريال

٤- شركة رضوي التجارية
المركز الرئيسي : جدة ص.ب ٢٤٨٩ ت ٦٤٢٩٣٩٣
عبارة عن طقم أقلام الفيزر لكل فائز (عددها ٣١ طقم) قيمتها ١٠,٠٠٠ ريال

٥- مؤسسة اسماعيل هارون دهلوي
شارع الملك عبدالعزيز - جدة ت ٦٤٣١٦٣٢
عبارة عن ٣ مكيفات جنرال ، ثلاجة ، مكنسة ، ابريق شاي ، خلاط عصارة فواكه من منتجات جنرال توزع على الفائزين السبعة الأوائل ٨,٢٢٠ ريال

٦- مركز الدهلوي للكهرباء
جدة - ص.ب ١٥٢٣ - ت ٦٤٣١٦٣٢ / ٦٤٢٢٧٧٦
٣ مكيف دايكن توزع على الفائزين الثلاثة الأوائل ٤١٠٠ ريال

٧- مؤسسة محمود سعيد
جدة - المدينة الصناعية
عبارة عن قارورة عطر الأميرة بلقيس ، قارورة عطر كازانوفا لكل فائز (عدد ٣١ طقم) قيمتهم ٤٠٠٠ ريال

٨- مؤسسة سالم محفوظ بن محفوظ
جدة - عمارة بالحمر باب شريف - ت ٦٤٤٧٩٩٣ / ٦٤٤٧٧٩٢
عبارة عن ساعة ريتم للثلاثة الفائزين الأوائل قيمتهم ٣٠٠٠ ريال

حــدث فى شــهر رمــضــان المبارك ..

سنة تـــسع مـــن الهجرة ... إسلام وفد ثقيف ..

بعدما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك فى شهر رمضان الكريم . قدم عليه فى ذلك الشهر وفد ثقيف من الطائف . وانصرف عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بداية الامر . متبعه (عروة بن مسعود الثقفى) . فاسلم . وسأل رسول الله ان يرجع إلى قومه بالاسلام . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم . كما يتحدث قومه - (إنهم قاتلوك) . وعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أن فيهم نخوة الامتناع الذى كان منهم . فقال عروة . (يارسول الله انا احب اليهم من ابكارهم) قال ابن هشام ويقال (من ابصارهم) . وكان عروة محببا مطاعا . خرج يدعو قومه للاسلام رجاء الا يخالفوه لمنزلته فيهم . فدعاهم الى الاسلام . لكن كما اخبر صلى الله عليه وسلم رموه بالنبل من كل وجه فقتلوه !! بعدها اقامت (ثقيف) بعد قتل عروة اشهرا . ثم إنهم ائتمروا بينهم ورأوا انه لا طاقة لهم بحرب من حولهم من العرب وقد بايعوا وأسلموا .

وقصة اسلامهم كمايلى : عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس . أن عمرو بن امية . اخابنى علاج . كان مهاجرا (لعبد ياليل بن عمرو) وكان بينهما شىء وكان (عمرو بن أمية) من ادهى العرب . فمشى الى (عبد ياليل بن عمرو) . حتى دخل داره . ثم أرسل اليه أن (عمرو بن امية) يقول لك : (أخرج الى) فقال عبد ياليل للرسول . ويلك ؟ اعمروا ارسلك الى ؟ قال : نعم . وهاهو ذا واقفا فى دارك . فقال : (إن هذا الشىء ما كنت اظنه . لعمرو كان امتع فى نفسه من ذلك) فخرج اليه . فلما رآه رحب به . فقال له عمرو : إنه قد نزل بنا أمر ليست معه هجرة . إنه قد كان من أمر هذا الرجل ماقد رأيت . فقد اسلمت العرب كلها . وليست لكم بحربهم طاقة . فانظروا فى أمركم . فعند ذلك ائتمرت ثقيف بينها . وقال بعضهم لبعض : افلا ترون انه لا يامن لكم سرب (القطيع من الحيوان أو الفريق من النساء اوجماعة النخل) . ولا يخرج منكم احد إلا اقتطع . فائتمروا بينهم . واجمعوا أن يرسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا كما أرسلوا عروة . فكلموا (عبد ياليل بن عمرو بن عمير) وكان فى سن عروة ابن مسعود . وعرضوا ذلك عليه . فأبى أن يفعل . وخشى أن يصنع به اذا رجع كما صنع بعروة فقال : (لست فاعلا حتى ترسلوا معى رجالا) . فأجمعوا أن يبعثوا معه رجلين من بنى الاحلاف . وثلاثة من بنى مالك . فيكونون ستة . فبعثوا مع عبد ياليل : (الحكم بن عمرو بن وهب بن معتب . وشرحبيل بن غيلان بن سلمة بن متعب) ومن بنى مالك (عثمان بن ابى العاص بن بشر بن عبد دهان . أخابنى يسار . وأوس بن عوف . أخابنى سالم بن عوف . ونمير بن خرشة بن ربيعة أخابنى الحارث) فخرج بهم عبد ياليل . وهو ناب القوم (أى سيدهم) وصاحب أمرهم . ولم يخرج بهم إلا خشية من مثل ماصنع (بعروة بن مسعود) لكى يشغل كل رجل منهم اذا رجعوا الى الطائف رهطه .

ودنوا من المدينة وأخبر ابوبكر الصديق الرسول بمقدمهم . وكتبوا كتابهم وكان خالد هو الكاتب لهم . وسألوا رسول الله أن يدع لهم الطاغية وهى (اللات) . لا يهدمها ثلاث سنين فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك عليهم . وامر عليه الصلاة والسلام ان يبعث ابا سفيان بن حرب والمغيرة بن شعبة فيهدمانها . وقد كانوا سألوه مع ترك الطاغية ان يعفيهم من الصلاة وأن لا يكسروا أوثانهم بأيديهم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أما كسر أوثانكم بأيديكم فسنعفيكم منه . وأما الصلاة فانه لا خير فى دين لا صلاة فيه) فقالوا : يامحمد فسنؤتيكها . وان كانت دناءة !! واسلموا . وحسن اسلامهم . وأمر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم (عثمان بن أبى العاص) وكان من أحدثهم سنا . واحرصهم على التفقه فى الاسلام وتعلم القرآن .

- ولما عاد القوم إلى عشيرتهم . ومعهم المغيرة . وأبو سفيان . قدموا الطائف . وحطم أبوسفيان والمغيرة الصنم بالمعول . بذلك تكسرت شوكة الكفار فى انحاء المدن المجاورة لمكة ومنها الطائف وماجاورها وقد كتب صلى الله عليه وسلم لثقيف : (بسم الله الرحمن الرحيم : من محمد النبى رسول الله إلى المؤمنين : إن عضاة (شجر له شوك) وج وصيده لا يعضد (لا يقطع) . من وجد يفعل شيئا من ذلك . فانه يجلد وتنزع ثيابه . فإن تعدى ذلك فانه يؤخذ فيبلغ به إلى النبى محمد . وان هذا أمر النبى محمد رسول الله) .

وكتب خالد بن سعيد : (بأمر الرسول محمد بن عبدالله . فلا يتعداه احد فيظلم نفسه فيما أمر به محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم)

حيلة شيطانية !

■ من اعظم حيل الشيطان ومكره : « ان يخبط ارباب الاموال بالامال . والتشاغل باللذات القاطعة عن الاخرة واعمالها . فاذا اهلكهم بالمال تحريضا على جمعه وحثا على تحصيله . امرهم بحراسته بخلابه . فذلك من متين حيله . وقوى مكره » .

التمسك بالدين وآدابه

سلسلة بحوث هامة بجامعة الامام

□ مساعد المحيا / الرياض

اسند المجلس العلمى بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية تنفيذ سلسلة من الرسائل العلمية بالاسلام الى مركز البحوث . ويصل عدد هذه الرسائل فى المرحلة الأولى الى اثنتى عشرة رسالة صغيرة تخاطب غير المسلمين وتعطى معلومات عن الجوانب الاسلامية الآتية :

- مدخل للتعريف بالاسلام .
- العقيدة الاسلامية .
- الصلاة .
- الزكاة
- الصوم
- الحج
- نظام الأسرة
- المعاملات فى الاسلام
- وجوب تحكيم الشريعة الاسلامية
- السيرة النبوية
- الأخلاق فى الاسلام
- الدعوة فى الاسلام

وسوف يتم صدور هذه الرسائل باللغة العربية اولا ثم تترجم الى اللغة الانجليزية والفرنسية وبعض لغات الشعوب الاسلامية وقد اختار المركز بعض المتخصصين لكتابة هذه البحوث .

لاشك ان الاخلاق صبغة للنفس . يظهر اثرها فى الاقوال والافعال . لاننا نعرف الانسان بما يظهر لنا من اقواله وافعاله اثناء تعاملنا معه . ويمكننا الحكم عليه بما نراه عليه من سلوك فى سيره فى الحياة . وملكه الفردى والاجتماعى . فاذا كانت الشريعة الاسلامية هى التى تكسب السلوك لكل انسان اذن يجب علينا ان نتبع تعاليم هذا الدين . والانقياد لأوامره . ونواهيه . والخلق الدينى هو اندفاع النفس الى المثل الأعلى من الكمال . بايمانها بالدين ويقينها فيه . الايمان الذى يملؤها . ويشرح صدرها . واليقين الذى يملك على القلب والجوارح كل تصرف . وذلك هو التمسك بالدين

وادابه . واحترام مبادئه . على انه المقياس الذى لايخطىء ابدا فى تقدير ما فى النفس من حقيقة الايمان بالدين . واى شىء ابلغ فى الدلالة على هذا من ان يكون المسلم انما يفعل ما يفعل . ويترك ما يترك . لأن الدين امر بما فعل . ونهى عما ترك !

وقد ثبت بما لايدع مجالا للشك : ان الدين هو اقوم سبيل لسعادة الامة . ونيلها ارقى درجة فى الوجود . لدرجة ان جميع اوامر الدين ونواهيه يترتب عليها اكتساب مكارم الأخلاق . ولذلك اوصى الله به فى القرآن فى مواضع متعددة . والخلق يلازمه الصبر . فلاخلاق لمن لاصبر له . فالصبر هو الأساس وبه تكمل الأخلاق جميعا .

خير ماتطالعه يوم الجمعة الأولى من شهر رمضان المكرم .. هذه القضايا الإسلامية ..

- رسالة قيمة الى جميع المسلمين فى فضل صيام رمضان وقيامه لسماحة معالى الشيخ عبدالعزيز بن باز ..
- ندوة عامة تقيمها (الجمعية الثقافية الاسلامية) فى موريتانيا حول « مشروعية التكافل الاجتماعى فى الاسلام »٧٧
- لقاء الخير مع فضيلة قاضى المدينة المنورة « عطيه محمد سالم » حول « احداث رمضان فى العهد النبوى الشريف » ..
- كتاب جديد فى اوربا : يدعو الى استفادة الغرب من النظم الاقتصادية الإسلامية ..
- دكتور عبدالحفيظ خوجة يتحدث عن الاسرار الصحية فى الصوم ..
- اليابانيون المسلمون يشيعون جنازة المجاهد المسلم « عمر ميتا » اول من ترجم معانى القرآن الى اللغة اليابانية ..
- المدينة بالقلم والكاميرا فى افتتاح المخيم الاول للندوة العالمية للشباب الاسلامى بالسودان ..

اجتماع مجلس امناء معهد تاريخ العلوم العربية والاسلامية

عقد مجلس امناء (معهد تاريخ العلوم العربية والاسلامية بفرانكفورت) اجتماعا فى مطلع هذا الشهر . ويتكون مجلس امناء المعهد من عدد من الشخصيات العلمية فى البلاد العربية ومدير جامعة فرانكفورت .

وقد انشىء المعهد بتمويل من (وقف خيرى) اسهمت فيه بعض الدول العربية وفى مقدمتها المملكة العربية السعودية والكويت . ويدير المعهد العالم المسلم البروفيسور (فؤاد سزكين) الحائز على جائزة الملك فيصل الخيرية . وقد ناقش المجلس فى جلسته تقارير سير العمل فى العام المنصرم وعددا من الموضوعات التى تساعد المعهد على اداء مهامه العلمية .

وصرح مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور (عبدالله بن عبدالمحسن التركى) عضو مجلس امناء المعهد بان معهد تاريخ العلوم العربية والاسلامية قد استكمل تجهيزاته الاساسية وسيفتح ابوابه لجميع الباحثين وطالبى المعرفة واشاد معاليه بجهود البروفيسور سزكين وخبراته الطويلة فى تخصص تاريخ العلوم .

[مدرســـة الصـــوم] .. [٢]

يكتبها : احمد عبد القادر معبى

الصوم تدريب وتهذيب :

قيل للاحنف بن قيس : انك شيخ كبير وان الصيام يضعفك فقال : انى اعده لسفر طويل .. والصبر على طاعة الله سبحانه . اهون من الصبر على عذابه)

هذا الصوم عند العارفين بالله . فهو البلسم الشافى من ماديات هذه الحياة الفانية ليصبح الانسان سيدا على نفسه وشهوته فتقوى عزيمته امام كل الشهوات والرغبات ..

فالصائم لا يحفل بالراحة . ولا تهمه اغراءات المادة او كم يكون رصيده فى البنك بل الاهم من كل ذلك (ماذا عساه جمع من صالح الاعمال . وماذا قدم للوقوف امام عالم السر واخفى) ؟

ان الصوم بهذا المعنى يقوى فى الانسان (الامانة والصدق والعزيمة الصادقة على الطاعة لخالقه ومولاه) ذلك انه تهذيب للنفس وتدريب لها وترويض لها على تحمل المشاق ..

(الصوم تربية للنفس)

يعتبر الصوم خير وسيلة فعالة لتربية النفوس وتقوية الارادة فيها . انه وسيلة ذات تأثير عجيب : فالطفل مثلا عندما يتعود على الصوم بقناعة تامة نجده يصارع الجوع والعطش (والماكل والمشرب الى جواره) فلا يمنعه عنه الا اعتقاده الجازم بان الله يراه وانه لا رقيب عليه سوى ضميره ..

فينشأ الطفل وقد اعتاد الامانة لتتحول فيما بعد عادة فى نفسه متأصلة الجذور ..

وصدق المصطفى عليه افضل الصلاة والتسليم حينما قال (الصوم امانة . فليحفظ احدكم امانته) ويبدهى انه لا وجه للمقارنة بين الصوم وبين أى وسيلة لتعويد الطفل الامانة (كالقصص والمواعظ أو القراءة) .. فكل هذه الوسائل نظرية . بينما نجد ان الصوم وسيلة عملية ... والفارق بين هذا وذاك كبير وجد شاسع ..

(الصوم يحرر الانسان من سلطان العادة)

نلاحظ ان الواحد منا مرتبط بعادات معينة فى غير شهر الصوم . ومن الصعوبة بمكان العدول عنها والتحرر منها .. خذ مثالا على ذلك : الكثير من الناس اعتاد ان ينام بعد وجبة الغداء فلو قدر ان ظرفا ما حال دون تحقيق ذلك لقضى بقية يومه شبه معدوم المزاج ..

واعرف كثيرا يتمنون القضاء على هذه العادة دون فائدة .. !!

ولو ان هؤلاء استعانوا بالصوم لكان الصيام خير معين لهم .. ذلك ان الصوم يحرر الانسان من سلطان العادة تحريرا كاملا وشاملا وقاطعا ..

فالصائم بعد انقضاء شهر رمضان يدرك تماما انه قد تغيرت فيه كثير من الخصال . وبالتالى يحس انه من الميسور عليه أن يحرر نفسه من ربقة عاداته التى كان يتمنى زوالها !!

ثلاثة ضائعة

- قال اعرابى :

(اذا كان الرأى عند من لا يقبل منه . والسلاح عند من لا يستعمله . والمال عند من لا ينفقه . ضاعت الامور) ..

استراحة مسلم

- قال حكيم : (اذا سمعت رجلا يقول فيك من الخير ما ليس فيك . فلا تأمن أن يقول فيك من الشر ما ليس فيك !!)
- سئل عبد الله بن عمر بن الخطاب عن (حق الصديق) فقال : « حق الصديق عليك الا تشبع ويجوع . او تلبس ويعرى . وان تواسيه بالبيضاء والصفراء » .

المال فاتن !

- قال الجاحظ فى « البخلاء »

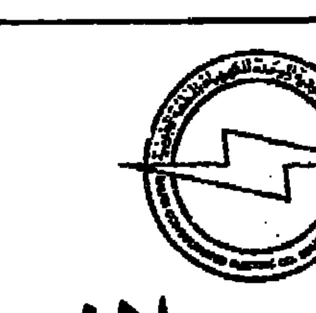
(المال فاتن . والنفس راغبة . والاموال ممنوعة . وهى على ما منعت حريصة . وللنفوس فى المكاثرة علة معروفة . وكل من لا فكرة له ولا رؤية : موكل بتعظيم ذى الثروة وان لم يكن منه مناله !!)

نتائج الحسنة والسيئة

- قال بعض السلف :

(ان للحسنة لنورا فى القلب . وقوة فى البدن . وضياء فى الوجه . وسعة فى الرزق . ومحبة فى قلوب الخلق - وان للسيئة لظلمة فى القلب ووهنا فى البدن . ونقصا فى الرزق . وبغضا فى قلوب الخلق) .





إعـلان
الشّركة السّعوديّة الموحّدة للكهرباء
بالمنطقة الجنوبيّة
الإدارة العامة

مناقصة
تأمين الوقود اللازم لمشروع كهرباء بيشه المركزي

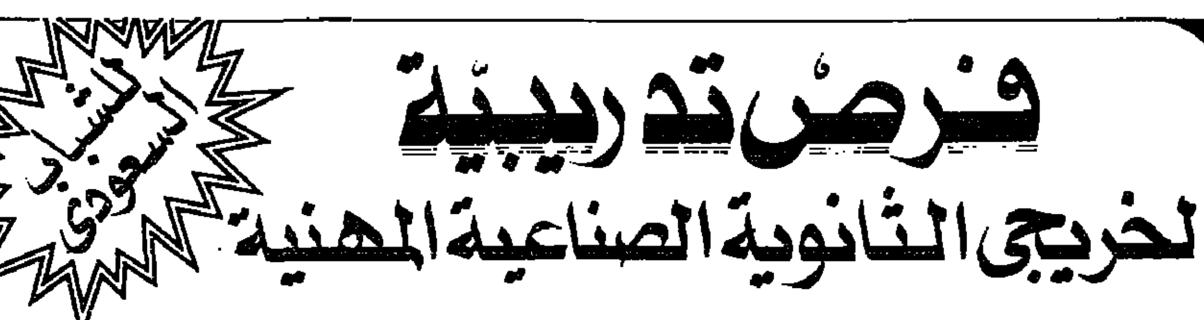
تعلن الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الجنوبية - الإدارة العامة عن رغبتها في إيجاد متعهد لتوريد وقود الديزل اللازم لمحطة التوليد التابعة لمشروع كهرباء بيشه المركزي..

فعلى من يرغب الدخول في المناقصة التقدم لإدارة المواد بالإدارة العامة - أبها - للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات مقابل ألفي ريال (٢٠٠٠) مع إرفاق صور استمارات السيارات التي يملكها.

النوع : وقود ديزل.
الكمية : «٢٤٠٠٠ لتر يوميًا لتشغيل المرحلة الأولى».
التوريد : لمحطة التوليد بمشروع بيشه المركزي.

آخر موعد لقبول العروض يوم الأحد ١٤٠٣/٩/١٦ هـ
وموعد فتح المظاريف يوم الإثنين ١٤٠٣/٩/١٧ هـ - الساعة العاشرة صباحًا.

وبالله التوفيق

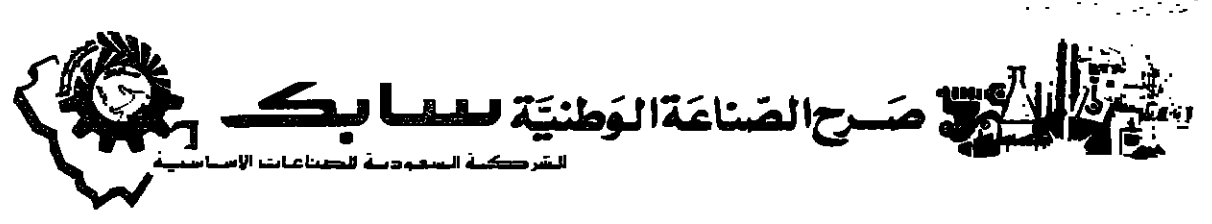


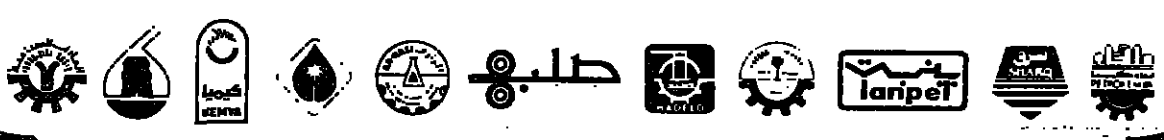
يسر **سابك**
الشركة السعودية للصناعات الأساسية
والشركات التابعة لها

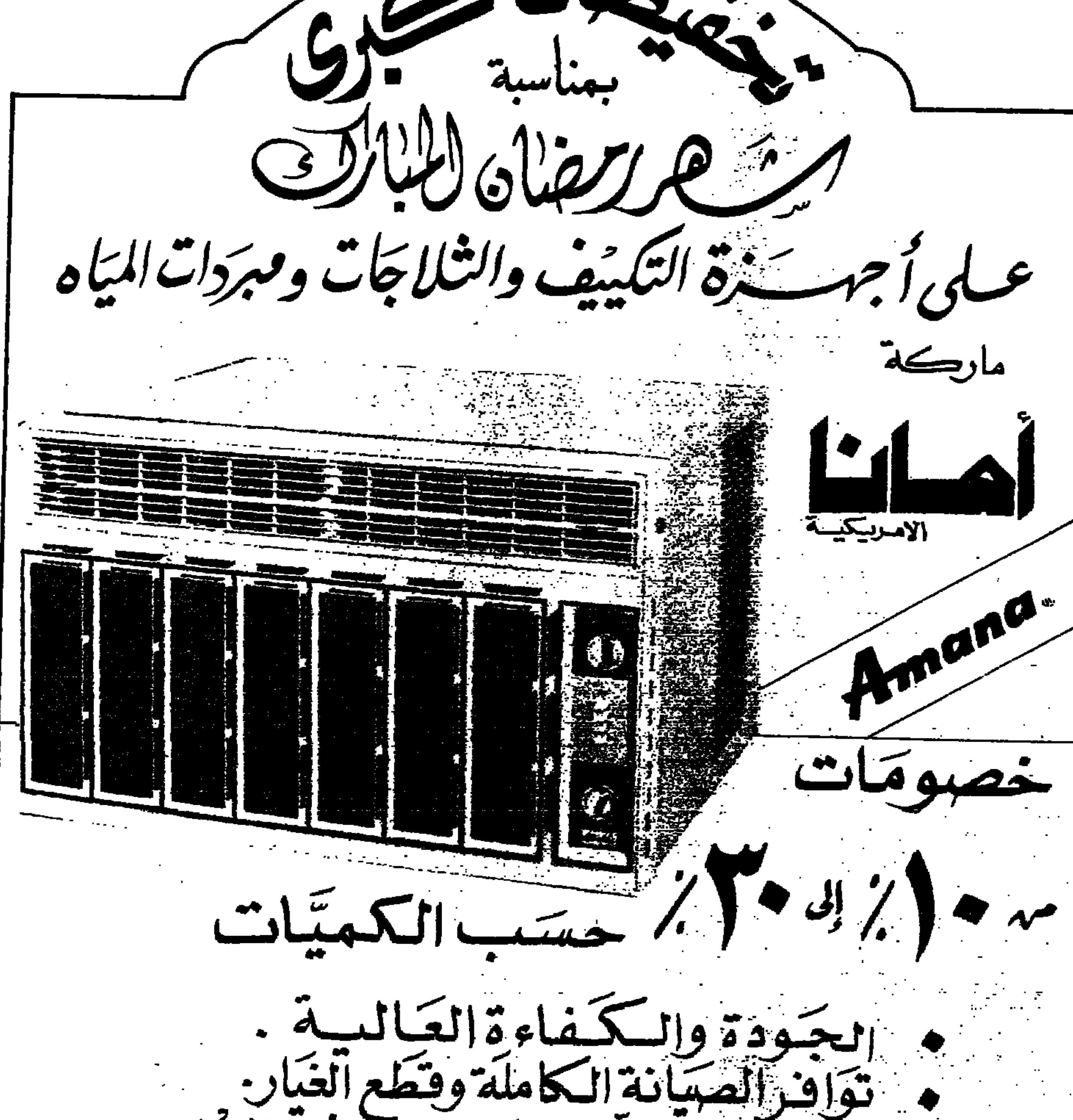
أن تعلن عن فرص تدريبية لخريجي الثانوية الصناعية المهنية وذلك في داخل وخارج المملكة ومن ثم العمل في إحدى الشركات والمصانع التابعة لسابك في كل من الجبيل أو ينبع وسيتمتع المتدرب بمزايا عديدة أثناء وبعد التدريب.

هذا وتقدم الطلبات إلى أي من الجهات التالية:-

١ — الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» بالرياض شمال شرق مستشفى الملك عبدالعزيز الجامعي «المبنى السابق» ص.ب: ٥١٠١ ت: ٤٧٦٩٩٥٤
٢ — الشركة السعودية للصناعات الأساسية سابك في الدمام بمبنى الشركة السعودية العقارية بشارع الملك أمام محطة السكة الحديدية ت: ٨٣٣٤٢٦١. / ٨٣٣٤٠٢٣.
٣ — سكن متدربي «سابك» بجدة شارع الستين خلف أسواق العربي المركزية ت: ٦٧١٩٧٨٣
٤ — الجبيل مكتب «سابك» مدينة الجبيل الصناعية حي الشاطئ حي رقم ٩ مبنى رقم ٨ ص.ب: ١٠٠٤٠ ت: ٣٤١٧٤٠٠



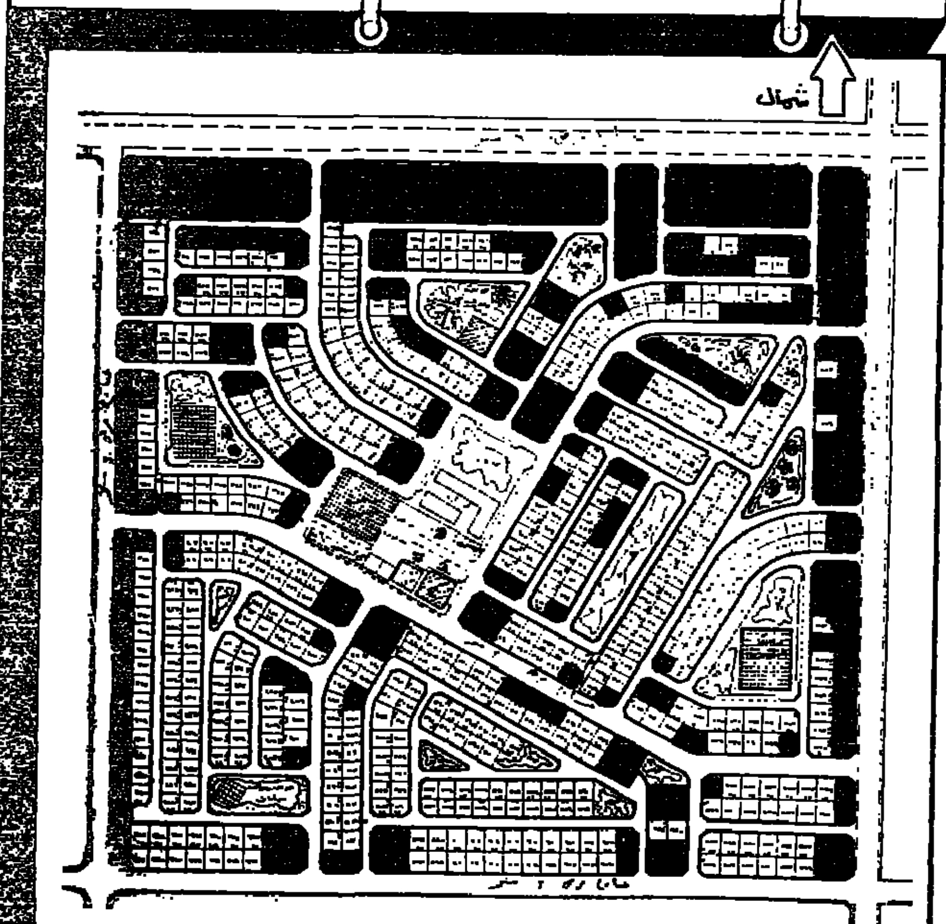




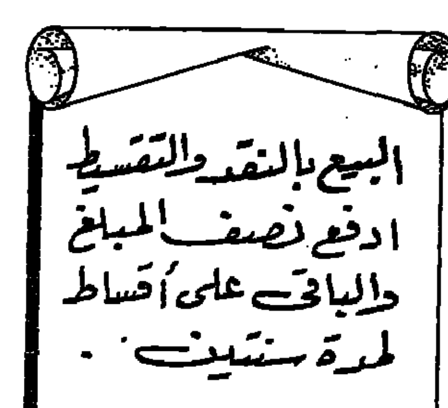
المركز الرئيسي: جدة - تليفون: ٦٤٤٣٥٣١ المعرض: ٦٤٢٥٦٨٠
المستودع والورشة - حي الروضة: ت ٦٨٢٢١٦٨ - ٦٨٢١٩١٤ ص.ب ١٠٧٣ جدة.



أجمل مناطق جنوب جدة السكنية وأكثرها جمالاً



الموقع: جنوب سلاح البحرية امتداد الكورنيش الجديد
الموقع سكني وحيوي
جاري أعمال السفلتة والرصف والإنارة.
المساحات تبدأ من: ٦٢٥م² - ٧٥٠م²
الشوارع بعرض: ١٥، ٢٥، ٣٠، ٤٠، ٦٠



سارع بحجز قطعتك من الآن

للاستفسار **مؤسسة على العقارية**
جدة: الكيلو ٣ أمام بلدية قصر خزام ت ٦٨٧٦١٢٣

المتوسطة الرابعة عشرة بالطائف

بدرية عامر عمر داخل الحميدى وحنان على منصور الحميدى وحياة فهد مسعود الشرقاء وسلمى سالم حمود الحميدى وسماء سلمان عبدالله الحميدى وصالحة جربوع حامد الشيبانى وصالحة جلال عواض العصيمى وعائشة ابراهيم دخيل الحليس وعائشة عراض الوذيناني وعفاف عبدالله عايد الحميدى وفاطمة عبد المحسن العبادى وفاطمة محمد عبدالكريم الحميدى ومزينة بطنان الجعيد ونور عثمان عثمان الحميدى ونورة عبدالهادى مرزن الشيبانى ونوف عواض الوذينانى وهاجر فهد مسعود الشرقاء وهناء على محمد الفقيه ..

المتوسطة الخامسة عشرة بالطائف

افتخار عبدالكريم عامر القرشى واميرة عواض عايش العصيمى وبدرية ناصر حمود العصيمى وجواهر محمد صالح الشعلان وجوهرة محمد عبدالله العتيبى وحنان عبدالله عبدالرحمن الباز ورحمة محمد احمد العصيمى وسلوى محمد الدويخ وسميرة سالم الزهرانى وسوسن اسعد معتوق عالم وشويكار محمد عوض غزى وصالحة ضيف الله السالمى وصفية محمد السالمى وعزة فهد جزاء العصيمى وعواطف عبدالله الصهيل وفاطمة جمهور العصيمى وفاطمة عبدالله ضيف الله الشمرانى وفوزية عيد مسلط الحارثى وفيحاء محمد عبدالله العتيبى وكوثر ابراهيم احمد المقربى ولطيفة سعد ابراهيم التهامى .. وليلى يعقوب يوسف خان ومنى يحيى على عائض الاحمرى ومنيرة نايف الحميانى وموضى محمد زيدان ونورة مستور صالح الجعيد ونورة نايف الحميانى وهندى عبدالعزيز السحيبانى ..

متوسطة الحوية

الناره مسفر ناجم العتيبى وايمان اسعد عبدالهادى وبدرية محمد بركا القماش وجميلة عبدالله فراج الطويرقى وحليمة زيد احمد القحطانى وحمدية سعد الطويرقى وخديجة زايد احمد القحطانى وسراء سالم محمد الشهرى وشيخة حميد عال الشريف العتيبى وشيخة مساعد القثامى وشيخة عبدالهادى صائل العتيبى وصالحة سعد على البراق وعائشة مقبول منصور الشمرى وعزة عويض بركات الخماش وعزة سعود صالح الخماش وعزة غرم الله الزهرانى وفاطمة سعد سعيد الطويرقى وفاطمة مسفر محسن القثامى وفاطمة معيوض الثبيتى وفتحية حسن عبدالله الاحمرى وفوزية حسن دخيل الله القثامى ولطيفة عائض القثامى ومرزوقة عبدالله صالح الخماش ومزينة حمود معيض العتيبى ومستورة عطالله صويلح القثامى ومعتوقة سعيد على الحليفى ومقبولة سعد الشهرى ومنى محمد سيدى كسيك وموضى عادى منشيمان العتيبى وموضى عمر سلطان مشعان بالعلا ونادية احمد عبدالرحمن حليحل ونجلى محسن مبارك العدوانى ونحاء محمد حسين العتيبى ونور عبدالله مشارى السعدون ونورة مسفر ناجم العتيبى وهيا دخيل الله بريك الخماش وهيا محمد سعد القثامى ووضحى حسن صائل محسن العصيمى

متوسطة الهدى

جميلة سالم حامد النمرى وحنان محمد سليمان الغربيى ورحمة سليمان حامد النمرى ورحمة صالح مصلح النمرى ورحمة عبدالرحمن حامد الغربيى ورقية ثقبة حامد محمد الغربيى وسرة عبيدالله صويلح الغربيى وسميرة عبدالرحمن الصقيرى وصالحة حامد على الشيخ النمرى وفاطمة جابر عبدالله الغربيى وفايزة محمود حامد الغربيى ومزنة عبدالله الصقيرى ومزنة عبدالرحمن محمد القشمرى ومعتوقة رداد صالح الغربيى ومنيرة ضاوى عيضة الجعيد ونور معتوق عواد القشمرى ..

متوسطة الدار البيضاء

بسمة حسن محسن الخضرى وحمدة مسلم محمد النمرى وحنان عطالله محمد النمرى وخديجة معتوق عبدالرحمن النمرى ورحمة عبيد الله عبدالله الطويرقى وزين محسن كامل النمرى وعائشة سلطان حامد النمرى ومعتوقة دخيل دخيل النمرى ..

متوسطة ليه

بهية درويش صالح الازورى وخيرية ناصر عبدالله الازورى وزين عبدالعزيز سليمان الازورى وصالحة جابر محمد الثبيتى وعائشة جوير محمد الثبيتى وعايدة عبدالكريم محمد الازورى وعزيزة سالم حمود الازورى وفايزة حامد عبدالله الازورى وفاطمة حمود عبدالرحيم الازورى وفوزية على عبيد الازورى ولطيفة حمود عبدالرحيم الازورى ولطيفة مسعاد سالم فتة ومريم محمد على سعيد السالمى ومعتوقة عبدالجابر عبدالله السالمى ومنيرة عبدالله سليمان الازورى ونائلة حمود عبدالرحيم الازورى ونوال حمود عبدالرحيم الازورى ونورة عبدالله حمود الفتة ..

متوسطة قها ثقيف

فاطمة مختار محمد الثقفى ومصلحة حامد جروان الثقفى

متوسطة الدار الحمراء

فاطمة ابراهيم ساعد الخديدى ومزنة منسى عقيل العتيبى ..

متوسطة ترعة ثقيف

دخيلة عطية حميد الثقفى ورحمة عبدالرحمن دخيل الله الثقفى وريحانة مستور عطية الثقفى وسعدية احمد دخيل الثقفى وسعيدة معيضة عوض الثقفى وعائشة عوض عيظة الثقفى وعيدة ردة عطية الثقفى. ومصلحة سالم شاكر الثقفى ونورة محمد لاق الحربى وهيلة ابراهيم عطية الثقفى ..

متوسطة الشعاعيب

جميلة عائض سعود الحارثى وخضراء مزيد معيض الحارثى ودرويشة عبدالعزيز دخيل الله الحارثى وزخرة سعيد مساعد الحارثى وسليمة سلمان سلطان الحارثى وسميرة عائض مسعود الحارثى وعزة خلف جمعان الناصرى وفاطمة سعيد معيض الحارثى وفوزية حسن حاسن الحارثى ومائلة دخيل الله الحارثى ومستورة سعيد صالح الحارثى ومستورة محمد خاتم الحارثى ونجمة محمد عيضة الحارثى ..

متوسطة ظلم

نورة قبلان ضيف الله العتيبى

متوسطة حداد بنى مالك

بدرية محمد مسفر جار الله المالكى وحصة جار الله عوض المالكى وثبرة على حزام المالكى وصالحة ضويحان عبدالله المالكى وعايضة سعد مسفر المالكى وعذبة عازب عبدالرحمن المالكى وغندورة احمد عوض المالكى وفوزية عيضة عوض المالكى ومرحومة سعيد احمد المالكى ونسمة عوض سعيد السليمانى ونورة حميد معتوق المالكى ..

متوسطة الخرمة

الجوهرة صالح يوسف العبيبى وحصة محمد عبدالرحمن العبيبى ورقية ابراهيم دحيم حواس وسارة ابراهيم القباس وفاطمة ابراهيم القباس ولطيفة محمد على التويم ومزنة فواز عبدالله الدوسرى ومسيرة محمد عبدالله شعيل ومنيرة محمد ناصر الدوسرى وميثاء محمد صالح المقبل ونجلاء محمود مختار المحلاوى ونورة عبدالله مطلق الحربى ونورة غازى جزام السبيعى ونورة محمد عبدالرحمن الحواس ونهى محمود مختار المحلاوى وهياء فايز محمد الصائغ وهيلة سعيد صال الزير وهياء محمد مطلق الدوسرى ..

متوسطة رنية

ام ايمن اسماعيل اسماعيل العتيق وبناء عزام مبارك الدوسرى وبناء ناصر سعيد السبيعى وجملاء عايد ناصر الدوسرى وحصة عبدالله ابراهيم الشراخ ودليل محمد زيد الدرجم ورفعة سالم ابراهيم [illegible] وصالحة محمد زيد الدرجم و[illegible] سعد فهيد الدوسرى ومنيرة فارس سعد بداح وموضى عبدالرحمن المطوع وهياء سعد فالح الدوسرى ..

متوسطة تربة

باغنا سعد البقمى و[illegible] محمد الدوسرى وعائشة [illegible] البقمى وعائشة سلطان عايض البقمى وفاطمة سالم سعد البقمى ومحرمة عايض محمد البقمى [illegible] غالب البقمى و[illegible] البقمى ..

منازل الطائف

[illegible]

منازل الحوية

منيرة ظاف [illegible] الشمرى

منازل ظلم

لم ينجح احد

نظام السنوات الثلاث بالطائف

لم ينجح احد

الناجحات فى الكلية المتوسطة بحائل

من عقيل العنزى :

حائل مكتب المدينة : اعتمد الاستاذ احمد حمد الفقيه مدير تعليم البنات بحائل نتيجة امتحانات الكلية المتوسطة بقسمي الثقافة الاسلامية واللغة العربية وفيما يلي تنشر « المدينة » اسماء الناجحين .

العشر الاوائل - تربية اسلامية

موضى صالح على الطويرب وصبحية ابراهيم الجميل وسلمى ابراهيم سعود القريطي وماجدة احمد ابراهيم ومنيرة محمد صالح المرعب ونوير على صالح السالم وعواطف عبدالله الفهد الخالد وشويهنة فيحان محمد الغنيمى ونورة عبيد ابراهيم السعيد وزهوة عبدالعزيز فايز الفوزان وشيخة عبدالله عبدالكريم العتيبى

العشر الاوائل في اللغة العربية

فوزية عبدالله بشر محمد وعائشة عبدالعاطى محمد محمود ونوال سعيد فارس النجار ونورة ابراهيم عبدالعزيز الغنيمى وآمال عبدالعزيز حسن العريفى وصيتة العبدالكريم ابراهيم السبهان وخولة سامى خميس محمد وسميحة عبدالرؤوف عيسى شعث ونورة عبدالمحسن الروضان وطريفة محمد عبدالله العمار وحصة ابراهيم العبدالرحمن الصوينع وزكية عنبر الصالح العنبر وزهوة سلمان يوشع المنيصير وسارة ابراهيم سعد الرودان وسارة دحيم فهد السحلي وعواطف محمد سعد الحمد وفاطمة صالح سالم الجابر وفوزية زامل عبدالله الزامل ومنى مسعود عبدالرؤوف الجاجة ونصرة معوض غالى العازمى ونورة سليمان عبدالرحمن ونورة عبدالله الخالد ونورة محمد راشد البصيلي ومها سالم محمد الشمرى واعتدال ابراهيم عبدالله وبدرية فهد عمار الفوزان وتركية متعب تركى محيا وحجية دخيل مقبل وحصة على الراشد العلى ورقية صالح ناصر الشدوخي وسلمى ضيف الله عمر القويعى وشماء عيسى عبدالمحسن العريفى وفوزية سليمان دخيل الله السعد وفوزية محمد سعد الفهيد ومها محمد عبدالمحسن القويعى وموضى سليمان العليقى ومرثى صالح سليمان الحامد ونوره رشيد عبدالله الشمرى ونوال محمد عبدالله .

اسماء الطلبة الناجحون في اختبار شهادة الكفاءة المتوسطة (منطقة ينبع التعليمية)

متوسطة/ الحوراء بأملج

حميد حمد حميد صالح الشنيوانى و عبد الله على برات سالم الجيعانى و على مفضى على مرشد الحمدى و مقبول ابراهيم مسعود مقبول الحمدى .

متوسطة/ الامام الطبرى بالعيص

حسن عوض عنيزان العرق و حبيب ابراهيم عبد الله احمد و صالح دخيل الله عريعر السنانى و صلاح سليمان صلاح السنانى و طارق فريد طلبه محمد و طلال سليم مسلم الجهنى و طلال عيد سالم العرف و عبد الرحمن عايد مشنى لمليبى و عبدالله بخيت بطيحان السنانى و عبد الله مرشد فريح المتانى و مساعد مرزوق عباد الزيبانى و مسلم على حمير المليبى و ناصر ابراهيم صالح العتمى و حميد مبريك عبد المطلوب عطية الله الجهنى .

متوسطة/ البراعم الاهلية النهارية

خالد سعد خصيوى مثال الحثهينى و طلال خالد فريخ الحمدى و عادل عبد اللطيف عليان عبد الرحيم السيد و عبد الله هادى صالح ال رغيب و محمد على محمد دغيث الغامدى و محمد هاشم هاشم عتانى و عصام مكى محمد الصبيانى .

متوسطة ينبع الليلية

مسعود عوده مبارك السنانى .

الناجحون بمنطقة العلا

ابراهيم سليمان عمر واحمد عبدالله عبدالحميد فرحات واحمد عيد زارع الوابصى البلوى واحمد محمد صالح صقير وانوار الدين انجم رشيد الدين قريش وحسام الدين حراب ابراهيم وحسان العلو محمد وحسين محمد سليم ابوالغيث ورفعت طلعت عنتر عثمان وسعد ابراهيم سعد الحجيرى وسليم سليمان سعد نجدى وسمير محمد سليمان القاضى وصالح سالم عبدالله غندر وعادل احمد جمعة عيسى وعبدالخالق ابراهيم محمد ناصر وعبدالله عبدالرحمن صالح الشبل وعبدالله محمد احمد صالح ابو ذياب وعبدالله موسى عبدالله جمعة وعلى سليمان صويلح الرموثى وعلى محمد عبدالله سعيد ومحمد عبدالهادى الغريب سعد ومحمد موسى عودة ابو الحسن ومحمود محمد حمود الشريف واحمد عبدالله محمد رزيق وعبدالرحمن سالم فريج شويكان ومحمد راشد محسن الجهنى .

متوسطة الظاهر بيبرس

احمد راشد سليم الحمرانى وجميل محمد احمد سليمان وعبدالله حمدان فالح البلوى وعلى فالح على محمد البلوى وعلى محمد حامد العروى الجهنى وفهد عبدالمحسن ابراهيم محمد العبكى وفهد محمد فهد محمد ابو حدة وكمال حمدى مصطفى شقير ومحمد حماد خيشان العرادى البلوى ومحمد سعد محمد العايش ابو حدة ومحمد عوض فريج العثمان البلوى ومعتق عبدالسلام رحيل الجمعة البلوى وناصر سليمان فلاح المشيعلى وناصر على عيد سعيد البلوى ويوسف لاق محمد رزيق.

متوسطة مغيرا بالعلا

حامد سالم حامد شريدة العنزى وحمود سلمان بنية الطويلعى وعبدالله خضير موسى العنوى ومحمد سلمان بنية الطويلعى ويحيى محمد راضي عودة العنزى

متوسطة النشيفة

صالح احمد السرحانى البلوى

الناجحون فى الكفاءة المتوسطة بمنطقتى ينبع والعلا

من مكتب المدينة :
المدينة المنورة : اعلنت اسماء الناجحين فى اختبار شهادة الكفاءة المتوسطة الدور الاول للعام الدراسى ١٤٠٢هـ / ١٤٠٣هـ بمنطقتى ينبع والعلا التعليميتين وفيما يلي تنشر المدينة اسماء الناجحين مع اصدق التهاني :

الناجحون فى منطقة ينبع

ابراهيم حامد حميد الحبيشى الجهنى وابراهيم صالح دبيش الحربى وابراهيم عبدالرحمن محمود حشاش وابراهيم مبارك مقبل مازن الحبيشى واحمد بديده بادى محمود لاق القايدى واحمد مرزوق عيد عواده الحبيشى واديب محمود عيد محمد مفوز والسيد عبدالله السيد محمد السيد محمود وانور السيد عمر سعد احمد عمر سبيه وايهاب صلاح الدين احمد ابراهيم وايهاب عبد الرحمن احمد السبع وتوفيق سليمان مسعود الزبياني وحامد احمد عبدالله دراج الشريف وحامد سليمان عبدالله الغزى وحامد عبدالله عبدربه الجهني وحامد عواد سليمان عبدالله معلا وحامد محمد حمد الحبيشي وحسن فراج حسن طه بخيت وخالد احمد حسن بابطين وخالد عبدالله عمر على القبيسي وخالد مساعد سعيد جابر الرفاعي ورائد جمال محمد ابو السبع ورجاء مقبل عطية مرشد الرفاعى وزاهي حامد بخيت راجح وزهير علوى عبدالله علوى زارع السيد وزياد طارق حمد البهيجي وسالم عطية الله سالم سويلم الرفاعي وسالم مبارك مقبل الحبيشي وسليمان على معيتق عاتق وسليمان عناية الله عبدالله مضيبي الرفاعى وصالح محمد رافد الرفاعى الجهنى وطلال مسلم عيد المرواني وعايد سعيد عايد الحبيشي وعايد عبدالله صالح الرفاعى وعايد عضان مسفر مهنا الرفاعى وعبدالرحمن سعيد فريج صويدر السميرى وعبدالسلام محمد عيد عليان السيد وعبدالله محمد احمد فرج غنيم وعبدالله محمد سعد وعبدالله محمود صالح عيسى وعبدالله بنيم حمدان سلامة الحبيشى وعطية عيد عطا الله الرفاعى وعلى سالم عويضة هندى وعمر سعد صالح محمد صالح قرانى وعمر صالح سليمان نبيه الرفاعى وعمر عدنان محمد عيد حابى وعيد محمد عيد حسين القريشي وفؤاد لطفى عطية عبد الرزاق وفهد دخيل محمد صالح سليمان الصبحى ومحمد صالح عبود معلا احمد ومحمد عبدالرحمن محمد عبدالله خطيب ومحمد عبدالله مصلح مساعد حداد ومحمد منصور محمد ناصر ابوالرحيلة ومحمد بخيت محمد حجى ومحيسن راجح مريشيد مسلم الرفاعى ومسفر حسين مسفر السبيعى ومصطفى احمد كرم عبدالحى صالح وناجى منصور عيد حمود البدلى العديني ونعيم عواد حميد احمد شامي وياسر عبدالرحمن صديق محمد سليمان ويوسف عبدالحميد يوسف احمد سيد

متوسطة ابن ماجد الملاح بينبع

ابراهيم رويضى مرضى سلمان المرواني وابراهيم محمد عيد حماد الكبيدى واحمد حامد المطيرى الرفاعي واحمد حمود عواد واحمد محمد سعد الزهرانى واحمد محمد سعدو غنيم وايمن حمزة محمد عمر سبيه وايوب درويش حامد درويش وحامد سعيد مبارك السنانى وحامد محمد حمدان الزاوى وخالد طاهر ابراهيم مغربى وخالد عماد صالح حسين الجهنى وخالد عودة عواد الكثى ودرهوم محمد درهوم عاتق الحارثى وراشد مرشد راشد حامد العلونى ورجاء الله سليم عطية الرفاعى الجهنى وزين سلامة عواد الجهنى وزين العابدين بن حمزة محمد عمر سبيه وسامى مسفر محمد السليمى وسعد مساعد سعيد الرفاعى وسعيد سعد دخيل الله عبيد الله الكبيدى وسلطان شللح فلاح العتيبى وسلطان منيف نفال الحارثى وضيف الله عبدالمحسن حشر العتيبى وطلال منيف نفال الحارثى وعبدالرحمن زويد عبدالرحمن عودة الرفاعى وعبدالرحمن صالح ابواهي عبدالغفار وعبدالرحمن طاهر ابراهيم المغربى وعبدالرحيم سعيد دخيل الله الجهنى وعبدالرحيم محمد محمود حمدان وعبدالعزيز مهنا محمد العوف وعبداللطيف عبدالله صالح الرفاعى وعبدالله غنايم عسير سالم السميرى وعبدالله محمد احمد بدوى وعبدالله محمد احمد حامد معوض وعبدالكريم عيد على الرفاعى وعلاء الدين عبدالفتاح محمد زايد وعتيق جربوان عتيق فالح المحياوى وعلى سعيد جابر هذيرم الحسونى وفهد عودة عايد المروانى ومحمد حامد معوض القايدى ومحمد دخيل الله خليف العنينى ومحمد سليم عطية سبيقى الرفاعى ومحمد عايد محمد العلونى ويحيى ياسين محمد على هباش ويوسف حميد لويفى الرفاعى .

متوسطة عمرو بن بحر الجاحظ

احمد محدم شتيوى صالح الجردة وحامد دغيليب صابر الحجورى وصالح سلمان حميد ضيف الله الزبيانى وعبدالرحمن عايد عيد العروى وقبلان محمود احمد ابو حسين ومنصور حسن عبيد الله الاحمدى .

متوسطة نور الدين زنكى بأملج

اسامة اسماعيل عبدالرزاق وحسان محمد نزار السيد وخالد عبدالكريم محمود محمد الصايغ وصابر عبد محمد عيد العلاطي وعادل عبدالعزيز احمد محمود المحلاوى وعبدالحفيظ عبدالحميد محمد عبدالحميد عثمان ومحمد عبدالقادر على ابو الحسن ومحمد حسين عبدالكريم دحلي ومحمد على حربى سالم المروانى ومحمد مهدى صالح احمد وناصر على عبدالله حسين محمد النجار ووجدى ابراهيم عمر محمد سنيور ووليد حمزة اسماعيل محمد .

متوسطة عقبة بن نافع بالجابرية

ابراهيم سليمان سلامة السريحى وجمعة مصلح سعيد وخالد احمد سالم الصيدلانى وسعود محمد عودة الصيدلانى وعبدالله مصلح عيد العوف وعلى محمد سالم المحياوى

الناجحون فى المتوسطة الحديثة بمنطقة المدينة

بجاد منيع الله فرج المطيرى وبكر محمد على هوسة وخاتم على صالح فرشة النخل وسعود مرزوق بركة مساعد العمرى وصالح رافع حمود المطيرى وعبدالعزيز على محمد علي الاكرش المغير وعبدالعزيز فيصل مسفر العزي وعبيد ضيف الله عايد الجابرى وعلى حسين خلف الفريدى وشعل معلث على مناور الحربى ومعلا عباس رشيد ظاهر العمرى الحربى ومنير عثمان هارون ابراهيم الهوساوى .

تتمة الناجحون فى القصيم

متوسطة الشماسية

حمود عبدالله اللاحم وصالح سليمان البليهى وعبدالكريم صالح الجناح وعبدالله محمد الجفوانى وعبدالله مطلق نويصر وفوزان عبدالله الفوزان فيصل عبدالله الفوزان وموسى ناصر النويصر .

متوسطة الربيعية

عبدالرحمن محمد البهدل وعبدالعزيز عثمان السعيد وعبدالكريم حمود النغيمشى ومحمد عبدالله التويجرى

متوسطة الاسياح

على محمد الفهيد وعوض على العنزى وفهيد عبدالعزيز المنديل وفهيد المحمد الفهيد ومحمد صالح الطريفي ومحمد رعوجى الرعوجي ومحمد ثامر الفهيد وناصر سعد الرجاء ونايف صالح الفهيد ونايف عبدالله الفهيد

متوسطة التنومة

ايمن عبدالرحمن سيد الاهل

متوسطة ابا لدود

حمد فهد السعد وعبدالرحمن عبدالله العمر وعمر عبدالله العمر وفهد مشارى الصعب

متوسطة الخصيبة

شملان قالط الحربى

متوسطة قبه

فلاح هادى الحربى ونافع عايد الحربى

متوسطة كحله

فهد فرحان الشمرى وناصر بدر الحربى

متوسطة القادسية الليلية ببريدة

محمد عبدالله العتيبى

بسم الله الرحمن الرحيم

خدمة لرجال الاعمال السعوديين يعلن
مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية
عن مجموعة من المناقصات المطروحة من قبل الدولة

SAUDI CHAMBERS' COUNCIL — مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية

م	اسم الجهة المعلنة	اسم المناقصة	آخر موعد للتقديم لعام ١٤٠٣هـ
١	وزارة الحج والاوقاف	انشاء وترميم - ٢٣ مسجد - بالاحساء .	٩/١٠
٢	وزارة الصحة	توسعة مستشفي عرعر ٠ ١٠٠ سرير	٩/١٠
٣	مديرية الشئون - الصحية بنجران	صيانة وتشغيل المولدات - الكهربائية الخاصة بمراكز الصحة - وعدد ١٤ مستوصفا	٩/١٠
٤	وزارة الدفاع والطيران	تشغيل وصيانة نادى ركوب الخيل بالمنطقة الجنوبية	٩/١٠
٥	وزارة الحج والاوقاف	عملية صيانة ونظافة مجمع مسجد الميقات بوادى محرم بالطائف	٩/١٠
٦	المديرية العامة للدفاع المدني	تامين دراجات نارية	٩/١٠
٧	شركة الزيت - العربية المحدودة	م٣-٩٣ تأمين قرطاسية لمدة سنة / م٣-٠٠٤ تامين مواد بناء / م٣-٨٠٤ تامين ادوات صحية لمدة سنة	٩/١٤
٨	جامعة الملك سعود	تنفيذ مسجد من المباني الخرسانية الجاهزة بمستشفى الملك عبد العزيز الجامعي	٩/١٤
٩	الرئاسة العامة لتعليم البنات	توريد اجهزة الفيديو والتلفزيون	٩/١٤
١٠	وزارة الصحة	توريد وتركيب مصعد مستشفى الحميات بالرياض	٩/١٤
١١	امانة المدينة المنورة	طرح مشروع التزفيت والارصفة لشوارع المدينة المنورة	٩/١٤
١٢	مصلحة مياه ومجارى المنطقة الشرقية	عقد اتفاقية اعداد الدراسات الاولية في مدن وقرى المنطقة الشرقية	٩/١٤
١٣	بلدية ابقيق	صيانة شبكة الانارة بمدينة ابقيق	٩/١٤
١٤	وزارة الدفاع والطيران	توريد اللوازم - الصناعية لمطابع القوات المسلحة	٩/١٤
١٥	امانة منطقة القصيم	تامين سيارات للامارة	٩/١٤
١٦	امانة المدينة المنورة	توريد وتركيب شبك معدن من الالمنيوم بسور البقيع	٩/١٤
١٧	امانة المدينة المنورة	طلاء واجهات مبنى الامانة وتركيب رخام على الواجهة الامامية	٩/١٤
١٨	امانة المدينة المنورة	اصلاح الاتكاتبة	٩/١٤
	وزارة الشئون البلدية والقروية	تامين المحروقات والزيوت والغسيل للسيارات	٩/١٤
١٩	المديرية العامة للدفاع المدني	تامين ذبائح "اغنام" حية	٩/١٤
٢٠	المديرية العامة للشئون البلدية بالقصيم	مشروع الاشراف على تنفيذ مشروع - تجميل شوارع المدينة	٩/١٥
٢١	المديرية العامة للشئون البلدية بالقصيم	مناقصة اتفاقية اعداد الدراسات الاولية والنهائية لمسلخ آلي بعنيزة	٩/١٥
٢٢	وزارة الدفاع - والطيران	توريد معدات طرق لفروع سلاح المهندسين	٩/١٥
٢٣	ادارة التعليم - بمنطقة الرياض	اللوازم المكتبية	٩/١٥
٢٤	ادارة اوقاف جده	عملية تحسين واجهات عمارة الباشا الواقعة بسوق الندى	٩/١٥
٢٥	بلدية مدينة عنيزة	تامين محروقات للبلدية	٩/١٥
٢٦	بلدية مدينة عنيزة	صيانة الجزر بالشوارع	٩/١٥
٢٧	بلدية مدينة عنيزة	انشاء سنخزانات - مياه للحدائق	٩/١٥
٢٨	ادارة التعليم بمكة المكرمة	تشغيل وصيانة - المولدات الكهربائية	٩/١٥
٢٩	ادارة التعليم بمكة المكرمة	تشغيل وصيانة المولدات الكهربائية بمدارس القرى ماركة (دويتز)	٩/١٥
٣٠	ادارة تعليم تبوك	ترميم المدارس السعودية	٩/١٥
٣١	وزارة البرق والبريد والهاتف الادارة العامة للمنطقة الغربية	عملية نظافة المجمع الاداري بمنطقة مكة المكرمة	٩/١٥
٣٢	" " "	عملية نظافة المجمع الهاتفي بالطائف بالهدا	٩/١٥
٣٣	بلدية دومة الجندل	سقيا الحارات التي لا يصلها ماء	٩/١٦
٣٤	امانة المدينة المنورة	توريد وتركيب اعمدة الانارة	٩/١٦
٣٥	وزارة الدفاع والطيران	غسيل وكي ملابس الحرس الوطني	٩/١٦
٣٦	المديرية العامة للدفاع المدني	تامين اثاث ومعدات مكتبية	٩/١٦
٣٧	امانة العاصمة المقدسة	تامين رافعات لرفع وحمل المعدات - والمولدات والسيارات	٩/١٦
٣٨	وزارة المعارف	نظافة المصمك التاريخي بالرياض	٩/١٧
٣٩	امانة المدينة المنورة	مشروع تسوير وتنظيم - حدائق بخط الخواجات	٩/١٧
٤٠	وزارة الدفاع - والطيران	خدمات الملابس بورش الخياطة ومستودعاتها	٩/١٧
٤١	المديرية العامة للدفاع المدني	تامين تجهيزات - ومستلزمات عسكرية وخيام	٩/١٧
٤٢	ادارة التعليم بحائل	صيانة سنترال ادارة - التعليم	٩/١٧
٤٣	ادارة تعليم نجران	نظافة عامة للادارة - التعليم / نظافة لبعض مدارس المنطقة	٩/١٧
٤٤	جامعة الملك سعود	تأثيث معمل الادوية والسموم بكلية الصيدلة	٩/١٧
٤٥	بلدية دومة الجندل	انشاء جدار ساند لشارع الغرب	٩/١٨
٤٦	مديرية الشئون الصحية الرياض	لتوريد وتأمين ملابس للجهاز الفني	٩/١٨
٤٧	مصلحة مياه ومجارى المنطقة الشرقية	صيانة اجهزة اتصالات لاسلكية ذو ذبذبات عالية	٩/٢١
٤٨	ادارة التعليم بالوشم	ترميم الوحدة الصحية بشقرة	٩/٢١
٤٩	وزارة الدفاع والطيران	توريد مواد السباكة والكهرباء واللحام والحدادة والنجارة ومواد البناء لسلاح المهندسين	٩/٢١
٥٠	المديرية العامة للدفاع المدني	تامين مستلزمات مكتبية ومطبوعات	٩/٢١
٥١	المؤسسة العامة - للتعليم الفني	عملية ترصيف مياه السيول والامطار للمدارس الثانوية بابها	٩/٢١
٥٢	مصلحة مياه ومجارى المنطقة الشرقية	تشغيل وصيانة منشآت معالجة المياه بالدمام	٩/٢٢
٥٣	المديرية العامة للدفاع المدني	تامين وتركيب ابراج اتصالات	٩/٢٢

رغبة من المجلس في الإعلان عن أكبر قدر من المناقصات فإنه يقوم بنشرها بشكل مبسط ومختصر .
وللمزيد من المعلومات عن المناقصات الإتصال مباشرة بجهة طرح المناقصة



أجمل التهاني بمناسبة

شهر رمضان المعظم









نزفها إلى

حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى

وإلى ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز

وإلى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل أعاده الله على الأمة الاسلامية جمعاء باليمن والبركات

PIA پي آئي اے

كل ما تتمناه .. وترغبه .. وتريده .. نوفره لك بفرعنا الجديد

بمركز صحاري

شارع فلسطين - جدة

من

PARFUMS FOLIES BERGERE PARIS
Champion
JORDACHE
LA MADRAGUE Brigitte Bardot
ROCHAS PARIS CHEMISES • CRAVATES • CEINTURES
S.T. Dupont ORFEVRES A PARIS
TRICOSA
Jetliner
Lee
les must de Cartier Paris
LOU
CHARLES JOURDAN expression
MONTAGUT
ESTEE LAUDER
Eminence
ERIC DORIAN PARIS PARFUMS & PRODUITS DE BEAUTE
Pierre Cardin Paris بيير كاردان
Health-tex هلث تكس
GIVENCHY GENTLEMAN PARIS
JOCKEY جوكي العالمية
Paul Buhré MASTER WATCHMAKERS SINCE 1815 2400 LE LOCLE - SWITZERLAND

ملابس .. هدايا
ساعات
مستحضرات تجميل
بياضات
مصنوعات جلدية من أكبر وأرقى بيوت الأزياء والشركات العالمية

Sahari Center
There is always much more to choose from at Sahari Center

MOHSEN محسن

المركز الرئيسي - جدة - شارع المطار أمام فندق شيراتون ص . ب ٣٤٩٨ ت : ٦٣١٠١٣٤ ت : ٦٣١٠١٩٤

الفروع - شارع الأشراف بجدة ت : ٦٤٣١٤٧٦ ت : ٦٤٣٤١٨٢

سوق جدة الدولي الفرع الرجالي ت : ٦٨٢٤٦٧٨ الفرع النسائي ت : ٦٨٢٧٠١٠ فرع الجينزت : ٦٨٢٤٥٧٧
فرع الهدايات : ٦٨٢٧١٠٤ - مركز اليمامة ت ٦٣١٦٠٠ - ٦٣٢١٥٠٦

المدينة المنورة : شارع الملك عبد العزيز : ت : ٨٢٢٢٧٩٧ ت : ٨٢٢٢٦٩٨
الخبر : عمارة المطلق شارع رقم ٢٨ - ت ٨٦٤٦٨٤٠ الخبر : مركز الشعلة

الرياض : شارع الثميري ت : ٤٠٢٢٨٢٧ فندق ماريوت ت ٤٧٦٥٢٨٨ شارع البطحاء ت : ٤٠٢٧٠٦٠

الاعداد للقمة الاوروبية :

وزراء الخارجية يصطدمون بالازمة المالية ويفشلون فى تخطيها

لوكسمبورج - الوكالات - يواصل وزراء خارجية دول السوق الاوروبية الاعداد لمؤتمر القمة الاوروبى المقرر عقده يوم الجمعة القادم بشتوتجارت بالمانيا الغربية ويبدى الدبلوماسيون تخوفاتهم من احتمال فشل وزراء الخارجية فى التغلب على الازمة المالية التى تهدد وحدة المجموعة الاوروبية خاصة لما لوحظ من تباين فى وجهات نظر الاعضاء المرتبطة بالمصالح الفردية فقد اشار المراقبون الى ظهور انشقاق فى اجتماع اول امس بين الدول المستفيدة من نظام الدعم الزراعى مثل ايطاليا وايرلندا وبلجيكا .. والدول التى تدفع للسوق اكثر مماتحصل عليه مثل المانيا الغربية وبريطانيا

من جهة ثانية توصلت كل من اليونان وايرلندا امس الاول الى عرقلة محاولة للافراج عن مساعدة مالية من المجموعة الاوروبية الى اسرائيل قدرها ٤٠ مليون دولار كان قد تم وقفها فى العام الماضى فى اعقاب الغزو الصهيونى للبنان وكان وزير خارجية العدو اسحاق شامير قد وجه نداء الى وزراء خارجية السوق يدعوهم فيه الى الافراج عن المساعدة المجمدة والعمل على اقناع سوريا بالانسحاب من لبنان .

وقالت وكالات الانباء ان وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة يبذلون جهودا حثيثة لتقريب وجهات النظر لمواجهة الازمة المالية التى تهدد المجموعة الاوروبية قبل انعقاد مؤتمر قمة السوق فى المانيا الغربية يوم الجمعة المقبل .

وقد عقد وزراء خارجية دول السوق الاوروبية العشر اجتماعا امس الاول للتحضير لمؤتمر القمة الذى سيستمر ثلاثة ايام فى مدينة شتوتجارت فى المانيا الغربية .

واعربت مصادر دبلوماسية هنا عن تخوفها من عدم تمكن وزراء خارجية السوق ايجاد حل للاهتمامات المتضاربة لكل دولة عضو فى المجموعة الاوروبية .

واشارت هذه المصادر الى ظهور انشقاق فى اجتماع امس الاول بين الدول التى تستفيد من نظام الدعم الزراعى مثل ايطاليا وايرلندا وبلجيكا واليونان والدانمارك والدول التى تدفع للسوق اكثر مما تحصل عليه مثل المانيا الغربية وبريطانيا .

واضافت انه يتعين على مؤتمر القمة المقبل تحديد ما اذا كان سيخصص مزيدا من الاموال للحفاظ على الدعم الزراعى او الاصرار على التقشف فى الزراعة اولا .

واشترطت المانيا الغربية التى تترأس السوق الاوروبية حاليا ان تكون اى زيادة فى موارد السوق مقابل الاتفاق على تقليص النفقات الزراعية .

وقال المراقبون ان الشرط الالمانى الغربى قوبل بعاصفة احتجاج من دول اصغر .

وقال دبلوماسيون ان احتمالات تتعلق بمجموعة اجراءات لانقاذ السوق الاوروبية من ازمة مالية قد خابت امس بعد ان فشل وزراء خارجية فى تسوية خلافات خطيرة .

وقد نشأت الازمة من اوجه دعم ضخمة للمزارعين من المتوقع ان تزيد انفاق السوق على الزراعة بنسبة ٢٠٪ هذا العام .

وقالت مصادر دبلوماسية هنا ان وزراء خارجية السوق لم يحرزوا اى تقدم فيما يتعلق بتخفيض مساهمة بريطانية فى ميزانية عام ١٩٨٣ لتعويض عدم التوازن فى نفقات السوق التى هى فى صالح الاقتصاد القائم على الزراعة .

ورفض وزير الخارجية البريطانى الجديد جيفرى هاو اى ربط بين القضيتين وقال ان فشل قمة شتوتجارت فى الاتفاق على منح بريطانيا تخفيضا قد يسبب خلق وضع خطير فى السوق الاوروبية .

ولم يذكر سير جيفرى هاو عما ستفعله بريطانيا اذا لم تحصل على هذا التخفيض .

وقال مراقبون غربيون ان حلفاء الولايات المتحدة يشعرون بقلق بالغ من الوضع فى المجموعة الاوروبية حتى انهم يبحثون فيما اذا كان ينبغى لواشنطن ان تناشد الحكومات العشر مباشرة وقف الانحراف الذى يمكن ان يقوض الوحدة الاوروبية والتحالف الغربى .

واشاروا الى ان الزعماء الاوروبيين انفسهم ومن بينهم رئيس اللجنة التنفيذية للمجموعة غاستون ثورن تحدثوا مرارا عن الاخطار التى تواجه المجموعة غير انه لم يبذل سوى جهد ضئيل .

على صعيد أخر قال دبلوماسيون ان اليونان وايرلندا عرقلتا اول امس محاولة للافراج عن مساعدة مالية من المجموعة الاوروبية قدرها ٤٠ مليون دولار الى اسرائيل كان قد تم وقفها فى العام الماضى فى أعقاب الغزو الاسرائيلى للبنان .

وقد اثير الموضوع خلال اجتماع عقده وزراء خارجية المجموعة بعد نداء من البرلمان الاوروبى فى الاسبوع الماضى بانهاء وقف المعونة فى ضوء الاتفاق بشأن انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان .

واضاف الدبلوماسيون قولهم ان الافراج عن المعونة التى كان من المقرر توقيع الاتفاق بشأنها عندما شنت اسرائيل الغزو يحتاج الى موافقة بالاجماع .

فى بريطانيا ..

الحزب الاشتراكى الديمقراطى يبحث عن زعامة بديلة لجنكيز

لندن - الوكالات : بدأت احزاب المعارضة البريطانية باعادة تقييم مواقفها بعد اعلان نتائج الانتخابات العامة التى جرت يوم الخميس الماضى واسفرت عن فوز حزب المحافظين البريطانى بزعامة رئيسة الوزراء مارجريت تاتشر .

ويبدو ان الحزب الاشتراكى الديمقراطى البريطانى المعارض بدأ كذلك بالبحث عن قيادة جديدة تخلف زعامة روى جنكيز الذى اعلن عن استقالته فى لندن الليلة قبل الماضية .

ويقول المراقبون ان استقالة جنكيز الذى كان الرجل الثانى فى حزب العمال المعارض هى نتيجة طبيعية للهزيمة التى منى بها الحزب الذى تحالف مع حزب الاحرار الذى حصل على ١٧ مقعدا من اصل ٦٥٠ فى الانتخابات التى جرت فى بريطانيا الاسبوع الماضى .

وقال زعيم الاشتراكيين الديمقراطيين جنكيز فى كلمة الاستقالة انه يريد ان يتولى زعامة الحزب نائبه ديفيد اوين .

فى غضون ذلك اعلن حزب الاحرار البريطانى الذى يتزعمه ديفيد ستيل ان زعيم الحزب سيجرى مباحثات مع اوين تستهدف تعزيز التعاون بينالحزبين الحليفين .

وقال زعيم حزب الاحرار انه سوف يبحث مع ديفيد اوين الذى كان وزير الخارجية السابق لحزب العمال المعارض الوسائل الكفيلة بتعزيز التحالف بين الحزبين .

واشترك الحزبان المعارضان الاحرار والاشتراكى الديمقراطى فى تحالف واحد فى الانتخابات الماضية بعد ان اشترط الاخير بأن يكون رئيس الوزراء فى حالة الفوز روى جنكيز .

ويأتى الاعلان عن مزيد من التنسيق بين الحزب الاشتراكى الديمقراطى الذى تشكل فى عام ١٩٨١ وحزب الاحرار بعد وقت قصير من اعلان زعيم حزب العمال مايكل فوت بأنه سيتنحى عن منصبه .

وفور الاعلان عن نبأ تنحية فوت سارع ثلاثة مرشحين يمثلون الوسط واليسار واليمين فى الحزب لترشيح انفسهم لدخول السباق لزعامة الحزب فى شهر اكتوبر المقبل .

والمرشحون الثلاثة هم مسؤول القضايا التعليمية فى الحزب نيل كينوك الذى يلقى تأييدا من النقابات العمالية والمتحدث بأسم القضايا المالية وبيتر شور ثم روى هاترسلى الذى ينتمى الى يمين الوسط .

صوما يحذر من الانخفاض فى انتاج المحاصيل الزراعية

روما - الوكالات - حذر السكرتير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية ادوارد صوما من ان انتاج عام ١٩٨٣ الذى يبدو جيدا حتى الآن سيتبعه انخفاض ملحوظ على المستوى العالمى لعام ١٩٨٣

وقال صوما فى اجتماع مجلس المنظمة امس الاول ان انتاج ١٩ دولة صناعية انخفض انخفاضا شديدا وخصوصا فى انتاج الحبوب .

واوضح ان انتاج عام ١٩٨٢ من الحبوب كان ١٫٥٦٥ مليون طن بينما انتاج عام ١٩٨٣ سيتراوح مابين ١٫٤٣٥ الى ١٫٤٥٤ مليون طن.

ونوه السكرتير العام للفاو الى ان مصادر اللحوم الافريقية تتعرض لامراض خطيرة تهدد بانخفاض مصادر اللحوم .

وقال بأن انخفاضا مفجعا فى اسعار بعض السلع الرئيسية فى التجارة سيظهر

قانون جديد للانتخاب فى تركيا

انقرة - رويتر : منح قانون جديد للانتخاب حكام تركيا العسكريين حق استخدام الفيتو (النقض)ضد مرشحين يتقدمون الى الانتخابات البرلمانية العامة المقررة فيالسادس من نوفمبر القادم .

ويشدد القانون من قبضة الحكومة فى محاولة لمنع عودة ، التشرذم الفئوى ، الذى منع البرلمان السابق من التحرك ضد عنف سياسى متزايد فى البلاد ادى الى انقلاب عام ١٩٨٠، الذى تولى فيه العسكريون السلطة .

ولمنع الفئات الصغيرة من الحصول على سلطة يقضى القانون الجديد بأن يحصل أى حزب على ١٠ بالمئة على الاقل من مجموع اصوات المقترعين ليمكن له ان يتمثل فى البرلمان .

وقال محللون سياسيون ان هذا الشرط سيخفض عدد الاحزاب فى البرلمان الى اثنين احدهما يمثل اليمين المحافظ والثانى اليسار الديمقراطى الاشتراكى .

الغاء المهمة العسكرية الاولى للمكوك الفضائى

واشنطن - الوكالات : قررت وزارة الدفاع الامريكية الغاء المهمة العسكرية الاولى لمكوك الفضاء الامريكى التى كان من المقرر ان تتم فى بداية نوفمبر القادم لانها لاتريد ان تفقد واحدا من احدث اقمارها الصناعية .

اعلنت ذلك مجلة افييشن ويك فى عددها الاخير واكدته وكالة ابحاث الفضاء الامريكية وان كانت قد رفضت تقديم مزيد من التفاصيل نظرا للطابع السرى للمهمة .

وذكرت المجلة ان القرار هو النتيجة الطبيعة والمنطقية لعدم كفاءة الصاروخ الذى كان من المقرر ان يطلق القمر الصناعى المخصص لرصد اى تحركات من على ارتفاع منخفض الى المدار المقرر بعد اطلاقه من المكوك .

لم يتوصل الخبراء بعد الى اسباب العيوب التى ظهرت فى الصاروخ الذى تقوم بصناعته شركة بوينج وقررت وكالة ابحاث الفضاء العدول عن اطلاق القمر الثانى تدرس فى نهاية سبتمبر القادم لنفس الاسباب .

بكين تشيد بنتائج القمةالافريقية

بكين - أ.ف.ب : ذكرت الصين ان مؤتمر القمة الاخير لمنظمة الوحدة الافريقية كلل بالنجاح وانه يدل على رغبة الدول الافريقية فى تدعيم الوحدة بينها ..

وذكرت صحيفة رينمين ريباو صحيفة الشعب ان المهام التى تنتظر الدول الافريقية ومنظمة الوحدة الافريقية عسيرة

واضافت الصحيفة ان النتائج التى توصل اليها مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية التاسع عشر الذى عقد فى اديس ابابا اثبت ان المنظمة الافريقية هى رمز للوحدة ومنظمة تتمتع بقدرة كبيرة على البقاء والصمود .

ناكاسونى يزور يوغسلافيا

طوكيو - الوكالات : اعلن امس ان رئيس الوزراء اليابانى ياسوهيرو ناكاسونى تلقى دعوة رسمية لزيارة يوغسلافيا .

وقالت مصادر يابانية هنا ان وزير الخارجية اليابانية شينتارو ابى نقل الدعوة اليوغسلافية من رئيسة الوزراء اليوغسلافية السيدة مليكا بلانك .

وشارك وزير الخارجية اليابانى فى اجتماعات مؤتمر الامم المتحدة للتجارة الدولية الذى عقد فى بلغراد خلال الاسبوع الماضى .

بعد هجوم الرئيس نميرى على بعض القضاة وابعادهم :

ازمة حادة بين الحكومة والقانونيين ..!

■ من مكتب المدينة :

الخرطوم – للمرة الثانية خلال اقل من اربع سنوات نشب نزاع كبير بين الرئيس نميرى والقانونيين من قضاة ومحامين بسبب ملاحظات ابداها الرئيس نميرى على سلوك بعض القضاة والذين احال نحو الـ ٤٠ منهم الى المعاش باسباب مختلفة ولكن اخطرها كما قال الرئيس نميرى نفسه ، الرشوة وسوء السلوك وعدم النزاهة ..!

وفى المرة السابقة اى قبل نحو الاربع سنوات قبل الرئيس نميرى التحدى ووافق على استقالة جميع القضاة وامر باتخاذ عدة تدابير لتسيير العمل القضائى فى البلاد .

الا ان الامر انتهى انذاك بوساطة قام بها العديد من كبار الشخصيات السودانية حيث وافق الرئيس نميرى على أن يسحب القضاة استقالاتهم ويواصلوا اعمالهم مع اجراء الاصلاحات المطلوبة فى الجهاز القضائى الذى اعتبره الجميع انذاك انه الخاسر الوحيد فى تلك المعركة بعد ان كان هذا الجهاز يتمتع بهيبة ووقار ويدور سياسى كبير ابان الثورة الشعبية التى اطاحت بالفريق عبود عام ١٩٦٤م .

ويبدو ان الرئيس نميرى اراد بالفعل ان يقول للقضاة بأنه هو ليس الفريق ، وان نظامه ليس هو نظام نوفمبر وان القضاء له « دور فنى » فى تنفيذ القوانين وتوقيع العقوبات فى المسائل ذات الصفة الجنائية والشرعية البحتة ..!

الآن تجددت المعركة بعد ان اعلن الرئيس نميرى عن استيائه العميق من اداء بعض القضاة حيث جاءت ردود الفعل لسببين .

الاول : مايعتبره القضاة بشمولية الاتهام للجهاز القضائى .

والثانى : احالة عدد كبير من القضاة الى المعاش دون اتباع الوسائل الموضوعية والاجرائية ..!

القضاة من جانبهم حاولوا ادخال المحامين السودانيين فى الامر باعتبارهم كانوا ايضا عرضة للهجوم من جانب الرئيس نميرى الذى وعد بتطهير مايزيد على الـ ١٠٠ محام وسحب تراخيصهم وحرمانهم من مزاولة المهنة ..!

وسواء وصلت الاستقالات الى الرئيس نميرى او هى فى طور الاعداد ، فان معركة كهذه فى بدايتها ولكن لااحد يمكن ان يتكهن الآن بنهايتها فى بلد يعتمد كثيرا على اسلوب الاجاويد والترضيات فى اكبر المسائل واخطرها على نحو ماحدث عند اضراب مايزيد على الـ ٤٠ الفا من عمال السكة الحديد حيث قرر الرئيس نميرى فصل الجميع ومحاكمة واعدام آخرين ، الا ان الامر تمت تسويته على الطريقة السودانية ولم يدفع الثمن غير القليل جدا من الذين هددتهم الحكومة بالاعدام والفصل ..!!

جعفر نميرى

الاونروا تطلب من العدو الحد من العنف ضد الفلسطينين

فيينا – ق.ن.ا : وجهت وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الاونروا نداء الى السلطات الاسرائيلية لوضع حد لاعمال العنف التى يتعرض لها اللاجئون الفلسطينيون فى جنوب لبنان .

وجاء فى بيان صحفى صدر فى رئاسة الوكالة فى فيينا ان عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين قتلوا هذه السنة فى منطقتى صيدا وصور بلغ ثلاثين شخصا ثمانية منهم قتلوا منذ ابتداء شهر مايو وخلال فترة الخمسة اسابيع هذه كما وقع اربعة عشر حادثا نجم عنها اصابة ستة لاجئين بجروح وفقد لاجىء واحد اضافة الى مغادرة العديد من العائلات الفلسطينية بيوتها بعد ان تعرضت للتهديد .

منع تداول عدد من الكتب فى الامارات

ابوظبى – ق.ن.ا : اصدر الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة عدة قرارات بمصادرة عدد من الكتب العربية والاجنبية ومنع تداولها فى جميع انحاء الدولة او استيرادها وذلك لما تحويه من اخطاء ومخالفات تتعارض وماهو متعارف عليه عند علماء المسلمين وماتحويه من مخالفات صريحة واساءة الى الناشئة وانتهاك لحرمه الاداب العامة ومخالفات للعقيدة الاسلامية ونزعات تبشيرية ومبادىء هدامة وتجنى واضح على القضية العربية ومديح فى اليهودية العالمية .

تبادل الرسائل بين مبارك وريجان حول الموقف فى الشرق الاوسط

القاهرة – ق.ن.ا : ذكر هنا امس ان الرئيس المصرى محمد حسنى مبارك تلقى ردا على رسالته التى كان قد بعث بها للرئيس الامريكى رونالد ريجان قبل اجتماع قمة الدول السبع الصناعية فى ويليامز بيرج قبل عشرة ايام .. ضمن سبع رسائل كان قد بعث بها لرؤساء هذه الدول الذين حضروا القمة .

وكان السيد كمال حسن على نائب رئيس الوزراء المصرى قد تسلم هذا الرد خلال مقابلته امس الاول للسفير الامريكى فى القاهرة الفريد اثرتون والتى تم خلالها بحث موقف الولايات المتحدة فى المؤتمر كما تناولت المقابلة الموقف الامريكى من عملية السلام فى الشرق الاوسط وتمسك حكومة الرئيس الامريكى رونالد ريجان بالمبادرة الامريكية وسعى الولايات المتحدة الامريكية لاخراج جميع القوى الاجنبية من لبنان .

وفى اطار الجهود التى تبذلها مصر من اجل ايجاد حل للازمة اللبنانية سلم الدكتور اسامة الباز وكيل اول الخارجية المصرية ومدير مكتب رئيس الجمهورية للشؤون السياسية رسالة اخرى من الرئيس حسنى مبارك الى الرئيس الامريكى رونالد ريجان تتعلق بالموقف فى الشرق الاوسط وضرورة التحرك دون ابطاء لحل الازمة اللبنانية نظرا لان الموقف لايزال متفجرا .

وكان الدكتور اسامة الباز قد عقد اجتماعا امس الأول مع السفير نيكولاى فاليتوس مساعد وزير الخارجية الامريكى لشؤون الشرق الاوسط حيث تم خلاله تبادل وجهات النظر بشأن المشكلة اللبنانية .

وقد اطلع المسؤول الامريكى زميله المصرى على نتائج المباحثات التى اجراها فى واشنطن خلال هذا الاسبوع كل من ايلى سالم وزير الخارجية اللبنانية ويهودا بن مائير نائب وزير خارجية العدو الاسرائيلى .

وقد تم اللقاء بين الباز وفاليتوس خلال الزيارة السريعة التى قام بها لواشنطن قادما من نيويورك .

وجدير بالذكر ان الدكتور اسامة الباز طار الى نيويورك منذ اكثر من يومين فى جولة يزور خلالها عددا من الولايات الامريكية لالقاء محاضرات سياسية لشرح موقف مصر من قضية الشرق الاوسط والازمة اللبنانية .

المحامون فى الاردن يقاطعون قاضيين

عمان – ق.ن.ا : قالت صحيفه الراى الاردنية امس ان القضاة فى الاردن طالبوا وزير العدل الاردنى السيد احمد عبدالكريم الطراونة باستخدام صلاحياته فى حل مجلس نقابة المحامين فى الاردن .

واضافت الصحيفة ان مجلس نقابة المحامين اتخذ قرارا بعدم الترافع امام رئيس محكمة بدائية عمان القاضى فاروق الكيلانى وقاضى صلح عمان السيد حنا الاعرج وذلك لاصدار الاخير قرارا بتوقيف نقيب المحامين السابق السيد ابراهيم بكر وتوقيف محام اخر وطلب رفع الحصانة البرلمانية عن المحامى كمال الدجانى النائب الاول لرئيس المجلس الوطنى الاستشارى تمهيدا لتوقيفه وذلك استجابة لشكوى مقدمة من القاضى الكيلانى ضد المحامين الثلاثة الذين يترافعون فى قضية امامه تعتبر من اضخم القضايا التى شهدتها ساحة القضاء الاردنى حيث تطالب احدى شركات التعهد الكبرى احد البنوك بدفع مايزيد عن عشرة ملايين دينار بسبب التأخر عن تقديم التزاماته .

وتقول صحيفة الراى ان مجلس نقابة المحامين عقد امس اجتماعا اكد فيه موقفه بعدم الترافع امام القاضيين والتقدم ضدهما بشكوى امام وزير العدل الاردنى لرفعها الى مجلس القضاء الاعلى فى الاردن .

حول تأسيس شركة خليجية للشحن الجوى

ابوظبى – ق.ن.ا : اكد مصدر مسؤول بالامانة العامة لاتحاد الغرف الخليجية بالبحرين بأن تأسيس شركة خليجية لاعمال الشحن الجوى سيكون خطوة هامة فى مسيرة التعاون الخليجى فى مجال الشحن الجوى خاصة انه من المطروح ان يشارك القطاع الخاص الخليجى فى تأسيس هذه الشركة بالتعاون مع شركات الطيران الخليجية الموجودة حاليا وهى طيران الخليج والسعودية والكويتية .

واضاف المصدر فى تصريح لصحيفة الاتحاد الصادرة هنا امس انه يمكن الاستفادة من تجربة دولة قطر فى مجال استخدام الطائرات العمودية لاغراض الشحن الجوى بالاضافة الى تجربة دولة الامارات فى تأسيس شركة طيران هليوكبتر الخليج .

ومن ناحية اخرى قال المصدر ان الامانة العامة لاتحاد الغرف الخليجية تجرى حاليا اتصالات مع المركز الفنى للتنمية الصناعية التابع لوزارة الصناعة والزراعة بدولة قطر لاطلاعها على دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية عن مشاريع الصناعات الخفيفة والمشروعات الانتاجية والمشروعات الصناعية المشتركة التى يمكن للقطاع الخاص تمويلها او المشاركة فى تمويلها مع القطاع الحكومى

كما تتابع الامانة العامة حاليا الخطوات التنفيذية لتأسيس المعمل العربى لصناعة شباك الصيد بالتعاون مع الاتحاد العربى لمنتجى الاسماك حيث من المؤمل ان توفر دراسة الجدوى الاقتصادى للمعمل التى تعدها احدى الدور الاستشارية الاجنبية المعلومات الكافية للاستفادة منها بهدف اطلاع رجال الاعمال والقطاع الخاص الخليجى عليها للمساهمة فى انشاء العمل الذى من المتوقع اقامته فى تونس او المغرب .

اجتماع اللجنة الخاصة بتنظيم مؤتمر فلسطين

نيويورك – الاستماع : عقدت اللجنة التابعة للامم المتحدة والخاصة بتنظيم المؤتمر الدولى حول فلسطين اجتماعا امس فى قصر المنظمة الدولية لتقرير مسألة مكان عقد هذا المؤتمر .

وقد قررت اللجنة نقل مكان عقد المؤتمر من باريس الى جنيف بعد ان اوضحت السلطات الفرنسية عدم رغبتها فى استضافته المؤتمر .

وكان وزير خارجية سويسرا قد قال امام البرلمان ان حكومته تعترض ايضا على استضافة المؤتمر لاسباب امنية ..

تعديل وزارى فى غانا

اكرا – الوكالات – اذاع راديو غانا بيانا رسميا لمجلس الدفاع الوطنى المؤقت جاء فيه انه جرى تعديل وزارى تضمن اعادة توزيع عدة مناصب وزارية .

وقد عين اتو اوستن وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية والدكتور دادسون وزيرا للتعليم والحاج الحسن ابوبكر وزيرا للاشغال العامة والدكتور ابى وزيرا للتجارة خلفا لجون اشيتو الذى عين سكرتيرا لمجلس الدفاع الوطنى المؤقت .

■ يعلن السيد/ على الصغير محمد مقرنى عن فقدان جواز سفر رقم ١١٨٥٥٩٣ الصادر من جدة بتاريخ ٢٨/٤/٨٣م المرجو ممن يعثر عليه ان يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة متشكورا ..

■ تقدم لادارة الاحوال المدنية بالنماص المدعو معيض زاهر على ال مبارك طالبا اضافة شهرته الشهرى بحفيظة رقم ٨٣٩ فى ١٣٨٦/٨/٢٨هـ سجل النماص حيث يصبح اسمه بعد الاضافة كمايلى . معيض زاهر على ال مبارك الشهرى فعلى كل من له معارضة تقديم معارضته خلال شهر من تاريخ الاعلان والله الموفق .


بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك
نتشرف بأن نرفع أسمى آيات التهاني إلى
حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى
وإلى ولي العهد والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز
وإلى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز
وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
أعاده الله على الأمتين العربية والإسلامية بالخير والبركات
• صيانة وتشغيل المجمعات
• مدارس قيادة السيارات
• صيانة وتركيب إشارات المرور
• تركيب محطات القوى الكهربائية
• خدمات التغذية
• صيانة شبكات المجاري
• إنشاء وتشغيل مواقف السيارات المتعددة الأدوار
دله
dallah
ص.ب: ت:
الرياض: ١٤٣٨ - ٤٥٤٤٤٥٥
جدة: ٢٦١٨ - ٠٢/٦٦٧٥٤٧٤
الدمام: ٦٤٠٤ - ٠٣/٨٣٣٢٤٨٠





٧ مباريات اليوم فى تنشيطية الاتحاد

اليوم وعلى ملاعب الاتحاد تقام سبع مباريات ضمن لقاءات الدورة التنشيطية التى ينظمها النادى فى كرة القدم اما المباريات فستكون كما يلى :

لاوليبى × الزمالك
الرويس × السهم الفضى
الصداقة × الكواكب
الهلال × التحطيم
اشبال الاتحاد أ × كواكب مكة
الظاهرى × التاج

حى السلامة × الشاطىء .
علما بان الموعد المحدد لبدء المباريات فى تمام الساعة التاسعة مساء كل يوم .

الظهير الاهلاوى الطائر :

الهدية ستترك اثرها فى نفسى

■ من احمد الشمرانى :
جدة - فى الحفل التكريمى لابطال الكاس حصل اللاعب الاهلاوى وظهير منتخبنا الطائر محمد عبد الجواد على درع اللاعب المثالى الذى قدمه له صاحب الامير محمد العبد لله الفيصل وذلك ناتج



عن مثاليته مع زملائه ومواظبته على التمارين وفى تعامله مع لاعبى الفرق المنافسة وقد التقينا بمحمد عبد الجواد الذى قال لا شك ان هذه الجائزة ستترك فى اعماقى صدى كبيرا سيما وانها مقدمة من يد اب لن ننسى فضله جميعا معشر الاهلاويين الامر الذى سيجبرنى على الاحتفاظ بها للذكرى ..

وعن الاصابة التى سافر من اجلها قبل فترة اردف الظهير الطائر قائلا :

قبل الدورى سافرت الى البرازيل لاجراء عملية جراحية فى قدمى اليسرى ولله الحمد نجحت وعدت لمواصلة التمارين وقد شاركت زملائى البعض من مباريات الدورى وجميع لقاءات الكاس ... وبعدها عدت مرة ثانية الى البرازيل لاجراء الفحوصات النهائية على الاصابة السابقة الذكر وبالفعل اجريتها وبعد الكشف اتضح لى بأننى سليم ولله الحمد اشعر بارتياح تام وقد عدت للمشاركة فى الحفل وانى الآن بصحة جيدة ...

وبدأت دورة النصر التنشيطية

الرياض مكتب المدينة :
بدجت مساء امس الاول بنادى النصر الدورة التنشيطية فى كرة القدم والتى تستمر حتى يوم الجمعة ١٤ الجارى وتشارك فيها ١٦ فرقة من فرق الحوارى بدرجتى الاشبال والشباب حيث يلعب فى درجة الاشبال فرق الجزيرة وبراعم الجرادية ونسور الفرع ومنفوحه وصقر الجزيرة والنجوم والانتصار والخلود .. اما فى درجة الشباب فيلعب فرق التضامن والعربى والصاعقة والترجى والخليج والتألف والجزيرة ونجوم المربع وقد قسم تقسيمة هذه الفرق الى اربع مجموعات ..

وقد التقى فى اليوم الاول التضامن مع الصاعقة وفاز ٣/صفر والعربى والترجى وفاز العربى ٢/١ ونسور الفرع مع براعم الجرادية وتعادلا بدون اهداف ..

وتقام اليوم الاربعاء ثلاث مباريات هى :
الجزيرة × منفوحة ..
العربى × الصاعقة .. التضامن × الترجى ..

٩٥٪ من المصارعين طلبه

■ القاهرة - مكتب المدينة :
٩٥٪ من الممارسين لرياضة المصارعة فى مصر .. من طلبة الجامعات والمعاهد العليا .. احصائية .. قام بها المجلس الاعلى للشباب والرياضة .

بيوت الشباب بمكة

البيت المثالى لهذا العام

□ الرياض/ مكتب المدينة :
اعتمد صاحب السمو الملكى الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز نائب رئيس الجمعية العربية السعودية لبيوت الشباب نتائج مسابقة اختيار بيت الشباب المثالى للموسم الحالى ١٤٠٢/١٤٠٣هـ بالمملكة والتى نظمتها ادارة بيوت الشباب ..

هذا وقد جاءت نتائج المسابقة المذكورة كما يلى .
بالنسبة لمجموعة (أ) جاء بيت شباب الرياض فى المركز الاول وحصل على ٨٩ درجة وبيت شباب جدة فى المركز الثانى وحصل على ٨٧٫٥ درجة ، وبيت شباب الدملم فى المركز الثالث وحصل على ٦٧ درجة ..
بالنسبة للمجموعة (ب) جاء بيت الشباب بحائل فى الترتيب الاول ٥٤ درجة ، وبيت الشباب بابها فى الترتيب الثانى ٥٠ درجة .
اما بالنسبة للمجموعة (ج) فقد كان الترتيب كما يلى :-

اسم البيت	الدرجة الحاصل عليها	الترتيب
بيت شباب مكة المكرمة	٨٩٫٥٪	الاول
بيت شباب الاحساء	٧٢٫٥٪	الثانى
بيت شباب المجمعة	٧٢٪	الثالث
بيت شباب القصيم	٦٦٫٥٪	الرابع
بيت شباب الطائف	٦٤٪	الخامس
بيت شباب تبوك	٥٩٪	السادس
بيت شباب الجوف	٤٤٪	السابع

نتائج اليوم الثانى من دورة الاتحاد التنشيطية

انتهت مباريات اليوم الثانى فى الدورة التنشيطية لكرة القدم التى تقام هذه الايام بنادى الاتحاد بالنتائج التالية :

□ فاز الحرمين على المغيرة باربعة اهداف مقابل هدف وقد سجل اهداف الحرمين محمد عوض الحربى هدفين وعدنان على مرشد وعبد الكريم سرور المولد وسجل هدف المغيرة خالد عبد الله .

□ فاز النجوم على الكفاح بثلاثة اهداف مقابل لا شىء وقد سجل الاهداف سليمان عمر .

□ فاز المزرعة على العروسة بسبعة اهداف مقابل لا شىء وقد سجل الاهداف حامد راضى وضيف راشد لكل منهما هدفين وطلال سليمان الحربى وحسن راشد واحمد مسلم لكل منهما هدف واحد .

□ فاز الشاطىء على النهضة بهدف مقابل لا شىء وقد سجل الهدف عمر باسميل .

□ فاز الثغر على التاج بخمسة اهداف مقابل لا شىء وقد سجل الاهداف ماجد قير وعبد العزيز العريضى لكل منهما هدفين وحسن باروم هدف .

لقطات من الدورة

□ لازال الاقبال الجماهيرى قليل من الجماهير .
□ اضعف فرق اليوم الثانى كان العروبة والنهضة
□ قام بتحكيم المباريات ضيف الله الجهنى وسامى فرج وعبد الله جابر وصالح السلمى .
□ فريق الثغر من اقوى الفرق ولكن يعاب على هجومه الفلسفة الزائدة امام المرمى ..
□ مدلك الفريق الاول فى الاتحاد لم نره سوى فى نهاية المباراة وقد حضر ليشاهده اعضاء الادارة اما العمل فلا شىء !!

اليوم اتحاد اليد فى حوار مفتوح

● من مندوب ، المدينة ، :
اليوم الاربعاء تعقد ادارة اتحاد كرة اليد اجتماعا مفتوحا لها مع مندوبى الصفحات الرياضية يناقش خلاله العديد من المواضيع التى عاشها الاتحاد على مدار الموسم والاحداث العديدة التى واكبت الموسم بعكس المواسم الماضية .
وسيحضر الاجتماع كل من الرائد عبدالرحمن الفدا نائب رئيس الاتحاد وكل من عبد العزيز الرشيد رئيس لجنة المسابقات وسعود العنقرى رئيس لجنة الحكام واعضاء لجنة المنتخبات .

الفدا

اليوم تبدأ دورة الاهلى التنشيطية

جدة - مساء اليوم تبدا دورة الاهلى التنشيطية فى كرة القدم انطلاقتها بثلاث لقاءات ستكون على النحو التالى :
■ الامجاد - الحرس (ب) الساعة العاشرة مساء .
■ اليرموك - الحرس (أ) الساعة العاشرة وخمسة واربعون دقيقة .
■ الاهلى - الامل الساعة الحادية عشرة والنصف .

علما بان المباريات ستقام على ملاعب النادى وسيكون الدخول الى النادى لمشاهدتها بالمجان هذا وقد رصدت اللجنة المشرفة على هذه الدورة برئاسة عبد الرزاق ابو داود جوائز قيمة وامكانيات هائلة لانجاحها ومن ثم الاستفادة منها .. وبلغ عدد الفرق المشاركة ١٤ فريقا فقط وهو العدد الذى وافق عليه المشروفون على الدورة .

مجعدل خلب يقول

الهلال بعد خلب

محليا المصيبيح وبلاتينى دوليا

داخل نادى خلب باحد المسارحة التقينا باحد اللاعبين الذى اعجب به كثير من المشاهدين فى منطقة جيزان عامة ونادى خلب باحد المسارحة خاصة وهو ..

● اعد اللقاء / حسن ابو طالب

البطاقة الشخصية:
الاسم : مجعدل يحيى محمد قلات
السن : ٢٢ عاما
الحالة الاجتماعية : اعزب .
المهنة : مدرس بمدرسة الاحد الابتدائية .

■ بدايتك الرياضية ؟
- كانت البداية فى فرق الحوارى وفى فريق العروبة بالأحد ثم سجلت فى نادى خلب فى بداية تأسيسه .

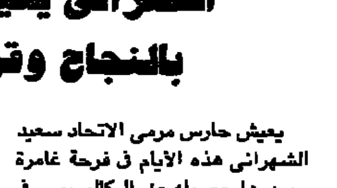
■ مركزك - وسبب اختيارك لهذا المركز ؟
- مركزى الرياضى هو مهاجم وسبب اختيارى لهذا المركز هو الميول لهذا المركز وتوجيهات مدرب الفريق الاستاذ حنفى شكرى - مصرى الجنسية - الذى استطاع رفع مستوى الفريق وتشجيعه للرياضة والرياضيين بشتى الوسائل .

■ ناديك المفضل بعد خلب ؟
- النادى المفضل بعد خلب عندى هو نادى الهلال بالرياض

■ لاعبك المفضل محليا ودوليا ؟
- لاعبى المفضل محليا هو فهد المصيبيح ودوليا : بلاتينى

■ هدف تعتز به..
هدف اعتز به هو الهدف الذى سجل فى مرمى حطين بصامطة ..

■ كلمتك الاخيرة ؟
- كلمتى الاخيرة اوجهها الى شباب نادى خلب احثهم فيها على التعاون وبذل الغالى والرخيص فى سبيل النهوض بهذا النادى كما اوجه شكرى للمسئولين فى الرئاسة العامة لرعاية الشباب وجريدة المدينة .



الشهرانى يعيش فرحتين بالنجاح وقرب الزواج

يعيش حارس مرمى الاتحاد سعيد الشهرانى هذه الأيام فى فرحة غامرة مصدرها حصوله على البكالوريوس فى الاقتصاد من جامعة الملك عبدالعزيز اضافة الى قرب موعد دخوله القفص الذهبى والذى سيدخله الشهرانى بعد رمضان مباشرة .

سعيد سيلتحق برعاية الشباب حيث انها المكان المناسب للعمل كما يقول .. بحكم الميول .. هذا وسيعود الشهرانى لتمارين فريقه منتظما مع بداية فترة الاستعداد القادمة هو متفرغ للكرة بعد الاستقرار العائلى والعمل وسيعمل جاهدا لاثبات وجوده فى الموسم القادم .

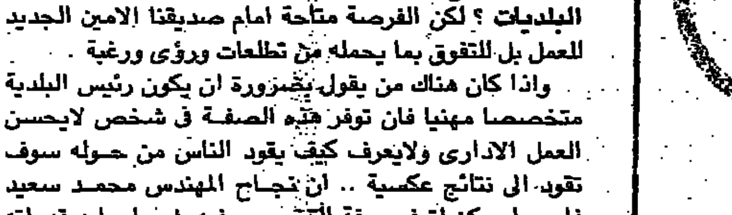


رباعيات

شعر : محمد حسن فقي

رَمضانُ .. ما أدري ونُورك غامرٌ
قـلْبي ، فـصُبْحي مُشْرِقٌ ومَسائي !
أَأنالُ بعد مَثالبي ومَساوئي
بك منهُما - بعد القُنوطِ - شفائي ؟!
نَفْسي تُحدِّثُني بأنَّك شافعٌ
عند المهَيْمن لِي من الأسْواء !
وبأنَّني سأنالُ منك حِمايتي
وَوقـايتي من مُعْضلِ الأرْزاءِ !





حديث الاربعاء

محمد عمر العامودي

حين عين الاستاذ محمد عمر توفيق وزيرا للمواصلات في اوائل الثمانينات تساءل الناس ولعله هو نفسه تساءل .. ماعلاقة محمد عمر توفيق الاديب بوزارة تقنية ؟

كانت الوزارة وقتئذ تضم الطرق والموانىء والبرق والبريد والهاتف . كانت شفقة اصدقاء الاستاذ عليه تفوق غبطتهم .

لكن الفترة التي قضاها الاستاذ في هذه الوزارة العتيدة كانت من أخصب الفترات في تاريخ وزارة المواصلات .. في تلك الفترة انجزت الوزارة اكبر اعمالها في مجال الطرق وادخلت الهاتف الآلي الى اكثر من مدينة ووضعت الاسس الاولى لتطوير كافة وسائل الاتصالات .

اليوم يجيء ابنه فؤاد على رأس امانة العاصمة .. شاب متعلم . طموحاته وتطلعاته تفوق خبرته في مجال البلديات .. وسوف يتساءل الناس أيضا .. ماعلاقة المهندس الجيولوجي ورجل الاعمال بتخطيط المدن واعمال البلديات ؟ لكن الفرصة متاحة امام صديقنا الامين الجديد للعمل بل للتفوق بما يحمله من تطلعات ورؤى ورغبة .

واذا كان هناك من يقول بضرورة ان يكون رئيس البلدية متخصصا مهنيا فان توفر هذه الصفة في شخص لايحسن العمل الاداري ولايعرف كيف يقود الناس من حوله سوف تقود الى نتائج عكسية .. ان نجاح المهندس محمد سعيد فارسي لم يكن لتوفر صفة التخصص فيه بل جاء وليد قدراته الادارية وصفاته القيادية المتميزة وتطلعاته المستقبلية .

ولقد جيء بالامين الجديد لا ليمارس دورا تقليديا .. فلم تعد مسألة النظافة ولامسؤولية الاشراف على تسعيرة الخضار او اعضاء تصاريح بالبناء هي كل اعمال البلدية .. ان دور البلديات الحديث هو كيف تخطط المدينة .. كيف تفتح شارعا جديدا يستوعب الزحام الشديد لعشرات السنين . وفي مكة والمدينة كيف تحافظ على طابع المدينة المميز ومظهرها العام وتراثها القديم والملامح العمرانية الجديدة بالمراعاة .

ان مما تأباه النفوس ان تشاهد فوضى التخطيط في مكة من غير ضابط وفوضى الالوان على واجهات المباني من غير ضابط وفوضى البناء من غير ضابط وحتى مايسمى بالتجميل والتحسين في شوارع المدينة من غير ضابط . واغرب ظاهرة ان معظم الناس هناك يبنون بناياتهم ولاينهونها من الخارج . ولقد دعونا مرارا الى قانون يجبر الناس على مراعاة القواعد الاساسية في البناء . مراعاة الذوق في اظهار المدينة بالمظهر اللائق والحسن . ولااريد ان اصد نفس الامين الجديد حين اقول ان معظم الناس في مكة وضيوفها يبدون ضيقا من هذه النصب والمجسمات التي اخذت تنتشر في شوارع المدينة باسم التزيين والتجميل .

لقد جيء بالامين الجديد لتحقيق نتائج .. لتحقيق طموحات الدولة والمواطن تجاه هذه المدينة المقدسة .. وكلنا يقدر للدولة ماتنفقه على مدينتي مكة والمدينة من اموال وماتحظى به هاتان المدينتان من عناية ورعاية .. ولكن هذه النفقات لايمكن ان تحقق شيئا مالم يكن هناك شخص ومن حوله اشخاص يحملون جميعا رؤى ونظرة وطموحا وسباقا مع الزمن لحاضر المدينة ومستقبلها . لقد جيء بالامين الجديد لاليحقق املا واحدا فحسب بل ليحقق آمالا عريضة وكان الله في عونه .

• رحلة الايام •

الكرامة على طريقة « ابو العيس » !!

محمد صادق دياب

في عصر التخصصات الدقيقة فان صديقنا « ابو العيس » قد اختار ان يتخصص في « الكرامة » فاذا اصر زملاؤه في العمل على مناداة المدير بكلمة « استاذ » خالف الجميع وحرص على ان يناديه « يا سيد » ..

واذا مارس الزملاء شيئا من الغزل « البرىء » مع مديرهم لجأ الى « عكننة » سعادته باحدى القذائف الصريحة التي تتناول مواضع الحساسية لدى المدير .. فالمسألة لدى « ابو العيس » مسألة كرامة ..

وقد دفع صديقنا ضريبة تخصصه طردا عن شركة الى اخرى بل واحيانا ركلا وبـ « الشلوت » ..

وعلى قاعدة « من عاشر القوم اربعين يوما صار منهم » وجدت نفسي فجأة مصابا بمرض « ابو العيس » فاذا ما طلب مني ان أكتب هذه الزاوية « السبت » وجدت نفسي عاجزا عن كتابتها قبل « الاحد » وبدلا من الاعتراف بـ « العجز » فان من السهل القول « ان المسألة مسألة كرامة » !!

متولى الى حطيئة !!

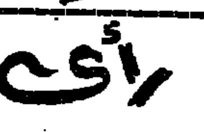
بقدرة قادر تحول مصور هذه الجريدة الرجل الطيب « متولى امام » الى « حطيئة » يمارس هجاء جميع الزملاء بعدسته حتى هو نفسه لم يسلم من الاذى .. فمتولي يعيش هذه الايام حالة نشطة في التقاط صور الزملاء واخراجها بطريقة « كاريكاتيرية » فلقد اخفى « احمد الظاهرى » باكمله خلف شنبه وجعل من انف اخينا احمد دياب اطول من قامته .. ولم يكن حال الزملاء عبد البارى عطوان وجلال ابو زيد والصيرفي وابراهيم بدوي وصديقنا الفايدي باحسن حالا .. اما حضرتنا فلم نكلف « متولى » كثيرا من الجهد فلقد استطاع ان يمكن صلعتنا من ابتلاع ما تبقى من شعيرات كنا نوفرها لتثبيت « العقل » و « العقال » . ومنك لله يا امام !!

الأسماء والعلاقة العكسية

قدر كبير من التناقض بين بعض الاسماء والواقع فهناك مقهى يطل على مقبرة « الاسد » يصر صاحبه على تسميته بـ « مقهى الانشراح » .. وهناك زقاق في « الرويس » يغرق في شبر ماء تصر الامانة على تسميته « بحور العلم » ..

كما ان هناك دلال عقار شرس أصر ابواه على تسميته « نافع » ولو توقعوا ما سيكون عليه ابنهما لما اختاروا له سوى اسم « مستنفع » .. ومن الناس من يحمل اسم « سهل » ولو تعاملت معه لاكتشفت انه عسر الهضم ..

فاذا كان بالامكان ان نغير اسم مقهى الانشراح او زقاق بحور العلم فماذا بامكاننا ان نصنع بسهل ونافع وغيرهما من ذوي الاسماء ذات العلاقة العكسية !!



رأي

سؤال لثلاث وزارات !

هذا السؤال موجه لثلاث وزارات : وزارة الزراعة ووزارة التجارة ووزارة الصناعة .

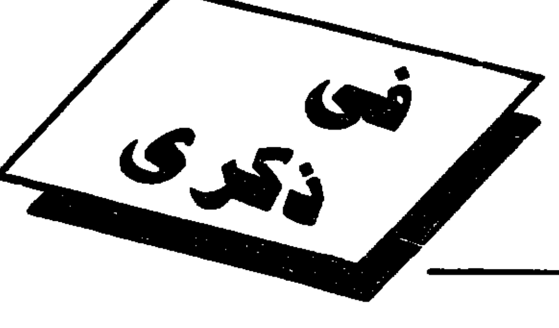
هل انتاجنا من التمور الذي يطرح في الاسواق المحلية من الانواع الجيدة والمناسبة زراعة وصناعة وسعرا ؟

ان شراء « التمر » المصنع . وغير المصنع يكشف عن ظاهرة غريبة وهي عدم وجود الاصناف الجيدة تماما . وارتفاع اسعار ما يعرض في الاسواق وهو امر لا يريح الجهات المختصة التي تبذل الدعم لهذا الغذاء الذي كان يقال في يوم من الايام عنه بانه « طعام الفقراء » .

فهل نجد تبريرا او تفسيرا لهذا الحال . ومن ثم نقرأ اخبارا سارة عن « التمر الوطني » قبل فوات الاوان !!

علي خالد الغامدي

مرور عام على غزو لبنان و١٦عامًا على هزيمة حزيران



في ذكرى

مرت الذكرى الاولى على الغزو الصهيوني للبنان بهدوء . مثلما مرت كل الذكريات الاليمة السابقة . ابتداء من ذكرى اغتصاب فلسطين وانتهاء بذكرى توقيع اتفاقات كامب ديفيد التي زادت من انقسامات العرب . وقادت الى كل ماحدث في لبنان .

بقلم : عبدالبارى عطوان

القوات الصهيونية لازالت جاثمة على ارض لبنان رغم توقيع اتفاق ينص على انسحابها . والتوتر لازال موجودا على ارض لبنان . رغم ان الغزو الصهيوني الذي تم بمباركة اميركية جاء ليزيل كل اسباب التوتر التي نجمت عن وجود دولة منظمة التحرير داخل الدولة اللبنانية وفق المفاهيم الصهيونية والانعزالية اللبنانية .

عندما اجتاحت قوات اريل شارون الجنوب اللبناني قبل عام ووصلت الى اعتاب بيروت استقبلها بعض اللبنانيين بالورود والارز . واعتبرها هذا البعض بانها كتائب الخلاص من كل مسببات عدم الاستقرار في لبنان . ولكن بعد مرور عام ثبت ان هذا البعض اللبناني ومعه الكل من العرب واللبنانيين بحاجة الى كتائب خلاص جديدة للتخلص من فلول هذا الغزو الصهيوني .

الحرب الاهلية على الارض اللبنانية لازالت مستمرة . رغم وجود القوات الاميركية والقوات الصهيونية . وحتى قوات الشرعية اللبنانية . والقصف الصواريخي لايزال يتبادل بين الاطراف المتناحرة في التركيبة الطائفية اللبنانية . رغم خروج منظمة التحرير ووضع المخيمات الفلسطينية في لبنان تحت سلطة الارهاب وتحويلها الى معسكرات اعتقال جماعية اشبه بمعسكرات النازية .

الصراع الطائفي في لبنان لايزال على اشده واصبح الحديث عن التقسيم واقامة الدويلات الطائفية النغمة الدارجة الآن في المجالس اللبنانية وفي اجهزة الاعلام الغربية والصهيونية بعد ان تعذرت اللحمة بين الجبهات الرئيسية المتصارعة . ووجود من يغذي الانقسامات بين الطوائف المتناحرة .

القيادة الصهيونية اعتقدت انها بغزو لبنان واخراج المقاومة الفلسطينية من ارضه ستفرض الحل الصهيوني على المنطقة باسرها . وستضم الضفة الغربية والجولان بهدوء . ولكن ماحدث ان هذا الغزو زاد من تعقيدات المشكلة . وادخل المنطقة في حلبة الصراع بين القوى العظمى بشكل مباشر . ووضع المنطقة على حافة مواجهة كبرى بين العملاقين .

القوات الصهيونية في لبنان تتعرض الآن لحرب استنزاف . والخسائر الصهيونية في لبنان بلغت حوالي ١٥٠ قتيلا منذ خروج المقاومة الفلسطينية . اي بمعدل قتيل كل يوم . اما عدد الجرحى فقد بلغ حوالي ٦٠٠ جريح .

آخر شيء يريده الكيان الصهيوني في صراعه ضد العرب هو الانخراط في حرب استنزاف بسبب عدم قدرته على مواجهة هذه الحرب التي تمتد الى شهور . فكل الحروب الصهيونية مع العرب كانت قصيرة وخاطفة . واطول حرب كانت حرب لبنان . وهي الحرب التي اظهرت ضعف هذا الكيان . وعدم قدرته على الصمود طويلا . وظهر هذا الضعف في كمية الدمار التي رافقت هذه الحرب . التي كانت دليلا على فقدان الاعصاب وقصر النفس . وكذلك في المظاهرات الضخمة التي شهدتها شوارع القدس وتل ابيب احتجاجا على هذا الغزو وحجم الخسائر الناجم عنه .

القيادة الصهيونية العدوانية حققت اطماعها في لبنان عندما وقعت اتفاق سلام . ولكن تطبيق هذا الاتفاق هو المشكلة فالقيادة الصهيونية لاتستطيع ان تطبق هذا الاتفاق من جانب واحد اي تنسحب لوحدها وتترك الامور على ماهي عليه . ثم انها غير قادرة على الاستمرار مثلما هو الحال الآن حيث تتواصل قوافل نعوش القتلى من الجنود الصهاينة الى ذويهم . بفعل اشتداد حركة المقاومة الوطنية اللبنانية والفلسطينية .



ليس امام الكيان الصهيوني الا خيار الحرب . او توقيع اتفاق سلام شامل ودائم في المنطقة يرضي جميع الاطراف المعنية .

خيار الحرب ليس بالخيار السهل في الوقت الراهن خصوصا ان ممارسة هذا الخيار مغامرة غير محسوبة العواقب . فحجم الخسائر الصهيونية سيكون كبيرا لامحالة . بسبب حالة الاستعدادات السورية والفلسطينية في البقاع . والمجال الجوي لم يعد ارضا مشاعا للطائرات الحربية الصهيونية مثلما كان الحال قبل غزو لبنان . نظرا لماينشر من تقارير اخبارية عن وجود صواريخ سام سوفيتية حديثة يديرها خبراء سوفيت . ومضافا الى كل هذا وذاك . ان اي حرب جديدة قد تؤدي الى مواجهة بين العملاقين . فالاتحاد السوفيتي يريد ان يستعيد هيبته في المنطقة التي فقدها بفعل هزيمة حلفائه في لبنان . والحكومة الاميركية لن تسمح بفقدان نفوذها وهزيمة اهم واقوى حليف لها في المنطقة .



امين الجميل

اما توقيع الكيان الصهيوني على اتفاق سلام شامل مع العرب فهذا غير ممكن قبل عام ١٩٨٥ اي بعد انتخابات الرئاسة الاميركية وظهور حكومة اميركية جديدة يكون لديها الاهتمام والحماس لايجاد حلول سلمية للقضية المزمنة في المنطقة العربية .

مبادرة ريجان للسلام التي كانت من ابرز الخيارات المطروحة ماتت . وعفنت وتحللت . وتبرأ منها اقرب اقربائها والكيان الصهيوني رفضها وهي في عز طفولتها . وحكومة الرئيس ريجان التي انجبتها اضعف من ان تحميها . وتوفر لها اسباب البقاء والنجاح .



ريجان

الاتحاد السوفيتي بدأ يعود للمنطقة من جديد ويفرض نفسه كشريك في الاحداث . حتى ان الصحف البريطانية نعت المبادرة الاميركية للسلام . وبدأت تتحدث من جديد عن ضرورة احياء فكرة مؤتمر جنيف للسلام بحضور الاتحاد السوفيتي والاطراف المعنية في النزاع ..

مايمكن قوله لاختصار كل ماتقدم هو ان التوتر سيكون سيد الاحكام في المنطقة العربية وان احتمالات الحرب والاشتباكات والغارات . والاعمال الفدائية هي الاكثر وقوعا عما عداها من اي احتمالات اخرى للسلام .

المنطقة العربية مثل البركان لايمكن ان يتوقع احد موعد انفجاره . فالانفجار وارد في كل لحظة رغم تقدم فنون علوم السياسة وقراءة الاحداث ..

الغزو الصهيوني للبنان الذي تم قبل عام وضع الكيان الصهيوني في موقف حرج . ووضع العرب في موقف اكثر حراجة . فالكيان الصهيوني لايستطيع ان يكمل مابدأه . وهو عاجز عن الانسحاب الى ماقبل الغزو .. والدول العربية لاتستطيع اجبار هذا الكيان على الانسحاب . وليس لديها استراتيجية عسكرية موحدة في حالة حدوث الحرب او المواجهة الشاملة .



شارون

الجانب العربي يظل دائما هو الاقوى لسبب بسيط لانه جانب تعود على الهزائم . وتعود على الضيم . وقادر على التحمل والعرب هم اكثر شعوب العالم ايمانا بحكمة الصبر . وانتظار الفرج مهما طال الزمان . ومهما بلغ حجم الخسائر . فالرهان على الزمن هو قدر العرب ورفيق طريق معاناتهم .

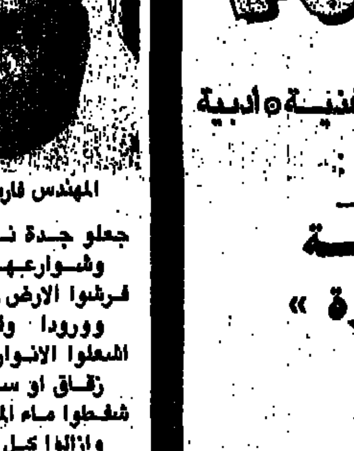
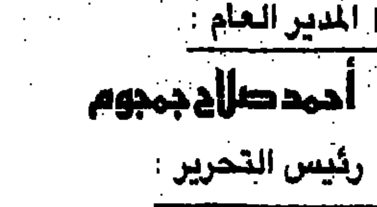
شيء واحد نجح الكيان الصهيوني في تأمينه من خلال غزو لبنان وهو اطلاق يده ورجله في الضفة الغربية . فعمليات الاستيطان الصهيوني والتهجير العربي تسير على قدم وساق ولم يعد الاعلام عن اقامة مدن ومستوطنات صهيونية جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة يثير احدا على الاطلاق .

المواطنون العرب في الارض المحتلة ينتفضون من حين لآخر احتجاجا على اساليب القمع الصهيونية . ولكن حتى هذه الانتفاضات لم تعد تحتل اي موقع هام على خريطة الاهتمامات العربية والعالمية . فالمستوطنون الصهاينة يجوبون شوارع الضفة الغربية مثل الذئاب الجائعة . بحثا عن طفل عربي يحمل حجرا لافراغ مافي افواه بنادقهم من رصاص في صدره .

ذكرى مرور عام على الغزو الصهيوني للبنان . هي بالمناسبة ذكرى مرور ١٦ عاما على هزيمة ١٩٦٧ التي ضاعت فيها الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان وهي ايضا ذكرى مرور ٣٥ عاما على اغتصاب فلسطين .

سنظل نتذكر . ونتألم .. ونكتب ..

طبعت بدار العلم للطباعة والنشر — جدة - شارع الصحافة مجمع مؤسسة المدينة — هاتف ٦٧١٢١٠٠ — عدة خطوط
PRINTED AT DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO. — JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS EST. BUILDING — Tel: 6712100

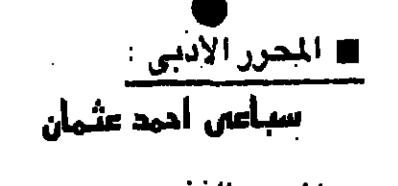
الأربعاء

ثقافية ° فنية ° ادبية

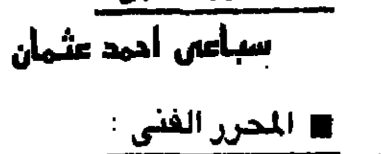
تصدر عن :

صحيفة « المدينة المنورة »

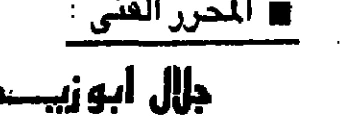
■ المدير العام :


أحمد صلاح جمجوم

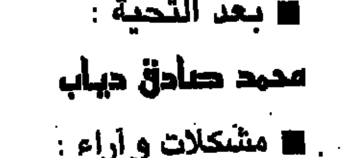
■ رئيس التحرير :


أحمد محمد محمود

■ المحرر الأدبي :


سباعي احمد عثمان

■ المحرر الفني :


جلال ابو زيد

■ بعد التحية :
محمد صادق دياب

■ مشكلات و آراء :
احمد صادق دياب

■ الرياضة :
فواز الاحمدي

■ اسرة [ذات الخمار]

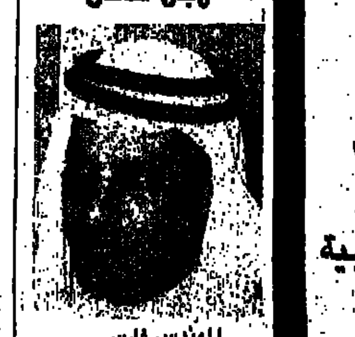
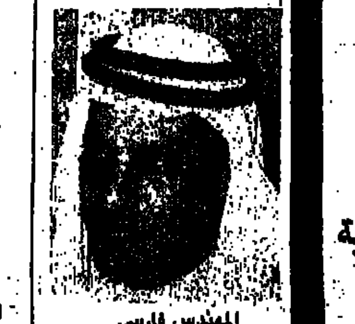
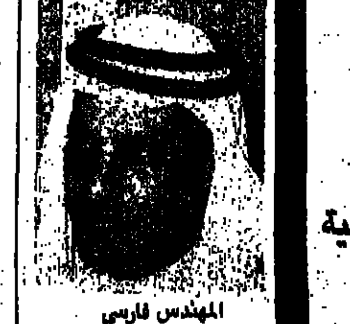
● نادية جاها
● هناء عبدالملك
● فاطمة انديجاني
● زهرة المعبي

■ المركز الرئيسي :
جدة - حي مشرفة
شارع الصحافة ص . ب : ٨٠٧
ت : ٦٧١٢١٠٠
تلكس :
TELEX: 401356 MADINA SJ

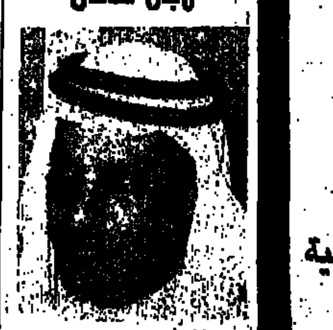
■ عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC

تهاني وأماني لابن هاني











المهندس فارسي

جعلو جدة نظيفه
وشوارعها لطيفه
فرشوا الارض زروعا
وورودا ولطيفه
اشعلوا الانوار في كل
زقاق او سقيفه
شفطوا ماء المجاري
وازالوا كل جيفه
رصفوا الشارع لنمشي
فوقه من غير خيفه
سهلوا امر المباني
واجعلوا الرخصه خفيفه
واسمحوا للباعة التجـ
ـوال في عيشه شريفه
هؤلاء يخدموا العا
جز - ايضا والعفيفه
واقبلوا مني تهاني
ياابا هاني لطيفه

ابو بكر حسن البار

●●●

مقالات الساب !!

السباب

تعجبني جدا كتابات الاستاذ عبدالعزيز ساب سواء كانت في « الاربعاء » ام في « المدينة » فكتاباته بصورة عامة تفوح نضجا وتعقلا وموضوعية .. ما الحظه على الاستاذ (الساب) هو انه كاتب مواسم اذا كتب اسهب واذا احتجب غاب وطالت غيبته .. مع انه يعتبر واحدا من افضل كتابنا في اتزانه وحرصه على مراعاة مشاعر القراء واحترام وقتهم وفكرهم .

كم اتمنى لكاتبنا الاستمرار الدائم في الكتابة ليمتعنا بموضوعاته التي لاابالغ اذا وصفتها بالتفوق

عبدالله سيد عمر

●●●

لماذا توقف الصافي ؟

الأديب الاستاذ علوي طه الصافي اسهم من خلال الاربعاء ببعض الموضوعات الادبية الجادة العميقة وكنت اود ان يستمر في الكتابة ليعيد الى الاذهان صورة (علوي) الناقد التي كادت ان تحجبها الالتزامات الصحفية .

ترى هل يستجيب الاستاذ علوي فيواصل كتاباته من جديد فانا على ثقة بان هذه الكتابات ومثلها هي العلاج للخروج من حالة الركود التي نعيشها في مجال النقد الادبي .

محسن صائم الدهر

بعد التحية

تحية للاربعاء

لقد تعودنا من المسئولين عن جريدة المدينة المنورة ان يتسابقوا دائما في تقديم الافضل ولعل من ابرز الانجازات الامينة كان « الاربعاء » وهي التي تحفل بمجموعة جيدة من المقالات والبحوث والاستطلاعات .

وهنا يسعدني ان احيي كل الجهود المخلصة التي ساهمت في هذا العمل الناجح الكبير .. مع امنيات القراء بدوام التوفيق .

محجوب اسعد حجار

البحر واحلامي

ركبت البحر مساء من امسيات الخريف الحزين ، تشتعل في مخيلتي صور قديمة نحرتها الايام واحرقتها خيوط الشمس ، اتلفت رسومها بدون تناسق حروفها . واذوت بريقها الجميل ، فتصاعد دخانها الى عنان السماء ضبابيا يحجب عني بريق عينيك ، كانت طريقك ملتوية صعبة تنتحر في مسالكها الاشواق وتموت في مرتفعاتها ورود الامل كنت اناديك ، ارفع صوتي على انغام امواج متلاطمة .. بدات ظلمة الليل تبتلع مسائي الحزين ، واخذت اسراب النوارس تغيب . تبتعد نحو الافق البعيد كان الزبد يرتفع وسفينتي تغيب وتغوص في لجة البحر ، لتتيه في اللاشيء ، تبحث الى اين تسير قطعت شوطا فوق مركبتي صامتا ، اسمع لصوتي من حين لاخر حشرجة ولنفسي سكونا كسكون القبور .. كانت السماء تغوص في الافق والبحر يزيد ويرعد وسكنت تموجاته على انغام رقيقة .

على شدو سماوي جميل كانت خيوط السماء تسكب ماءها على صفحة البحر وعلى مركبتي الحزينة .. سالت البحر عنك .. ناديته ان يسمعني ، ان يجيبني . تلاشت انغام صوتي عبثت بها نسمات الخريف وتبدد شدوه ، عند ذلك عرفت المصير رجعت فوق مركبتي وبت ليلتي ارتعش تنتحر في داخلي الاشواق . رجعت اتطلع الى الافق البعيد ، بعد ان بدد نور الصباح خيوط الليل الضبابية وسكن غضب البحر . ولكن ظلت احزاني ..

عبدالرحمن عبدالله بخاري

كهولة العشرين

ع. حليت مسلم

ان اقتصار الصحيفة على كتاب معينين واغلاق ابوابها في وجه مايفد اليها من دماء جديدة وموضوعات مفيدة يفقدها الحيوية ويوقعها في الجمود ..

ولعل من الاسباب التي حملت (الاربعاء) على النجاح ، هو ماتحمله صفحاتها في كل اسبوع من جيد الانتاج ، دون النظر الى هوية منتجه بل على العكس من ذلك . لقد الت (الاربعاء) على نفسها ان تحتضن الاقلام الشابة ، وتشجعها وترعاها .. وبذلك قامت بالدور الذي يجب ان تقوم به الصحافة الهادفة . وحققت ماحققته من تفوق .

ولقد اتحفتنا (الاربعاء) في عددها السابع عشر بقصيدة رائعة للشاعر الشاب عبدالمحسن حليت مسلم ، بعنوان (كهولة العشرين) ، وهي قصيدة غنية بالمعاني والافكار والحكم . في قالب فني رائع يذكرنا بروائع الشعر العربي . فالى الاربعاء حر الشكر والامتنان ، والى الشاعر خالص التقدير والاعجاب .

تميم الحكيم

سمفونية الاسى

عودة الى ماض قريب لم تطو صفحاته بعد ، ولم تحك به خيوط العنكبوت قدسه في مجاهل النسيان ولم تغيره اساق الرياح فيصبح نسيا منسيا .. ماض هو حاضر وحاضر اشبه بسمفونية اسمها الاسى . احبتي الكرام كم عاجلني الاسى فشكوته لنفسي وبكيته في نفسي . الاسى . صديقي وموئلي ورفيقي اليكم لااشكو سر ماساتي فماساتي في مواساتي اهيم واسعى دون هدف او مصير لا استنطق الصخر ولااوصمه بالجمود وان كان من خصائصه لا استبكيه بل ابكيه لاانشده بل يشدني اليه حنين دافق ، فكم عشت بين ذراته احس انينه وتاوهاته والامه التي تحكي سر ماساتي ولكن سرعان مايلين ، ولا الين تحت وطاة يوم عاصف نهاره سموم وليله شقاء وبرد وهموم - والطريق الذي اسير فيه ساعاد يوصلني او يحتملني ينتهي قبل خطوي وخطاي ليعلن نهاية المسير - واحود عنه لطريق ثان شائك خطير ، علمته كيف يعرف خطاي اهيم فيه تيها فيداعبني ويحنو على كرفيق ما مل مرافقتي ولاتنكر لحظة لكن انا مللته وسئمني ومللتني خطاي . انا لا استجديك بالصبر ، لاخاف ليلك المرعب الطويل ، انا قد مللت المسير التهادي لانتهي ، وانتهي لابدا من حيث اعرف ولا اعرف . وشجرة الاسى والسفي عليها ، ظلها ممدد طريح الفراش قصر لاقترابي منه ، ماعاد هو الاخر ياويني عفا الله عنكم جميعا احبتي ، الشجرة ، والجلمود ، والطريق فلامرافق ولاانيس ، فنفسي غريبة وانا غريب ، غريب اطوى في نفسي الكثير ولاابوح ، الا عندما يعلن الاسى والاسف الرحيل .

حسب الرسول الطيب الصديق

●●●

الروضة الفيحاء

دخلت روضة غناء ابغي
زوال الهم عن قلب معنى
فانستني الازاهر حزن نفسي

وكم من بلبل صداح غنى
وانسام انت تمشي الهوينا

تقبل وجنة الورد جنينا
تسوق عبيره للعاشقينا

تواسي كل معلول حزينا
وتبعث في النفوس الفرح دوما

باداب حوت شعرا رصينا
ثقافة امة بنبوع مجد

تحاكي صفوة الدر اللجينا
وفن قد تسامى للثريا
واضحى للعلا خلا قرينا
وما اعني سوى دي الاربعاء

ونعم المنهل العذب الحنونا
فدومي اربعاء منار فن
واداب تسر القارئينا

يحيى عباس عبدالكريم

الالهام

كان صاحبنا مولعا بتصنيف القواميس ، وكم كانت سعادته عظيمة ، حينما يفرغ من احدها ، وهو في سبيل ذلك يتجشم كل عظيمة ، ولاينظر الى ثناء ياتيه من قريب او بعيد ، بل كان هدفه ومراده خدمة العلم واهله ، ان ذلك قد البس صاحبنا حلل الجلال والبهاء ، واكسبه راحة الخاطر والبال ، انه ينظر الى قواميسه وكانها فلذات كبده ونبضات جنانه ، انها تسير غوره ، وتنقل فكره ، وتبقى ذات اثر خلي ولو غدا صاحبنا عينا من بعد اثر . وكان والد صاحبنا يمتدح في ابنه هذه المزية ، ويحثه على الاستزادة منها قدر مستطاعه ، ويهيىء له السبيل وكم كان الاب راضيا قانعا حينما يرى ابنه قائما في المحراب يصلي ويبتهل ثم يشرع في التصنيف ويجتهد وكان صاحبنا يرى الحنان والدعاء العريض في عيني والده فيعقد العزم على بذل قصارى الجهد سعيدا هانئا ، وكم كانت ام صاحبنا تربت على كتفه تقول : ان الله مع الصابرين ، وتوالت الاعوام وصاحبنا صامد في ميدانه لاتفتر له عزيمة ، ولاتضعف منه ارادة ، وزاده الله من فضله العظيم . اغترب صاحبنا عن ابيه مهاجرا ماشيا في مناكب الارض عاملا ساعيا حتى علم بوفاة ابيه وهو بعيد عنه فحز ذلك في نفسه حزا عظيما ، وفتح في شغاف قلبه جرحا عميقا لايندمل . ان الله يبتلي عباده والمؤمن حقا هو الصابر المحتسب ، غير ان صاحبنا ظل واجما يرفض القلم ان يثبت بين انامله ، وترفض القريحة ان تفرز معينها ، ان صاحبنا يئن من اعماقه غيرما شكوى ، ويبكي من صميم فؤاده غيرما دموع . ان صاحبنا يحب ان يشرع في التصنيف ثانية ، ولكنه لايدري كيف يبدأ؟ ويريد ان يخرج مكنونات صدره ولكن كيف السبيل ؟ شاء الله لصاحبنا ان يشرح لطالبتي علم ما احتاجتا اليه ، انهما ذكرتا صاحبنا بدراسته الماضية ، والهمت احداهما قلب صاحبنا باجاباتها ان يعود الى التصنيف في ثوب قشيب وعزيمة ، لا تعرف الوهن .. انك ترى صاحبنا الان فتراه خلية نحل لاتكف عن نتاجها المثمر ، وترى التفاؤل حالة لاتفارقه كيف لا ؟ وقد عاد كما كان او يزيد ، فكن جميلا تر الوجود جميلا .

وجدي محمود القلي



مركاز العمدة

■ يظل مركاز العمدة في الحي الشعبي ملجا للكثير من الاستفسارات الجادة .. اما مركاز عمدة الاربعاء فلقد خصص فقط للاستفسارات التي تدخل فيما يصنف بالفضول . واجابات العمدة هنا تفتقر الى « الختم » لذا فهي اجابات غير رسمية .. وليس من حق من يرد اسمه بها ان يغضب او يحتج لان عمدة « الاربعاء » يؤكد انه يحب الجميع وان قلبه ابيض كشعر راسه .. مع ملاحظة ان العمدة اصلع وجلبطه !!

● متى اختفى المسحراتي ؟
ابراهيم سعدون
- عندما كثر « الطبالون » !!

○○○

● لماذا كان (العمير) كريما مع الجاحظ ؟
سعيد عبدالرحمن الغامدي
- خشية ان ينضم الى كتاب « البخلاء » !

○○○

● ما رايك في ديوان عبدالمحسن حليت ؟
شاهر النهاري
- احسن من مقدمة عمر ابوريشة !!

○○○

● ماذا بين محمد القايدي وجلال ابوزيد ؟
عبداللطيف درار
- اختلافات عقارية

○○○

● هل صحيح ان عبدالله الجفري قد انتقل الى « الشرق الأوسط » ؟
زكية الجابري
- كلام جرايد

● ماهو دور رجل المرور في رمضان ؟
خالد حسن
- ان يتحول الى « عسة » لتنظيم قوافل الزاحفين الى الأسواق في القاضي والمليان .

○○○

● ما رايك في السائح العربي ؟
صبري ابو الجدائل
- سايح جدا ..!

○○○

● ماهي اخر « الضربات » الشعرية التي وصلت اليك ؟
عبدالرحمن مهنا
- نبوت شعري من المعلم فاروق جمجوم !!

○○○

● لماذا حضر عبدالعزيز شرقي حفل النادي الأهلي ؟
سالم المسعود
- تخليدا لذكرى الراحل الذي كانوا يسمونه الوفاق !!



عبدالله جفري

عبدالعزيز شرقي

العمدة

قدر !!

أهو الطيف أم الحق ارى
يتهادى بدلال وصبى
أعذريني لم اقف منتشيا
طالما شاهدت هذا كذبا
كذب الطيف وخانتني الرؤى
حينما اهتز فؤادي طربا
واذا انت التي اعرفها
من زمان حين لذ انقلبا
حلق السعد علينا زمنا
وتعلقنا به فاغتربا
اعطني الحب كما عودتني
ففؤادي للقاء التهبا
اعطني الحب فمالي امل
بعد أن قطعت قلبي اربا
تتوارى خلف عينيك رؤى
كسحاب حين جار انسكبا
وأرى عينيك تجلو حلمي
فعيون العشق تجلو الحجبا
انا والليل وليلى وانا
ذهبت ليلى وليلى ذهبا
قدر خط على اللوح فما
حيلة الانسان فيما كتبا

محمد الجماح - كلية الهندسة

رمضان كريم يا صايم

علي محمد الرابغي

وحوله التف لفيف من الصغار .. والكبار على السواء .. وكان هو في قلب الاهتمامات وفي بؤرة العيون .. بل وفي مكان الصدارة من كل مراكز الحس لكل هؤلاء .. ولم يكن الشاب العجوز يطل على هؤلاء من على خشبة المسرح .. او من وراء شاشة التلفزيون .. وتبعا لذلك فلم تكن تلك الشعيرات البيضاء التي غزت ذقنه .. (غير الكثيفة) لم تكن تلك دليل بعض موهبة مهندس المكياج .

بل كان ذلك الشاب العجوز .. في بدايات عقده الخامس .. وفي رمضان يحلو الكلام .. ويحلو السهر .

قال : لكم ايها الصغار ان تتصوروا عمق المعاناة التي كنا عليها في ايام زمان .. ناهيكم باجدادنا ..

فقد كان رمضان ياتي في عز الحر .. وكنا في جدة مثلا لا نعرف الكهرباء .. بل نستخدم المراوح الخصف .. (المدني) .

ولم نكن لنعرف الثلج ومن وسع الله عليه .. فانه يفر من الحر .. وسخونته وهجيره الى الطائف ..

اما الثلج .. فقد كان شحيحا .. وكان (كالماس) في هذه الأيام .. ويرتفع الاقبال عليه في رمضان (فكسرة ثلج) دليل رفاهية مطلقة كان الناس حريصين على ان لا تذوب .. الا في احشائهم ..

وكم كانت اهتمامات الناس غالية .. بيباع .. الدندورمة (الاسكريم) وبالتمر الهندي .. والسوبيا والزبيب . فكان (المغراف) منها يساوي نزهة .. على الكورنيش الآن .. فبعد مشوار طويل .. او بعد معاناة يوم الصوم ياتي .. كاس السوبيا من اجل ان يطفىء لهيب ساعات يوم .. تحت وهج الشمس المحرق .

ويمضي الشاب العجوز .. في حكاويه ..

وفي الليل ترى بائعي البليلة .. وهم يزوقون بضاعتهم .. وتصرعك ريحتها من على البعد ..

اما امسيات رمضان .. وخصوصا عصاريه .. فقد كانت عرضا كرنفاليا .. بالصوت والصورة .. وتاتيك نداءات الباعة .. تهاديك .. وتدغدغ فيك وجدانك .. وتنبه فيك كل حواس .. الجوع والعطش .. ومن بعيد .. تناديك .. العبارة التقليدية رمضان كريم ياصائم .. كل ذلك .. شريط طويناه الآن .. ووضعناه في زاوية من زوايا الذاكرة .

وصدقوني ان معالم ذلك .. تكاد تمحى الآن .. تماما .. كماهو الحل مع شريط فيديو .. فانت تعجبك .. تمثيلية او اغنية فتسجلها . ولكن سرعان ما تاتي في اليوم الثاني تطبع على الأولى .. اخرى جديدة وهكذا هي الايام .. يا اعزائي .

اما عن ليالي رمضان .. فقد كانت رغم غياب الوقت .. وقد كنا نعيش .. معه ونعايشه في حفاوة بالغة .. نهتف له عند ميلاده .. ونزفه ومن ثم .. نسير معه .. حتى نودعه .. في آخر ايام رمضان .. من اجل ان يجدنا في استقباله من جديد .. وعلى وجوهنا ترتسم فرحة العيد .. وما دام القمر مازال .. في بداية رحلته .. فاني .. اطلب

جدة لم يصفها

أبن المجاور والدمشقى

بقلم :
حمد الجاسر

قرات ف جريدة المدينة المنورة (ع ٥٩١٢ الثلاثاء ١٩ شعبان ١٤٠٣ ص ١٠) للاستاذ الشيخ محمد على مغربى بحثا ممتعا تعرض فيه للكلام عن تاريخ مدينة جدة جاء فيه ما نصه : (قدم المؤرخ العربى جمال الدين ابو الفتح ابن يوسف بن يعقوب المعروف بابن المجاور الدمشقى الى الحج بعد ابن جبير بنحو قرن من الزمان فوصف جدة بانها مدينة صغيرة على ساحل البحر مزدحمة بالحجاج وذكر ان الماء بها قليل وانه يجلب اليها من اماكن بعيدة كما ذكر ان اهلها من نسل العجم وان ابنيتها من الحجر الكاشور ومن الخوص) .. الخ .

والشيخ محمد على مغربى ممن لم تشغله امور الحياة عن تغذية فكرة بالمطالعة والكتابة والتاليف فقد صدر له من منشورات (تهامة) من الكتب الجديرة بالدراسة كتاب « ملامح الحياة الاجتماعية ف الحجاز ف القرن الرابع عشر للهجرة » وكتاب « اعلام الحجاز ف القرن الرابع عشر للهجرة » وهما كتابان يعتبران من اهم المصادر عن الدراسات الاجتماعية ف بلادنا .

ثم ها هو يوالى كتاباته وابحاثه التاريخية ف جريدة « المدينة » منذ زمن . وهذه الكتابات تدل على عناية واهتمام بتاريخنا الاسلامى .

ولهذا فان ما يكتبه الاستاذ المغربى له منزلة ف نفوس القراء تجعله ف مستوى من الثقة والاطمئنان والاعتماد عليه .

وهذا ما دفعنى الى الوقوف عند تلك الجملة التى نقلتها من كلامه وقوف المستزيد المستفيد ليبلغ درجة من الاطمئنان والثقة بما يقرأ .

١ – من المعروف ان ابن جبير الرحالة المشهور دخل مدينة جدة ف اليوم الرابع من ربيع الأخر سنة تسع وسبعين وخمس مئة على ما جاء ف رحلته (ص ٧ وص ٢٦ طبع دار الهلال ف بيروت سنة ١٩٨١م) .

اما هذا الذى وصفه الشيخ محمد على بالمؤرخ العربى ابن المجاور فهو بدون شك يقصد الرحالة الذى وصف جدة ف كتاب مطبوع نسب الى ابن المجاور وهذا اقدم من الديبل الى عدن ف اواخر سنة ثمانى عشرة وست مئة وكان ف زبيد سنة تسع عشرة وست مئة ووصل الى مدينة جدة سنة احدى وعشرين وست مئة ووصفها .

واذن فالفرق بين زمن ابن جبير وابن المجاور الذى تحدث عن جدة ليس كما ورد ف تلك الجملة (نحو قرن من الزمان) بل هو (٦٢١ – ٥٧٩ = ٤٢ سنة) أى اقل من نصف قرن .

٢ – ثم يأتى الحديث عن ابن المجاور الذى وصف جدة ف كتابه المعروف باسم « المستبصر » المتداول بين القراء .

ابن المجاور هذا ليس هو ما وصفه الاستاذ الكريم الشيخ المغربى (المؤرخ العربى جمال الدين ابو الفتح بن يوسف بن يعقوب المعروف بابن المجاور الدمشقى) فهذا الموصوف لم يؤلف ذلك الكتاب ولم يصف جدة ولم يذكر مترجموه ممن يوثق بهم ذالك الكتاب من مؤلفات .

وانما حدثت نسبة كتاب « المستبصر » الذى ورد فيه وصف جدة الى ذلك العالم الدمشقى من قبيل التوافق ف الاسماء وحدث ذلك ف عصر متاخر .

وقد سبق ان كتبت مقالا ف جريدة « البلاد » قبل اربعين عاما اوضحت فيه خطأ نسبة الكتاب الى ابن المجاور الدمشقى الشيبانى .

ثم نشرت ف هذه الجريدة « المدينة المنورة » ع ٦٦٧ الثلاثاء ١٣٨٦/٢/١١ – كلمة لها صلة بالموضوع اكتفى الأن بايراد ملخصها : (عرف بابن المجاور ثلاثة : –

١ – يوسف بن الحسين بن محمد الفارسى الاصل ، وقد ولد بدمشق وبها توفى سنة (٦٠١ تقريبا) وقد ترجمه الاستاذ الزركلى ف الاعلام (٢٠١/٩) ونقل عن ابن سعيد الاندلسى صاحب كتاب « الغصون اليانعة » – ص ١٩ – قوله : بيت بنى مجاور بدمشق مشهور ، لزمهم هذا النسب من جدهم رفض جنة الدنيا دمشق ولزم المجاورة بمكة فعرف بالمجاور ، ومن شعر يوسف بن المجاور :

صديق قال لى لما رانى
وقد صليت – من زهد – وصمت .
على يد اى شيخ تبت ؟ قل لى
فقلت . على يد الافلاس تبت

٢ – يوسف بن يعقوب بن محمد بن على الشيبانى الدمشقى المولود بدمشق سنة ٦٠١ المتوف سنة ٦٩٠ وقد وصف هذا بانه من الكتاب ، ومن علماء الحديث وقد ترجمه الاستاذ الزركلى وغيره ، ولكن الاستاذ الزركلى « قلد » المستشرق « بروكلمان » او غيره فنسب اليه الكتاب المسمى « تاريخ المستبصر » وليس له هذا الكتاب ، ونسبته اليه خطأ ومنشا هذه النسبة ان النسخة الخطية الوحيدة من هذا الكتاب المحفوظة ف مكتبة (اياصوفيا) ف اصطنبول تحت رقم (٣٠٨٠) والمخطوطة ف ٢٨ ذى القعدة سنة (١٠٠٢) قد كتب ف طرتها : (تاليف الشيخ المسند المحدث المؤرخ جمال الدين ابى الفتح يوسف ابن يعقوب بن محمد المعروف بابن المجاور الشيبانى الدمشقى رحمه الله رحمة الابرار) .

ولاجل هذه الكتابة نسب الكتاب الى ابن المجاور الدمشقى الشيبانى كثيرون كان اخرهم المستشرق الذى قام بطبعه ف (ليدن) ولكن تلك الكتابة متاخرة ويظهر ان احد القراء راى جملة (قال ابن المجاور) التى تتكرر كثيرا ف الكتاب ، فظنه الدمشقى بدون امعان نظر فكتب ف طرته ما كتب .

٣ – ابن المجاور مؤلف كتاب « المستبصر » .

ان كل من يمعن النظر ف كتاب « المستبصر » يتضح له بجلاء انه ليس لابن المجاور الشيبانى للاسباب الاتية .

١ – ان مؤلف هذا الكتاب رجل عامى يكثر ف كلامه اللحن .

٢ – انه لم يرد ف ذلك الكتاب ما يدل على معرفة مؤلفه بدمشق بينما تتكرر فيه اسماء كثير من البلاد الفارسية .

٣ – انه صرح ف مواضع بانه نيسابورى وذكر ف احد المواضع ان سائلا سأله : هل ترون سهيلا ف خراسان ؟

٤ – انه اورد اسم ابيه وجده وهما يخالفان اسم ابى ابن المجاور الدمشقى وجده .

٥ – انه سافر من الديبل ف اقليم السند سنة ٦١٨ وسجل ما شاهده ف رحلته بينما ابن المجاور ف ذلك العهد لم يتجاوز الـ١٧ عاما ولم يذكر مؤرخوه انه سافر من دمشق الى السند ثم عاد منها .

٦ – انه شاعر باللغة الفارسية فقد اورد بعض شعره واشعارا فارسية اخرى .

٧ – ان من يطالع ذلك الكتاب يتضح له من خلال اضطراب ترتيبه ف التاليف وسذاجة اسلوبه كون مؤلفه من العامة لا من العلماء بخلاف ابن المجاور الدمشقى الشيبانى .

وينبغى ان نلاحظ ان ذلك الكتاب محشو بالخرافات والاباطيل التى لا يصدقها عاقل وكيف يصح ان يوصف مؤلفه بانه (مؤرخ عربى مشهور) وهو ينسب الى العرب ما هم منه بريئون فيصف سكان (السراة) بعدم الغيرة على نسائهم ويصف بعض سكان عمان بان الرجل منهم تاتيه (العادة) كالمراة وياتى باشياء يستقذر ذكرها .

ومن خلافات كتاب ابن المجاور الفارسى ما ذكره عن سبب خراب مدينة جدة ف القرن الخامس الهجرى – او قريب منه – مما لم يذكره غيره من المؤرخين ممن اطلعت على كتبهم ذكر ان سبب ذلك ان امير مكة بعث الى رئيس التجار يطلب منه حمل جمل من الحديد فأمر التاجر خازنه بان يدفع الى الرسول حمل حديد فما كان من الخازن الا ان سلم للرسول حمل جمل من الذهب . اذ لم يفرق بين الذهب وبين الحديد ولما ساله التاجر : هل دفع الى الرسول الحمل ؟ اجابه بانه دفعه من الحديد الاصفر الذى قد علاه الصدأ ، فعلم التاجر بان خازنه قد غلط فسلم الذهب مكان الحديد . ثم ان شريف مكة بعد ان وصل اليه حمل الذهب ارسل الى التاجر مرة اخرى طالبا حملا أخر من الحديد ولكن من النوع الذى وصل اليه فما كان من شيخ التجار الا ان اجمع هو وسكان جدة على الهرب منها ، والتفرق ف جهات متعددة من البلدان النائية – بقصة ساذجة يوردها ابن المجاور ، لا يتمالك القارىء نفسه من الضحك وهو يقراها .

ولقد صورت نسخة من ذلك الكتاب قبل طبعه بسنين كثيرة ونشرت ف جريدة « البلاد » وصفه لمدينة جدة وكتبت عنه ف تلك الصحيفة نافيا نسبته الى ابن المجاور الدمشقى ومورد الادلة الواضحة على ذلك .

وبعد كتابة مقالى بما يزيد على عشرين عاما طبع الكتاب احد المستشرقين ونسبه الى ابن المجاور الدمشقى اعتمادا على ما كتبه مفهرس المخطوطة المحفوظة ف مكتبة (ايا صوفيا) ف اصطنبول .

ولكن الامير جعفرا الحسنى امين المجمع العلمى العربى بدمشق نشر مقالا ف مجلة « المجمع » بعد طبع الكتاب ينفى فيه نسبته الى ابن المجاور الدمشقى وذلك بعد نشر مقالى بنحو عشرين عاما .

ثم ف ليلة الاثنين ٢١ جمادى الاولى ١٤٠٠ تحدثت الى طلاب (جامعة الملك عبد العزيز) حديثا بعنوان (مؤرخو مدينة جدة) فكان مما تعرضت للحديث عنه ف سياق ذكر من وصف جدة ابن المجاور فاعدت ما سبق ان اوضحته من عدم صحة نسبة كتاب « المستبصر » الى ابن المجاور الدمشقى واوضحت ان مؤلفه عجمى فارسى من اهل خراسان وان اسمه كما يفهم من كتابه يغاير اسم ابن المجاور الدمشقى .



قضايا إسلامية

أيام .. وليالى رمضان ..

ها قد اقبل الضيف العزيز الذى طال شوقنا اليه ، وتطلعت ابصارنا الى اهلال طلعته ، وتعلقت حناجرنا بالهتاف لقدومه عندما نراه :

(اللهم اهله علينا بالأمن والايمان ، والسلامة والاسلام ، والعافية المجللة .. والرزق الحسن ، ودفاع الأسقام ، والعون على الصلاة والصيام وتلاوة القرآن ، اللهم سلمنا لرمضان ، وسلمه لنا ، وتسلمه منا ، حتى ينقضى وقد غفرت لنا ، ورحمتنا ، وعفوت عنا ...)..

لقد عادت الليالى الساهرة .. وانطلقت الألسنة بالتسبيح لرب القدرة القاهرة .. وتنادت جوانب الوادى بالذكر والتهليل للملك الجليل ..

فتعالوا يا اخوان التقوى ... نرتوى من شهد الطاعة بحلاوة الرضا .. ونفيق من سكرة الغرور ببلسم الهدى .. ونعود الى الحمى الربانى بعد ضياع طويل فى دنيا الهوان والهوى !!

بقلم : ابراهيم محمد سرسيق

رئيس قسم الشؤون الاسلامية

■لقد آذنت شمس ضلالنا بغروب .. واضمحلت نيران صبوتنا بخمود .. وعادت النفس الجموح تتفيأ ظلال التقى ، وتؤوب الى رياض الجنة ، وتستروح نسمات الخشية ، وتتهذب بتوجيه الخالق الحكيم .. وتستعد لرحلتها الى باب الرضوان بالمزيد من خشية الرحمن ..

■انها فرصتكم التى نرجو الا تكون الأخيرة .. ملايين التائبين تعلقوا باستار الكعبة يتصايحون على جدرانها من قرب ومن بعد ، حول البيت يتضاغى المذنبون من ذنوبهم كالاطفال يرجون القبول من الرب الرحيم ، ويتهافتون حيارى على موائد الكرم الالهى .. فى شهر العفو الالهى !!

– فهل يبقى عاص ولا يمد يده بالرجاء ..؟

– وهل يستطيع مذنب ان يستمرىء ما هو فيه من حماة الذنب .. دون أن يجار بالدعاء ..؟

– وهل يجد الغارقون فى الاثم فرصة فى رمضان للوقوف بالباب ، وتقبيل الاعتاب ، املا فى العفو من رب المتاب قبل ان تدعو ساعة المآب ..؟

– تعالوا ايها المتعبون ، ايها المعذبون تحت وطاة الذنوب ، تعالوا فاسفحوا دموع الندم ، وابكوا على ما كان من زلة القدم .. فوالله ان ربكم عفو كريم ، وان مولاكم غفور رحيم ، وانه – فضلا منه وكرما – ليستحى من عبده النادم التائب اذا رفع اليه يديه : ان يردهما صفرا ...

– تعالوا ايها الناس الى رب يحب توبة التائبين ، ويغفر الذنب عن المذنبين ، تعالوا فاشهدوا رحمة الخالق بالمخلوقين ، تعالوا فابذلوا جهدكم لتكونوا من المقبولين ، تعالوا فاسمعوا خبر اليقين عن خاتم الأنبياء والمرسلين :

(اذا كان اول ليلة من رمضان نظر الله الى خلقه – واذا نظر الى عبد لم يعذبه ابدا .. ولله فى كل ليلة الف الف عتيق من النار . فاذا كانت آخر ليلة اعتق فيها مثل ما اعتق فى الشهر كله ..) رواه ابن عباس عن ابى هريرة ..

تلاوة القرآن .. فى شهر القرآن ..

من آداب الشهر الكريم ، شهر رمضان المبارك ، الاكثار فيه من تلاوة القرآن وتدبره والعمل به .. ذلك ان شهر رمضان هو شهر القرآن : (شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان)سورة البقرة (١٨٥)

فقد كرم الله هذا الشهر بان اختاره – من بين سائر الشهور – لانزال القرآن الكريم ، أعنى : « لابتدأ انزال القرآن الكريم فى ليلة مباركة من خير لياليه » ، بل هى من خير ليالى السنة على الاطلاق ، الا وهى ليلة القدر :(انا انزلناه فى ليلة القدر) ..

حيث انزل الله القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى بيت العزة من السماء الدنيا ، ثم نزل بعد ذلك منجما اى مفصلا حسب الوقائع والاحداث الموزعة على ثلاث وعشرين سنة هى مدة البعثة النبوية المباركة ..

– على هذا : فان الارتباط وثيق بين القرآن وشهر رمضان .. والى هذا الارتباط يشير حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم :

(الصيام والقيام يشفعان للعبد يوم القيامة ، يقول الصوم : رب منعته الطعام والشراب بالنهار ، ويقول القرآن : منعته النوم بالليل ، فشفعنا به ..)رواه أحمد والنسائى ..

■ولهذا كله :

نجد فى سيرة الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم حرصا شديدا على شغل اكثر أوقاته المباركة فى هذا الشهر الكريم (تلاوة القرآن ومدارسته وتفهمه) ،حيث كان يطيل القراءة فى قيام رمضان أكثر مما كان يطيل فى غيره ، وقد صلى معه (حذيفة) رضى الله عنه ذات ليلة فوجده قرأ بسورة البقرة ، ثم آل عمران ، ثم النساء ، وما مر باية تخويف الا وقف عندها يسال ويدعو ، حتى اذا صلى ركعتين جاء (بلال) فاذنه بصلاة الفجر ..

وتدلنا السنة المطهرة على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستقبل جبريل عليه السلام فى كل ليلة من ليالى رمضان ، وكانت هذه اللقاءات ذات موضوع واحد اساسى (هو مدارسة القرآن الكريم)

وكان لهذه المدارسة اليومية (ثمرة مؤكدة) ...

وهى المسارعة الى الخيرات ، وتعميم البر على المستحقين : فعن ابن عباس رضى الله عنهما قال :

(كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس ، وكان اجود ما يكون فى رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه فى كل ليلة فيدارسه القرآن ، فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة).

ثلاثة امور لابد منها ..

■فهل نغتنم هذه الفرصة ونتدارس القرآن فى شهر القرآن ..؟

ان ايام هذا الشهر الكريم ولياليه تدعونا .. الى أن نعكف على كتاب ربنا العظيم تحقيقا لاهداف ثلاثة :

١ . الفوز بثواب التلاوة المأمور بها فى النص القرآنى الشريف :(انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذى حرمها وله كل شيء ، وامرت ان اكون من المسلمين وان اتلو القرآن ..)سورة النمل (٩٠ – ٩١)

٢ . الفوز بتدبر كتاب الله وفهمه وتعقل أحكامه وحكمه ، عملا بالنص القرآنى الشريف :(افلا يتدبرون القرآن ؟ ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا)سورة النساء (٨٢)

وعملا بقوله عز وجل :(افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ..)سورة محمد (٢٤)

٣ . الفوز بالعمل بأحكام القرآن الكريم ، وهو مطلب اساسى من مطالب هذا الدين .. فعن النواس بن سمعان رضى الله عنه قال :(سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يؤتى يوم القيامة بالقرآن واهله الذين كانوا يعملون به فى الدنيا ، تقدمه سورة البقرة وآل عمران تحاجان عن صاحبهما) رواه مسلم .

فضل الدعاء .. وشروط الاجابة

من آداب الصيام التى ينبغى على المسلم ان يحرص عليها ويلتزمها فى صيامه :(التضرع والدعاء للمولى عز وجل)، وذلك ان الصائم أثناء صيامه قريب الصلة من المولى تبارك وتعالى ، لانه فى عبادة مستمرة ومتصلة ، وقد وعد رب العزة والجلال باجابة دعوة الداعى على وجه العموم ، وبينت السنة الشريفة ان دعوة الداعى الى الله مقبولة ما لم يدع الداعى باثم أو قطيعة رحم ، ولم يكن الداعى مكسبه حرام ومطعمه حرام ومشربه حرام .. فكيف لا يستجيب المولى الكريم للصائم وهو الذى يتقرب الى ربه بحرمان نفسه من شهوات الجسم ورغبات النفس ...؟

وقد ورد الحديث النبوى الشريف (بقبول دعوة الصائم عند الافطار)، وذلك من اسباب الفرحة التى تغمر قلب الصائم حين افطاره .. وهناك ما يدل على ان الفرصة متاحة أمام الصائم طوال فترة صومه لقبول دعائه وتحقيق رجائه ..

فقد روى الترمذى بسند حسن : انه صلى الله عليه وسلم قال :

ثلاثة لا ترد دعوتهم :

– الصائم حتى يفطر ..
– والامام العادل ..
– والمظلوم ..)

□وقوله (الصائم حتى يفطر)دليل على استحباب الدعاء من الصائم طوال فترة صيامه الى أن تحين ساعة افطاره ..

وهناك ما يؤكد قبول الدعاء من الصائم ، فقد روى ابن ماجة عن عبد الله بن عمرو بن العاص : ان النبى صلى الله عليه وسلم قال :(ان للصائم عند فطره دعوة ما ترد ..)

□وثبت فى سنن أبى داود ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول عند فطره : (اللهم لك صمنا ، وعلى رزقك افطرنا ، فتقبل منا ، انك أنت السميع العليم)

■وكان من دعاء (عبد الله بن عمر) رضى الله عنهما :

(اللهم انى اسالك برحمتك التى وسعت كل شىء : ان تغفر لى ذنوبى)رواه ابن ماجة بسند صحيح .

■والمتأمل لآية الدعاء الواردة فى سورة البقرة – يجد أنها قد تخللت أيات الصيام للاشارة الى فضل الدعاء واستحباب الاكثار منه مقرونا بسائر العبادات فى الصوم ،وكذلك سائر العبادات الأخرى من صلاة وصدقة وحج وغير ذلك ، وهذه الآية هى قوله تعالى :

(واذا سالك عبادى عنى فانى قريب أجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون) سورة البقرة (١٨٦)

اخلاقك .. أيها الصائم ..

حسن الخلق مطلب عظيم بالنسبة لكل انسان على وجه العموم ، وبالنسبة للمسلم على وجه الخصوص ، وبالنسبة للصائم على وجه أخص ..

ويتضمن حسن الخلق فى الصيام أن يكون الصائم مجتنبا للمحارم ، ساعيا وراء الحلال ، مجتنبا للفحش من المقال ، مهتما بالتوسعة على الأهل والعيال ، كثير التغاضى عن الاساءات ، واسع العلم كثير الصبر ، هاشا باشا لايغضب ولا يصخب ، شكورا لله وقورا ، حليما برا وصولا ، ويكفى ان الله تعالى جعل حسن الخلق وسيلة للفوز بالمغفرة والجنة .. قال سبحانه :

(وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين . الذين ينفقون فى السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس ، والله يحب المحسنين)سورة آل عمران .

■ والصوم جوهره الصبر ، وللصابرين جزاء غير محدود ، اذ يقول عز وجل(انما يوفى الصابرون

ما هى أفضل أعمال البر والاحسان فى رمضان ؟

تهنئة

يستقبل المسلمون هذه الايام شهر الخير والبركة « رمضان » وبهذه المناسبة ترفع رياضة الاربعاء اسمى التهانى لصاحب السمو الملكى الاميرفيصل بن فهد وصاحب السمو الملكى الامير فهد بن سلطان وكافة الرياضيين فى المملكة وكل عام وانتم بخير .

وهم يحرسون مرمى منتخبات بلادهم ..

التالق بعد الاربعين !!..

حارس المرمى اللاعب الوحيد فى الملعب الذى يجمع بين العديد من الصفات فهو بأبسط تعريف المهاجم الاول فى الفريق والمدافع الاخير فيه .. لانه حسب خطط الكرة الحديثة يبدأ الهجمات لفريقه – ويعتبر آخر مدافع يذود عن مرماه فى حالة الدفاع واذا مرت الكرة منه كانت الهزيمة وضياع البطولة .. من هنا كان الاهتمام والتركيز على حراس المرمى باعتبارهم احزمة الامان لفرقهم ..

وزوف الايطالى يتصدر قائمة حراس المرمى العالميين لاكثر من سبب .. فمن حيث السن فهو ولا شك فى المقدمة انهى عامه الواحد والاربعين .

وهو الحارس الوحيد الذى تالق بعد الاربعين وهو الاول فى الحراسة فى كاس العالم باسبانيا ..

ونحن نودع زوف لانملك الا ان نتمنى له حياة هانئة وان نرى فى مستقبل الايام الكثير من امثال زوف لياقة وابداعا وحسن تصرف .. والى لقاء يازوف ...

المخبر الرياضى

من هو الرئيس الجديد للأهلى !!

« الاربعاء » استنادا لما لديها من معلومات تؤكد ان سمو الامير منصور بن مشعل عضو شرف النادى الاهلى هو من اقوى المرشحين لتولى رئاسة النادى خلفا لسمو الأمير محمد العبدالله الفيصل الذى قدم استقالته نظرا لظروفه الخاصة ، وعلمت « الاربعاء » ان الجمعية العمومية للنادى الاهلى ستعقد اجتماعها فى الخامس عشر من رمضان لاختيار الرئيس والاعضاء فى الجدد للقوانين فان جميع اعضاء الادارة الحاليين هم فى حكم المستقيلين عقب استقالة الرئيس .

مخبر

لقطة وتعليق

بيترشيلتون □□ واثق الخطوة يمشى ملكا ...

الحر تكفيه الاشارة

■■ زميل فى احدى الصحف .. تعود وبشكل ملحوظ فى الاونة الاخيرة النيل من زملائه والتحدث عنهم باسلوب نستغربه من صحفى مثقف واصبح ينتقد فى « الفاضى ، والمليان » ونحن نقول : قف عند هذا الحد والحر تكفيه الاشارة !!

– ابو بندر –

اعتذار وتنويه

فى الزاوية الاسبوعية « بالقلم الاخضر » والتى نشرت بالعدد الماضى وقع خطأ مطبعى اوردنى فى حرج مع البعض عندما كتبت حروف المطبعة « عرض بعض الحلقات الملينة بالعنف والتى (نحبذها) والاصح بطبيعة الحال والتى (لانحبذها) فكيف نشجع على عرض حلقات ترهب الاطفال والنساء وبعض رهاف القلوب .. عموما هذه احد مقالب المطابع معنا وماأكثرها وهكذا مهنة المتاعب ويامرحبا بها ...

.. وخبر من هناك :

سقراط يدخل عالم الادارة !!

■■ فى خطوة وصفت بانها فريدة تم اختيار نجم البرازيل الاول « لاسقراطى لعضوية جلس ادارة ناديه « كورنتيانز » من مدينة ساوباولو .

وقد جاء اختيار هذا اللاعب الفذ بالانتخاب . وعقب اعلان فوزه قال للصحافيين –

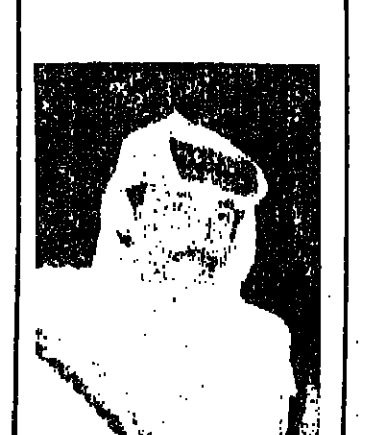
– لقد بدا اعضاء النادى يفهمون الوضع ويقولون كلمتهم دون خوف ، ان اللاعب هو الذى يصنع امجاد النادى وعليه ان يشارك فى وضع سياسته ..

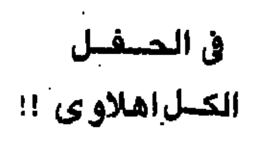
وقد كان اول قرار اسهم سقراط بوضعه هو عدم ادخال اللاعبين المتزوجين الى المعسكرات التى تسبق مباريات الدورى بيوم واحد . وكذلك زيادة مكافآت الفوز للاعبين والبقية تاتى؟ ..

بالقلم الاخضر

فواز الاحمدى

فى الحفل الكل اهلاوى !!





يوم الخميس الماضى امتزج الفن بالرياضة فى احلى لقاء وتجسد ذلك فى الحفل الفنى الساهرالذى اقامه النادى الاهلى بجدة احتفالا بانتصارات النادى فى « القدم والطائرة واليد » وشارك فى هذا الحفل الكبير نخبة من افضل الفنانين السعوديين والخليجيين ..

هذا الحفل كان اكثر من رائع التم فيه الجميع .. وعندما اقول الجميع فاقصد بان بعضا من حضروا الحفل لم يكونوا اهلاويين بل رياضيين ومشاركة منهم فى افراح الاهلى لبوا الدعوة بكل سرور ورحابه صدر وروح رياضية وليس هذا بغريب على شبابنا فبالامس القريب شارك سمو الامير الاهلاوى محمد العبدالله الفيصل الاتحاديين افراحهم ولبس الشال الاتحادى الاصفر واليوم يرد رياضيوا الاندية ومن ضمنهم بعض الاتحاديين بادر الاهلاويين ..فالقصد هو اللقاء وهو التجمع والتنافس انما يكون فى الملعب فقط .. ومن اجل هذا وبعد نجاح هذه التجمعات لماذا لاتقام حفلات مشتركة بين الاندية تجمع شبابها على مائدة الخير والمودة خصوصا اننا مقدمون على شهر كريم يدعو الى الخير والصفاء ويحلو فيه السهر واللقاء . ان من عادة الرياضيين فى المملكة ان يلتقوا دائما بعيدا عن الساحة الخضراء والشد العصبى فهل هم فاعلون ؟؟!!

نقطة ضوء

■■ كلنا يبحث عن السعادة واغلبنا يدعى بان المسافة بينه وبين السعادة اميال طويلة ، واكبر ما يحول بين المرء وسعادته هو محاولة البحث عنها وثقوا ان كل شىء عادى وطبيعى فى الحياة لابد ان يكون به بعض الهناء !!..

النازية ١٩٣٣ الى ١٩٨٣

النازية مرة أخرى !!

هل أرادها الشعب الألماني .. أم فرضت عليه ؟

بعد خمسين عاما على ظهور النازية في المانيا يطرح الفن سؤاله :

هل خدع الشعب الالماني ..؟ ام ان خطابة هتلر وفصاحته وجاذبيته هي التي قادت الشعب الالماني الى الارتماء في احضان هتلر .. بمحض ارادته ..؟

والسؤال يلقى في مسرحية (ارتورو او- دى) التي عرضت في مهرجان ادنبره .. والاجابة قد لا يوافق عليها بريخت اذا كان على قيد الحياة .. ويرى ان المخرجين الذين لايفهمون الملاحظات التي يذكرها في مسرحياته يجب عليهم ان يعتكفوا في منازلهم .. ذلك لان بريخت لا يوافق المخرجين على التصرف في النص او ما يسمى هنا في البلاد العربية « الخروج على النص » ..

ان المخرج (مايكل بلاكمور) قد اخرج مسرحيتين من قبل لبريخت . الاولى (رؤيا سيمون ماشارد) والثانية (أرتوروأووي) ومع هذا فان مايكل بلاكمور لا يعتبر نفسه واحدا من مخرجي بريخت . ويقول في ذلك انني فقط معجب ببريخت ككاتب مسرحي وكاداة ذات تأثير فعال في المسرح لانه استطاع ان .. يربط المسرح بالعالم الواسع .

وحتى يكون مايكل بلاكمور متاكدا من نفسه عندما بدا يخرج مسرحيته(..ارتورتواو- وى)

فانه ذهب الى فرقة (برلين انسامبل) ليرى كيف يخرجون

هذه المسرحية . وعندما عاد قال

بالطبع كان اخراجهم ممتازا ، ولكنني تنفست الصعداء عندما رايت ان هذه ليست الطريقة الوحيدة لاخراج مثل هذه المسرحية . ولا شك ان فرقة برلين انسامبل لن يعجبها اخراجي لها وذلك للتغييرات الكثيرة التي اجريتها على النص وخصوصا التي قصدت منها أن تاخذ المسرحية طابع الافلام الامريكية التي تتسم بالعنف مثل فيلم بوني وكلايد ..

ويستمر المخرج ولكن الثابت ان بريخت مدمن على افلام العنف . الامريكية في الثلاثينات وهذا النوع من الافلام هو الذي ارتكزت عليه مسرحية (ارتورو- او- وى) .

فالمسرحية تدور حول قاتل وقاطع طريق ومجرم يحاول ان يسيطر على تجارة الخضورات في شيكاغو . ومع هذا الخط يسير خط مواز اخر هو . نشوء النازية في

المانيا ثم صعود هتلر الى الحكم (فارتورو او- وى) يمثل هتلر . وجايفولا يمثل جوبلز . وجيرى يمثل جوريج .. فبينما الحوادث ا ليومية تحدث في شيكاغو للسيطرة على تجارة الخضروات نقرا على شاشة بيضاء ما يقابل هذه الحوادث في الثلاثينات حتى صعود هتلر الى كرسى الحكم

والواقع كما يقول الناقد الين رايت انه من المعروف ان هذه المسرحية عندما اخرجها (تونى ريتشارد سن) في نيويورك منذ خمس سنوات فان المخرج لم يركز على ضرورة ان يكون التاريخ موازيا للاحداث في المسرحية .

ورد بلاكمور على هذا الكلام قائلا المسالة ليست ان نبين الناس كيف استطاع هتلر ان يصعد الى الحكم . لان ذلك معروف ولكن الفكرة هي ان ت بين للناس كيف انه يمكن لافاك وقاتل ومجرم ان يصعد مرة اخرى الى الحكم

ويقول بريخت في ذلك

ان هذه المسرحية مسرحية (متوازنة) كتبت بقصد تحطيم هذا القدر من ا لاحترام الذى نحمله احيانا تجاه المجرمين .

ولقد كتب بريخت هذه المسرحية سنة ١٩٤١ اى في الوقت الذى لم يكن يستطيع فيه احد ان يتنبا بالنهاية التاريخية التي حدثت . ومعنى هذا ان برخت كان في اوج قمته الفنية اذ استطاع ان يحس بما يمكن ان يحدث لشخصية مثل شخصية هتلر .

اى انه كان مقصودا ان يكون شخصية ارتورو (اى هتلر) شخصية هزلية يجب ان يضحك الناس منها وعليها .

وهذا هو ما حاول المخرج مايكل بلاكمور ان يفعله في هذا العرض الذى شاهدته على مسرح (رويال لايسيام) بادنبره . .

ويحاول المخرج ان يوضح ما قصد اليه قائلا ان عرض المسرحية بالصورة التى هى عليها الان جعلها اكثر اضحاكا وفي الوقت نفسه استطعنا ان نركز على بعض .. النقط الهامة والجادة اكثر من (برلين انسامبل) ففى اخراج برلين نفهم ان الشعب الالماني خدع ببساطة وانقاد وراء هتلر لان هتلر كان يحمل المدفع ولكن هذا خطا من الناحية

التاريخية . لقد حاولنا باخراجنا ان نظهر كيف ان الشعب الالماني قد انقاد وراء الفصاحة (فصاحة هتلر وقدرته الخطابية) ووراء الطبول ووراء الهستريا التى استطاع هتلر ان يشيعها بين الناس

حصيلة الاسبوع

ذو الوجهين ؟؟

يكن لك في وجهك كل مودة واحترام ... يبتسم رغما ابتسامة مساحتها ٥ امتار مربعة ... تلمس من خلالها انها ابتسامة الليث ''

يبدؤك باحاديث كلها ثناء على شخصيتكم الموقرة ومعبرا عن حبه لكم خاصة انكم صديق صدوق !! فتضع في بطنك بطيخا صيفيا !!

ولكن ... بمجرد (تقفيتكم) من لدن سعادته تصبح سمعتكم (اسفل التراب)... وهذه الصفات لم تعد مقتصرة على الجنس الناعم او محدودى الثقافة بل طورها المثقفون باساليب تتمشى مع القرن العشرين وتواكب عصر التكنولوجيا والصواريخ والاقمار الصناعية ''

ولكن المؤلم حقا ان هذه الأساليب لو صدرت من (جاهل) لربما اهون بكثير من ان تصدر من (مسقف) اسف مثقف ''

ومثالا على هذا داب عدد من اصحاب الصفحات اليومية او الاسبوعية الى اختراع مسمى او شخصية مزعومة يتدثرون خلفها مثل النعامة حينما تخفى راسها في التراب .. ويستعملون هذه الشخصية المزعومة في كيل (الشتائم) على كل من هب ودب ثم اذا التقيت بصاحب ومحرر الصفحة نفى علمه بالحادثة وانه لا علم له بها على الاطلاق وان هذا الرجل المزعوم (مهووس) ومصاب بلوثة عقلية حتى ينفى عنه التهمة بالطبع ويكيل اليكم المديح بل يصل به الحد الى تاييدكم في حربكم العادله مع الرجل المزعوم ''

ويعد هذا الاسلوب من الأساليب الدبلوماسية لذوى الوجهين ومتعددى الشخصيات . وغالبيه ما ياتى استعمال هذه الاساليب الغامضة والخبيثه نتيجة خوف المحرر من ان ينكشف امره فيحدث ما ليس في الحسبان '' وخشية من استعمال (العصى والحجارة) في النهاية ''

٭٭٭

خرج ولم يعد العرف الصحفى والنقد البناء الهادف من بعض الناس ولم يعد لديهم ما يتناولونه غير البراء ''

احمد سعيد مصلح

تقويم الالسن والاقلام

للدكتور : محمد شاكر سعيد

بين فترة واخرى تتعرض لغتنا العربية الى دعوات هدامة تدعو الى العامية او الى التطوير في رسم الحروف او في قواعد النحو . وليس الهدف من هذه الدعوات إلا قطع صلتنا بماضينا وتوسيع شقة الخلاف بين المتكلمين بالعربية في شرق العالم العربي وغربه .

ولا يمكننا التغلب على هذه الدعوات إلا بتمسكنا باللغة الفصيحة التي تجمع المتحدثين بها وتؤلف بينهم مهما اختلفت اقطارهم وتباينت ديارهم

٭٭٭

مما تلفت النظر لا مما تُلفت النظر

الصحيح ان نقول مما يلفت النظر (بفتح الياء) . لان الماضي من الفعل لفت ومضارعه يلفت (بفتح الياء) اما يلفت (بضم الياء) فخطأ

٭٭٭

مديرو المدارس لا مدراء المدارس

كثر استعمال مدراء جمعا لمدير . وهي صيغة صحيحة من صيغ جمع التكسير . ولكن الاولى ان نجمع « مدير » جمع مذكر سالما فنقول « مديرون » ولهذا فمن الأفضل ان نقول « مديرو المدارس ، ومديرى الدوائر في حالة الرفع واما في حالتي النصب والجر فنقول « مديرى

المدارس » و « مديرى الدوائر » .

٭٭٭

ديوان ابوالقاسم الشابى لا ديوان ابى القاسم الشابى

كلمة « اب » من الأسماء الستة التي ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء .

ومن شروط اعرابها بالحروف ان تكون مضافة ، ولذا فان الاسم المبدوء بكلمة « اب » يعرب إعراب الأسماء الستة إذا كان دالا على كنية اما إذا كان علما كان يسمى رجل بـ « ابوالقاسم » او « ابوبكر » او يسمى مكان بـ « ابوظبي » او « ابوعريش » فانه في هذه الحال يلتزم صورة واحدة في جميع الحالات فنقول

جاء ابوالقاسم . إذا كان علما . . ورايت ابوالقاسم ، ومررت بابو القاسم وفي هذه الحال يعامل هذا الاسم معاملة الاسم المقصور فيرفع بضمة مقدرة وينصب بفتحة مقدرة ويجر بكسرة مقدرة

٭٭٭

الكلام غير المباشر لا الكلام الغير مباشر

الصحيح ان نقول الكلام غير المباشر . لان دخول « ال » على كلمة « غير » غير فصيح . قال تعالى « غير المغضوب عليهم » لذا فلنقل « الخطاب المباشر ، والخطاب غير المباشر

٭٭٭

والى اللقاء

الجاحظ ... فى جدة !

« الحلقة الثالثة »

تحت الظل



علي محمد العمير

● الجاحظ .. يسخر من محققي كتبه ومن الباحثين في أدبه !!

● اراء خطيرة جدا في مجال التحقيق والدراسة والنقد !!

استقبلني استاذنا الجاحظ في هذه المرة ، وهو على حال لم اعهده ، سرورا وحبورا وحيوية ونشاطا .. ولاشك أن كل ذلك من نتائج او تأثير سرعة تاقلمه مع الحياة في عصرنا واسبابها المختلفة .. وان كان نصيبه منها .. لا يعدو غرفة في المكتبة العامة .. ثم الأكداس المكدسة من الصحف والمجلات والكتب . ولكن ذلك في الحقيقة هو اقصى بغية أمثاله !!

وكنت قد احضرت له في غرفته بعض الوسائل العصرية مثل جهاز هاتف ، وجهاز فيديو ، وتلفزيون ، وراديو الخ . الخ .

وقد ظننت - لأول وهلة - ان استمتاعه بهذه الوسائل الحديثة ، هو السبب في هذا السرور والحبور الظاهر على محياه .. ولكن خاب ظني حين علمت منه شخصيا ان السبب في ذلك انه اطلع على مجموعة كتبه المطبوعة المحققة .. كما اطلع على مجموعة من الدراسات الادبية الحديثة عن كتبه وعن ادبه !!

قلت له :

لابد أن منبع سرورك أنك وجدت كتبك على غايةمن الدقة في التحقيق والشرح .. كما لابد انك وجدت في الدراسات الأدبية عن كتبك وادبك الشيء الكثير من العمق واللماحية والاستنباط الصحيح والاستنتاج الذكي مما بعث السرور في نفسك .

فقاطعني قائلا :

ابدا .. ابدا .. كنت اظنك بالذات اكثر ذكاء من هذا الاستنتاج الهزيل ، البعيد كل البعد عن حقيقة الامر ''

بل هو على عكس تصورك تماما فقد وجدت في تحقيق كتبي الشيء الكثير من الجهل الفاضح ، والتصحيف والتحريف والبتر والزيادة .. الامر الذى جعل من كتبي غير ما كنت كتبته بالفعل .. والذى يبدو لي ان « الوراقين » في عصركم هذا على عجلة دائمة من امرهم .. لا يهمهم غير الطباعة .. ثم الطباعة .

اما رجال التحقيق فيبدو لي - فيما عدا قلة قليلة منهم - انهم على درجة كبيرة من الغباء والجهل .. او انهم مجموعة « مرتزقة » يلبون طلبات « الوراقين » او « الناشرين » بلغتكم الحديثة .. وانهم - في سبيل ذلك - يحبطون ليلا . ويخبطون خبط عشواء ''

ولاشك أن هذا هو السبب فيما حدث لمعظم طبعات كتبي من تحريف وتصحيف وتشويه .. بيد اني قد عثرت على بعض طبعات قديمة بعض الشيء .. وجدتها على جانب كبير من تحري الدقة والصواب . وان كانت لم تسلم من الأخطاء ايضا بطبيعة الحال . ولكنها ارحم على أى حال . وذلك نفسه ينطبق على كتب غيرى ''

قلت له

لقد اصبت - ياسيدى - كبد الحقيقة فرجال التحقيق في عصرنا ينقسمون الى قسمين رئيسيين

القسم الاول هم طبقة العلماء ، واعضاء الهيئات العلمية ، وهؤلاء ليست لهم غايات تجارية من وراء تحقيق الكتب القديمة وطبعها ونشرها .. بل هدفهم العلم من اجل العلم .. ولذلك كثيرا ما تاتي الكتب المحققة عن طريق هذا القسم من المحققين وهي - كما ذكرت انت نفسك - على جانب كبير من تحري الدقة والصواب . .

اما القسم الثاني من هؤلاء المحققين فهم مجرد « كتبة » عند بعض دور النشر .. او مجرد متعاونين معها مقابل اجر معلوم .. فلا يهمهم - لهذا السبب - تحرى الدقة والصواب بقدر ما تهمهم السرعة في الانجاز للحصول بسرعة ايضا على الاجر المعلوم !!

ومن هنا كثر حطب الليل ، وكثر الخبط واللبط .. ليس في كتبك فحسب .. بل في جميع الكتب التراثية .. ولذلك نجد الكثير من الادباء يقتنون عدة طبعات من الكتاب الواحد .. ولعلك لاحظت بنفسك وجود عدة طبعات من كتبك أو كتب غيرك من القدامى في هذه المكتبة التي تقيم فيها .

قال : نعم . لاحظت ذلك .. واستنتجت بنفسي ماذكرته انت الان .. ولاشك عندى ان القسم الثاني من المحققين في زمنكم هذا . هم اشد بلوى . واعظم مصيبة من جماعة « النساخ » في زماننا حيث كنا نعاني الأمرين من تصحيفاتهم وتحريفاتهم .. ولاشك ان بلواهم او مصيبتهم في زمننا قد امتدت الى زمنكم هذا حيث ساعدت على تنمية الغباء والبلاهة عند كثير من محققي عصركم هذا

ولكن ليس هذا هو الغريب في الامر ''

قلت له

فماذا هو ياسيدى ؟''

قال

الغريب حقا انني اطلعت على بعض مناهج التحقيق التي اخذتموها عن المستشرقين .. فوجدتها على جانب كبير من الدقة .. وانني على يقين بانه لو تم تحقيق الكتب القديمة وفقا لهذه المناهج الحديثة لما حدث كل هذا الخلط العجيب .

واغرب من كل ذلك - يابنى - انني وجدت بعض العارفين بقواعد المنهج الحديث في التحقيق .. لا يعملون بهذه القواعد .. فاذا التمسنا العذر للجاهلين بقواعد المنهج الحديث في التحقيق .. فكيف يمكننا التماس العذر للعارفين باصول التحقيق .. ثم يتجاهلون معرفتهم نفسها ؟

قلت له : :

انها مصيبة التسرع طمعا في سرعة الحصول على الاجر !!

قال : يمكن أن يكون ذلك .. كذلك .. ولكن مارايك في نوع آخر من المحققين .. هم أولئك الذين قرات انهم يتقدمون لنيل الاجازة التي تسمونها (الدكتوراه) .. يتقدمون لذلك بدراسة وتحقيق كتاب قديم ، والمفروض في هؤلاء انهم يخضعون لدقة منهجية متناهية .. بل عرفت انهم يخضعون - بعد الاشراف - لمناقشة محيرة من قبل لجنة من اساتذتهم .

رغم كل هذا الذى عرفته فقد وجدت في تحقيقات بعض هؤلاء الكثير من اللت والعجن .. فكيف يحدث ذلك ؟

قلت له :

إن ما اعرفه - ومعرفتي محدودة ! - هو انه قد ظهر لنا مؤخرا انه يحدث الكثير من التلاعب في هذا المجال .

وقد قلت (التلاعب) .. وهذا لا ينفي ان القاعدة - من حيث هي - سليمة . ولكن المصيبة هي هذا (التلاعب) . ولكن دعنا من هذا كله .. وقل لي - قبل كل شيء - ماهو سبب سرورك وحبورك ؟!

قال : ماقلته لك الساعة من ملاحظات هو سبب ما تسميه سرورى او حبورى !

قلت : ولكن الذى قلته لي - ياسيدى - إنما يبعث على الهم والغم ، وليس على السرور والحبور .

قال :

هل نسيت - وانت تزعم انك من المعجبين بسخريتي - أن من أهم بواعث السخرية هي بواعث الهم والغم .. فانت لا تسخر من شيء إلا بعد أن تحوله من مأساة الى ملهاة !!

قلت :

لقد فهمت .. تقصد أن اغتمامك مما وجدته في كتبك وكتب غيرك من القدامى ، قد بعث كوامن همك وكربك .. فانت تحاول الآن التسرية على نفسك . او لعلك قد وجدت في بعض الدراسات الادبية الحديثة عن كتبك وادبك ما بعث السرور حقا في نفسك .

قال :

لاتكن غبيا - يابنى - فهذه الدراسات التي وجدتها انما هي مأساة اخرى .. واى مأساة !!

لقد وجدت بعضهم يرفعني الى أعلى قمة .. بينما يهبط بي الى الحضيض البعض الآخر !

قلت :

هذا هو شأن العظماء دائما ياسيدى !!

قال :

دعك من اقوال الفلاسفة ، واسمعني جيدا .. ثم اكتب على لساني انني وجدت في الكثير من هذه الدراسات جهلا فاضحا سببه - في الاغلب - تعسف هؤلاء الدارسين تجاه النصوص الأدبية ، وسوء فهمهم لها بسبب اخضاعهم النصوص القديمة لمفاهيم حديثة .. او قياس النصوص القديمة بمقاييس جديدة .. وهذا خلط وسوء تفهم لأي نص يكون موضع درس . حيث المفروض أن يتمثل الدارس ويتصور الكثير من العوامل والأسباب والظروف الزمنية والبيئية الى غير ذلك مما وجدته مذكورا في مناهجكم الحديثة نفسها .

وانني لاعجب حقا كيف تكون لديكم كل هذه المناهج الدقيقة .. ثم يتخطاها هؤلاء الدارسون ، ويذهبون في دراساتهم مذاهب شتى فيها الشيء الكثير من الجهل والقحة ؟!

قلت له :

يبدو انك - ياسيدى - قد اخذت كل كتاب مطبوع على أنه قضية مسلمة ، ونسيت .. أو أنك لم تقرأ بعد أن لدينا الكثير من نقاد الأدب الذين لاهم لهم غير نخل هذه الدراسات وغربلتها وتصحيحها وتقويمها .. فلا عبرة بما ينشر .. بل العبرة في النهاية بما يستطيع الصمود لنقد الناقدين ، وغربلة المغربلين !!

قال :

ما انت - يابنى - بدأت تسيء الأدب معي .. إذ كيف يخطر على بالك ان اجهل هذا الذى تقوله عن نقادكم ، وقد قضيت كل هذا الوقت الطويل في قراءة كتبكم وصحفكم ومجلاتكم .

إنه لم يخف على ما أشرت إليه عن النقد والنقاد .. فاذا كنت تريد رأيي في ذلك .. فانني اقول لك ان اعظم مصيبة ادبية في عصركم هذا هو هؤلاء (النقاد) .. ذلك أن الكثير من نقدهم هو المسخ او التشويه بعينه !!

إن اولئك الدارسين ارحم من هؤلاء النقاد بكثير جدا . فالدارس يبذل جهده فيخطيء كثيرا ، ويصيب احيانا .. فهو - على كل حال - طالب علم يخطيء ويصيب حتى يستقيم له بعض الأمر .

أما الناقد الحق فالمفروض فيه انه صاحب حصيلة ثقافية وافرة ، وسعة اطلاع ومتابعة .. فلا يصدر حكمه إلا وهو على جانب من اليقين بصواب ما يذهب اليه .

ولكن الذى لاحظته على كثير من نقادكم ، هو عكس ذلك تماما . بل هو مجرد تظاهر بالعلم والمعرفة ببواطن الامور . ثم مجرد جعجعة وتلاعب بالالفاظ !!

وان عمل هؤلاء النقاد باضافته الى ماذكرناه عن المحققين والدارسين إضافة الى عوامل اخرى - ليس الان وقت ذكرها - قد جعل البلبلة عظيمة جدا في ادبكم !!

وهذا ما سنتحدث عنه في اللقاء القادم - ان شاء الله - حيث حان الآن موعد انصرافي لتدوين بعض ملاحظاتي ''

قلت :

وهل تدون ملاحظاتك ياسيدى ؟

قال :

اجل .. اجل .. ثم ضحك قائلا :

ولكنها ملاحظات ومذكرات لا تصلح لصحافتكم .. فلا شأن لك بها ، ولا تطالبني بالاطلاع عليها ، وانما يمكنك أن تسألني في اى وقت عما تشاء .. فاجيبك بما عندى . وذلك هو اتفاقنا منذ البداية . فلا تحد عنه ثم لا بأس ان تذكر للقراء ان ما قلناه - إلى الآن - ليس غير اراء مجملة ينقصها الكثير من التفصيل .

وهذا ما سنفعله - بعون الله - في لقاءاتنا القادمة ''

قلت له :

كما تحب - ياسيدى - غير أن لي طلبا يسيرا طلبه مني الصديق (احمد محمود) وهو أخذ صورة لك لنشرها مع هذه الحلقات ''

فضحك كثيرا . وهو يقول :

اذهبوا إلى ذلك الصائغ القديم .. فلابد ان صورتي ماتزال عنده على (مصاغ) تلك المراة !!

اربعـــائيات رمضـــانية

رمضان عندي موسم للمطالعة .. التي اصبح نصيبي منها يتضاءل على مر الايام .. فلقد بارك الله هذا الشهر من جميع نواحيه واطرافه .. فهو موسم لكل خير وهو - فيما يبدو لي - موسم للمطالعة عند هواتها .. فان الليل فيه يمتد بالسهر .. والنهار فيه ينفسح للعمل والراحة .. ومن اوقات الراحة يقتطع هواة المطالعة ساعة ، قد تزيد وقد تنقص ليجدوا انفسهم في احضان الكتب او الصحف .. بل لتكون الصحف والكتب في احضانهم .. واللهم اني صائم ..

في هذه الزاوية الصغيرة ارجو ان استطيع ، نقل بعض قراءاتي .. من الصحف والمجلات والكتب ، مع تعليقاتي عليها .. رغبة في ان اشرك القارىء معي في هذه الجولات ..

بيد اني ساحاول ان اكون ملتزما بقدر الامكان ، في هذه القراءات فاجعلها في الساحة المحلية .. فقد تكون عندي شعور بان هذه الساحة تزخر باطايب القول ، من شعر ونثر ، وان هناك قصائد جيادا ، ومقالات حسنة ، وكتبا قيمة .. كلها من اقلام سعودية . وان للشباب عندنا دورا فعالا في كل ذلك .. وان مجال الابداع والاتقان عندهم لمتسع ..

ومن عادتي كلما عثرت على الرجيد ، ولم اجد وقتا لقراءته ان انتزع قصاصته ، ان كان مما نشر في الصحف لادخره الى ساعة فراغ ..

ومن تلك المدخرات ، قصيدة نشرتها الندوة في ندوة الادب والثقافة الاثنين ٢٥ شعبان ١٤٠٣هـ للشاعر الاستاذ عبدالله محمد جبر عنوانها (الشهادات) .. وكثيرا ماتنشر الندوة لشعراء مجيدين من شعراء الشباب ..

ولا اود ان اناقش موضوع هذه القصيدة واختلاف وجهات نظر الناس اليها .. فان الاعتماد على الشهادات اصبح امرا مقررا مفروغا منها في الوظيفة وفي نظرة المجتمع .. اما ان يكون حامل الشهادة شخصا متعلما او مثقفا ، او ناجحا ..

فهذا امر اخر .. والركيزة هي في حامل الشهادة نفسه .. لا في الشهادة ذاتها .. لقد بز العقاد حملة الشهادات .. وهو لايحمل الا الابتدائية .. ويقال انه لم يحملها وكان قرينه ، طه حسين ، وهو يحمل اعلى الشهادات اعجوبة الزمن فهما وعلما وبلاغة وديباجة .. فالمقاس .. ليس الشهادة وجودا ولا عدما ..

هذا باب من القول ، نفس الحديث فيه يطول ، فلأدعه الآن الى القصيدة لا الى موضوعها ..

لقد اعجبتني القصيدة ورايت فيها من التعبير الفكرى والتعبير اللفظي ، مايستحق الاعجاب بحق .

وبرغم ان مطلعها لم يكن مثيرا .. وانا شخص قديم اعتقد كما يعتقد الاسلاف ، ان لبراعة المطلع تاثيرا كبيرا في نفسية المتلقي .. هو في الشعر الحديث البوابة الانيقة التي تغريك بالدخول .. والفترينة الجميلة .. التي تستوقفك .!!

لا يفرض بها من علا
ولا يقرع الحد من قد رسب

لقد شعرت بشيء من القلق بعد هذا المطلع .. ولا ادرى لم اختار الشاعر الخد بدلا من السن .. مع ان السن اقرب تناولا .. ؟

بعد هذا المطلع ينطلق الشاعر انطلاقا جميلا متتابعا فيبدع في معظم ابياته .. وكانه الطائرة التي لابد ان تمر بالمدرج لتستوى في الجو محلقة صاعدة .. اذن فالمطلع عنده كان بمثابة (ران وى) ..

بقلم : عبدالعزيز الرفاعي

والشاعر لا يحب المقدمات فيما يبدو لي ، فهو يميل الى نتائج حاسمة .. فبعد المطلع مباشرة يبدو وكانه يجسم المسالة ..

فان الخطوط واسرارها
لتحكم فينا بامر عجب

وهو لا يقلل من شان الشهادات .. ويعلم انها عملية منظمة وهي عملية صعبة .. كالذهب ..

ولست اقلل من شانها
فان لها قوة كالذهب

ثم ينطلق محلقا .. ليذكر ذلك التاثير العجيب ، الذى للشهادة ويعود الى الخد والخدود فيقول :

وادنت اليهم خدود النجوم
فمدوا الاكف لها عن كثب

وهو بيت مبدع .. ولو زاده الشاعر صنعة لزاده ابداعا ..

ثم ياخذ الشاعر في تعداد وجوه من النجاح لا الاخفاق وكانه يتبع اثار شوقي في قصيدة (مواكب الايام) التي يقول في مطلعها :

الا حبذا صحبة المكتب
واحبب بايامه احبب ..

والجدير بالذكر ان هذه القصيدة بائية .. وهذا لا يعيبر الشاعر ، فهذا قد يكون ضربا من المعارضات ، وقد كان شوقي نفسه صاحب معارضات ، واحسب ان قصيدته (مواكب الايام) معارضة لقصيدة اندلسية ، لا اتذكرها الان ..

وجانب (الحكمة) يبدو جليا في هذه القصيدة .. بل تكاد تغلب على ابياتها .. وان كانت بعض الابيات لم تخل من التصوير .. فلنتامل معا هذه الابيات :

وتلك الوريقة ماذا تقول
اذا بهرج الخبر منها النسب
فكم مارايتا فتى حازما
واصبح منها كثير الريب
وحين استدارت اليه الامو
ر تفلت منها ورام الهرب
وقد حارت الناس في امره
وكيف تخبط ثم اضطرب ؟
وماكان يعلم اخوانه
بان مهنده .. من خشب !
وان التمرس غير العلو
م . وان الارادة غير الخطب !

وقد اعجبني المهند الخشبي ..!! ولا ادرى في البيت الاخير .. هل المقصود الادارة .. بتقديم الدال .. او بتقديم الراء .. ؟ فالدال حقها التقديم ، والدال على الخير كفاعله ..



٢٥ وزيرا من الدول الاسلامية يحضرون حفلا

للموسيقى الكلاسيكية التركية

تحقيق اعده من تركيا : محمد عبده صباغ

ساعتين من عزف جميل ورائع نال استحسان جميع الحاضرين .. !!

● اقامت وزارة الثقافة والسياحة بالجمهورية التركية الاسلامية مؤخرا حفلا فنيا كبيرا على شرف وزراء الثقافة والاعلام والتعليم العالى الذين حضروا خصيصا لتركيا لحضور الندوة العالمية للثقافة والفنون الاسلامية والذى نظمه مركز الابحاث التابع للمنظمة في مدينة إستانبول والتى تعد من المدن التاريخية العريقة الجميلة والتى تعتبر قلعة راسخة من قلاع الحضارة الاسلامية العريقة وقد حضر الحفل اكثر من ٣٥ وزيرا وسفراء الدول العربية والاسلامية المعتمدون بتركيا الذين اعجبوا بالفرقة التابعة للدولة التركية والخاصة بالموسيقى الكلاسيكية وبعد نهاية الحفل قام معالى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى الحبيب الشطى بالصعود الى مقر وجود الموسيقيين وصافح قائدى الفرقة وفي مقدمتهم الدكتور نوزاد اتلغ لترتيبهم هذا الحفل الموسيقى وما قدموه خلال

● وقد التقت ، كل الفنون ، بالدكتور نوزاد اتلغ قائد الفرقة والذى تحدث بهذه المناسبة وقال إن الموسيقى التركية تتميز بطابع خاص إذ أن سلمها ينقسم إلى ٢٤ قسما غير متساوين في حين ينقسم السلم الموسيقى الغربى الى ١٢ قسما متساويا لذا فان طبيعة الموسيقى التركية تلائم الاصوات الطبيعية وتسهل تشكيل الكثير من المقامات . كما تتميز الموسيقى التركية بثراء ايقاعاتها بالأضافة الى ما حوته من اصوات ومقامات كثيرة ..

وقد استخدم الأتراك حتى يومنا هذا العديد من اشكال التدوين الموسيقى كان بعضها من ابتكارهم والبعض الاخر اقتبسوه من الثقافات الاخرى . الا ان اشكال التدوين الموسيقى لم تكن مستخدمة كثيرا على مستوى عملى وظل انتقالها من جيل الى اخر متوقفا على الأساليب الشفوية والسماعية لذلك ضاعت الاف الاعمال الموسيقية لـ ٤٦ عملا من القرن الخامس عشر و ٤٣ عملا من القرن السادس عشر واعتبارا من القرن السابع عشر يزداد عدد المؤلفات الموسيقية المدونة بصورة كبيرة ..

(اناشيد دينية ومولوى)

● ما هى النماذج التى قدمتها فرقة الدولة للموسيقى الكلاسيكية التركية والتابعة لوزارة الثقافة .

- يقول الدكتور نوزاد أتلغ قائد الفرقة ، لكل الفنون ، بأن الفرقة قدمت نماذج موسيقية من الغناء والعزف الذى يضم بعض الاناشيد الدينية ايضا اعتبارا من القرن الخامس عشر وحتى يومنا هذا . كما تضمن هذا البرنامج ابرز النماذج لاهم الموسيقيين الاتراك عبر القرون . وقدمنا أهم النماذج بمختلف المقامات والمدارس الفنية والتى نالت اعجاب الوزراء وسفراء الدول الصديقة والذين حضروا هذا الحفل .

(الحبيب الشطي قدم لنا الشكر)

● ما هو شعوركم وشعور زملائكم عندما صعد لكم معالى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى وهناكم على نجاح عملكم .

● لقد شعرت وزملائى بسعادة لا توصف لاسيما والحاضرون وزراء من مختلف الاقطار الأسلامية والذين حضروا الندوة العالمية وافتتاح معارض الفنون الاسلامية ونحن نشكر الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى الحبيب الشطى على نبل شعوره الطيب ومصافحته للأشخاص الخمسة الذين اشرفوا وقدموا الموسيقى وهم :

● عبدالقادر لمراغي غناء من المجموعة بستة من مقام راست ، ها هوذا نسيم الصباح ، ..

● الغازى كير اى خان ، اشرف على مقام ما هور ..

● حافظ بوست - سماعى سريع من مقام راست غناء الفنانة : ايلا بويوك اتامان ، لو جاء ذلك الفنان الطروب الى مجلسنا ..

● مصطفى عطرى افندى غناء من المجموعة . سماعى سريع من مقام سيكاه ، اننى طائر الاعجاز وما اقوله ليس مجرد كلام ..

● دده أفندى أيين مولوى ، قسم من السلام الثالث ،

● غناء دينى ، الهي من مقام سيكاه .

، وسماعى سريع من مقام حجاز ،

● حاجى سعد الله ، سماعى سريع من مقام حجاز غناء الفنانة سراب موطلى اف بولوت ، ما لى والسير في الحدائق والرياض وليس لى حبيب .

● السلطان سليم خان الثالث اغنية ، شرقى ، من مقام محير سنبلة . غناء الفنانة مرال او غورلى ، أيها البرعم الجميل انك انت معدن الحسن والطرب ، .

● حاجى عارف بك - اغنية من المجموعة ، شرقى ، من مقام نهاوند ، انك سلطان مملكة الفؤاد ،

● رحمى بك غناء المجموعة ، شرقى ، من مقام نهاوند ، ايها الملك الناعس المتلطف ،

● بالاضافة الى غناء سريع من المجموعة من مقام ، قار جفار ، ليتنى بلبل يطير ويحط على الاغصان ..

● ابن قائمقام قائد الفرقة

ولد الدكتور نوزاد أتلغ سنة ١٩٢٥م في ادرنه وكان والده القائمقام نظمى من الموسيقيين المشهورين .

درس الطب وتخرج من جامعة استانبول وبدأ حياته الموسيقية بعزف الكمان في فرقة جامعة استانبول ثم اصبح قائدا لهذه الفرقة ثم رئيسا لقسم الموسيقى التركية في اذاعة إستانبول ثم رئيسا لفرقة كونسارفاتوار ثم مديرا لراديو استانبول وبعد وفاة الموسيقار الكبير مسعود جميل بك اصبح مديرا للفرقة الكلاسيكية وعمل في كثير من المؤسسات الرسمية واللجان الخاصة بالموسيقى ولما انشأت وزارة الثقافة فرقة الدولة للموسيقى الكلاسيكية التركية سنة ١٩٧٦م عين قائدا للفرقة وحصل في عام ١٩٨١م على جائزة الوزارة وعلى جائزة وقف الثقافة التركية سنة ١٩٨٣ .

تابع الى الفيلسوف

قدم
انا الذى نظر الاعمى الى ادبى
واسمعت كلماتي من به صمم
انام ملء جفوني عن شواردها
ويسهر الخلق جراها ويختصم

وماقال هذا الفخر الا تمهيدا لضربته القاصمة التى قمع بها الحاسدين والوشاة بقوله :

وجاهل مده في جهله ضحكي
حتى اتته يد فراسة وفم
اذا رايت الليث بارزة
فلاتظنن ان الليث يبتسم

ثم توطئة لتعريضه بانه لن يستطيع الصبر طويلا . وانه سيهاجر الى ، مصر ، وان من سيتركهم ويودعهم سيندمون ، فيقول

لئن تركن ، ضميرا ، عن ميامننا
ليحدثن لمن ودعتهم ندم

وهو ياسف ويحزن ولكن

اذا ترحلت عن قوم وقد قدروا
الا تفارقهم فالراحلون هم
شر البلاد مكان لاصديق به
وشر مايكسب الانسان مايصم

بالله عليك ياصديقى ، ايستطيع ان يبدع مثل هذا البيان شاذ ، نرجسى ، لايعبد الا نفسه ؟ او يخطر ببال ، الانانى ، المجنون بحب ذاته ، ان شر البلاد مكان لايوجد فيه من يستروح اليه ويانس بوده ، وان شر مايكسبه الانسان ماعابه واذله ؟ . اما انا فلا استطيع ان اتصور ذلك ؟

وهاهو بعد ان عاتب وافتخر وهدد بالفراق ، يلتفت الى ، الزعنفة ، اللئام الاوباش ويقول : باى لفظ تقول الشعر زعنفة
تجوز عندك لاعرب ولاعجم ؟

وبمعرفة سبب نظم القصيدة ودافع انشاءها ، واجو انشائها ، والانفعالات الوجدانية التى كانت تزخر بها نفس الشاعر ، نحكم بانه كان طبيعيا كاحسن مايكون الانسان الابى القوى الامين .

وانه لم يكن مستعليا على البشر بل يتحسس ويتلمس ويبحث عن مكانه الذى يليق بادبه ومواهبه بينهم ، وفي بلاط اميره وصديقه الفارس العربى الكريم ، وكان يدافع عن نفسه ويتظلم لوده ويعاتب اميره ، ويتالم من مصير صداقتهما وسوء معاملته له ، وهو موقف انسانى رائع يقفه اى انسان كريم صادق اذا شعر بخيبة امل او خوف او جحود لم يكن يتوقعه في كل زمان ومكان ، وعندما هاجرت الى ، عدن ، مع الصديق الشاعر ، زيد بن على الموشكى ، ولحقنا بالاستاذين الصديقين احمد محمد نعمان ومحمد محمود الزبيرى تركت و، زيدا ، رسالة لولى العهد الامير احمد (قبل ان يصبح اماما) ليس فيها الا هذا البيت :

اذا ترحلت عن قوم وقد قدروا
ان لاتفارقهم فالراحلون هم

اما الاستاذ نعمان ورفيقه الزبيرى فقد فضلا بيت ، البحترى ، :

واذا ماجفيت كنت جديرا
ان ارى غير مصبح حيث امسى

كان ذلك في ، تعز ، قبل اربعين عاما وبالتحديد في جمادى الاولى سنة ١٣٦٣هـ ١٩٤٤ م والحديث شجون

ولاشك ان في البيت (بأننى خير من تسعى به قدم) - رغم كل التبريرات التى اوردتها - مبالغة لاتستحب ، واغراق مشين ذوقا وادبا ، وقد قيل ان هذا البيت مدسوس عليه ، وهو غير موجود في مخطوطة ، ديوان المتنبى ، التى بحوزتى وهى قديمة ، كما ان البيت لايوجد في النسخة التى اعتمدها العلامة عبدالرحمن البرقوقى في شرحه للديوان ، ويقال ان الناقد الفذ امام الادب العربى ، مصطفى صادق الرافعى ، هو الذى اشرف على شرح البرقوقى وان معظمه من انشائه ، وانه كاتب مقدماته ، ومن الف اسلوب الرافعى لايستبعد انه قد ساهم مساهمة ذات شان في مساعدة صهره وخال اولاده ، البرقوقى ، واظن ان ، العريان ، في كتابه ، حياة الرافعى قد ذكر هذا ، ولو ان البيت للمتنبى لما اغفله مثل الرافعى ، ومهما يكن الامر فان الادباء والنقاد العرب وعلماء البلاغة لايسمون هذا النوع من المبالغة في الفخر والحماسة والمدح انانية ، او امتهانا للانسانية او ، نرجسية ، بل يسمونه اغراقا ، وهو لم يقصد به الا التباهى على اعدائه وخصومه وحساده الذين اذوه وظلموه وافسدوا مابينه وبين اميره وقالوا فيه الاباطيل .

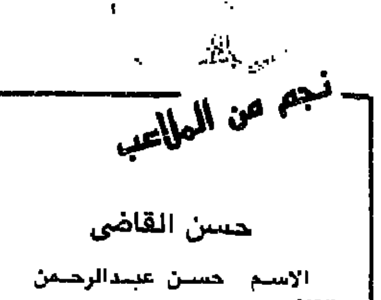
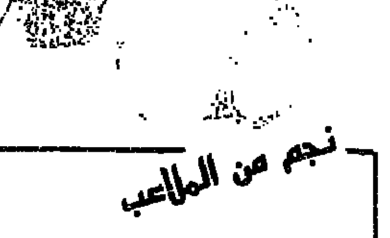
وللمتنبى مبالغات وشطحات في الاغراق سواء عندما يمدح سيف الدولة او عندما يتحدث عن طموحاته واخلاقه ، ويفتخر بنفسه ، ولقد كان عندما يمدح يتمثل صفات الكمال الانسانى ويجسدها فيمن يمدحه كأنه بذلك يريد ان يصور الحاكم المسلم المخلص لربه ودينه الحق ، السليم الفطرة الكريم الاخلاق ، ولاسيما وهو يحس بها في طبيعته ، وتخلق بها في بيئته ، وتلقنها من جدته الصالحة ، وتعلمها في مدارس الاشراف ، وقراها تاريخا ، وقصصا ، وقرانا ، في سلوك الانبياء والاولياء والابطال الذين يلزم على المسلم الاقتداء باعمالهم . وبهذا الاحساس الفطرى والمعرفة الاسلامية ، والاسى والحزن على ماكان يعانيه العرب والمسلمون تحت حكم العبيد والشعوبيين قال :

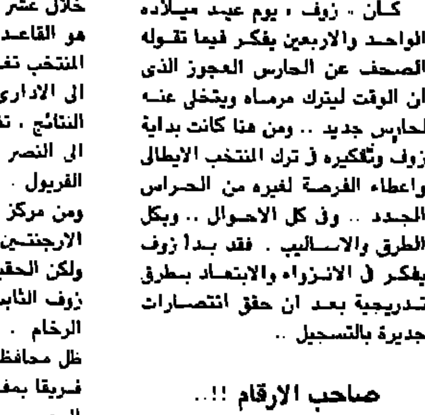
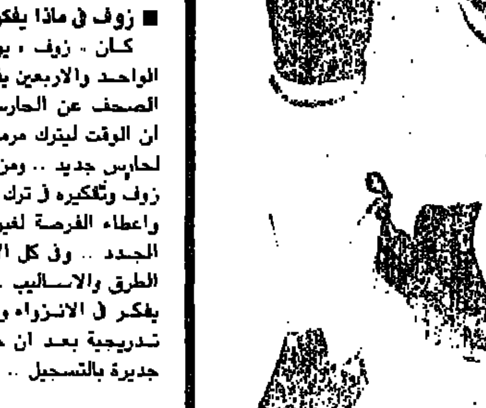
غاض الوفاء فما تلقاه في عدة
واعوز الصدق في الاخبار والقسم
سبحان خالق نفسى كيف لذتها
فيما النفوس تراه غاية الالم

فهو يستغرب خروج الناس عن ، الفطرة ، وحب مكارم الاخلاق ، ويتعجب من ان اه . سبحانه جعل لذته في التزام تلك الاخلاق السامية ، ويسبحه ويحمده على ذلك ، فهو يلتذ بالدعوة الى العزة ، وهى ، لله ولرسوله وللمؤمنين ، ، والاخذ باسباب القوة وقتال الاعداء والمشركين والكفار ، والصبر على معاناة الشدائد ومكابدة الخطوب ومقاساة الحرمان ،

والامر بالمعروف ، والاعتزاز والجهر بذلك والاعلان عنه ليس مكروها بل محبوبا كما قال محمد صلى الله عليه وسلم عن تباهى ، ابى دجانة ، وتبختره في ساحة الحرب ، (انما لمشية يبغضها الله الا في مثل هذا الموقف) ! ولو سمينا شعر الفخر والحماسة انانية وحب ذات ، لحشرنا كل شعراء اباة الضيم والخوارج والصعاليك والفرسان منذ عنترة بن شداد وحتى ، البارودى ، في سرب ، النارسيسوسيين ، وعشاق اجسادهم ، وعباد اشخاصهم .

هذا ولعلى قد اطلت ، واستغرقت المساحة المحددة لمقال اليوم ، ولما افرغ من تفنيد اتهام المتنبى بالشذوذ ، ولما اتحدث بعد عن دوافع طلبه للمال والضيعة والولاية ، ولاعن اسباب سجنه ، ولا عن شرف نسبه ، ولا لماذا شبه موقفه في ارض نخلة بموقف ، صالح ، ، والمسيح ، عليهما السلام ، ولم اتحدث بعد عن اغترابه واحتقاره لاصنام البغى والفساد من المماليك والشعوبيين . فالى الاسبوع القادم ان شاء الله .

الأمير طلال بن منصور يعتذر عن رئاسة الاتحاد !!..

□□ بات في حكم المؤكد ان يعتذر سمو الامير طلال بن منصور عن رئاسة نادي الاتحاد نظرا لمشاغله الخاصة .. ومن المقرر ان يقدم اعتذاره هذا خلال انعقاد الجمعية العمومية للنادي يوم ١٧ رمضان الحالي والتي سيحضرها سموه بعد عودته من لندن .

ومما يجدر ذكره ان الاربعاء اول من اشارت الى عدم قبول الامير طلال رئاسة نادي الاتحاد خلفا للشيخ ابراهيم افندي وذلك في زاوية « صدق ولا تصدق » التي نشرت بتاريخ الاربعاء ٢٠ شعبان والايام ستثبت ذلك !!..

يازوف العجوز وداعا ياملك الحراس !!

في الاسبوع المنصرم اعلن « دينو زوف » الحارس الايطالي العملاق وحامي قلعة اليوفنتوس والمنتخب بطل كاس العالم اعتزاله الكرة بعد سنوات عديدة قضاها بين الخشبات الثلاث ...

- دينوزوف عميد عائلة حراس المرمى في الثمانينات ونجم كاس العالم باسبانيا هو ذاك اللاعب الذي تخطى الاربعين وهو يتالق امام البرازيل والمانيا .. وهو زوف العجيب الذي لازال نجما في ايطاليا وعملاقا في مرماه ولغزا امام النقاد ..

■ زوف في ماذا يفكر !!!!

كان « زوف » يوم عيد ميلاده الواحد والاربعين يفكر فيما تقوله الصحف عن الحارس العجوز الذي ان الوقت ليترك مرماه ويتخلى عنه لحارس جديد .. ومن هنا كانت بداية زوف وتفكيره في ترك المنتخب الايطالي واعطاء الفرصة لغيره من الحراس الجدد .. وفي كل الاحوال .. وبكل الطرق والاساليب . فقد بدأ زوف يفكر في الانزواء والابتعاد بطرق تدريجية بعد ان حقق انتصارات جديرة بالتسجيل ..

صاحب الارقام !!..

يعتبر « زوف » حاليا في ايطاليا هو اللاعب الأول الذي يملك رصيدا لايقارن من الارقام القياسية في كل شيء ... فقد حقق رقما قدره ١١٤٣ دقيقة متواصلة في حراسة المرمى مع المنتخب دون ان يدخل مرماه اهداف .. اي ما يقارب من ١٢ مباراة وفي الدوري العام حوالي ٩ مباريات بدون ان يدخل مباراة ويمنى مرماه فيها بهدف ولعب ٣٠٠ مباراة متواصلة بدون ان يتخلف عن الاشتراك او اللعب احتياطيا وبدون اصابات ..

زوف يتكلم !!...

يقول زوف عن رصيده في الارقام انه اكبر حارس ايطالي واكبر حارس في المنتخبات العالمية الان ورصيدي في نهاية هذا الموسم من المباريات في الدوري سيبلغ ٥٦٦ مباراة وهو رقم لم يحدث في دوري ايطاليا من قبل ومن المباريات الدولية ١١٠ مباراة مع المنتخب ..

نادي المائة !!..

وفي نادي المائة الذي يضم افضل مائة لاعب في العالم من حيث عدد المباريات الدولية التي اشتركوا فيها يحتل زوف المركز الثاني برصيد ١١٠ مباراة دولية بينما ياتي بيورن نوردكويت السويدي في المركز الاول برصيد ١١٥ مباراة وياتي ثالثا موبي مور ١٠٨ مباراة ...

« زوف » الحقيقة الثابته !!..

واذا صح القول عن المنتخب الايطالي والكرة الايطالية فهناك حقيقة ثابتة واحدة لاتتغير وهي « زوف » خلال عشر سنوات .. هو الحقيقة ... هو القاعدة التي لاتشذ ولاتتغير . المنتخب تغير وتبدل ابتداء من المدرب الى الاداري الى اللاعبين حتى النتائج . تغيرت الصورة من الهزيمة الى النصر .. ومن الكاليتشدو الى الفريول . ومن الدفاع الى الهجوم.. ومن مركز الى مركز .. من الرابع في الارجنتين الى البطل في اسبانيا .. ولكن الحقيقة الثابتة التي لاتتغير هي زوف الثابت كالجبل والصامد مثل الرخام . والعملاق الذي لايقهر . ظل محافظا على مستواه حتى اصبح فريقا بمفرده ويلعب بجواره باقي النجوم ..

الحراس بعد الثلاثين !!..

لقد اصبحت قاعدة رياضية في الوسط الكروي ان افضل حراس المرمى يتالقون بعد الثلاثين والبعض تخطى الخامسة والثلاثين وظل محتفظا بمستواه الفني ولياقاته .. ونذكر على سبيل المثال ياشين الروسي افضل حراس المرمى على الاطلاق وكارباجال المكسيكي ومايـر الالماني وجيلمار البرازيلي وزامورا الاسباني وجميعهم تخطوا الخامسة والثلاثين .

خبر من هنا

السعودية

والكويت

يوم الاربعاء !!

الاربعاء ما بعد القادم والذي يوافق ٢٩ يونيه الجاري ستقام في الرياض مباراة الذهاب بين منتخبي السعودية والكويت لكرة اليد للشباب ضمن بطولة العالم للشباب وتصفيات المجموعة الثانية لدول اسيا التي ستقام نهائياتها في فنلندا عام ١٩٨٤ ..

وستقام مباراة الاياب يوم السبت ٢ يوليو بالكويت على صالة عبدالعزيز الخطيب بالنادي العربي ..

نجم من الملاعب

حسن القاضي

الاسم حسن عبدالرحمن القاضي

العمر ٢٦ عاما

النادي الوكرة بقطر

المركز خط الوسط رقم القميص (١٠).

الحالة الاجتماعية متزوج واب لـ احمد ٣ سنوات ومحمد شهور .

ما المباراة التي تتذكرها دائما !!؟

□□ لايمكن ان انسى لقاءنا مع الامارات في بطولة دورة كاس الخليج السادسة والذي انتهى بفوز الامارات ١/صفر فهذا اللقاء حطم معنويات افراد المنتخب لانه كان لقاء الافتتاح مما جعل نتائجنا تسوء في هذه البطولة .

هل كنت تتوقع اختيارك للمنتخب !!؟

الحقيقة لم اكن اتوقع اختياري للمنتخب وارجو ان اقدم للمنتخب القطري كل ما عندي من مجهودات ...

ما اجمل ما في الكرة ؟

- الشهرة ..

واسوأ ما فيها ؟

- الاصابات .

ماهي غايتك من الكرة ؟

- غايتي اشباع هوايتي فقط . فانا لعبت الكرة كهاو وسانتهي كذلك .

« باقة عاطرة من آداب الصيام .. »

شهر رمضان موسم عظيم من مواسم الخير والاحسان فلا تنسوا فقراءكم وضعفاءكم

اجرهم بغير حساب)سورة الزمر . ونحن مأمورون باتخاذه مع الصلاة وسيلة للتغلب على عظائم الامور : (واستعينوا بالصبر والصلاة) سورة البقرة .

الدستور الخلقي للصائم ..

- ولقد وضع المصطفى صلى الله عليه وسلم للصائم دستورا اخلاقيا ينأى به عن التورط فيما لا تحمد عقباه من وخيم النتائج او سيىء الاعمال .. ودعاه الى ان يعتصم بالله ويستمسك بالصبر ، ولا يسارع بمقابلة السيىء بمثلها بل يعفو ويصفح .. مع ترغيبه في ذلك كله بالثواب المضاعف ، حتى يكون اتجاهه الى الحلم أسرع ، ورغبته في حسن الجزاء اكبر ، وتطلعه الى ما عند الله اعظم(وما عند الله خير للابرار)

روى البخاري وابو داود بسند صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(الصيام جنة ، فاذا كان احدكم صائما فلا يرفث ولا يجهل ، فان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل : اني صائم « مرتين ».. والذي نفس محمد بيده : لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك . يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي .. الصيام لي ، وانا اجزي به ، والحسنة بعشرة امثالها)

- والحكمة هنا من تكرار قول الصائم(اني صائم):تنبيه الطرف الآخر المشاكس الى وجوب مراعاة حرمة الصوم ، واجتناب ما يلحقه من العقاب الرباني بمضايقة الصائم وايذائه ، والحاق الضرر به ، حتى يرعوي ويتأدب .

فضل قيام الليل ..

من احب الأعمال الى الله عز وجل – بعد الفرائض – قيام الليل .. وهو اشد ما يكون تأكدا في ليالي رمضان المباركة .. وهو امر لا يقتصر فضله على الذكر وحده . بل يشمل الذكر والأنثى جميعا ..

فقد روى ابو داود في سننه عن أبي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :(من استيقظ من الليل وايقظ امرأته فصليا ركعتين . كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات ..) .

ولقد وصف الله عباده المؤمنين بأنهم (كانوا قليلا من الليل ما يهجعون) وهو في الحقيقة : وصف يدل على عظيم المكابدة من أجل تحقيق ثواب المجاهدة ..

ولذلك روت عائشة رضي الله عنها قالت : (قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة ، تعني صلاة الليل ،حتى تفطرت قدماه ، اي تشققت من طول القيام .. قالت عائشة : فقلت يا رسول الله : لم تصنع هذا بنفسك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ فأجابها صلى الله عليه وسلم : « افلا اكون عبدا شكورا ...؟)

وليس هذا بعجيب على من اختاره الله ليكون بشيرا ونذيرا للعالمين ، وعلى من جعله الله خير قدوة لافضل امة ، وعلى من انزل عليه قوله الكريم :

(ومن الليل فتهجد به نافلة لك ، عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا)

فلماذا يضيع المسلم ركعات في ظلام الليل هي خير من مثيلاتها في ضوء النهار ..؟ ولماذا يهدر ركعات في جنح الليل هي بمثابة السراج المضيء لاهله في ظلمات القبر ..؟

ولماذا يترك ساعة الاجابة في الليل وهو يبتهل الى الله تعالى والخلق كلهم نيام ..؟

ورد في صحيح مسلم بالسند المتصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم وهو قائم يصلي ، يسأل الله خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه الله اياه ..) .

ايها المحسنون .. هذه فرصتكم !

البر والاحسان مستحبان في جميع الأوقات ، ولكنهما في شهر رمضان من اكد الفضائل واعظم القربات عند الله عز وجل ..

وقد ورد في الحديث الصحيح أن من تقرب فيه بخصلة من خصال الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه ، ومن ادى فيه فريضة كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه ..

والواجب على المسلم ان يتنافس مع اخوانه المسلمين في فعل الخير واعمال البر ، وان يحاول الوصول الى مرتبة من يباهي الله عز وجل بهم ملائكته . فعن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما :(اتاكم رمضان شهر بركة ، يغشاكم الله فيه فينزل الرحمة ، ويحط الخطايا ، ويستجيب فيه الدعاء ، وينظر الله الى تنافسكم فيه ويباهي بكم ملائكته ، فأروا الله من انفسكم خيرا ، فان الشقي من حرم رحمة الله عز وجل »رواه الطبراني ورواته ثقات

■وكان من السجايا النبوية الحميدة :

انه كان اذا جاء شهر رمضان المبارك : اطلق كل اسير ، واطعم كل جائع ، وانصف كل مظلوم ، واعان على كل جائحة ، وحث أصحابه رضوان الله عليهم – على مضاعفة اعمال البر والخير .. فكانوا يسارعون في ذلك وينشطون اليه على الرغم من خلتهم وحاجتهم وفقرهم ..

– ومن افضل أعمال البر في رمضان :

(ان تفطر صائما.)

وقد كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ما رواه انس ورضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم جاء الى سعد بن عبادة ، فجاءه سعد بخبز وزيت فاكل ، ثم دعا له صلى الله عليه وسلم فقال :(افطر عندكم الصائمون ، واكل طعامكم الابرار ، وصلت عليكم الملائكة)

وروى احمد والترمذي باسناد صحيح عنه صلى الله عليه وسلم قال :

(من فطر صائما فله اجره ، من غير ان ينقص من اجر الصائم شيء ..)

– ومن افضل اعمال البر في رمضان :

(الاكثار من الصدقة على الفقراء)..

ذلك ان الحكمة الاساسية من الصوم ان يشعر الصائم بألم الجوع شهرا واحدا في السنة ! في الوقت الذي يعانيه الفقراء والمحاويج معظم اوقات السنة ..

ولهذا جعل الله هذا الشهر موسما للتقرب اليه بكثرة أعمال الخير والبر .. وها هوذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يشجع سائر المسلمين على ذلك فيقول :(اذا كان أول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ومردة الجان ، وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب ، وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب ، ونادى مناد : يا باغي الخير اقبل ، ويا باغي الشر اقصر ، ولله عتقاء من النار . وذلك كل ليلة ...)رواه الترمذي والحاكم .

اذكروا الله ... يذكركم ..

الواجب على الصائم ان يعلم انه في عبادة مستمرة ، مبدؤها وقت الامساك ، ومنتهاها وقت الافطار ... والاشتغال بذكر الله عز وجل من اهم ما ينبغي أن ينشغل به الصائم في ليله ونهاره ، عملا بقوله تبارك وتعالى : (واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين)سورة الأعراف (٢٠٥)

– (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها)سورة طه (١٣٠).

– (وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار)سورة غافر (٥٥)

■ولقد ورد في الحديث الصحيح ان الله يباهي ملائكته بالذاكرين الله كثيرا والذاكرات .. فعن أبي سعيد الخدري :

خرج معاوية رضي الله عنه على حلقة في المسجد فقال : ما اجلسكم ؟ قالوا : جلسنا نذكر الله . قال : « الله ما اجلسكم الا ذاك ؟ قالوا : (ما أجلسنا الا ذاك) قال :(اما اني لم استحلفكم تهمة لكم ، ولكنه اتاني جبريل فاخبرني ان الله يباهي بكم الملائكة ..) رواه مسلم ..

– ومعلوم ان هناك أذكارا يومية ينبغي للمسلم ان يرددها ويحفظها ويكررها في مواقيتها اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم . كقوله عند النوم :(باسمك اللهم احيا واموت ..)

– وقوله عند الصباح او المساء :

(بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم) ثلاث مرات .

– وقوله صلى الله عليه وسلم :

(اللهم اني اسالك موجبات رحمتك ، وعزائم مغفرتك . والسلامة من كل اثم ، والغنيمة من كل بر ، والفوز بالجنة والنجاة من النار) رواه الحاكم .

– وعن أبي موسى رضي الله عنه – عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو بهذا الدعاء :

(اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري .. وما انت اعلم به مني . اللهم اغفر لي جدي وهزلي ، وخطيئتي وعمدي . وكل ذلك عندي .. اللهم واغفر لي ما قدمت وما اخرت ، وما اسررت وما اعلنت ، وما انت اعلم به مني . انت المقدم وانت المؤخر . وانت على كل شيء قدير) متفق عليه

■ايها الأحباب ..

ان رياض الجنة تناديكم .. والشهر الكريم يهتف بكم ..

« يا احباب الله من ذكور واناث .. وكهول واطفال .. هذا شهركم فاغتنموه .. هذا حظكم فاسعدوا به .. هذا موسم العبادة والطاعة فاياكم ان يغادركم دون ان تفوزوا بالرحمة والمغفرة »

ويا رب .. ارحم موتانا ، واهلك اعدانا ، ولا تخيب فيك رجانا ، واختم لنا بخاتمة السعادة اجمعين .

دعوة للمسلم أن يكون حسن الخلق في نهار الصوم ...

الحضارة المادية تترنح

بن لايزيد عن كونه نموا ورقيا على شجرة حضارته

غوتفريد بن او اشهار افلاس الحضارة المادية

بقلم : ذيبان الشمرى

ا – هويته :

من يكون ذلك الطبيب والشاعر والقاص والناشر غوتفريد بن ؟ وماهي هويته كمفكر وشاعر وقاص وانسان ؟ وثمرة اية حضارة ، وفي اى موسم من مواسمها او عصر من عصورها كان غوتفريد بن هذا ؟ وهل كان الابن الشرعي لحضارة قومه على مختلف شعوبهم وقومياتهم ؟ وهل كان الصادق في تصوير عصره وفي التعبير عن تيارات مجتمعه ومشاعر امته وفي عرض ما انتهت اليه الاعراف والتقاليد والمذاهب والعقائد والانظمة السياسية والاجتماعية ؟

ان الاجوبة عن الاسئلة المطروحة انفا والمتعلقة بالاستدلال على هويته وتحديدها تستلزمنا العودة الى تصفح بعض اعمال « غوتفريد بن » الادبية ، ولاسيما ان بن هذا قد اتبع طوال حياته الفكرية والادبية منهجا لم يخرج عليه وعنه طوال مراحل تطوره كاديب ومفكر وشاعر .. فغوتفريد بن كان من اولئك البشر من ذوى الثوابت من الفكر والافكار . الامر الذى يجعلنا نتساءل دائما وفي كثير مما يصادفنا بين ثنايا قصائده وقصصه عما اذا كان غوتفريد بن مقتنعا حقا بما يقوله ، او انه يكابر في المحسوس .

- ولقد قال احد نقاد بن ان مؤلفات بن باكملها كانت مزيجا غريبا من الواقع والتخيلات ومن الواقع والاعترافات الشخصية المباشرة حينا والجارحة بصراحتها احيانا ، لكنها الوقحة دائما ، والمثيرة تارة للتقزز واخرى للغثيان . وقد صدق ذلك الناقد فيما ذهب اليه فغوتفريد بن الطبيب والشاعر قد جمع في شخصيته شخصية الطبيب الحي الضمير وشخصية الفنان الفاقد الحس بالمسؤولية الاخلاقية . وعلى الرغم من ان قصائده وقصصه تنعش النفس احيانا الانعاش الشديد غير انها تغمرها في الوقت ذاته باكتئابية حادة شبيهة كل الشبه بالاكتئابية الكحولية التى تصاحب تعاطى الخمرة ، كما يقول علماء النفس ، وتشيع في النفس الحزن واليأس والبطء الحركى نفسا وجسدا ، وتجعل المرء حالما يستيقظ منها ، يشعر بشعور هو مزيج من الندم والغضب معا ، الندم على توريط نفسه فيما قراه ، والغضب مما قراه من اعمال غوتفريد بن .

والحق انني لااعتقد بان هناك شاعرا او اديبا ، ولا حتى من الوجوديين ، وجوديى العبث والحبوط ، يغرق النفس بلجج من اليأس اشد عتوا من لجج اليأس التى يغرقنا فيها غوتفريد بن .. وليت بن يكتفي حتى بذلك فلا يجرعنا مع اليأس تلك المادة التى تثير في نفوسنا اشد بواعث الغثيان بكل ما لكلمة غثيان من معنى مادى ومفهوم محسوس .. وانني لواثق من ان ثمة عددا عديدا من الناس سيصابون بالقيء حينما يقرأون بعض قصائده المقيتة ، فغوتفريد بن يعرض علينا في بعض قصائده صورا تنفض كل خلية من خلايا اجسادنا بصدمات من قشعريرة تتناوبها البرودة والحرارة باشد طاقاتها قرا وحرا ، الامر الذى قد يرغمك على اغماض عينيك عن سطوره ، او الالقاء بديوانه جانبا والكفاح لطرد صوره من مخيلتك . فتحرك اطرافك وجذعك وتنتفض براسك مؤملا بتجاوز كوابيسه ، لكنك على الرغم من ذلك كله تبقى المتهور امامه والمشدود اليه بسلاسل عضوض حلقاتها الرهبة والتقزز والغثيان .. فلنتامل مثلا في قصيدته التى تحمل عنوان الصبا الجميل والواردة في ديوانه الشهير بعنوان « معرض الجثث » ، والصادر في عام ١٩١٢ ، حيث يقول ببعض ابياتها مايلي :

تآكل فم الفتاة وقرضته الجرذان . فجثتها قد مضى عليها طويل زمن وهي مطروحة في دغل من قصب . اما صدرها فلقد فغر افواها لافاها ، وامتلأ بطنها بالثقوب ، وتحت الستار الحاجب من جسدها تبدى تجويف عششت فيه صغار الجرذان ، وكان احدها منطرحا ميتا داخل ذلك التجويف . اما بقية الجرذان فكانت تنهش من كبد الفتاة وتقتات على كليتيها وتشرب من دمها البارد وتستمتع بذلك الصبا الجميل المتالق في جثة الضحية . ولكن سرعان مانزل بالجرذان موت صاعق لكنه عذب . فلقد القى بها جميعا في الماء فانطلقت مخاطمها تصيء وتصيء وهي تصارع الموت ..

تلك ترجمة لاحدى قصائده المشهوره . وقد ترجمتها الترجمة الدقيقة كلمة ومعنى .. وهى لاتمثل باسلوبها وصورها شذوذا عن اسلوب « بن » وصوره في معظم مؤلفاته الادبية ، بل انها القاعدة لا الاستثناء ، وذلك على الرغم من ان غوتفريد بن يقول :

« اننا نعيش عيشا يختلف عما نحن فيه ، ونكتب اشياء تختلف عما نفكر به ، ونفكر باشياء تختلف عما نترقبه : اما مايتبقى بعد ذلك ، فانه يختلف كليا عما اردناه او اعتزمناه .

وقد يكون من المفيد ان اذكر القارىء الكريم بان الجمالية ، او بالاحرى علم الجمال ، ليس مقصورا فقط على دراسة الجمال ، بل يتناول ايضا والى حد ما دراسة البشاعة او القبح .

ويجدر بي قبل ان انتقل الى تقديم لمحة خاطفة عن سيرته وحياته ، ان اقول ان تطور غوتفريد بن الروحى ، كان بمثابة صراع عنيف بين اناه وبين العالم الخارجي ، على الرغم من انه كان لايؤمن البتة بوجود اية حقيقة موضوعية ، بما في ذلك العالم الخارجي ، وقد عاش بن عزلة قاتلة وكافح الكفاح الشاق بغية الخروج من عزلته المظلمة الى عالم النور ولكنه انتهى بعد ذلك الجهاد المرير الى القول « بانه ليس ثمة رابط يربط بين انسان واخر ، وان انا المرء هي وحدها القائمة حقا والموجودة واقعا ، اما انوات الاخرين فهي لن تزيد ، عن كونها ، وفي احسن الاحوال ، فرضية تجريدية .. »

ومن الطريف ان المرء حينما يتأمل في بعض ماكتبه غوتفريد بن من قصائد وقصص ، يشعر بان غوتفريد يكاد يكون في ذلك مخاطبا نفسه ومناجيا ذاته ، وبعيدا عن كل تحاور او مخاطبة للغير او الحوار معه ، حيث يشعر المرء بانه لايوجد عند بن ، انت او هو ، الامر الذى يقترب بماكتبه من المونولوج اكثر من اقترابه به الى المخاطبة او الديالوج .

ب – سيرته :

ولد غوتفريد بن في اليوم الثانى من شهر مايو لعام ١٨٨٦ ميلادية ، وذلك في بلدة مانسفيلد ، وكان والده كاهنا مسيحيا بروتستنتيا ، وبعد ان انهى دراسته الثانوية التحق بجامعة مدينة ماربورغ حيث بدا بدراسة اللاهوت واللغة الالمانية ولكنه سرعان ماتخلى عن دراسة ذينك الموضوعين وتحول الى دراسة الطب وبعد ان تخرج طبيبا التحق بالجيش كطبيب عسكرى .. لكن عمله في الجيش لم يستمر طويلا اذ سرحته السلطات العسكرية بسبب اعتلال صحته . فاقام في برلين حيث افتتح له عيادة لاستقبال المرضى ..

وقد كان متخصصا بالامراض الجلدية والتناسلية .. وعندما نشبت الحرب العالمية الاولى استدعى الى الخدمة العسكرية حيث عمل طوال تلك الحرب في مستشفيات الميدان .. وبعد هزيمة المانيا وفرار قيصرها عاد الى برلين واستانف عمله فيها وحرص على البقاء بعيدا عن الاحزاب السياسية ، علما بانه كان يتعاطف والنازيين قبيل تولى هتلر السلطة وبعد ان تولاها بسنتين فقط .. وقد كتب خلال تلك الفترة مبحثين سياسيين .. وكان الاول بعنوان « مابعد العدمية » اما عنوان الثانى فكان « الدولة الجديدة والمثقفون » وكان بن في شعره ونثره تعبيرى المذهب ، الامر الذى سنأتى على ذكره فيما بعد ، ولكن السلطات النازية سرعان ماشنت حملة تطهيرية واسعة في ميادين الفكر والادب من تراث قديم ووسيط ومعاصر ، وكان المذهب التعبيرى من جملة المذاهب التى جرفتها تلك الحملة . اذ ان النازيين اعتبروا التعبيرية مذهبا انحلاليا وخطرا على روحانية الامة وهكذا صدر امر يقضى بمنع نشر وتداول كتب غوتفريد بن . اضف الى ذلك ان تطرفه اليميني وتعصبه الشديد للتيارات والانتشار اليمينية ، جعلته محطا للشبهات ، الامر الذى اضطره للجوء الى صفوف الجيش والعودة الى ممارسة عمله كطبيب عسكرى وقد اعتبر عودته الى الجيش بمثابة نوع من انواع الهجرة الارستقراطية وقد بقى في صفوف الجيش اعواما ستة بدات بعام ١٩٣٨ وانتهت بعام ١٩٤٤ .

وبعد هزيمة المانيا الهتلرية استانف عمله وكذلك استانف نشر مؤلفاته ودواوينه الشعرية وسرعان ما اصبح نجما ساطعا لافي سماء الادب الالمانى فقط ، بل وايضا لدى ادباء كافة الشعوب الاوروبية ، وقد بقى على حاله تلك حتى وفاته في اليوم السابع من شهر يوليو لعام ١٩٥٦ .

ج – فلسفته ومنابعها :

لقد تعمدت اختيار غوتفريد بن كمشهر لافلاس الحضارة المادية بشقيها الليبرالي والماركسى وذلك لان بن اشد صراحة، ان لم اقل جراة او وقاحة في اشهار افلاس الحضارة الغربية قيما وتقليدا واعرافا ومذاهب ونظما ، وعلى الرغم من ان الوجوديين الماديين ، ولاسيما الفرنسيين منهم قد يكونون اوسع شهرة ، واعمق فكرا واكثر تعددا في المواهب وتنوعا في المواضيع من غوتفريد بن ، لكن بن هذا يتفوق عليهم جميعا بصراحته الشبيهة كل الشبه بالصراحة السوقية ، فهو لايداور ولايناور ولايحاول تجريعنا اراءه الجانحة في الحياة داخل برشامة من بلاغة او ابداع في التصوير او التحليل ، بل انه يقذفنا قذفا بمقولاته المتدفقة من عقل منحرف وذهن مريض فلنسمع مايقوله :

ما الذى كانته الانسانية حتى الان ؟ لقد حاولت ان تفرض النظام على شيء ما كان ينبغي ان يبقى لعبة او لهوا .. وقد بقى في نهاية المطاف لعبة ، اذ انه ليس هناك اى شيء حقيقي او واقعي .

ولنستمع الى مايقوله ايضا :

ان تخطى ، وان تكون مع ذلك مرغما على تجديد قناعتك بدوافعك الباطنية فهذا هو الانسان وان الشهرة لتبدا ماوراء كل من النصر والهزيمة .

ولنستمع كذلك الى قوله التالي :

« ان الشيء الوحيد الذى تمتلكه فعلا هو ماتشربه ، واننا نعيش فقط عندما ننسى » .

ولنستمع ايضا الى مايلى :

« اننا لجيل عظيم ، وان هناك حزنا ونورا ، وابيات شعر وسلاحا ، نعم حزنا ونورا ولكن عندما يخيم الليل بظلامه فاننا سنحتمله .

ويذهب بنا احيانا غوتفريد بن الى الهلوسه ، حيث تتداخل معانيه واشياؤه وصوره بعضها في بعض ، فيبدو لنا كانه يهذى بكلام غير مترابط مبنى ومعنى ، ولنتامل في الفقرة التالية التى تصف بطل قصة الادمغة رونى ، وتقول :

« الان كانت هناك صورة معلقة على الحائط ، انها صورة بقرة في المرج ، انها بقرة في المرج » هكذا فكر ، انها بقرة مستديرة ورمادية وهناك ايضا قبة السماء الزرقاء وحقل .

يالها من بركة لاتوصف حلت عليه من خلال تلك الصورة .

ان البقرة تقف هناك على اربع قوائم .. قائمة قائمتان ثلاث اربع قوائم في مرج من العشب ، وهى تنظر الى ثلاث خراف ، واحد اثنين ثلاثة خراف ... ياللارقام ! انه لاياتيها الباطل من خلف او قدام » .

لاخلاف ان المتامل فيما اوردته اعلاه مما كتبه غوتفريد بن يدرك فورا ان ذلك الكلام من شعر ونثر ، لايزيد عن هذيان محتضر .. ولاغرو في ذلك فان غوتفريد بن قد دفن كل قيمة لابل وانكر كل حقيقة وواقع وهو لمايزل على

ذكريات

شهر رمضان المبارك

اذا انت استعرضت بافكارك امجاد اركان الاسلام فى المجتمعات معنا وقوى وبواحى الفيتها سامية جدا ورائعة وجذابة جدا ..

والله تتجلى لك - ان كنت مفكرا وبصيرا وعالما امينا - لكل ركن من اركان الاسلام متع سامية روحية وجسدية وخليقة بالهتاف والتغنى والتمجيد ، وخليقة بالايثار والاستمساك وهى متع سعادة هى متع عطاء هى متع بركات هى متع ايمان ..

وعرض كل اركان الاسلام الخمسة فى كلمة موجزة كهذه ليس سهلا .

ولكن بمناسبة مقدم شهر رمضان المبارك اكتفى بذكر فريق من المتع الروحية والجسدية التى يحسها الصائمون فى شهر رمضان المبارك ..

١ : فالارواح تصفو وتحس بجواب القربى من الله تعالى ..

٢ : والقرآن الكريم تضاعف تلاوته اسوة برسول الله صلى الله عليه وسلم مع روح القدس ملاك الوحى جبريل عليه السلام .

٣ : والمنح الالهية تفاض على الصائمين القائمين فيضان الديم والمنحة الكبرى منحة ليلة القدر التى انزل فيها القرآن ولايرد فيها الدعاء وهى خير من الف شهر .

وشهر رمضان في كل بلاد الاسلام تسبغ فيه النفقات وتتوفر فيه جميع المرافق للطبقات الفقيرة وتقام الولائم وترق فيه القلوب والنفوس وتتصافى .

اما متعة الصوم الجسدية فانى لمستها في مسقط راسى طيبة المباركة وانا طفل فكنا نرى استعداد الاهلين لشهر الصوم من شهر شعبان حتى اذا انتصف اقيمت الحفلات استعدادا لاستقباله وتوقف صوم النوافل . خلا الذين يصومون الاشهر الثلاثة رجب وشعبان ورمضان هذا ما كان .. ويزيد الاحساس بجمال مقدم شهر رمضان في نفوس الكبار والصغار زيادة حافلة بالبشر والذكر ويكثر جلب الحاجات من الاسواق وكم تكون اشواق طيب اللقاء كلها كلها عجب وحب وطيب ..

اما تهاويل اثار كل ذلك في نفوسنا نحن الاطفال فانها هائلة جدا جدا وتشخيص عين واقعها يعجز ارباب الفنون المتفوقين .

وبالحرى حين كنا نسمع طلقات المدافع وكنا اذا سمعناها نجرى في الحارات والازقة والاحواش بغير وعى من شدة الفرح والمرح ..

اجل كنا نجرى ونصرخ « رمضان رمضان جاءكم ابو الشربة والقدحان » .

وكنا نرى الرجال في الاسواق يهنىء بعضهم بعضا والنساء في المنازل كن كذلك وماأروع الصلاة في الحرم النبوى الشريف انها نفحة النفحات انها زينة الزينات انها بهجة البهجات انها قربى لا تعدلها قربى من رب العالمين وخالق الخلق اجمعين .

وبالاحرى صلاة المغرب فان الانفاس تلتقى بالانفاس والركب تلتقى بالركب وكل جماعة يعدون دوارق الماء المبرد طبيعيا في السبل وقليلا من التمر او الرطب ان كان رمضان وافق ابانه .

اما صلاة العشاء فكل اسر اهل المدينة كانوا يؤدونها في المسجد النبوى وكانوا يؤدون بعدها صلاة التراويح وكانوا يؤدونها زمرا زمرا في ذلك الزمان وكانت كل زمرة يؤمها شاب من حفظة القرآن .

فكنت تسمع التكبير من هنا ومن هنا وتلاوة القرآن تاتيك من كل ناحية من نواحى المسجد واكثر ائمة التراويحيين يبدأون من سورة البقرة يقرأون كل ليلة جزءا حتى ليلة الختام وما اعظم ليلة الختام فانها تكون في نهايتها حفلات التعتيمات لدى البعض والتعتيمة لطعام الافراح في عتمة الليل واحسب ساخذها من لغة العرب من قولهم وفد ضيف عاتم اى وفد في عتمة الليل والضيف يوضع له الطعام عادة في اى وقت وفد فيه .

وفي رمضان المبارك بعد صلاة العشاء كانت تضاء الاسواق بالمسارج والمشاعل واكثر اصحاب الدكاكين كانوا يستعملون مسارج الهواء والكلبات لان الكهرباء كانت قاصرة على المسجد النبوى وكان النهار يتحول ليلا والليل يتحول نهارا بالاضافة الى القناديل التى تضاء بالزيت في المسجد النبوى وفي الحارات بفوانيس الكاز .

وما اجمل اصوات المسحرين وهم يطوفون على المنازل وينشدون الاناشيد العذبة الخفيفة وينقرون على دفوفهم وينادون كل رجل وكل طفل باسمه .

وكنت اسمع هاتيك الاناشيد واحبها والان نسيتها ولم يبق في ذهنى الا قولهم « يا جارق يا رمانة كلمى ستك النعسانة » .

وكم كنت افرح حين اسمع اسمى ينادى به واحسب شيوخ طيبة يحفظون الكثير من الاناشيد حتى اليوم ..

اما عيد رمضان وما ادراك ما عيد رمضان فان ذكراه تفتقر الى كلمة خاصة .

ولله الامر من قبل ومن بعد

هاشم دفتردار



على الغامدى ..

الالوان .. والكلمة



بقلم : المهندس محمد سعيد فارسى

رحم الله شباب علي ..

كان شعاعا وضاء .. لاتخطئه عين .. ولاتضيعه اذن ..

اذكر لوحاته في اول معرض .. وكانت موهبته واضحة .. ولكن كان تاثير الرضوى عليه شديد ..

وناقشته : لماذا ؟ اوليس من الافضل ان تكون لك رؤياك الخاصة تعكس فيها احلامك .. ومشاعرك وآلامك .. او احزانك .. افراحك .. او بسماتك .. او ضحكاتك .. وكانت اجابته .. في تواضع وبدون غرور .. انه تاثير الاستاذ .. علينا ..

واذكر لوحاته في المرحلة الاخيرة .. واتخاذه الاسلوب التاثيرى للتعبير عن مكنونات نفسه المرهفة واختياراته للالوان الزاهية .. المتفائلة المقبلة على الحياة .. واختياراته للموضوعات البهيجة الجميلة .. مما يؤكد نضوجه.. الفنى .. واقترابه من تكامل .. النظرة الفنية .. الشخصية .. واذكر كلماته يوم حفل مدارس الثغر .. باعتباره استاذا للتربية الفنية . وباعتباره ايضا رئيسا للقسم التشكيلي بالجمعية السعودية للفنون .. بجدة فاذا به فنان كلمة .. يعرف كيف يختارها .. ليعبر بها في دقة .. وصدق عن وعى .. تربوى وثقافة فنية واسعة .. شملت المدارس الفنية الغربية والشرقية .

رحم الله على الغامدى .. الذى وافته المنية في فيض الشباب .. انا لله وانا اليه راجعون ..



حتى الاعمال الفنية الميكانيكية والقيام بالاصلاح يتدرب عليه الشباب ويؤديه على احسن صورة !!

رافعات عملاقة للحاويات وتدريب كفء لشبابنا السعودى على عمليات التفريغ ..

شبابنا السعودى

يستوعب بالتدريب احدث ما انتجته ...وجيا

على طريق التنمية والتطوير الشامل .. يندفع الشباب السعودى بكل طاقاته وامكانياته لتهيئة قدراته الفكرية والفنية عن طريق التدريب واكتساب المهارات العالية التي تؤهلهم لادارة المرافق وتشغيل المصانع على احدث ما انتجته التكنولوجيا فاستوعبته العقول المتفتحه وتدربت عليه السواعد الفنية الوطنية .

في مدينة الجبيل نماذج مضيئة من شبابنا السعودى داخل مرفق حيوى من مرافق الخدمات . لا تتوقف فيه الحركة ليلا ونهارا على مدار العام وعيون شبابنا الوطنى يقظة ساهرة وسواعدهم القوية الفنية قادرة على الادارة بكل النظام والانضباط باقتدار جعل « قباطنة » السفن الاجنبية يشيدون ببراعة وكفاءة الشباب السعودى داخل هذا المرفق .. مرفق ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام !!

استطلاع : على الصغير تصوير : شريف فارس

وفي عرض البحر .. ينطلق الشباب في لحظات الخطر وابلاغهم عن حالة حريق لسفينة فيقضون على الخطر بسرعة فائقة وبمهارة لا مثيل لها !!

استعدادات تامة للقيام بواجبات الاطفاء على ارضية الميناء

داخل قاعات التدريس يلتقى الشباب السعودى في دورات راقية لتحسين مستواهم في الاداء العملى والمهنى والادارة .

الحطب والحطاب

تحقيق وتصوير : محمد كنانى

كنا نسمع تلك الحكايات ونحن صغار عن الحطاب ومايلاقيه من مشاق في جمع الحطب ونقله اما على ظهره او على حمار وبيعه بمبلغ لايكفيه قوت يومه. اما الآن فتغيرت الايام وكثر الطلب واصبحت وسيلة جلبه ونقله ميسرة .. يقول حطاب اليوم عوده حمود الرفاعى عمره ٦٤ سنة ويعمل من ٢٥ سنة في البيع والشراء . يشترى حمولة السيارة المرسيدس الكبيرة بحوالى ٣ الاف ريال ويقوم بتوزيعها الى اكوام متنوعة سعر الكوم الكبير والجيد ١٢٠ ريالا من نوع السمر ويختلف السعر حسب النوع والكمية. والبيع في الوقت الحاضر افضل من السابق ويكثر في شهر الحج والمناسبات اما المكسب فقليل ولكنه سعيد في مهنته وحامد الله على كل حال .. هذه صور من ماضينا ومازالت متصلة بحاضرنا المشرق العريق .

متى تخرج صحافتنا ومؤلفاتنا عن نطاق المحلية ؟

بقلم : سهيلة زين العابدين

سبق وان اوضحت رايي في الصحافة السعودية من حيث الجوهر والمضمون وقلت ان جوهرها نقي ومضمونها سليم وبمعنى آخر خلوها من الانحرافات العقائدية والانزلاقات الفكرية فهي صحافة اسلامية وإن كان هناك قلة يرددون فيها مايتاثرون به من اراء وافكار تخرجهم عن الخط السليم الا ان هناك من يضبط تلك التزلقات وينبه اليها فهي اذن صحافة واعية ومسئولة وقراؤها على مستوى من الفهم والادراك مما يجعلهم لايتلقون مايقرؤون الا بعد تمحيص ومناقشة واعية وجادة وهذا يجعل كل من يريد ان يكتب في هذه الصحافة يكون ملتزما بكل مايعنيه الالتزام من معنى فعليه قبل ان يكتب يراقب الله فيما يكتبه ويعرف الى من يكتب بل عليه ايضا ان يدقق في اختيار اللفظ والتعبير فياتي بالمناسب منهما ، وصحافة كهذه حري بها ان تكون في متناول القارىء العربي في كل مكان لانه في امس الحاجة الى وعي اسلامي سليم والتنوير بفكر قويم ، اذ اننا لو قارناها بصحافة الامم الاخرى نجدها في المقدمة لا من حيث الجوهر والمضمون فقط بل حتى في نوعية الموضوعات التي تتناولها وتعددها فلاتجد مجالا الا وطرقته مخصصة له صفحات يومية وملاحق اسبوعية زد الى ذلك دقة اخراجها وجمال طباعتها وتلوين صورها وفوق كل ذلك جودة موضوعاتها وثقل وزن كتابها ولكن بالرغم من وجود كل هذه الامتيازات والصفات في صحافتنا الا انها لم تخرج عن نطاق المحلية فتداولها يقتصر على القارىء السعودي المقيم داخل المملكة او خارجها . صحيح ان الصحف السعودية اصبحت توزع في البلاد العربية ولكن كيف توزع ؟ وماهي الكمية التي توزع منها ؟ هذا مايجب ان نعيد النظر فيه .

سبق في حديث لي عن الصحافة السعودية (حول ندوة الصحافة مالها وماعليها) ان ركزت على نقطة هامة وهي ضرورة الاهتمام بتسويق الصحيفة السعودية داخل المملكة وخارجها ولكن للاسف الشديد لم يهتم المسئولون في مؤسساتنا الصحفية بهذه النقطة خاصة التسويق خارج المملكة باستثناء جريدة الشرق الاوسط . وقد تاكد لي هذا بعد بحث ودراسة قمت بهما عن توزيع الصحف السعودية في مدينة القاهرة اذ وجدت ان جريدة الشرق الاوسط توزع جنبا الى جنب مع الصحف المصرية عند جميع بائعي الصحف وان القارىء المصري يحرص على قراءتها وان الاقبال عليها لم يتاثر بانخفاض سعرها فعندما كان سعرها عشرين قرشا كانت توزع بنفس النسبة بعد ما اصبح سعرها الآن عشرة قروش اي ان تخفيض السعر لم يؤثر على معدل التوزيع في حين نجد ان بقية الصحف السعودية لايشتريها القارىء المصري ولاتوجد في كل مكان خاصة جريدة المدينة التي يكاد ينحصر وجودها في منطقة ميدان طلعت حرب (سليمان باشا سابقا) اذ يوجد في هذه المنطقة خمسة من بائعي الصحف نجد عندهم جريدة المدينة بالاضافة الى بائع متخصص لبيع الصحف السعودية يقف عند مكتب الخطوط السعودية في شارع قصر النيل ، ايضا يوجد بائع في منتصف شارع القصر العيني وآخر عند باب اللوق . اما الفنادق فتوجد فيها ولكن ليس بصفة استمرارية ماعدا فندق شبرد الذي لم اجد فيه جريدة المدينة اي ان توزيع جريدة المدينة في مدينة القاهرة لايوازي توزيع بقية الصحف السعودية ، والحقيقة ان هذه الظاهرة كثيرا ماشغلت فكري واستحوذت على اهتمامي وكثيرا ماكنت استوقف موزعي الصحف السعودية التابعين لجريدة الاهرام واسالهم عن اسباب عدم وجود جريدة المدينة مع زميلاتها الصحف السعودية لاعرف من هو المقصر ؟ هل جريدة الاهرام المسئولة عن التوزيع ام جريدة المدينة ذاتها ؟ وتضاربت اقوال الموزعين مع اقوال بائعي الصحف ولم احصل منهم على رد مقنع فرايت ان اتصل بالمسئولين انفسهم لاعرف منهم الحقيقة : وبالفعل فقد اتصلت باحد المسئولين عن التوزيع وسالته عن اسباب عدم وجود الصحف السعودية عند جميع بائعي الصحف في حين نجد ان جريدة الشرق الاوسط في كل مكان فاجابني قائلا (ان عدد النسخ الذي يصلنا من الشرق الاوسط حوالى الفين نسخة بينما العدد الذي يصلنا من جريدة المدينة مائة نسخة فلابد من زيادة الكمية حتى نستطيع تغطية جميع مناطق القاهرة .. ثم سالته عن سبب غياب بعض الاعداد من جريدة المدينة فاجابني ان بعضها يتعرض للمصادرة اذا التقصير وارد من جريدة المدينة ومؤسساتنا الصحفية وهنا اسال المسئولين في مؤسسة المدينة للصحافة والنشر انه ان كان الهدف من توزيع صحيفة المدينة في جمهورية مصر العربية ان تكون في متناول القارىء السعودي المقيم فيها فهل مائة نسخة تغطي اعداد الاسر السعودية المقيمة في القاهرة والاسكندرية او بالاحرى هل تغطي اعداد القادمين الى القاهرة من المواطنين السعوديين ؟

ارجو ان احصل منهم على اجابة عملية على سؤالي هذا خاصة وانه حتى في السفارة السعودية في القاهرة لم تصلهم جريدة المدينة . ثم اتوجه اليهم بسؤال آخر وهو اذا كانت جريدة المدينة عضوا في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي فمن اين يتحقق لها هذا الانتشار مادامت توزع بهذه الكمية المحدودة في الخارج ؟ لقد خصصت مؤسسة المدينة بهذا السؤال لانه على الرغم من عضويتها في هذه الهيئة الا انها تاتي في المرتبة قبل الاخيرة من حيث الاهتمام بالتوزيع (اقول الاهتمام بالتوزيع وليس التوزيع) خارج المملكة اذ تاتي في المقدمة جريدة الشرق الاوسط ثم عكاظ ، الرياض ، الجزيرة ، اليوم ، الندوة . وبعد هذا كله تاتي المدينة واخيرا البلاد التي لم اجد لها اثرا في القاهرة سوى بعض الاعداد عند بائع الصحف السعودية الواقف امام مكتب الخطوط السعودية في شارع قصر النيل . والحقيقة اننا لوقمنا باحصائية عن توزيع الصحف السعودية على النطاق المحلي نجد ان اكبر نسبة توزع من الصحف الصادرة في المنطقة الغربية توزع في مدن المنطقة الغربية واكبر نسبة توزع من الصحف الصادرة في المنطقة الوسطى توزع في المنطقة الوسطى وكذلك بالنسبة لصحيفة اليوم الصادرة في المنطقة الشرقية . واكثر الصحف السعودية التي يكثر منافسوها في مناطق رواجها هي صحف المنطقة الغربية اذ تصدر فيها اكبر نسبة من صحفنا اليومية (جريدة المدينة ، عكاظ - البلاد - الندوة) هذا من ناحية اما من ناحية كتاب هذه الصحف فمن قراءتي ومتابعتي لجميع صحفنا السعودية في معظم ايام السنة ومن خلال قراءتي لرسائل القراء التي تنشرها صحفنا اليومية واحاديث كتاب هذه الصحف لاحظت مدى اقليمية كاتب الصحيفة اليومية الذي يقتصر انتاجه على صحيفة واحدة ؟ فكتاب (بتشديد التاء مع فتحها) صحف المنطقة الغربية غير معروفين في المنطقة الوسطى بنفس الدرجة المعروفين بها في المنطقة الغربية وكذا الحال بالنسبة لكتاب صحف المنطقتين الوسطى والشرقية ، بل اننا من خلال مطالعتنا لهذه الصحف قليلا مانجد اشادة براي او مقالة نشرت في صحيفة من صحف المنطقة الغربية بل يكاد ذكر كاتب صحيفةٍ ما يقتصر على الصحيفة التي ينشر فيها نشاطه . على ماذا يدل هذا ؟

كل هذا يعطينا مؤشرا يتبين لنا من خلاله محدودية انتشار الصحيفة المحلية داخل المملكة الذي يكاد يكون اقليميا لماذا ؟ لان لكل صحيفة سعودية سبع صحف منافسة لها بمعنى ان لكل مليون سعودي صحيفة سعودية اذا اعتبرنا ان عدد سكان المملكة ٨ مليون نسمة واعتقد ان هذه آخر احصائية - ولو ضممنا الى هذه الصحف جريدة الشرق الاوسط . ولكن هل هذه الملايين الثمانية تقرا الصحف ؟ وهل جميعها يقرا ؟

لاشك ان نسبة الامية في بلادنا كبيرة كما انه ليس كل من يعرف القراءة يقرا الصحافة اذا لوقلنا تجاوزا ان نصف عدد السكان يقرا الصحف فمعنى هذا ان كل صحيفة عليها ان تصدر نصف مليون نسخة يوميا مائة الف نسخة لمائة اسرة بمعدل عدد افرادها ٥ افراد لو طبقنا هذه المعادلة على الصحف المصرية نجد ان عدد سكان جمهورية مصر العربية وفق آخر الاحصائيات بلغ ٤٥ مليون نسمة ، وعدد الصحف اليومية الكبرى التي تصدر فيها ثلاث صحف هي (الاهرام - الاخبار - الجمهورية) اي ان لكل صحيفة ١٥ مليون قارىء ولو قلنا تجاوزا ان نصف هذا العدد يقرا الصحف لاصبح على كل صحيفة ان تصدر لـ ٧ر٥ مليون قارىء مليون ونصف نسخة يوميا المليون ونصف اسرة اي اربعة عشر اضعاف ماتصدره الصحيفة السعودية .

فالذي اريد ان اقوله ان نسبة توزيع صحفنا اليومية لاتتلاءم اطلاقا مع ضخامة وامكانية بعض صحفنا كصحيفة المدينة مثلا فرغم جودة موضوعاتها وثقل وزن كتابها الا انها لم تنل حقها من التسويق والانتشار حقيقة انه ليس من العدل والانصاف ان يهدر مجهود ونشاط وفكر وامكانيات جميع العاملين والمنتمين لمؤسسة المدينة للصحافة لانه مهما بلغت الكمية التي توزع منها حتى وان فاقت في التوزيع جميع الصحف المحلية فانها ليست متناسبة ومتكافئة مع مستواها كصحيفة لها اتجاهها الديني السليم وماتحويه حقا من موضوعات قيمة خاصة ملحق القضايا الاسلامية الذي بعث فيه الحياة الشيخ ابراهيم محمد سرسيق بمايطرحه فيه من قضايا اسلامية حية تهم كل مسلم بفكر نير واسلوب شيق ، وكذلك ملحق التراث الذي تنفرد به جريدة المدينة والذي يحوي على موضوعات قيمة ، ثم المولود الجديد الاربعاء الذي هو بحد ذاته مجلة اسبوعية متنوعة وحسب جريدة المدينة فخرا انفرادها دون غيرها من الصحف السعودية بنشر شعر شاعرنا الكبير محمد حسن فقي واعتقد انه لاتوجد جريدة يومية في العالم العربي كله تنشر شعرا بهذه الجودة والغزارة كالذي تنفرد بنشره جريدة المدينة من شعر استاذنا الفقي ؟ هذا بالاضافة الى ما اصبحت تقدمه لنا من تحقيقات سياسية تهم كل عربي زد الى ذلك صفحاتها اليومية التي تعنى بالدين والسياسة والاقتصاد والثقافة والشعر وشئون الاسرة اي انها جريدة جامعة ولاننسى مساهمة كبار مفكرينا وكتابنا فيها ولكن .. وللاسف الشديد ان هذه الصورة المشرفة للانسان السعودي الاديب والكاتب ، المفكر والعالم ، الصحفي والشاعر ، المثقف والقارىء لم يتعرف عليها الانسان العربي فالصورة المعروفة عنا هي تلك الصورة المهزوزة المستهترة المنحرفة التي يمثلها بعض شبابنا من رواد الملاهي الليلية وحانات الخمور والشقق المفروشة المشبوهة .

والحقيقة ان تعريف القارىء العربي بالفكر السعودي والصحافة السعودية ليس هو الهدف الاول من ضرورة الاهتمام بتسويق الصحيفة السعودية وانما هناك هدف اسمى والذي من اجله كتبت هذه المقالة وهو الدعوة الى العودة الى الدين الاسلامي واتباع تعاليمه فهناك من كتابنا - وانا واحدة منهم - من اتخذ من الصحافة منبرا للدعوة الى الدين . لاشك ان وسائل الدعوة كثيرة ومتعددة كالندوات والمحاضرات والوعظ والارشاد في المساجد ولكن هذه الوسائل تاثيرها محدود على نطاق ضيق جدا لهذا فان الدعوة عن طريق الصحافة اليومية المقروءة هي اكثر وسائل الدعوة انتشارا وتاثيرا خاصة اذا كانت هذه الصحافة تتميز بانتشار يغطي مساحة العالم الناطق بالعربية ، فاذا الاهتمام بتسويق الصحف المحلية هو واجب ديني لان الانسان العربي في حاجة ماسة الى فكر اسلامي سليم بغض النظر عما سيحققه هذا الانتشار من كسب مادي يرفع من مستوى وكفاءة الصحيفة لانه من الملاحظ على صحافتنا اعتمادها الكلي على المادة الاعلانية ومعتبرة التوزيع الخارجي امرا ثانويا . ومما لاشك فيه ان تسويق الصحيفة المحلية في البلاد العربية سيرفع من مستواها لانها ان كانت الآن تنافس محليا من قبل ٧ صحف فهي ستكون في موضع المنافسة من قبل عشرات الصحف العربية اي انها ستدقق اكثر واكثر فيما ستنشره فلن تنشر لنا الا الاجود والاحسن وهذا ايضا يجعل كتابها يدققون فيما سيكتبونه فيقدمون لنا الاجود من حيث الفكر والمضمون والموضوع والاسلوب واللغة .. الخ وهذا كله يكون



بعثات بلادهن لدى الأمم المتحدة

عندما تظاهرن لأن وزير خارجية بنما سب « تاتشر »

السيدة تا تشر

جنسهن ، اذ عليهن ان لا يرتكبن اخطاء لان ارتكاب اي خطأ من جانبهن سيؤدي الى القول « لقد ارتكبن الاخطاء لانهن نساء » في حين انه إذا ارتكب الرجال نفس الاخطاء لن يتردد مثل هذا القول ..

اصغر دبلوماسية

القائمة باعمال سيشيل في الامم المتحدة - جيوفينيلا جونثير - تعد اصغر دبلوماسية في الامم المتحدة اذ يبلغ عمرها ٢٩ عاما ! وهي اول امراة في سيشيل تعين في منصب دبلوماسي في الخارج .. وتقول انها لا تنظر للدبلوماسيين الرجال كمجرد شركاء بل باعتبارهم « مفيدين ونافعين » وتضيف « انهم دائما يعاملونني على قدم المساواة » ..

كانت ساذجة

عندما تسلمت جيوفينيلا منصبها في نيويورك قبل ثلاثة اعوام اعترفت بانها كانت لا تزال « ساذجة وعلى أن اتعلم الكثير عن الدبلوماسية » .. وكانت كثيرا ما تلجأ للدبلوماسيين المحترفين للتعلم منهم ..وتضيف ان هنالك طرقا معينة للتصرف على الدبلوماسي ان يعرفها حتى لو كان يجهلها .. وهي منحدرة من اصل هندي فرنسي وقد تلقت تعليمها في تنزانيا وكينيا ونالت البكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة واشنطن ومنحت شهادة « استاذة » في نفس التخصص من جامعة هارفورد « وفي جامعة كامبردج التقت بروجر ويلسون - الأمريكي الجنسية - وتحابا واسفر التعارف عن زواجهما وهو يعمل حاليا في المحاماة بشيكاغو ..

موظف وموظفون

السفيرة السيشيلية يساعدها في مقر عملها سكرتير واحد فقط ، وهو الموظف الوحيد لديها ، في حين انه لدى السفيرة الامريكية كيركباتريك ١١٠ موظفين .

السفيرة الليبرية قبل تسلمها منصبها الحالي كانت تشغل منصب وزيرة البريد والصحة في ليبريا ، وقالت انها تركت أولادها الخمسة وزوجها في منروفيا - عاصمة بلادها - وزوجها هو الدكتور نيما جونز وكان يعمل وزيرا للمناجم والأراضي . وقالت ان زوجها سمح لها بممارسة المهام الحالية شريطة ان يكون تمثيلها لبلادها « عمليا » وليس « شكليا » فحسب .

فقدت الفرصة

السفيرة كيركباتريك تقيم رسميا في جناح بفندق والدروف تاور بنيويورك ، اما اقامتها العائلية ففي بلدة « بيثيسدا » من ضواحي واشنطن والقريبة من جامعة جورجتاون حيث كانت تشغل منصب بروفسورة في الجامعة لمدة ١٣ سنة قبل ان تنضم الى ادارة ريجان في عملها الحالي . وتعترف كيركباتريك بانها فقدت الفرصة لكي تصبح أديبة ومفكرة ومعلمة . وقد تزوجت منذ نحو ٢٧ عاما من ألفروف كيركباتريك الذي يعمل حاليا رئيسا لمجلس إدارة مؤسسة هيلين درايت التعليمية ولهما ثلاثة ابناء . وهي الآن في الخامسة والخمسين من عمرها وتاسف دوما لعدم وجودها بشكل مستمر مع أفراد أسرتها ..

لدرجة يصعب معها كشفها وتظهر هذه التاثيرات في اعتلال صحة الابناء وعدم كفاءتهم البدنية .

ويعيش مواليد زواج الاقارب حياة صعبة لانهم يتعرضون لحدوث ولادات قبل الاوان ووجود بعض التشوهات الخلقية وبعض الأمراض التي قد تتسبب في ضعف جسمي وخاصة في حالات الزواج بين اولاد وبنات العم او الخال وقد تبين انه ليس هناك تاثير للقرابة بين الوالدين على اطوال ابنائهم فطول الطفل يتحدد بواسطة جيناته فنجد ان جينات القصر تسود جينات الطول ومعنى هذا انه إذا كان كل من الابوين طويل القامة فمن المحتمل ان يكون الابناء طوال القامة واذا كان الابوان قصار القامة فقد يكون بعض اطفالهما قصارا والبعض طوالا وتضيف الباحثة ان اهم نقطة الاختلاف بين الاطفال هي سرعة النمو طبقا للجينات التي يرثها الطفل فقد يكون الطفل مبكر النضج او قد يتاخر في نضجه الجسمي .

اما من ناحية السمنة فهي تسود النحافة فالابوان النحيفان ينجبان عموما ابناء نحافا ولكن الابوين السمينين قد ينجبان بعض الأطفال النحاف وبعض الأطفال السمان كما نجد ان نوع الطعام الذي ياكله الطفل والأمراض التي تصيبه تعتبر من بين العوامل البيئية الكثيرة التي تؤثر في تركيب الجسم .

اللياقة البدنية

كما يتبين من البحث ان امراض الجينات الكامنة والتي يرثها الطفل قد تؤثر على اللياقة الحركية للابناء بطريق مباشر او غير مباشر حيث تؤثر على العضلات والأجهزة وبالتالي تعوق اللياقة الحركية فاللياقة البدنية تتطلب سلامة النواحي الوظيفية لاجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعصبي والفرد منهم الذي يولد ضعيف القلب او معتل الصحة لخلل وظيفي في جهاز معين من اجهزة الجسم فان ذلك يصبح عائقا في سبيل بلوغه لمستويات عالية من اللياقة او الصحة .

ومن ذلك يتبين انه ليس هناك تاثيرا لزواج الاقارب على الطول والوزن ولكن هناك تاثيرا على بعض عناصر اللياقة الحركية حيث نجد ان مواليد زواج اولاد وبنات العم او الخال يكون اقل في لياقتهم الحركية من مواليد زواج الغرباء وبعض امراض الجينات الكامنة كالشلل العضلي والعجز عن ضبط حركة العضلات وقصور الغدة الدرقية وخلل التمثيل الغذائي والانيميا تؤثر على عمل العضلات والأجهزة وبالتالي قد تؤثر بطريق غير مباشر على اللياقة الحركية .

نصيحة

هذا وتضع الباحثة في نهاية دراستها مجموعة من التوصيات او النصائح التي يجب الالتزام بها وهي ضرورة الابتعاد عن زواج اولاد وبنات العم او الخال عند السعي الى تكوين اسرة حتى يتمكن الزوجين من انجاب ذرية سليمة البنية خالية من الامراض الوراثية التي تؤثر على صحة الابناء ولياقتهم الحركية .



إلى آدم

يا ادم ..

لن انكر يوما .. انك اب طيب .. وزوج طيب ايضا .. لكن .. قل لي .. لم نختلف احيانا .. وعلى اشياء .. صغيرة .. صغيرة لا تستحق .. بالامس مثلا ..

قلت لك .. احمل حمادة .. فهو يبكي وانا مشغولة في المطبخ ..

قلت لي .. هذا عملك .. وذاك عملك .. اما انا .. فمشغول باوراقي هذه ..

لم ارد ان ازعجك .. فاخذته بعيدا عنك حتى سكت ونام ..

والليلة .. قلت لك .. انني متعبة .. وطلبت منك ان تعد المائدة .. فقط المائدة .. فغضبت وقلت لي هذا عمل المراة .. لا الرجل ..

والان .. الآن يا زوجي .. لنفتح الحوار .. حوار هادىء بلا انفعال .. من قال لك انني ارضى للرجل الذي احب .. ان يمارس عملا هو عمل النساء .. انا ارفض ان تغسل .. او تكنس حتى لو كان من اجلي .. فذاك عملي ووظيفتي .. لكن .. ارفض ايضا .. ان تخلط بين هذا .. وبين لحظة معيشة احتاج فيها الى مساعدة بسيطة منك .. مساعدة لن تقلب الميزان .. ولن تخل بتوازن هذا البيت الذي انت فيه رجل البيت .. وانا فيه امراة .. امراة لاغير .

حواء

اليوم بين الانكارية والعدم

* *

قيد الحياة فغوتفريد بن كان يقول بالمذهب العدمي ، اى انه كان يرفض الاخلاق التقليدية التى قامت عليها حضارته المادية ، وكذلك كان يرفض جميع الانظمة السياسية والاجتماعية التى انبثقت عن تلك الحضارة علما بانه لم يكن يعتقد ايضا بوجود اية قاعدة موضوعية يمكن ان تقام عليها حضارة او نظام اضف الى ذلك انه لم يكن يعترف بالتاريخ علما او فلسفة .. لقد كان انكاريا لابل عدميا ، فكان يرى انه لايوجد اى شيء ، وانه اذا كان هناك شيء فالانسان قاصر عن ادراكه ، وانه اذا ادركه فلن يستطيع ان يبلغه لغيره من الناس .

ولكن حتى هذا النوع من العدمية ، عدمية الفيلسوف اليوناني غورغياس لم ترو غليل غوتفريد بن ولم تشبع عقله المنحرف وذهنه المريض . فانطلق الى الفيلسوف الالماني فريدريك نيتشه ليستكمل من لدنه ماينقصه .. وهكذا وجدته يكثر من ترديد مقولتي نيتشه الشهيرتين والقائلتين بان العالم ظاهرة جمالية وان الفن هو اخر نشاط متيافيزيقى من انشطة العدمية الاوروبية .

ويجدر بى ان اذكر هنا ان مصطلح عدمية ، شاع وذاع فى مختلف الاقطار الاوروبية بعد ان اصدر الروائى الروسى الشهير ايفان تورجنيف (١٨١٨ - ١٨٨٣) روايته الشهيرة بعنوان اباء وابناء وذلك فى عام ١٨٦٢ حيث ابتدع تورجنيف فى تلك الرواية شخصية بازاروف وقدمه مثلا حيا على العدمي سلوكا والعدمية مذهبا .

ولقد كانت تستبد بغوتفريد بن فكرة تقول بانه ليس هناك وجود حقيقى للناس ، علما بان بن كان يعانى كما اعتقد بما يعرف بعلم النفس بالوعى المنفوخ Inflated Consciousness ويعرف عالم النفس الشهير يونغ الوعى المنفوخ بقوله : « ان صاحبه يكون دائما انويا ولايعى اى شيء ماعدا وجوده ، ويكون عاجزا عن التعلم من الماضى والاعتبار بعبره ، وكذلك عاجزا عن فهم الاحداث المعاصرة ، وعن الاستدلال الصحيح على مايحمله المستقبل بين طياته من نتائج .. وذلك لان الوعى المنفوخ يكون مسحورا بذاته الخاصة ، ولهذا يصبح من المستحيل مناقشة صاحبه ، الامر الذى ينزل بذى الوعى المنتفخ الكوارث القاتلة

كـان هي الضمير كطبيب وفـاقد الحس بالاخلاق كفنان

ولذلك فان انتفاخ الوعى يعنى الارتداد الى اللاوعى .

والحق ان قول يونغ الانف الذكر لاينطبق فقط على غوتفريد بن ، بل انما ينطبق الان كل الانطباق على الحضارة المادية ، حيث تعيش شعوبها الغربية والماركسية حالا من انعدام وزن يجعلها فى حال من ارتداد متزايد الى اللاوعى ، ويعرضها ويعرض العالم باكمله الى الكوارث القاتلة التى يستنزلها الوعى المنفوخ .. ولا غرو فى ذلك فالحضارة المادية انطلقت اصلا من الانكارية ، انكارية كل شيء ماعدا المادة .

وقد تم ذلك فى حقبة الاصلاح الدينى ، اى فى نهاية القرن الخامس عشر وبداية القرن السادس عشر ولكن الانكارية لابد من ان تفضى الى العدمية ، حالما ينكر صاحبها ، وجود الله . ولذلك ما كاد يمر قرنان من الزمن على تكريس المادية فلسفة ونظاما ونظرة الى الكون حتى جاء الفيلسوف الفرنسى رينه ديكارت فشك الشك العميق لا بالمادة فقط ، بل وبوجوده ايضا ، ومن ثم جاء المطران بيركلي فانكر على المادة كل وجود ، وهاجم فيزياء نيوتن ، ممهدا بذلك الطريق لانيشتاين ، وجاء من بعده كنت فحاول من خلال التفذلك والتحذلق عرض مثاليته تحت ستار من ضباب وغموض ، ولكنه انتهى الى الاعلان معترفا بعدم وجود المادة وجودا مستقلا عن وجود الانسان ،

وتبعه هيغل وفيختى الذى انكر وجود كل شيء ماعدا انانة الانسان ، واخيرا جاء الفيلسوف الالمانى فريدريك نيتشه ليوجه الضربه القاضية الى الحضارة المادية وليعلن موت الهتها ويبطلان مذاهبها فى الاخلاق والسياسة والفن والادب وهكذا يتضح لنا ان غوتفريد بن لم يكن يزيد عن كونه نموا ورقيا على شجرة الانكارية والعدم ، شجرة الحضارة المادية .

د - بن والفن :

والحق ان فريدريك نيتشه كان اول من نعى الحضارة المادية الى العالم ، ولاسيما فى كتابه الاشهر هكذا تكلم زرادشت . ولكن نيتشه لم يتوقف ، كما توقف غوتفريد بن عند الانكارية والعدم ، بل تجاوزهما الى ابعد من ذلك بكثير لقد تجاوزهما الى هذيان محموم او تفلسف مجنون .. المجنون بالقوة والمجنون بالسوبرمان .. اما غوتفريد بن فبقى دائرا فى حلقة الانكارية والعدم . فانكر مثلا ان تكون للفن اية قيمة فاعلة فى التاريخ .. ونادى بنظرية الفن للفن وقال بان الاسلوب اسمى من الحقيقة . وقال ايضا بالارتستيك .. الذى عرفه على انه محاولة يقوم بها الفن كى يختبر نفسه بوصفه معنى داخل انحلال كل معنى ، وكى يوجد اسلوبا جديدا يعارض به العدمية العامة لجميع القيم بنوع من تسام او تجاوزية ، انها تجاوزية البهجة المبدعة وبعد ان يقول غوتفريد بن كل ذلك يقول ايضا ان المنجزات الفنية هى ظاهرات لاقيمة لها او اثر من وجهة النظر التاريخية ، وكذلك فانها غير ذات فائدة عملية .

وينتقل بعد ذلك غوتفريد بن الى الحديث عن الفن كشعر وكنثر ، فيقول بان هناك قصيدة مطلقة ونثرا مطلقا ويعرف القصيدة المطلقة بانها القصيدة الخالية من كل معتقد ومن كل امل وغير الموجهة الى اى كائن ، انها تتكون من كلمات يقوم الشاعر بالجمع بينها باسلوب ساحر . اما النثر المطلق فهو كما يرى غوتفريد بن هو ذلك النثر الذى يكون تعبيريا اكثر من كونه منطقيا .

اما المذهب الفنى الذى كان ينتهجه غوتفريد بن فانه المذهب التعبيرى وان هذا المذهب كما نعلم لايسعى الى تصوير الحقيقة الموضوعية بل الى تصوير المشاعر التى تثيرها الاشياء والاحداث فى نفس الفنان ولاغرو فى ان يكون غوتفريد بن تعبيريا لا بل واكثر من تعبيرى ، فهو كما سبق لنا القول ينكر وجود اية حقيقة موضوعية ، وهذا ليس بالأمر المستهجن ، فغوتفريد بن هو ابن شرعى للحضارة المادية المفتقرة كليا الى الوحدة والايمان والمترنحة اليوم بين الانكارية والعدم ! والمهددة العالم بالكوارث المدمرة .

هـ - الخاتمة :

مما تقدم يتضح ان الحضارة المادية بشقيها الليبرالى والماركسي قد تهاوى جميع اسسها المذهبية والاخلاقية .. وانها تعيش اليوم ازمة حادة ، لا بل وخطرة لا فقط على الشعوب والامم التى تغمرها بظلالها ، بل وايضا وبسبب امتلاك تلك الحضارة للتكنولوجيا التدميرية من نووية وسواها ، الهول وشديدة الخطر على العالم باجمعه . فالفراغ الروحى الذى تعيشه ، لا بل وتعانى من تشنجاته ، لايترك امامها وامام العالم اجمع من سبيل للخلاص ماعدا العودة الى الاخذ بنظام يوفق بين الروح والمادة ، ويترك للروح المبادرة فى كل ميدان ، وان مثل هذا النظام لن يؤمنه غير الاسلام .

موكب الذكريات

للدكتور مختار الوكيل

الشعراء والادباء والمفكرون يعيشون على هذه الارض حياتهم المكتوبة لهم يبدعون خلالها ايات فنهم ، ويسجلون اروع انتاجهم الفذ العبقرى ، ثم تنتهى اعمارهم فى هذه الحياة الدنيا ، ويموتون كما تموت سائر مخلوقات الله .

والحق ان الموت يسوى بين العالم والجاهل ، وقد صدق المتنبى حيث قال :

يموت راعى الضان فى جهله
ميتة جالينوس فى طبه

وفى كل يوم يموت الالوف من رعاة الضان ولايتركون بعدهم فى هذا الكون ذكرا ، اما الاطباء والحكماء من امثال جالينيوس الحكيم اليونانى القديم فلايزال حتى اليوم ذكره حيا متالقا هو واعلام الطب والحكمة عند العرب المسلمين وعند سائر الشعوب الحية . وسيظل الناس يذكرونهم مابقيت هذه الدنيا !

ولقد غادر محمود حسن اسماعيل ، الشاعر الوجدانى المصرى الكبير دنيانا هذه منذ عدة سنين ، ولكنه لايزال حتى يومنا هذا حيا انضر ماتكون الحياة بماتركه لنا من نتاج شعرى ، رائع متجدد الحياة لقد غنى محمود حسن اسماعيل للفقراء فى ديوانه (اغانى الكوخ) وشرح الام الفلاح المصرى وكفاحه المرير فى تلك القرى النائية المتناثرة فى اعماق الريف ، ولقد عزف على الوتر الذى عزف عليه فطاحل الشعراء من قبل ، فابدع ولفت اليه القلوب قبل الأذان ، وكان من الرواد والطلائع الذين ايقظوا الامة ودفعوها الى مزيد من الاهتمام بالريف والفلاح .

واتسعت الافاق امام شاعرية محمود حسن اسماعيل الرائعة فغنى للنيل وغنى للحركة الوطنية الناهضة ، وكانت اذنه دائما على قلب الشعب يردد شهيقه وزفيره ويفرح لسعادته !

ولقد كان من حسن طالعى ان توثقت الصلات بينى وبين الشاعر الكبير محمود حسن اسماعيل منذ بدء حياتنا الادبية فى الثلاثينيات ، عندما التقيت به فى رحاب جماعة ، ابوللو ولقد لمست فيه منذ اول الشباب ميله للعزلة ، ولكننى استطعت ان اكشف عن جوهر نفسه الرقيقة الشفافة التى غلفتها الآلام ورانت عليها الاحزان .

وكنا كثيرا مانتوجه فى الشباب الباكر الى حديقة الجزيرة على النيل ، وحدث ذات يوم ان جلسنا فوق جذع شجرة كبيرة اجتثت فى تلك الحديقة وخيل الينا انها قاعدة لتمثال ، كوناه نحن الاثنان ، ولقد حاولت تخليد تلك الصورة الفريدة فى ابيات منها :

جمعتنا ، فاحسنت ، بالخيال
صورة قد وعدت فنون الجمال
مجلس ، مثل ايكة ، مرصود
لرجال الفنون كالتمثال !
قد جلسنا ، امامنا النيل يجرى
فى ابتهال ، وحولنا الدوح عال
ودنت من مغيبها الشمس فى الغرب
فسارت مختالة فى دلال !
هبطت فوق قمة الهرم الاكبر
ترتاح من ضنى وكلال
طمست ، والسحاب فيه كثير
من سناها ، وفيه جل الجمال !
ورجعنا وفى الفؤاد لهيب
زاد من ناره دنو الهلال

رحم الله الشاعر محمود حسن اسماعيل الذى احيا فى نفسى هذه الذكريات ..

طفلك لماذا يكذب

يلجا الطفل الى الكذب ليحقق رغباته بطريقة ملتوية وذلك اذا احس بعدم الثقة فى والديه او عدم حبهما له وقد يكون الدافع الى الكذب عند الاطفال الغيرة . فيكذب ليلحق الأذى بالاطفال الذين يغار منهم .

والخوف ايضا يدفع الطفل الى الكذب ليتخلص من العقاب الذى ينتظره من ابويه او مدرسيه ...

والطفل الذى يشعر بالنقص او الحرمان يكذب ... لايهام الاخرين بقدراته او ببطولته ....

علاج الكذب مزيد من الثقة بالنفس ... ومن الحب .. ومن الرعاية .. والطمانينة ...

والقدوة الصالحة علاج لكل انحرافات الاطفال .. فاذا كذب الاب او كذبت الام امامه .. فسوف ينعكس ذلك على الطفل فعلى الام والاب ان يكونا صادقين مع انفسهما اولا ومع اولادهم ثانيا لان ذلك هو الاساس لتنشئة جيل مفعم بالحب يحب وطنه ويخدمه باخلاص .

بشرى عبدالله

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

أفراخ العصافير

امل

مها

■ امل عبدالحميد اكومه اجتازت الروضة وهى مستعدة من الان للتمهيدى .. امل قدمت فقرات فى حفل مدرستها نالت الاعجاب كما اشتركت فى حفل طالبات جامعة الملك عبدالعزيز ..

■ مها محمد حماد الجحدلى .. اقامت لها والدتها حفلة بمناسبة الذكرى الاولى لميلادها .. مبروك .

○○○○○○○

■ المدينة ـ رزق السيد حمزه حسن بافقيه صاحب ومدير وكالة الواشمى للسياحة بطفل اسماه - هاشم - وقد اقامت شقيقتاه لما وروزان حمزه بافقيه حفلا بهذه المناسبة .. مبروك .

أنشودة للصغار

ان دينى يبتغينى
عادلا فى كل حكم
إذ بهذا يرتضينى
نائيا عن كل ظلم
خير إنسان تجلى
فى صفات المكرمات
بعد هذا قد تحلى
فى فعال الصالحات
يبتغى الحق الصريحا
لا يجارى بالخصام
يتبع الأمر الصحيحا
عادلا بين الانام
يشمل العدل الجميعا
من اقارب او خصوم
لا ترى فيه شفيعا
شانه بين العموم

نادى الاصدقاء

كلمة للأطفال

اعزائى اصدقاء الصفحة

اذا اراد اى انسان منا شيئا ما فانه يحاول دائما ان يفعل كل شيء ليصل إليه . فاذا اراد النجاح فانه يدرس ويستعد ليحقق لنفسه النجاح ولوطنه ان يفخر به . ونحن فى هذه الايام نستعد لفترة الاختبارات لذا علينا يا اصدقائى ان نجدد نشاطنا ونستعد لهذه الفترة بالجد والمذاكرة وعدم الاهمال ، وان نكون عند حسن ظن « ماما وبابا » بنا وكذلك لا نزعج اخواننا الذين يستعدون للامتحانات ونوفر لهم الهدوء ونحاول ان اردنا ان نرتاح ان يكون بعيدا عن اماكن دراستهم .

بريديات

■ اول طابع بريد من فرنسا صدر عام ١٨٤٩م

■ اول طابع بريد فى مصر صدر عام ١٨٦٦م

■ اول طابع بريدى اصدرته اليونان عام ١٨٩٦م

■ اكبر طابع بريد فى الصين صدر عام ١٩١٣م مساحته ٢٠٠ سم٢

■ اصغر طابع بريد صدر فى كولومبيا عام ١٨٦٣م مساحته ١ سم فقط

قصة : الأسد الكبير

كانت الحيوانات والطيور تعيش فى الغابة منزعجة ولا تستطيع الحصول على الغذاء وذلك بسبب اضطهاد الأسد الكبير لها وسيطرته الكاملة على مصدر الغذاء للحيوانات والطيور ، بالاضافة الى صوته المزعج الذى يعلو ليلا فيجعل الحيوانات والطيور لا تستطيع النوم .

وفى صباح احد الايام خرجت الحيوانات والطيور للحصول على الغذاء خلسة حتى لا يراهم الاسد الكبير ولكنهم فوجئوا بان الاسد ليس له وجود فى الغابة ففرحوا وأكلوا بحرية واستمتعوا بالنوم الهادى ليلا وظن الحيوانات والطيور أنه ربما قد تعرض الاسد للهجوم من الوحش الذى يسكن الغابة التى تجاورهم . وزاد ذلك من فرحهم وسعادتهم ، ولكن عندما كانت الزرافة تسير بجانب بين الاسد الكبير سمعت أنينا ضعيفا يصدر من داخل البيت فاسرعت وقالت لباقى الحيوانات والطيور وتجمع الجميع حول بيت الأسد الكبير واستجمعوا رأيهم على ان تدخل الغزالة والزرافة لاستطلاع الامر ،

وبالفعل دخلتا ووجدتا الأسد الكبير وقد ظهر عليه الاعياء والشحوب من مرض أصابه وأنه لا يستطيع التحرك وليس عنده اى غذاء . فلما علمت الحيوانات والطيور بذلك انقسموا الى فريقين . كان راى الفريق الاول ترك الأسد حتى يموت ، اما الفريق الثانى فكان رايه ان تقوم الحيوانات والطيور بتقديم الغذاء للأسد الكبير والوقوف بجانبه حتى يشفى من مرضه فلعل ذلك الموقف من جانبهم يجعل الأسد الكبير يغير من معاملته لباقى الحيوانات والطيور ويصبح حاميا لهم بدلا من ان يكون مصدر إزعاج وبالفعل تغلب راى الفريق الثانى على راى الفريق الأول ووقف الجميع بجانب الأسد الكبير فى أثناء مرضه حتى شفى تماما . وبالفعل أصبح الأسد الكبير حاميا لجميع الحيوانات والطيور من كل أعدائها خصوصا من الوحش الذى يسكن الغابة المجاورة وعاش الجميع فى محبة وسلام .

مديحة عمار ـ مكة

فضلا ابتسم

□ الدكتور - احد سال عنى يا خليل ؟
- خليل - سالت عنك العافيه يا دكتور .
□ الدكتور - طيب خليها تتفضل .

***

□ ذهب رجل الى طبيب الاسنان للكشف على اسنانه
- الطبيب : توجد سن تالفه لابد من خلعها .
□ المريض : اخرج طقم الاسنان وقال للطبيب : اتفضل يادكتور إخلع اللى انتا عاوز .

٥

إلى الفيلسوف الشمري ..
أو .. الصديق الذي أنسيته

بقلم : أحمد بن محمد الشامي

ولم يكن المتنبي نرجسيا

بل كان بطلا مجربا ابيا

« النرجسية » لفظة لم استعملها طيلة حياتي الادبية لاشعرا ولانثرا ، بل ولم انطق بها في حوار ادبي قط ، وماسمعتها في نقاش ، او قراتها في نقد ، الا وضقت بها وبظلال مفاهيمها التي يحاول بعض الادباء - ولاسيما من يزعمون انهم يجددون اللغة والشعر والتاريخ - فرضها على من يتحدثون عنهم ، او ينتقدون اعمالهم ، او يحللون شخصياتهم .. ذلك لأني اعرف ان بعض تلك الظلال لمفهوم (النرجسية) في اذهان اولئك (المجددين) ، بعيدة عن واقع وصفات من يلمزونهم بها وبمفهومها « اليوناني » الاصيل ، ولاتنطبق على ايهم فطرة ، وسلوكا ، وتاريخا .

هذا كان حالي ، واما اليوم وقد استعملها كاتب عارف باللغات يعني مايقول ، ناعتا بها احد عمالقة الفتوة والشجاعة ، واباء الضيم في تاريخ الادب فلابد ان اقف عندها او معها .. لامنتقدا استعمال الصديق الشمري لها فهو عالم لغوي لاحظت اتقانه وبراعته حين يترجم الكلمات او المصطلحات الفنية والعلمية الى العربية في كتاباته المتعددة الجوانب مؤرخا او سياسيا او محللا نفسيا. ولامخطئا له في نعت « المتنبي » بها اذا كانت صورته في ذهنه كما رسمها خصومه واعداؤه ، وحاسدوه وذوو الاهواء والدخائل المريبة ، ممن تعمدوا تشويهها وتلوينها برتوش منكره على مر الزمن حتى كادت ان تصبح - ولاسيما في عصرنا - صورته التي ليس له غيرها ، ولايمثل اويبرز اذا ذكر المتنبي سواها كما فصلنا انفا .

وانما اريد ان اؤكد واثبت مايعلمه كل من يعرف المتنبي حق المعرفة ان طبعه وفطرته واخلاقه وسلوكه ومانرويه من شعره وماعرفناه من تاريخ حياته طفلا وشابا وكهلا ، لاتلتئم ، ولاتنسجم ، ولاتتواءم مع هذه « النرجسية » بمفهومها الاخلاقي الذي عناه الكاتب الصديق ، وان صورته الواقعية كانسان مكتمل الرجولة ، ذكي الفؤاد ، واسع الاطلاع ، فارس طموح ، ابي مغامر ، مسلم شاعر ، مقاتل شجاع ، حكيم فيلسوف عرف الدنيا وخبر سرائر الناس وجربهم الوانا واشكالا ، واكل طبائعهم وذاق وقاسى مرارة اليتم والظلم والحرمان ، وجالس العلماء والملوك .. لاتقبل ان تنعت بصفة (النرجسية) وتاباها اشعاره والصفات التي نعتها به معاصروه ونقاة المؤرخين وشارحو ديوانه قديما وحديثا .

وماهي النرجسية ؟

والنرجسية - كما يعلم الاستاذ قد فسرها بعض مؤلفي المعاجم العربية الانجليزية .. بالانانية وحب الذات ، والشذوذ الجنسي ، والافتتان المرء بجسده . وهم مجمعون على انها تعريب لكلمة المشتقة من (نارسيسوس) وهو شاب جميل تزعم الاسطورة الاغريقية انه افتتن بجمال صورته في الماء ، فلوى جسده وتحول الى « نرجسه » (المورد تأليف منير بعلبكي الطبعة الثامنة)، اما مجمع اللغة العربية في القاهرة فقد عرب الـ النرجسية (شذوذ جنسي فيه يشتهي الشخص ذاته منسوب الى « نارسيسوس » .. معبود عند اليونانيين يزعم انه كان يعشق ذاته .

وهذا التعريب هو الاقرب الى التفسير الانجليزي في معجم اكسفورد للكلمة .

واذن : فهل من المعقول ان نلبس المتنبي وفيه من الفتوة والرجولة والتمرد والثورة والالم والفروسية مانعرف هذه الصفة « النرجسية » التي تدل على الغنج والتدلل والنعومة ، وتراخي الطبع والشذوذ الجنسي ؟

ولقد استحسن الكاتب الكريم سكوتي عن اتهامه للمتنبي بالنرجسية فقال : (تجاوز الاستاذ احمد الشامي الرد على اتهامي المتنبي بالنرجسية وحسنا فعل ، فالاستاذ الشامي يدرك تماما ان النرجسية تلبس المتنبي روحا ونفسا وفطرة ، فلقد تجاوز باستعلائه على البشر كل حد وانشأ له هيكلا يعبد ويتعبد فيه لنفسه ؟ ثم استشهد مدللا على اثبات اتهامه بأبيات يفتخر فيها بنفسه كقوله :

سيعلم الجمع ممن ضم مجلسنا
بانني خير من تسعى به قدم

وقوله : ولولم تكوني بنت اكرم والد لكان اباك الضخم كونك لي اما

وخلص الى القول بأن النرجسية (عندما تطغى كما طغت على المتنبي فانه لايعود يرى اى شيء في هذا الكون الا من خلال ذاته) « لانه يصنع من ذاته مقياسا وميزانا للكون والوجود الامر الذي ينتهي حتما الى الاغتراب المتعالي والمهين للانسانية والانسان » وضرب المثل بقوله : انا في امة تداركها الله

« غريب » كصالح في ثمود

وقوله : مامقامي بأرض « نخلة » الا
كمقام المسيح بين اليهود

وقوله : اسيرها بين اصنام اشاهدها
ولااشاهد فيها عفة الصنم

ولقد كان الاستاذ الشمري متهما بارعا ولبقا حين ادعى ان المتنبي كان يعبد نفسه فلو صحت الدعوى وكان المتنبي قد جعل ذاته مقياسا وميزانا للوجود والكون ، لكان افتخاره وتباهيه بمواهبه ومواقفه ، واعرابه عما يعتلج في نفسه عن الوجود وناسه وهموم عصره (نرجسية) وبالمفهوم « السيكولوجي » المضاف الى المفهوم الاغريقي القديم المستند الى شذوذ الشاب الجميل او المعبود الخرافي « نارسيسوس » ولو كان اغتراب المتنبي صادرا عن « عبادة نفسه » لكان « مهينا للانسانية والانسان » .. لكن شيئا من ذلك لم يكن .

وهذا يعني انني لااختلف مع الصديق الشمري في الفكرة المنطقية او القاعدة الاخلاقية وهي ان من يجعل من نفسه الامارة مقياسا للوجود وميزانا للبشرية يعتبر عند علماء السلوك انانيا متعاليا متكبرا والله لايحب المتكبرين ، وان « اغتراب » من يعبد نفسه في هيكله الاناني . اغتراب « مهين للانسانية والانسان » كلا اننا لانختلف في هذا ، وانما اختلف معه في صحة اتهامه للمتنبي ودعواه ان تفاخره بنفسه وفضائله ، وتباهيه بشرف نسبه وروعة شعره . كان لانه يستعلي على كل البشر او يعبد نفسه او يريد ان يهين بني الانسان ، ودليلي هو نفس الابيات التي استدل بها الاستاذ .. ولن اتناول الشاهد الاول وهو قول المتنبي :

ولو لم تكوني بنت اكرم والد
لكان اباك الضخم كونك لي اما

فسأؤجل الحديث عنه الى ان اتحدث عن نسب المتنبي ان شاء الله ..

ولكني سأبدأ بالشاهد الثاني وهو قوله :

سيعلم الجمع ممن ضم مجلسنا
بانني خير من تسعى به قدم

وهو بيت غريب من قصيدة رائعة ، قالها المتنبي يعاتب اميره وصديقه سيف الدولة لما بدأ يضايقه متأثرا بمكائد الوشاة والحساد في بلاط الامير ومنهم الوزراء والامراء والشعراء وقد انشدها في حفل حاشد يضم اولئك الخصوم وفيها اشارات حزينة مؤلمة الى ضيقه بالوشاة والحساد والمتشاعرين منهم ، وفيها توجع من موقف سيف الدولة منه ، وتغيره عليه بعد ان قضى في صحبته حوالي ثمان سنوات ، وهي اهنأ واسعد فترة امضاها مع امير عربي اصيل امتزج به وخلطه بنفسه ، وشاركه في محاربة الصليبيين والروم بلسانه وسيفه ، وكان يرى فيه صفات الفضائل السامية التي يهواها ويريد تجسيدها في العربي المسلم بعد ان عم الفساد اصقاع العالم الاسلامي ، ولابد ان يقدر قارئ القصيدة شعور المتنبي بالمرارة والغيظ والأسى والحسرة وهو يعرض لاميره الذي احبه وقدره بأنه لن يستطيع ان يتحمل اكثر مما قد تحمل من الكيد والجفاء وانه قد يضطر مكرها الى مفارقة هذا البلاط الذي ضاق به ذرعا ، مع انه قد خدم صاحبه في السلم والحرب ، والسيوف مغمدة ، او تقطر دما ، فيقول :

يامن يعزعلينا ان نفارقهم
وجداننا كل شيء بعدكم عدم
ماكان اخلقنا منكم بتكرمة
لو ان امركم من امرنا امم

وكأنه يقول لأميره انني جدير ببرك وتكريمك ، ولانني احبك واقدرك فأنا اهل للتكرمة لا للجفاء وتصديق الوشاة والحاسدين ، ثم يقول معاتبا ومذكرا :

ان كان سركم ماقال حاسدنا
فما لجرح اذا ارضاكم الم !

وبيننا - لو رعيتم ذاك - معرفة
ان المعارف في اهل النهى ذمم

كم تطلبون لنا ذنبا فيعجزكم
ويكره الله ماتأتون والكرم !

وهذا تذكير بالذمم التي لايجوز ان تنقض ، واعتزاز باخلاصه بل وتحد لسيف الدولة بانه لن يستطيع ان يجد له ذنبا يستحق عليه الجفاء او الاهمال ، وهو قول لايستطيعه الا الصادق القوي الامين ، ولو لم يكن المتنبي كذلك ، لقال له أميره : بل قد فعلت وفعلت !! والمتنبي لم يذكر الامير ويتحداه الا بعد ان عاتبه بقوله :

يا اعدل الناس الا في معاملتي
فيك الخصام وانت الخصم والحكم
اعيذها نظرات منك صادقة
ان تحسب الشحم فيمن شحمه ورم
وما انتفاع اخي الدنيا بناظره
اذا استوت عنده الانوار والظلم

وبعد هذه النفثة الصادرة من قلب موجع صادق وبعد ان جعله اعدل الناس الا في معاملته وعوذ نظراته الصادقة ان تخطىء او تغلط فتحسب الورم شحما وسمنا ، وجعله الخصم والحكم ، ومجد موهبة التمييز بين الخير والشر ، والحق والباطل ، والصدق والكذب ، والنور والظلام . قال معتزا بنفسه وأدبه

سيعلم الجمع ممن ضم مجلسنا
بانني خير من تسعى به

البقية ص ٤٣

■ كيف تختار عروسك وكيف تختارين عريسك ؟

■ الغناء في الزفاف .. ماهو المحرم منه وما الجائز ؟

اختيار الزوجة او الزوج

(١)اختيار ذات دين :

قال صلى الله عليه وسلم « تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك » كلمة تفيد الحث والتحريض والدعاء له بكثرة المال - من تزوج امراة لعزها لم يزده الله الا ذلا . ومن تزوجها لمالها لم يزده الا فقرا ، ومن تزوجها لحسبها لم يزده الله الادناءة ومن تزوج امراة لم يرد بها الا ان يغض بصره ويحصن فرجه او يصل رحمه بارك الله له فيها وبارك لها فيه .

وقال : « اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير » « اياكم وخضراء الدمن قالوا ما خضراء الدمن يارسول الله قال المراة الحسناء في المنبت السوء ». تخيروا لنطفكم وانحكوا الاكفاء ..

٢) اختيار من غير القرابة .. قال صلى الله عليه وسلم « لا تنكحوا القرابة فان الولد يخلق ضاويا »..

٣) اختيار المراة البكر .. قال الرسول « عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما واقل خبا وارضى باليسير »

٤) تفضيل الزواج بالمراة الولود .. قال رجل يارسول الله اني احببت امراة ذات حسب ومنصب ومال الا انها لا تلد افاتزوجها فنهاه ثم اتاه الثانية فقال له : مثل ذلك ثم اتاه الثالثه فقال صلى الله عليه وسلم « تزوجوا الولود الودود فاني مكاثر بكم الامم يوم القيامة »..

ومن قبيل الخطبة يجوز للمرأة المسلمة ان تعرض نفسها على الرجل الصالح عن ثابت قال كنت عند انس وعنده ابنه له قال انس جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يارسول الله الك بي حاجة ؟ فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها - رواه البخاري(ويجوز عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير)

النظر الى المخطوبة

ويجوز ان ينظر الرجل للمراة التي يريد خطبتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اذا خطب احدكم امراة فانه استطاع ان ينظر فيها ما يدعوه الى نكاحها فليفعل » رواه ابو داود .

قال صلى الله عليه وسلم للمغيرة ابن شعبة وقد خطب امراة « انظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما » رواه الترمذي والنسائي .

واذا خطب رجل امراة ونظر اليها ولم تعجبه فلايحق ان يتحدث عنها بسوء لان ذلك يدفع كثيرا من الناس (الى ترك عادة النظر الى المخطوبة).

المهر

المهر الذي اوجبه الاسلام لم تحدد قيمته بل على حسب قدرة الرجل والاسلام حث على قلة المهر وعدم التغالي قال صلى الله عليه وسلم

لرجل اراد ان يتزوج باربع (اواق) - كأنكم تنحتون الفضة من عرض هذا الجبل ، وقال صلى الله عليه وسلم ، لا تغالوا في صدقات النساء فان ذلك لو كان مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله كان اولى بها رسول الله . رواه اصحاب السنن . وهناك عبدالرحمن بن عوف تزوج على وزن نواة ذهب ورجل تزوج بما يحفظ من القران .

اعلان الزفاف

يعلن الزفاف بضرب الدف والوليمة والدعاء للزوجين واجابة الدعوة روى الترمذي والنسائي وابن ماجة والحكم عن محمد بن حاطب (كل ما بين الحلال والحرام ضرب الدف والصوت فالنكاح) سنده حسن .

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - ان عبدالرحمن بن عوف اثر صفره قال ما هذا ؟ قال اني تزوجت امراة على وزن نواه من ذهب قال بارك الله لك او لم ولو شاة ..

وعن عائشة قالت تزوجت النبي فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر .

ويجب على المرء اجابة الدعوة للعرس وغيره لقوله صلى الله عليه وسلم قال : « اذا دعى احدكم الى الوليمة فليأتها » وقال ابوهريرة رضي الله عنه « شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء » ومن يترك الدعوة فقد عصى الله ورسول .

تقاليد وبدع مستحدثة

١)من اهم التقاليد الاسلامية والتي ظهرت بعين الناس في مجتمعنا الاسلامي الاسراف والتفاخر في المظاهر كالاسراف في الملابس والتفاخر بها وفي الوليمة وفي المهر والجهاز وغير ذلك مما سبب كثيرا من الفتن والمضار الدينية والدنيوية (ثوب الزفاف ، عربة الملكة والحلوى ، خاتم الخطوبة ، بوفية ، المنصة .) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل كان يتوضأ لاتسرف ولو كنت على شاطيء نهر وقال تعالى « ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين ». وقال ايضا على الصلاة والسلام « ان من يمن المراة تيسير خطبتها وتيسير صداقها وتيسير رحمها ».

٢) دخول الزوج واخوانه الكبار واهله بين النساء لالتقاط الصور الفوتوغرافية والفيديو والرقص امام الرجال دون حياء من الله وغيره . قال صلى الله عليه وسلم اياكم والدخول على النساء قال رجل يا رسول الله افرايت الحمو قال : الحمو الموت »

٣) المغنيات : روى الترمذي عن علي كرم الله وجهه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء وذكر منها .. واتخذت المعازف والقينات وهن المغنيات ..

حكم الاسلام في الغناء والتغني :

يجوز بشرطين :١ : الا يكون في مفشي او وصف خمرة او تغزل في محاسن المراة او هجاء المسلم او طعن لعقيدة .. اما اذا كان غير ذلك كالغزل البريء او اثارة العاطفة الايمانية فهذا جائز ..

روى الطبراني وابن ماجة عن عائشة رضي الله عنها انها زوجت يتيمة من الانصار وكانت عائشة فيمن اهداها الى زوجها قالت فلما رجعنا قال لنا رسول الله ما قلتم يا عائشة فقال سلمنا ودعونا بالبركة ثم انصرفنا . فقال عليه الصلاة والسلام : ان الانصار قوم فيهم غزل .. الا قلتم ياعائشة :

اتيناكم اتيناكم
فحيونا نحييكم
ولولا الحبة السمراء
ما حللنا بواديكم
ولولا الذهب الاحمر
ما سمنت عذاريكم

رواه الطبراني وابن ماجة .

٢) الا يسمعه الرجال الأجانب لان صوت المراة عورة .

٣) الا يكون مقرونا بآلة لهو ومحرمة فان مثل عليها كان محظورا او لو وعظا وحكيما لمكان الالة لا لذات التغني المباح ولا يجوز من الالات الا الدف المجرد من الخلاخيل .

قال صلى الله عليه وسلم « ان الله بعثني رحمة وهدى للعالمين وامرني ان امحق المزامير والمعازف والخمور والاوثان التي تعبد في الجاهلية » رواه احمد .

وقال صلى الله عليه وسلم « ليكونن في امتي اقوام يستحلون الحر (الزنى) والحرير والخمر والمعازف » رواه البخاري .

٤) الايكون سماع الاغاني على حساب واجبات دينية اخرى (او دنيوية مفيدة) فكيف بنا نسهر للفجر دون ذكر او صلاة او دعاء فهذا امر سيء يضيع علينا الصلوات المكتوبة قال الرسول « ان الغناء يورث القلب نفاقا كما يورث الماء البقل » اذا اجابة دعوة الزفاف واجبة اما اذا كانت فيها معاصي فلا يجوز تلبيتها روى البخاري « راى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب فراى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت اخشى عليه فلك اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع ».

واجبات الزوجة وحقوقها

المعاشرة بالمعروف قال تعالى « فامسكوهن بالمعروف ». فكان اخر ما اوصى به الرسول ثلاث كلمات ظل يتكلم بهن حتى تلجلج لسانه وخفي كلامه كما رواه النسائي وابن ماجة « الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم لا تكلفوهم ما لايطيقون .. الله الله في النساء فانهن عوان - اى اسيرات - في ايديكم اخذتموهن بعهد الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله » .

● ومن حسن عشرة الرجل للمراة ان يتحمل اذاها ويتفاضل عن كثير مما يبدر منها رحمة وشفقة وقد روى ابن عساكر عن انس رضي الله عنه انه قال (كان رسول الله ارحم الناس بالصبيان والعيال).

● ومن حسن عشرة الرجل للمراة ان يمازحها ويداعبها وفيما رواه الحسن بن سفيان في سند عن انس رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم كان من افكه الناس مع نسائه .

● وعليه ان يطعمها اذا طعم ويكسوها اذا اكتسى ولا يشتم ولا يقبح ولايهجر فوق ثلاث ليال .

● ان يحافظ على دينها وخلقها ويكون مسئولا عن تصرفاتها الدينية والخلقية (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته).

ومن واجبات الزوجة تجاه زوجها

● ان لاتحمل زوجها ما لاطاقة له به ولا تطلب منه ما يزيد عن الحاجة واعانة زوجها على الاقتصاد ومنعه من الحرام . وكان نساء السلف يقلن : « اياك وكسب الحرام فانا نصبر على الجوع ولا نصبر على النار ».

● ان تكون بارة بزوجها تقدم حقه على حقها ومن اجمل انواع البر احسانها الى امه واقاربه .

● شكر الزوج على انفاقه عليها والعمل على القيام على خدمة داره وابنائه لان ذلك ثواب لها .

● ان لاتشكو زوجها وما حصل بينهما من مشاكل في المجالس بين النساء قال صلى الله عليه وسلم « اني لابغض المراة تخرج من بيتها تجر ذيلها تشكو زوجها ».

● ان لا تنازعه الراى ولو كانت تعتقد ان الصواب من جانبها ما لم يكن في الامر محذور شر .

● من الطاعة ان لا تخرج من بيت زوجها الاباذنه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى عليه وسلم قال من حديث شريف وان لا تخرج من بيته الا باذنه فان فعلت لعنها الله وملائكته حتى تتوب او ترجع .. قيل وان كان ظالما ؟ قال : وان كان ظالما .

● ان لا تصوم نفلا الا باذنه فان فعلت ذلك اثمت ولزوجها الحق ان يفطرها اما صوم الفريضة فلايحتاج لاذنه وقد اخرج البيهقي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم « ان لا تمنعه نفسها وان كان على ظهر قتب وان لا تصوم يوما واحدا إلا باذنه فان فعلت اثمت ولم يتقبل منها ».

● ان تحفظ بيته وماله وعرضه في غيابه وان تطيعه في كل امر يامرها مالم يكن معصية الله . سافر رجل وعهد الى امراته ان لا تنزل من العلو الى السفل وكان ابوها في الأسفل فمرض فارسلت المراة للرسول تستأذن في النزول لأبيها قال اطيعي زوجك فمات فاستأمرته قال اطيعي زوجك فدفن ابوها فارسل لها الرسول يخبرها ان الله غفر لأبيها بطاعتها لزوجها .

● قال الرسول « ايما امراة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة » اخرجه الترمذي وابن ماجة .

● « اذا صلت المراة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها واطاعت زوجها دخلت جنة ربها » اخرجه ابن حبان .

« اخرج البزار والطبراني ان امراة قالت يا رسول الله انا وافدة النساء اليك ثم ذكرت ما للرجال في الجهاد من الاجر والغنيمة فما لنا في ذلك قال « ابلغي من لقيت من النساء ان طاعة الزوج واعترافا بحقه يعدل ذلك وقليل منكن من يفعله »

● قدم معاذ بن جبل من الشام وكان قدراهم يسجدون لبطارقتهم واساقفتهم اراد ان يفعل مثل ذلك برسول الله فنهاه وقال « لا تفعل فاني لو امرت شيئا ان يسجد لشيء لأمرت المراة ان تسجد لزوجها والذي نفسي بيده لا تؤدي المراة حق ربها حتى تؤدي حق زوجها »

● روى ابن حيان وابن حريسة « ثلاثة لاتقبل لهم صلاة ولايصعد لهم الى السماء حسنة العبد الابق وفيه المراة الساخط عليها زوجها حتى يرضى عنها »

اخرج البزار بسند حسن عن عائشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اعظم حقا على المراة ؟ قال زوجها قالت فاي الناس اعظم حقا على الرجل ؟ قال امه

■ لماذا يدخل اخوان العريس معه الى حفل الزفاف .. بين النساء ؟

٤ سيدات فقط يتزعمن

لقب « مدام » أو « سيدة » هو أندر لقب في مقر هيئة الامم المتحدة في نيويورك ! لأن معظم الدبلوماسيين هم من الرجال .. ومن بين ١٧٥ بعثة دبلوماسية يراسها دبلوماسيون رجال في الامم المتحدة توجد فقط اربع نساء يراسن بعثات بلادهن .

إحداهن هي السيدة جين جوردان كيركباتريك رئيسة البعثة الامريكية ، وهي ابنة احد المنقبين عن النفط وقد تم تعيينها سفيرة لامريكا في الامم المتحدة بدرجة « وزير » مما اثار جدلا واسعا وسط فريق ادارة الرئيس ريجان .

والثانية هي ابيدو بودين جونز أول امراة في ليبيريا تنال شهادة الدكتوراة . وقد تخصصت في حقل التاريخ والدراسات الافريقية في جامعة نورثويسترى في عام ١٩٦٢ وهي متعصبة لرايها بان النساء اقوى من الرجال ..

الثالثة دبلوماسية محترفة شقت الطريق امام المراة البلجيكية للعمل في وزارة الخارجية - وهي ادمونه ديفيد .

والرابعة - وهي اصغرهن سنا - وهي رئيسة بعثة جزيرة سيشل وهي دبلوماسية متزوجة من محام من شيكاغو وتدعى جيوفينيلا جونثير .

السيده كيركباتريك

مما يذكر هنا ان نساء امريكيات وليبريات « تظاهرن » خلال نقاش جرى في مجلس الامن الدولي اثناء النزاع بين بريطانيا والارجنتين حول جزر فوكلاند . وقد استشاطت السفيرتان الامريكية والليبرية غضبا من وزير خارجية دولة بنما جورج انريكي لانه هاجم بعنف السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا وعزا تصلبها في موقفها إزاء مشكلة جزر فوكلاند الى « نظام الغدد التناسلية لدى النساء » !!

وردت كيركباتريك على ملاحظة الوزير البنمي فورا بقولها « انها إهانة للانوثة » وفي اليوم التالي ابلغت السفيرة الليبرية جونز مجلس الامن انها تاسف للملاحظة غير اللائقة والمهنية التي تفوه بها الوزير البنمي حول الغدد التناسلية لدى النساء ، وذكرت اعضاء مجلس الامن بان « هذه الغدد اوجدت منذ حوالى ٥٠٠ عام ما ندعوه اليوم بالعالم الجديد فمثلا في الامريكتين » ..

وكانت السفيرة تشير بذلك في « وضوح بلاغي » الى الملكة ايزابيلا - ملكة اسبانيا - التي رعت رحلة كريستوفر كولومبس في عام ١٤٩٢م التي اسفرت عن اكتشاف امريكا .

التعامل مع الرجال

اما السفيرة البلجيكية وسفيرة سيشيل فقد كانتا اقل صلابة من الدبلوماسيتين الاخريين . فقد قالت ادمونه ديفيد سفيرة بلجيكا « انا شخصيا لم أواجه أي صعوبة او عراقيل في معاملتي مع الرجال » .. ويجدر ان نشير هاهنا الى ان ادموند ديفيد كانت هي أول امراة شغلت منصب (سفيرة) في وزارة الخارجية البلجيكية في عام ١٩٤٢م . وهي الآن في الثانية والستين من عمرها ، وقبل ان تتسلم مهام منصبها كسفيرة لبلادها لدى الامم المتحدة في الخريف الماضي كانت سفيرة لبلادها في السويد ثم في النمسا .

بدون عقد

وترى ديفيد ان « المهم ان لا تكون لدى الشخص اى عقدة وان لا تكون لديها عقدة نحو الاخرين .. أو بمعنى اخر على المرء ان يتصرف دبلوماسيا » .. وتعترف السفيرة البلجيكية بان النساء في مثل منصبها يتحملن مسؤوليات خاصة نحو بنات

دراسة جديدة لاستاذة جامعية تؤكد :

زواج الأقارب .. وراء الاصابة بالتشوهات الخلقية

○ القاهرة : مكتب المدينة :

اكدت دراسة جديدة ان زواج الاقارب يؤدي الى زيادة نسبة التشوهات الخلقية بين الابنا نتيجة الضعف الوراثي بالاضافة الى تعرض مواليد زواج الاقارب للاصابة بسهولة بالامراض المختلفة .

صاحبة الدراسة الدكتورة فاطمة القربى الاستاذ المساعد بكلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية التابعة لجامعة حلوان

بدات دراستها لمعرفة اثر زواج الاقارب على بعض المقاييس الانثروبومترية للابناء وكذلك اثره على اللياقة الحركية والحالة الصحية .. الدكتورة فاطمة قامت بدراسة استطلاعية على تلاميذ الصف السادس بالمدارس الابتدائية بمنطقة شرق الاسكندرية بهدف حصر التلاميذ مواليد زواج الاقارب (اولاد وبنات العم والخال) وتربيتهم في الأسرة : وقد اسفر الحصر عن اختيار ٣٢ تلميذة و٤٥ تلميذا ، اختارت الباحثة الى جانبهم عينة من التلاميذ من غير مواليد زواج الاقارب باعتبارهم مجموعة ضابطة وقد قامت الباحثة بقياس القوة العضلية والتحمل العضلي والتحمل الدورى التنفسي والرشاقة والمرونة والسرعة لهؤلاء التلاميذ .

تاثير الوراثة

نتائج البحث كما تقول الدكتورة فاطمة العرب تشير الى ان زواج الاقارب يلعب دورا سلبيا كبيرا من الناحية الوراثية لتاثيره الضار على الابناء حيث ان هناك في داخل الجسم جينة او مجموعة من الجينات الطافرة تكون عادة ضارة بالنسبة للكائن العضوى الذى يحملها وتمتد تاثيرات هذه الطفرات من المتغيرات الشديدة التى تسبب امراضا وراثية مميتة ، الى تاثيرها ما بين الولادة وسن النضج . وقد تكون لها تاثيرات طفيفة

اليك سمراء

لطيفة اسماعيل

●● اليك سمراء اهدى قصيدتي .. مع شمس يومنا هذا .. مع اشراقة الفجر الجديد .. لحظات عرفتك فيها .. هنا في هيكل الالهام نرسم هالة من النور .. نطبع ابتسامة حلوة بريئة ، وهي ابلغ من الف كلمة .. في مثل هذا المكان يجف المكان . ترتعش الالسن .. لانعرف كيف نجيب .. تجمعنا كلمة واحدة . وهدف واحد ـ في هذا الطول الشامخ ، الذى يضم خلف جدرانه كنز المبنا . نجلس على تعريشة من الامل . نقطع مسافات طويلة . نزيل الشوك من الطريق . نجد من يمحضنا النصيحة . بين حين وحين . كلمات ثلاث هنا وهناك .. باختلاف يوم ويوم نرسل الامل كما تعودنا ارساله دون قيود نحمل القلم بكل فخر واعزاز . فهو سلاحنا لك مني الف تحية . فانت نعم الصديق (١) .

حسناء .. اناديك هل تسمعين ندائي . ردى علي ولو من وراء ستار حسناء .. فارعة الطول . اراك منطلقة

الوجه ، هاشة الملامح .. وشعرك الحالك ، المغدودن الغزير ، مرسلا فوق ظهرك .. صورتك الصغيرة في الكرتيه . انظرها .. اليك حسناء ارسل اشراقي . حسناء من بعدك مكاني في قفار الاهمال . واصبح كالشعق الأعلى من الرحا يدور من غير محور ..

حسناء اناديك .. هل تسمعين ندائي . ردى علي ولو من وراء ستار (٢)

○○ حكاية ..

▫ الجزء الاول من هذا الموضوع اهديته لزميلة طلبت مني ان اكتب لها قصيدة لتقول لزوجها بانها هي التي كتبتها ..

▫ بما انني لا اكتب شعرا فقد اهديت هذه الخاطرة لها شخصيا ولو انني كنت قد كتبتها منذ مدة .

كسبا كبيرا لحياتنا الادبية والفكرية والثقافية ان رواج الصحيفة السعودية في العالم العربي سينقلنا الى خطوة اخرى اكثر طموحا وهي اصدار هذه الصحف باللغتين الانجليزية والفرنسية لتكون صحيفة كل مسلم فقبل ان نناقش دور المثقف العربي علينا ان نفكر وان نعمل على تسويق ونشر انتاج هذا المثقف سواء كان كاتبا او اديبا او شاعرا او مفكرا لانه ماقيمة ماسيكتبه ان كان سيقتصر على عدد محدود من الناس ؟ ومما ينطبق على صحفنا المحلية من حيث التسويق ينطبق ايضا على مؤلفاتنا فالذى لاحظته من خلال ارتيادى لعدد كبير من مكتبات القاهرة - ولعل اكثر مايشدني في القاهرة هو مكتباتها - افتقارها للكتاب السعودى فمثلا في دار الكتاب اللبناني - دار الكتاب المصرى لم اجد الا مؤلفا سعوديا واحدا هو الاسلام دين ودولة للاستاذ احمد محمد جمال وسبب وجوده انه من منشورات دار الكتاب اللبناني كما وجدت في مكتبة دار الشعب في القصر العيني تاملات الدكتور حسن باجودة لبعض سور القران وهو من منشورات دار الاعتصام على ما اعتقد وعندما سالت عما اذا كانت هناك مؤلفات سعودية اخرى فقيل لي ان هذه الكتب موجودة عندنا على سبيل الامانة . اذا فان وجود المؤلفات السعودية في بعض مكتبات القاهرة يرجع الى كونها من مطبوعات احدى دور النشر المصرية فلانجد فيها مؤلفا سعوديا لدار نشر سعودية او سورية .. الخ .

وناتي هنا الى السؤال الفيصل وهو ماهو الحل ؟ لاننا لو طرحنا في السوق العربية اعدادا كبيرة من الصحف المحلية والمؤلفات السعودية هل نضمن اطلاع القارىء العربي عليها ؟

هنا اقول ان طرح الكميات الكبيرة من الصحف والمؤلفات السعودية في السوق العربية لايكفي لرواجهما اذ لابد ان يرافق هذا حملة اعلامية مكثفة في الصحافة والاذاعة والتلفاز وعلينا ان نبين في هذه الاعلانات ماتحويه تلك الصحف والمؤلفات من موضوعات . فالقارىء العربي لايعرف مثلا جريدة المدينة اذا قلت له في الاعلان اقرا جريدة المدينة فهي في الاسواق .. فهو لم يعرف بعد ماهي جريدة المدينة فهو لايهمه ان كانت في الاسواق او لم تكن فلابد هناك من ذكر الموضوعات التي يحويها كل عدد بمعنى ان لانكتفي بأن نقول له توجد موضوعات دينية - اقتصادية - تحليلات سياسية واجتماعية وثقافية بل علينا ان نقول ماهو الموضوع الديني وماذا يناقش . كذلك الموضوع الاقتصادى . السياسي . حتى الشعر نذكر بعض ابيات القصائد وتعرف بالشاعر اى عرض كامل لمحتويات كل عدد ولاشك ان لهذا اثرا كبيرا في شد القارىء اليها وجذبه الى قراءتها وهذا الاسلوب تنميه الصحافة المصرية فهي على الرغم من انها معروفة لدى المواطن المصرى صحفا ومجلات الا انك تجدها تعلن عن صحفها ومجلاتها الاسبوعية مبينة للساحة محتويات كل عدد منها ولاانكر انني اشتريت عددا من هذه الصحف والمجلات لاحتوائها على موضوعات تهمني بل حرصت على شراء بعضها اسبوعيا لانني وجدت فيها مايستحق المتابعة وانا لم اعرفها الا عن طريق الاعلان عنها في التلفاز .

قد يقول قائل مادامت بعض اعداد هذه الصحف عرضة للمصادرة ان وردت فيها موضوعات تمس سياسة الدولة التي تطرح فيها فاليس من المجازفة ان تعرض كميات كبيرة منها للاعدام ؟ في الحقيقة هذه النقطة لم تفتني واخذت ابحث لها عن حل فوجدته وانا اطرحه هنا على المسئولين في صحافتنا والراى الاول والاخير لهم .

فممالاشك فيه ان حرية ابداء الراى من اهم مقومات انطلاق الفكر وابداعه وايضا من اهم مقومات الاصلاح خاصة اذا كان هذا الراى يتعلق بالمطالبة بتصحيح وضع وتقويم معوج وامتنا العربية في هذا الوقت دون غيره من الاوقات في حاجة الى اعادة النظر في كثير من قراراتها وسياستها السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية ولابد ان نتعاون في تقديم الراى والمشورة وان نساهم كصحافة في تكوين راى عام عربي سليم بخلفية صحيحة واعية فان كانت بعض الحكومات لاترحب بهذه الانتقادات ولكى نحمي صحفنا من المصادرة فعلينا ان نصدر ملحقا اسبوعيا يعنى بالشئون العربية نجمع فيه كل الموضوعات التي تتعلق بسياسات تلك الدول فان كان هذا الملحق يضم موضوعا يمس سياسة دولة ما فلا نصدره لتلك الدولة ونكتفي بالعدد اليومي وحده على ان نصدر الملحق لبقية الدول العربية مع العدد اليومي .

فالذى اريد قوله انه مهما كانت امامنا من معوقات تعيق تنفيذ عمليتي التسويق والانتشار لصحفنا ومؤلفاتنا في العالم العربي الا اننا نستطيع التغلب على هذه المعوقات ان فكرنا بجدية في ازالتها واذا وضعنا في منظورنا اهمية التسويق الخارجي . واعتقد انه لو اجتمع المسئولون عن مؤسساتنا الصحفية مع المسئولين في وزارة الاعلام وناقشوا هذه القضية مناقشة شاملة ووضعوا خطة منسقة للتسويق والتوزيع لاصبحت الصحيفة السعودية في متناول القارىء العربي وكذلك لو وضع المسئولون في الرئاسة العامة لرعاية الشباب مع اصحاب دور النشر السعودية خطة منسقة ومدروسة لتسويق الكتاب السعودى خارج المملكة لاصبح الكتاب السعودى موجودا في كل بلد عربي بل في كل مدينة عربية المسالة تحتاج فقط الى جدية في التفكير والتنفيذ وهنا انا اطرح الفكرة وارجو ان يعكفوا على دراستها والعمل على تنفيذها واخيرا اتساءل .

اما آن الاوان لنفك الحجر عن الفكر السعودى ونجعله ينطلق في الاجواء العربية ؟

اما آن الاوان ليصبح سفيرنا في الخارج المفكر السعودى ، العالم السعودى ، الكاتب السعودى ؟ الشاعر السعودى ؟ الاديب السعودى ؟ الصحفي السعودى بدلا من ان تكون تلك الفئة المنحرفة المنحلة التي تسىء الينا ؟ فمتى تكون صحفنا ومؤلفاتنا هم سفراؤنا في الخارج ؟ والى متى ستظل صحفنا ومؤلفاتنا محلية ؟؟!!

هذه التساؤلات جوابها ليس عندى وانما عند المسئولين في مؤسساتنا الصحفية ودور النشر السعودية فهلا تكرموا مشكورين بالاجابة عليها ؟ ارجو هذا .

سهيلة زين العابدين
حماد - القاهرة



بيني وبينك

لقاع البحر ..
للصحراء .. احيانا ..
تظل .. الافكار .. تتنقل
والظنون .. البلهاء .. ترسم
الف .. علامات .. استفهام ..
....
ويمزق .. سكون الليل
سيف .. ضياء ..
وتغادر .. النجوم .. النوافذ
العاشقة .. للسهر ..
....
وتبقى .. الحيرة . تائهة
تطرق .. ابواب الصمت
الصارخ .. بعينيك
القاطن .. اعماق .. المجهول .

احمد عسيرى

« أغنيات للريح والسفر »

خليل خلايلى



الرحيل نحو الجنوب

الانتظار سكين حادة تمزق خاصرتي
اصوات في داخلي تصيح بي : الى الجنوب الى الجنوب
ركبت السيارة وصورتك الحلوة لا تفارق ناظرى يا غالية
الزملاء في السيارة يعضون على نواجذهم ، خوفا من المستقبل

بكت طفلة صغيرة اضناها الرحيل ثم رقدت في حضن امها ببراءة
السيارة تنهب الأرض نهبا باتجاه الجنوب
المسافات الآن تزيد بعدا بيني وبينك ياحبيبة العمر
القرى هنا اعشاش لنسور عالية ..
تحضنها الحصون والأبراج المنيفة ..
تطل من عل على الشعاب والوديان
لقد تعبت من الحراسة وآن لها ان تستريح
على الأفق الغربي غيمان بيض
تحمل في طياتها قطرات المطر
طارت يمامة جميلة من كوة في برج مهجور
كانت تعشعش فيه آمنة مطمئنة ..
تذكرت عشنا الهنيء يا غالية ..
صعد الدم الحار الى رأسي .. فالمني
اغمضت عيني
فرايتك تحتضنين اطفالك بشجاعة
تذودين عنهم كلبوءة
انشرحت اساريرى لرؤيتك
وجالت بسمة على ثغرى التعيس
سرحت طرفي من نافذة السيارة نحو الافق
الجبال هنا شاهقة عالية
تزينها السحب البيضاء كعمائم صوفية
اشجار العرعر عرائس جميلة
يداعبها النسيم فتتمايل مزهوة
القرى الجبلية تمر تباعا
تحيي الزائرين وتبسم للمارة
المحوية الاطاولة الحكمان
بني سار رغدان
واخيرا ها نحن على ابواب الباحة

من اجلها ..

للشاعر اليمنى محمد الشرفى

اضاءة شعرية جديدة

صنعاء - السيد مسعد :

صدر في صنعاء ديوان شعر بعنوان (من اجلها) للشاعر محمد الشرق ، يقع في ٨٤ صفحة من القطع الصغير ، يتضمن ستا وعشرين قصيدة ومقطعة شعرية من بينها خمس رسائل مختلفة نشرته دار العودة ببيروت .

ومحتوى الديوان ثورة على التقاليد البالية المتوارثة والتي تتعارض من وجهة نظر الشاعر مع العصر الحديث :

وها انت
كما انت ..
تنامين على ذل العفن

لم يقترب الموعد منك
ولم تقترب نحو الوعد

الحسن
تختبئين وراء الليل الدامي
في شرشفك الممتهن

تمشين على انقاض الاجداد
وخلف عطور الدمن ..

لم تحرقك شموس الفجر
ولم يلسعك جحيم المحن

ونرى ان في تصوير الشاعر (للشرشف) بالليل الدامي الذي تختفي خلفه ملامح المراة هو مايخفى عن المراة عوامل التحضر ، كالجهل والقناع وعدم مسايرة المدنية السريعة الخطو .

كما نرى في قصيدة (الرجل السجان) ص ٣٦ من الديوان تصوير الثورة متاججة داخل المراة على السجان (الرجل بالقطع) وهو ذلك الذي يضرب بانسانيتها عرض الحائط ، ولم يعرف الا (شهوته ورغبته) ، وقد خلا من كل مقومات الانسان، فهو (يحيا في ظلمته كالوحش المرتهن ، لم تصقله ايدى المحن ..

لم تخلقه خلقا اخر ازمنة وقرون .
دعني في « شرشفي » الاسود
دعني حجرا صلدا او صخرا جلمد
لاتضحك ..
لاتبكي ..

لاتعرف الا .. الليل الابدى
والا الحزن السرمد

دعني خلف (الجدران جدارا
او شبحا لايوجد
فانا سر مكنون ..

وتمضي قصائد الديوان راقصة الايقاع ، ثائرة المضمون ، غير داعية الى تبرج او سفور ، بل داعية الى « التحديث » حيث نعيش الآن القرن العشرين ، فليس من المعقول ان تتعلم فتاة وتسهر وتكدح وتغترب في سبيل الظفر بارقى الاجازات العلمية ، وتعود الى (السجن الابدى) وذلك كله لانها (امراة) وهذا ماحمله مضمون قصيدته (الى ابى) ص٥٦ وهي واحدة من (خمس رسائل مختلفة) :

اأعود ؟!

واذا عدت .. فماذا اجيد ؟
وكل ساعاتي التي انفقتها ؟
وكل اعصابي التي ارهقتها ؟
وادمعي التي سفحتها في الجامعة ؟
وكل محنتي .. في غربتي ..
ووحدتي ؟
ضائعة مثلى .. اذا رجعت ..
ضائعة
لانني ..

مازلت في عقل ابى (امراة)
بقى ان نقول .

هذا الديوان واحد مما ينوف عن الخمسة عشر عملا شعريا مطبوعا للشاعر ، فهو غزير الانتاج ، تمتلىء صحف ومجلات اليمن بشعره ..

مراجعات ثقافية

كفافي ...

مكتب المدينة : الخرطوم :

اصدرت مجلة الشعر القاهرية عددها الرابع والعشرين في اكتوبر ١٩٨١ . وسأتناول هنا مادتين في هذا العدد :

(اولهما عن كفافي شاعر الاسكندرية اليوناني الاصل ، والذى عرفه القارىء العربى عبر مساهمات عدد من الكتاب منهم صلاح عبدالصبور في كتابه « وتبقى الكلمة » ود . محمد ابراهيم الشوش في مجلة الدوحة القطرية ، وقد لفتت نظرى في مجلة الشعر قصيدة « في انتظار البرابرة » :

مجذوب عيدروس

ماذا انتظر وقد احتشدنا في السوق ؟
ننتظر البرابرة الذين سيفدون اليوم
فلماذا ران السكون على مجلس الشيوخ ؟

لماذا جلس الشيوخ لا يسنون القوانين
لان البرابرة قادمون اليوم
اى قوانين سيسنها الشيوخ فيما بعد ؟

عندما يفد البرابرة سيستنون هم القوانين

فلماذا نهض امبراطورنا مبكرا
ولماذا اجلس منتظرا عند بوابة المدينة الهائلة .
معتليا عرشه لابسا تاجه ؟

لان البرابرة قادمون اليوم
والامبراطور يلبث منتظرا . كى يستقبل زعيمهم
بل انه اعد رقا يسلمه له . وفيه
خلع عليه اسماء والقابا عديدة .

فلماذا خرج القنصلان اليوم ، ومعهما القضاة
وقد لبسوا اساورهم الحافلة باحجار الجمشت
الثمينة ، ووضعوا في اصابعهم خواتم تلمع بالزمرد المتالق ؟

لماذا يحملون اليوم عصيهم الثمينة منحوتة على نحو رائع ،

مطعمة بالذهب والفضة ؟
لان البرابرة قادمون اليوم
ومثل هذه الاشياء تحرك البرابرة
فلماذا لا يفد فصحاؤنا اليوم جريا على عادتهم

ويتحاشون خطبهم في وجوهنا ويقولون قولتهم ؟
لان البرابرة قادمون اليوم .

ولقد سئموا الفصاحة والخطب
فلماذا نشهد الآن . فجاة تململا هائلا
واضطرابا عظيما - ثم انظر الوجوه وقد علتها الكآبة .

لان الليل قد اسدل استاره ولم يات البرابرة
ولأن اناسا وفدوا من الحدود
يحملون الانباء انه لم يعد للبرابرة وجود
والآن . ماذا نحن فاعلون بدون البرابرة
وقد كنا سنجد الحل في وجودهم ؟

* * *

صلاح عبد الصبور

« تعرضت هذه القصيدة لتفسيرات شتى ، فسرها كاتب يونانى بول بيتريدس وبايعاز من كفافى نفسه على حد قول روبرت لبديل - على ان كفافى يتصور هنا مدينة خيالية برمت بمرض الحضارة وتحن الى السعادة المفقودة ، معتقدة انها ستجدها في الحضارة البدائية ، لكن المدينة المعاصرة قد احكمت قبضتها وستحول دون العودة الى تلك الحضارة البدائية ، ومن اجل هذا فان البرابرة لا يظهرون في نهاية القصيدة .

ولا يقبل لبديل هذا التفسير ، ويرى في القصيدة ممارسة للدعاية ، دعاية الطفل الذى يحس بالملل ، فيتمنى في لحظة ان تغرق السفينة او يحترق البيت ثم يرى لبديل في ختام القصيدة بارقة امل فالبرابرة - بقسوتهم - لا يظهرون .

كاتب يونانى اخر - تسيركاس - راى فيها رايا ثالثا . لقد كتب كفافى القصيدة في ديسمبر ١٨٩٨م وقبلها بثلاثة شهور هزم كتشنر تخر انصار المهدى في ام درمان وكانت مصر تخشى هجمة مهدية يرى تسيركاس ان المدينة في القصيدة هى الاسكندرية ، وان السوق هى ميدان القناصلة ، وان الشيوخ هم ممثلو المتسعمرين اليونانيين الاول ، وان القضاة هم قضاة المحاكم المختلطة وان الخديوى عباس الثانى يجلس عند باب رشيد ليرحب بالغزاة ويمنح الالقاب لخليفة المهدى بعد ان مات المهدى عام ١٨٨٥ » .

كان هذا جزءا من دراسة الاستاذ محمد عبدالله الشفقى عن كفافى ، ويهمنا هنا هذا التفسير لتسيركاس ، والذى وقع ضحية للتضليل الاعلامى الذى تعرضت له الثورة المهدية حتى باقلام اصدقائها الاسلاميين . فقد طرح بعضهم اعتراضه على ارسال الجنرال غردون باعتبار اسلامية الثورة ، وكانوا يطرحون البديل المسلم وقد غاب عنهم سام السودانيين من الحكام الاجانب حتى الاتراك المصريين منهم .. واهمية البعد الوطنى للثورة - ونحن لا نغفل ان الثورة في وجدان مفكرها وقائدها كانت تطرح الحل الاسلامى من وجهة نظر سودانية ، وكانت تطمح ان تمد ظلال سلطتها وفكرها على العالم الاسلامى ومن ثم العالم كله .

وتبقى اهمية معرفة البعد التاريخى للقصيدة على ضوء التفسير الذى كتبه تسيركاس . فما كانت مصر في ١٨٩٨ تخشى هجمة مهدية بل ان الخطر المهدى قد زال عن مصر منذ ١٨٨٩ بالهزيمة الساحقة التى نالها الجيش السودانى المهدوى بقيادة الامير عبدالرحمن النجومى على يد الانجليز والمصريين في توشكى .. فلو كتبت هذه القصيدة في ذلك العام لكان

حوار ممتع بين الاستاذين

احمد الشامى وذيبان

بقلم : عبدالله سلامة الجهنى

قرات في الملحق الادبى لجريدة المدينة المنورة (الأربعاء) حوارا ممتعا بين الأديب المفكر والفيلسوف الاستاذ احمد محمد الشامى ، وصديقه الفيلسوف الأستاذ ذيبان الشمرى .. لقد اختار الاستاذ الشامى الموقف الصعب وهو الدفاع امام الراى العربى المعاصر عن المتهم والمدعى عليه الشاعر الحكيم المتنبى ، واختار الأستاذ الشمرى الموقف السهل موقف المدعى الذى ما عليه الا ان يوجه اويكيل الاتهامات للخصم الواقف خلف قفص الاتهام .. ان مهمة المدعى ان يوجه الاتهامات للخصم ومهمة المحامى عن المتهم نفى كل تهمة عن موكله حتى تصدر البراءة والقاضى في هذه القضية هو الراى العام العربى المعاصر ، لقد سجل خصوم « المتنبى » عليه في تاريخ حياته عدة اتهامات اصبحت جزءا من تاريخه منها : انه ادعى النبوة ، وانه كان طموحا ، وانه كان مغرورا .. ومن حظه انهم لم يصفوه بالكذب او البخل او الجبن .. كلهم الأصدقاء والأعداء ، يقولون عنه انه : صادق وكريم ، وشجاع ، ولاشك ان الحوار الممتع بين الصديقين الفيلسوفين سيجعل القارىء مشدودا باهتمام الى ما يقولانه والى ما ينتهى اليه هذا الحوار الذى سيثرى الحياة الفكرية المعاصرة بما يقولونه من الآراء والافكار بأسلوب معاصر جديد ، وسواء كانت علاقة القارىء بالمتنبى علاقة صداقة و اعجاب وحب واحترام ام علاقة عداوة وكراهية واحتقار فان الحوار سيكون مفيدا للطرفين ومن الواضح ان الاستاذ الشمرى يمثل الراى العام المتاثر بآراء خصوم المتنبى من الحاسدين والحاقدين وان الاستاذ الشامى الفيلسوف يمثل رأى المعجبين بالمتنبى ولعل اكثر المعجبين بشعر المتنبى وشخصيته هم الذين يحاولون ان يدافعوا عن تراثنا العربى الفكرى بعد الاسلام ، وعندى ان الدفاع عن التراث معناه ان نجعل الانتاج الفكرى وصاحبه محبوبا ومحترما عند العامة قبل الخاصة وذلك بمناقشة آراء خصومه فيه ، وتفنيدها ثم اظهار ما فيها من الباطل ، على ان تكون المناقشة بأسلوب معاصر محبوب .!!

لقد قرات مقالة الاستاذ الشامى وعنوانها « الى الفيلسوف او الصديق الذى انسيته .. ثم يسال : هل كان المتنبى قلقا ؟ والجواب : انه ينفى عن المتنبى القلق كما اتهمه به الاستاذ الشمرى . والواقع انه ليس في الهجوم على المتنبى وذمه او الدفاع عنه ومدحه جديد ، فقد شغل « المتنبى الشاعر الحكيم خصومه واصدقاءه ، هذا يذم وهذا يمدح منذ ان عرف الناس شعر المتنبى حتى اليوم . والواقع او حقيقة الأمر ان المتنبى يمثل ظاهرة اجتماعية وانسانية في زمانه وفي كل زمان وهى ظاهرة ما يعانيه الانسان العربى الذى يدافع عن مكارم الاخلاق بالكلمة وليس بجانبه قوة المال ولا قوة السيف !!. ويعرف خصوم المتنبى واصدقائه ان المتنبى هو شاعر مكارم الاخلاق بعد الاسلام ولكن اعداء مكارم الاخلاق يبغضون مكارم الاخلاق ومن يدعو اليها ومما لاريب فيه ان المتنبى اصبح عدوا رمزيا لكل اعداء مكارم الاخلاق وان الجاحظ عدوا رمزيا لكل البخلاء وان الحجاج الثقفى عدوا رمزيا لكل عنصرى وشعوبى قديما وحديثا . وان الدفاع عن هؤلاء الثلاثة والثناء عليهم والتحدث عن حسناتهم من المحرمات في العالم العربى حتى وقت قصير هؤلاء هم : الحجاج والجاحظ والمتنبى يعتبر من يدافع عنهم في حكم المنافق أو المرتد عن الاسلام - والعياذ بالله - والثلاثة هؤلاء هم عرب مسلمون من عمالقة الفكر في العالم .

المتنبى ملك ناصية الشعر وهو شاعر مكارم الاخلاق ، والجاحظ ملك ناصية النثر فهو المدافع بالنثر عن مكارم الاخلاق والحجاج هو مالك ناصية فن الادارة في الحكم وهو الذى ارسى الحكم العربى بعد الاسلام في العراق وفارس وماوراء ذلك ، ولكن تالب ضده العنصريون والشعوبيون بعد سقوط الدولة الأموية وحولوا حسناته في الادارة والحكم بالاسلام الى سيئات ولاحول ولا قوة الابالله .. ومن اجل هذا فاننى اشفق وارثى لكل من يحاول ان يدافع عن احد هؤلاء الثلاثة ، واول من اشفقت عليه ورثيت لحاله هو الاستاذ الفيلسوف احمد محمد الشامى الذى تصدى للدفاع عن المتنبى باسلوب الصدق والصراحة واعتقد انه ما شهر قلمه في وجه خصوم المتنبى الا ليدافع عن تراث امته الفكرى والاخلاقى بعد ان انكشفت له حقيقة اعداء المتنبى وخصومه وبعد ان خاض بنفسه مع الصدق والاخلاص تجارب فكرية عميقة المدى في تاريخ امته الفكرى الهمته ان يقول مدافعا عن المتنبى الحقائق الآتية :« كان المتنبى حكيما شجاعا ، مؤمنا حنيفا ، لا يحتكم الا الى الله ولا يعبد سواه ، وانه كان من حماة الاسلام المدفعين عنه بلسانه وسيفه ، وانه كان عالما صبورا كريما يمجد مكارم الاخلاق ...الخ .. والحوار مستمر بين الاستاذ والفيلسوف وفي جعبة كل منهما كل ماهو جديد ولذيذ .. وفي انتظار ما ينتهى اليه هذا الحوار الممتع اقترح ان يلتقى الاستاذان الصديقان في ندوة عامة يشترك معهما كبار المفكرين والأدباء والنقاد العرب للخروج بنظرية متكاملة .. عن انسانية الأدب العربى وعالميته ولاشك في ان شعر المتنبى ونثر الجاحظ افكار وآراء تفرض عالمية الأدب العربى وانسانيته في عالم الفكر الانسانى المعاصر .

★ المتنبى

الملحق التعليمى في امريكا يرد :

هذه اهانة لجهات الابتعاث كلها !

بقلم : صبحى الحارثى

اكتب هذا ، تعليقا على ما نشرتموه في « الاربعاء » الصادر يوم ١٤٠٣/٦/٣٠هـ بعنوان طلبتنا في امريكا .

ان السعى لبلوغ ما هو اكمل وافضل واجب على الكافة وفرض عين على صاحب الشان . والنقد الصادر عن الخاصة من اهل المقدرة ، العالمين باصوله والمراعين قواعده . يحث هذا السعى ويلهب عزيمة صاحب الشان لبلوغ مرتبة الكمال المنشودة . وقد كنت اتمنى لو ان ما نشرتموه ، قابل للتصنيف تحت احد ابواب النقد بمعناه اللغوى و/ او الاصطلاحى ، الا انه اتصف بنوع من التهويش وكنت اوثر تجاهله لولا الالحاح من كثير من المبتعثين رغبة في الدفاع عن كرامتهم التى نال منها العدد المشار اليه .

ولانهم محقون في طلبهم فاننى ساكتفى بالقول في باب الرد ، بان الصحافة هى منبر للتعبير عن الراى العام لمجتمع ما . وشرفها المكتوب وغير المكتوب لا يسمح باعتلاء ذلك المنبر الا لمن ثبتت اهليته وجدارته وتمتع بخلق الصحافى المتجرد النزيه . فاساءة استعمال منبر الفضيلة هذا للتعبير عن تشنجات شخصية امر ممقوت اجتماعيا ومعاقب عليه نظاميا .

اما في باب توضيح الحقيقة ، فان سعادتكم لا شك تدركون بان اهل العلم والقلم (بما في ذلك الصحافيين) لابد وان يدعموا نتائج دراساتهم واستطلاعاتهم التى توصلوا اليها عن طريق اصول وقواعد البحث والاستقصاء والتحليل العلمى والنوعى والكمى ، بالادلة والبراهين . ويقوم هؤلاء - احتراما لقرائهم واشفاقا على انفسهم والاخرين - بحفظ خط رجعة لهم ، تحسبا للسهو والخطا .. والغرور ايضا . قبل ان يعلنوا عن اكتشافهم او يكشفوا النقاب عن نتائج بحثهم او استطلاعهم كما انهم لا يغفلون في الختام عن التذكير بان تلك النتائج ليست نهائية وبان باب البحث والدراسة سيبقى مفتوحا للاخرين على رحبه .

اما الاعلان المنشور في جريدتكم عن اوضاع الطلبة المبتعثين فيه خط رجعة كما يبدو لانه افتتح بتاكيد جازم ، ولم يترك باب التعليق مفتوحا لانه اختتم بقرار حازم .

انه من السهل جدا ان يوصف عمل ما بالجودة كما انه من السهل جدا ان يوصف نفس ذلك العمل بالرداءة ، الا ان الفيصل في النهاية هو الحجة والبرهان . فهل وضعت الصحيفة شيئا من ذلك في الاعتبار ؟؟

لقد عمد الكاتب الى طرح تساؤل عن اوضاع المبتعثين واحوالهم ، ثم يدعى حرفيا « تبحث عن سؤال لهذا الجواب لدى الملحقية فلا تجده » وهذا قول لا صحة له ؛ لان « المستطلع » الذى ادعى بانه زار الولايات المتحدة ، وزعم بانه التقى ببعض الطلبة الذين استنكف عن ذكر اسمائهم ، لم يحاول الاتصال بالمكتب التعليمى - الذى يفتح ابوابه لاستقبال اى مواطن يفد الى هيوستن - ولم يحاول القيام باى بحث عن جواب لتساؤله ، وهنا يظهر جليا حسن النية او سوؤها فيما عمد اليه .

وان كنت اظن ان مثل هذا الاستطلاع المراد منه طلب الشهرة عن طريق الخوض في موضوع المبتعثين باعتباره من المواضيع التى تحظى باهتمام الراى العام في بلدنا الحبيبة وتلفت انتباه القارىء . فاننى اود ان اطمئن صاحب الامر والقارىء ايضا بان المكتب يتابع الطلبة المبتعثين المكلف بالاشراف عليهم متابعة تامة ، وفق قواعد واجراءات واصول ثابتة ومحددة ، لا تترك فرصة « لضياع » الطالب او لمخالفة انظمة الابتعاث ولا تسمح للمرشد او للموظف في المكتب باهمال الطالب ، والتقصير في واجب نحوه . كما ان المكتب يقوم دوريا في نهاية كل عام دراسى بتزويد كل جهة ابتعاث بتقرير مفصل عن الحياة الدراسية للمبتعث ، وفي نفس الوقت فانه يقوم بتزويدها بتقارير فردية خلال العام ، كلما بدرت سمة او ظاهرة تنم عن تهديد وضعه الدراسى . ولو افترض جدلا ان المكتب يتهاون في متابعة الطلبة الخاضعين لاشرافه ، فان جهة ابتعاث ذلك الطالب لا تسمح بهذا التهاون فقد اصبح المسئولون المعنيون في كافة جهات الابتعاث على مستوى من الكفاءة الادارية والتنظيم يمكنهم من مراقبة تقدم طلبتهم بانتظام . والواقع ان الافتراء باهمال الطلبة « لمدة عامين » قبل اكتشاف « خيبتهم » لا يشهر بالطالب والمكتب التعليمى فقط . بل يلحق الاهانة بجهات الابتعاث كلها التى يبلغ عددها ٥٢ جهة ، وهى كافة الوزارات والادارات والمؤسسات الحكومية . فهل لدى « المستطلع » ما يؤكد هذا الاهمال ايضا وهل تحقق منه شخصيا ؟ ام وشى به اليه المبتعثون « الوهميون » الذين تمنع عن الكشف عن اسمائهم ؟

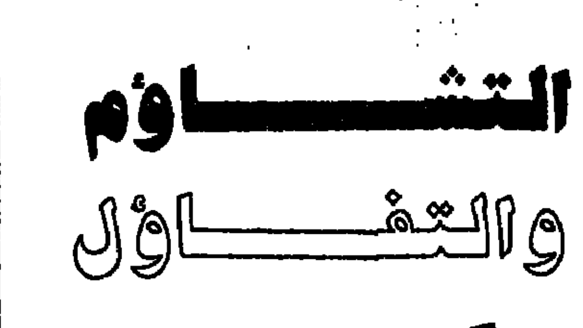
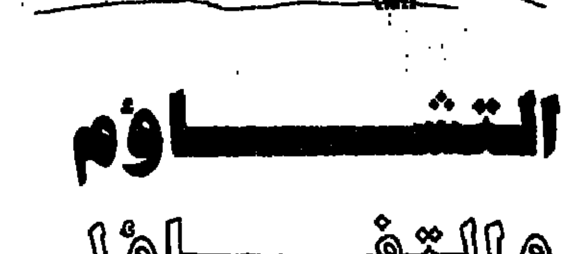
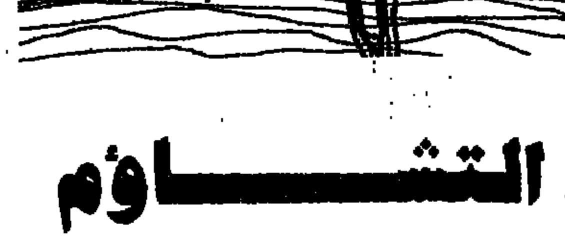
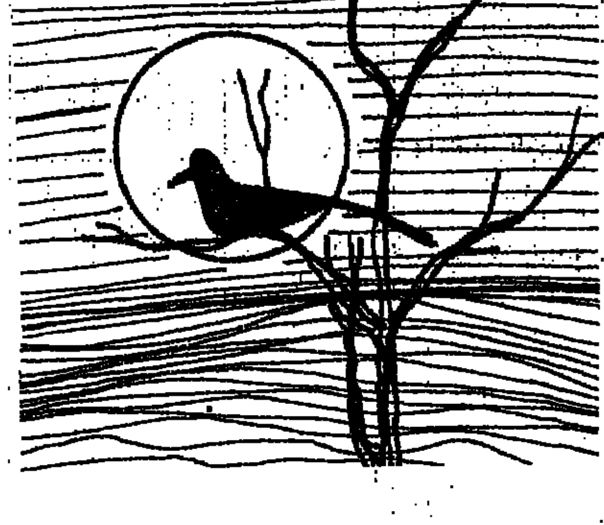
ان احصائيات المكتب المنشورة والموزعة على كافة الجهات المعنية - واعتقد ان جريدتكم هى احدى الجهات التى زودت بالكتاب الاحصائى للبعثات التعليمية - تبين بوضوح منجزات التعليم العالى بالنسبة للمبتعثين في الولايات المتحدة الامريكية ممثلة في مكتبها السعودى . فقد بلغ عدد خريجى البعثات السعودية للولايات المتحدة في العام الدراسى الماضى ٨٢/٨١م ، ١٧٠٠ خريج وخريجة ، اى بنسبة تزيد عن ١٥٪ من مجموع الطلبة لذلك العام منهم مائة واثنا عشر طالبا يحملون شهادة الدكتوراه فهل هذا الرقم دليل على فشل وخيبة طلبتنا المبتعثين ، واهمال وتقصير المكتب وجهات الابتعاث الاخرى ؟؟

ان اخر ما يمكن ان يقال لذلك « المستطلع » هو ان اغلب ظننا - ان صدقت روايته بان اولئك ليسوا من الطلبة المبتعثين الخاضعين لاشراف المكتب . فالطلبة الوافدون على حسابهم الخاص او حساب ذويهم او حساب بعض شركات القطاع الخاص والمؤسسات التجارية العامة ، يزيد عددهم عن الفي طالب وطالبة ، اى بنسبة تقرب من ٢٠٪ من مجموع الطلبة السعوديين في الولايات المتحدة .

وخير ما اختم به هذا قوله جل وعلا :

« .. فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض .. »

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

التشـــاؤم والتفـــاؤل

مها وادي البايض

كثيرا ما نسمع فلان متفائل .. وفلان متشائم وكلنا يعرف قصة الكاس المملؤة الى النصف فالمتفائل يقول ان نصفها ملء والمتشائم يقول نصفها فارغ . والتفاؤل والتشاؤم صفتان موجودتان عند الاغلبية العظمى من الناس وان لم تكونا لجميعهم . فانت ياصديقتي عندما تستقبلين يومك بوجه جميل او نبا سار تمتلئين بالحماس وتقبلين على الناس والعمل بالرضا والابتسام اما اذا استقبلت يومك بوجه لاتملين له او استقبلتيه بنبا محزن او مزعج فيصيبك بعض الانقباض او بعض من الفتور واذا راجعنا كتب الادب نرى شاعرا معروفا بتشاؤمه ولكن تشاؤمه ليس من التشاؤم العادى الذى يحصل لاى انسان ولكنه تشاؤم مرضي يسيطر على الانسان ويتمكن منه وحتى يصبح جزءا لا يتجزا . وهذا الشاعر هو ابن الرومي . يحكى انه خرج في ذات يوم فالتقى برجل اعور فعاد الى بيته ومكث فيه لا يغادره عدة ايام . وتوجد انواع من التفاؤل فعندما يكون الانسان مريضا ويسمع كلمة (سليمة او ياسالم) فانه يتفاءل بها . وهناك كلام يصدر عن الاطفال بدون قصد يكون له وقع طيب في نفوس سامعيه ومن الامثلة المشهورة في التاريخ الاسلامي عن التفاؤل بالاسماء ما رواه بعض المؤرخين من ان (سعد بن ابي وقاص) وجه سؤالا الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولما جاءه ساله عمر : ما اسمك ؟ قال : ظفر قال . وابن من ؟ قال : ابن قريب . فتهلل عمر وقال ظفر - اى نصر - قريب ان شاء الله . ويوجد بعض الناس تتفاءل بالارقام . فالرقم ٧ هو من الارقام المتفائلة لان الاسبوع ٧ ايام والوان الطيف ٧ والطفل قد يولد بعد سبعة اشهر وتظهر اسنانه في الشهر السابع وتتجدد في السنة السابعة وهناك الكواكب السبعة والسموات السبع والبقرات السبع والسنابل السبع في قصة يوسف عليه السلام . وكما ان الرقم (٧) مصدر للتفاؤل فان الرقم (١٣) هو على نقيضه مصدر للتشاؤم وقد يكون ايضا التفاؤل والتشاؤم من الالوان . فاللون الابيض يثير التفاؤل وهو نقيض اللون الاسود الذى يدل على الحزن والحداد وياتي اللون الازرق بعد اللون الابيض في اثارة التفاؤل ويدل اللون الاحمر على الحب والسرور والنعمة ويرمز اللون الاخضر الى الخصوبة والحيوية ويشير اللون الاصفر الى المرض . وتوجد ايضا بعض الرموز التي تدل على التفاؤل والتشاؤم مثل حدوة الحصان فهي تدعو الى التفاؤل والبومة والغراب من رموز التشاؤم

واخيرا صديقتي فان صفة التفاؤل والتشاؤم موجودة عند الاغلبية العظمى من الناس ولكنها بنسب متفاوتة . فالمراة المثقفة اقل ايمانا بالتشاؤم والتفاؤل . والانسان المدني اقل تفاؤلا وتشاؤما من الريفي لان الريفي اكثر قبولا للتطير من ساكن المدينة واذا كنت صديقتي ممن يؤمن بالتشاؤم والتفاؤل فيجب عليك ان تعرفي الدوافع حتى تستطيعي التحكم فيها والسيطرة عليها فلا تبددين طاقاتك النفسية في مخاوف لا اصل لها لان علم الغيب لا يعرفه غير الله ولا تنقادي وراء مخاوف لا مبرر لها . فايمانك بالله والقدر خيره وشره سوف يبدد هذه المخاوف من نفسك .

ذات الخمار تقتطف من محاضرة الاستاذة فتحية فزاني عن :

الزواج في الاسلام

تابعت المحاضرة : فاطمة انديجاني

الاسلام دين الفطرة لا يصادم ميول الفرد وغرائزه... والزواج رغبة فطرية .. اوجدها الله في نفس الذكر والانثى لاغراض متعددة .

لذلك اكد الاسلام على تحقيقها حيث قال صلى الله عليه وسلم « من كان موسرا لان ينكح ثم لم ينكح فليس منا ».

العروس كيف يختار عروسه .. وماذا قدم لها وكيف يتم اعلان هذا الزواج ؟

○ ذلك ما تطرقت اليه السيدة/ فتحية فزاني الأستاذة بكلية التربية والحاصلة على ماجستير في (التربية الاسلامية) في الماحضرة التى اختتم بها الموسم الثقافي بكلية التربية بالمدينة المنورة فرع جامعة الملك عبدالعزيز .

تقول الاستاذة فتحية فزاني في محاضرتها « الزواج في الاسلام »:ـ

ان للزواج في الاسلام فوائد عامة ومصالح اجتماعية من اهمها :

١ : المحافظة على النوع ـ بالزواج يستمر بقاء النسل الانساني ويتكاثر حيث ان الانسان خليفة الله في الأرض . قال تعالى (والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة).

٢ : المحافظة على الأنساب ـ لأنه بغير الزواج الشرعى تختل الانساب وينشأ لنا جيل مفكك تائه .

٣ : سلامة المجتمع من الانحلال الخلقي ـ قال صلى الله عليه وسلم « يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء ».

٤ : سلامة المجتمع من الأمراض ـ نتيجة الزنا تشيع امراض الزهرى والسيلان ..

٥ : السكن الروحى والنفسى ـ قال تعالى : « هن لباس لكم وانتم لباس لهن ».

٦ : التعاون على اعباء الحياة : على بناء الأسرة وتحمل المسئولية قال الرسول : (: ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله عز وجل خيرا له من زوجة صالحة ان امرها طاعته وان نظر اليها سرته وان اقسم عليها ابرته وان غاب حفظته في نفسها وماله).

قصة سودانية

الارتحال مع العشق الاستوائي

بقلم : عوضية يوسف

□ من مكتب المدينة :

الخرطوم - كان يتوجس من تلك الابتسامة التى توزع الضوء على شرفات الامكنة . يلتهب الفشل . يقدم ذلك الرجل فيغر باحثا بين طيات الارض عن الديوان . لم يحزن بنور القناديل يوما .. لكنه ابدا كان يسرق الاحلام .. صارت مساحة الزمن اكثر اتساعا .

كان يخاف من ابتسامته التى توزع الضوء قال لى يوما :

- ادرك ان مقدرتك على الهروب والتجاوز كبيرة .. حتما ساهرب يوما .. عندما اجد فرصة اجمل .. « برج الحوت ابتلع الخوف من راكبى السفن » .. لايذكرني وجهك الا بالثعابين ..

عندما تتبعثر كل الاشياء المسمومة .. يدخل فيروس الملاريا لدورة الحب .. تستطيع ياسيدى تغير ملابسك وجلدك دائما عندما تكون موجودا ..

انا لااعرف المستحيل طالما في داخلي صوت يصرخ دائما عند الربح والخسارة :

- انت تاجر ؟

- انا فنان .. شاعر .. مومؤ ..

تجيد الصناعة وتقرأ جيدا برج الميزان كل صباح اين يقع برج الحوت من دائرة اشيائك ؟

كان يخاطبنى من عمق بعيد .. عفوا .. من سطح قريب جدا .. تكلم كثيرا .. حدثنى عن الموت كشيء حتمى .

لم نلتق ابدا . كنت اتصيد سر الضحكة بين محطات العشق .. حدثنى عن نهر النيل .

كان هناك خطا فاصلا بين النيل الابيض والازرق .. الفاصل واضح جدا .. استطيع ان اميز ذلك بوضوح .

رمقنى بنظرة زجاجية عندما ضحكت بصوت عال .. كنت حينها الهو مع وجه الخرطوم المتماسك .

ادرك تماما بأن لايمكن ان تحملنى الى « المقرن » كى ارى ذلك الفاصل لكنى احسست به بصورة قاطعة عندما هربت يدك صباح اليوم وانت ترتجف خوفا .. او ندما .. لاادرى .. وتحدث كثيرا في ليل الضجر .

كان النهر بلاستيكيا .. هنالك فاصل .. رايت الفاصل بوضوح .

ادركت حينها ان (الخرطوم) لم تكن مخادعة ابدا في اضوائها .. انها الحلم .. والصحوة .. والميلاد .

- عفوا تلك خارج دائرة اشيائك الحميمة تناسيت انك رجل تقليدى .. او ربما تعانى ذعرا من شيء ما .

كان الوطن المخادع يجد في البحث عن كنوز سليمان ايها الغبى .. وانت تبحث عن اللاشيء .. كانت هى اكبر سنا منك بمراحل .. وتدرك كيف تمسك بمصيدة الفار .

عندما اتى الصيف اللافح .. ذاب الجليد .. وتكلم كثيرا .

- كانت الناس تهرع ملتهبة خوفا من العطش انا كنت مطمئنا الى اننى ساجد لدي « زيرا مليئا بالماء » .

ضحكت حتى الاغماء لا . وافقت .. وانا اشاهد لغة البدائل هذه .

- اقترب مني .. مسنى تيار مسموم .. عندما تباعدت الاسرة كان يهرب من عيوني سريعا .. لانى في ذلك الوقت امارس لعبة سرية مع احلامى المقبوض عليها .. عندما اقترب منى . مسنى تيار مسموم .

ياهذا .. تصدمنى لغة البدائل هذه .

هل يكون هذا العشق . هل يصلح هذا البديل .. هل يكون .. هل يصلح .. التاريخ يعيد نفسه الف مرة .. كلا .. كلا .. ارفض لغة البدائل .. انا اكره الدوائر . لااحب الرجوع للخلف .. اعشق دائما الخطوط المستقيمة . لانها تؤدى بى حتما الى عالم جديد حتما .

اعانى نزيفا حادا من القلب .. للقلب .. لم تظللنى الخيبة بعد .. لكن يغمرنى الم حاد في منطقة ما .

عندما انكسر حاجز الجليد بينكما .. كنت اغسل الخضاب من عيون طفل ليلة المخاض الاولى .. الثانية .. الرابعة .. الالف .. ياطفلى الاوحد ابوك .

سيذبحك .. ابوك اليوم قربان لاخيك .. ذاك الغلام الخلاسى الذى اتى من بطن الجليد

كنت التهم حينها نزيف القلب الذى تاود في ليلة المخاض - الاولى - الثانية الالف ياتينى الصوت عن قرب يستفز اعماقى بشدة .

- لابهم .. يمكنكم الاستغناء عنه .. (لم تكن سوى علبة محفوظة لحين الاستعمال عند الضرورة القصوى)

يستفز الصوت اعماقى بشدة

- ساذبح اليوم .. سنا ..

انثنى ريح صوته مليئة (بالعفن)

- يمكنكم الاستغناء عنه .

افعلوا ماتشاؤون .. قطعوه . .

- لاحيا انا .. حملته وهنا على وهن تسعة اشهر ..

- افعلوا ماتشاؤون ..

ساذبح اليوم ..

ستنجب لى شجرتى الاولى عددا من الديوك والجلنار .. فانا اهوى قبائل الديوك السمراء ذات العيون الواسعة .

تراكمت الصور والاشياء بصورة مختلة .

انا اريدك واحة ارتاح فيها من عناء الليل الحالك السواد ..

اختلت الاشياء بصورة اكثر اتزانا ..

اى كلمة ترضى بخاطرك ياصاحبة العيون الواسعة

ياهذا ذروت الرماد من على قلبى .. انا ارفض التعامل مع الدموع .. عندما علمت بانى كنت في منطقة الضد - صرخت احلامى - ساهرب يوما عندما اجد فرصة ارحب .

امتلا المكان ظلاما رغم الاضواء الخاوية .

انت لص الفرح المشوش .. في منطقة الوعى التام .. والرؤيا العاقلة وفي مسالة الربح والخسارة .

الفرح لايكون قاتلا - انا لست بديلا مؤقتا .. عندما قلت لك انك برجوازى كنت اعنى انك خبيث .

وقال لى يوما

اخافك كثيرا .. طموحة انت لحد الجنون ، ومجنونة لدرجة الوعى ، ومتمردة حتى في انتظامك .. منحتنى الكثير - الحنان - الدفء - البكاء - الحلم - ماكل هذا ..

ومنحتنى انت الحزن .. ستأتى هيروشيما في الطريق .. هيروشيما تأتى بلون آخر وانا اهرب من الموت جوعا - حينها تفتح الملاجيء للعشاق .

- لكن قدرى حاد وليس مريضا ..

- ايها الجرذ العبيط انت تغرق في صدر الحوت الذى لن يقذفك . انت لست مغلوطا .. فقط لم يحتمل قدرك الغميء منطقة افراحى يوما ..

المقطع الاخير

تعودت ان انتحر عشقا .. وساهرب حينها حتما . ساذهب حتما .. كان العالم يأتى من بطن الهزيمة الكبرى وانا انهض من صدر الوجه .. اذهب سئمت حكاية العلب المحفوظة

اللهم انا انوى الانتحار عشقا

في ليل الزنج . الداكن .. البريق .. الضوء .. وتلك الالهة .. في وضح النهار .. سانتحر عشقا .. فلتدق طبول النحاس . تلك الافريقية الملامح .

عندما ارتحل مسافرا .. شددت رحالى تجاه الطبول راسا .. وعرضا .. وطولا .. حتى الثمالة . حتى الموت عشقا ..

النظرية والتطبيق

في « بائع العرقسوس » بين يوسف ادريس ومحمد علوان

بقلم : مختار الكسار

- ١ -

صرخة :

« ما ارانا نقول الا معارا
او معادا من لفظنا مكرورا »

- ٢ -

صرخة الشاعر العربي القديم لم تكن في واد .. ولكن اسيء فهمها ، اذ انقسم النقاد حيالها الى فريقين :
- احدهما انطلق يتعقب « السرقات الادبية » بقيادة أبي هلال « العسكري ».
- والاخر تعاطف مع الأدباء ، فذهب يتلمس لهم الاعذار . يقول ابن طباطبا العلوي :
« اذا تناول الشاعر المعاني التي قد سبق اليها ، فابرزها في احسن من الكسوة التي عليها لم يعب ، بل ويجب له فضل لطفه واحسانه فيه » .

- ٣ -

ماتزال الدودة تهدر الوقت في التفتيش عن الجزئيات ...
* وما تزال صرخة الشاعر :

« ما ارانا نقول الا معار
او معادا من لفظنا مكرورا »

تثبت أن عصر الانحطاط في الأدب هو العصر الذي انطوى فيه الأدب القومي على نفسه ، فلاك معانيه ، واجترها ، حتى بليت وسمجت ، فملها كتابها وقراؤها معا .

- ٤ -

يتوالى الزمن ...

يشرق وجه العصر العباسي . يتلاقى الأدب العربي بالأدب الفارسي ، والهندي ، واليوناني . ثمة عناق بين الاداب .. ثمة أجناس أدبية جديدة ، وصور فنية جديدة ، وموضوعات شتى جديدة :
« رسالة الغفران » . « المقامات » « كليلة ودمنة » . « حي بن يقظان » . « الف ليلة وليلة » . « مجنون ليلى » . « التوابع والزوابع » .

- ٥ -

*يتوالى الزمن .. وتتوالى المنافذ بين الآداب ، فيتحول العالم الى قرية صغيرة .

■ « كليلة ودمنة » :من الهندية الى العربية ، الى الفارسية ، الى الفرنسية ..
■ « رسالة الغفران » :من الفارسية الى العربية ، الى الايطالية ..
■ « حي بن يقظان » :من العربية الى الفارسية ، الى العبرية ، الى اللاتينية ، الى الانجليزية ، الى الاسبانية ..
■ « الف ليلة وليلة » :من الفارسية الى العربية ، الى الفرنسية ، ثم الى اللغات الأوربية كلها .
■ « كليوباترا » :من الفرنسية الى الانجليزية ، الى العربية ..
■ « بروميثيوس » :من اليونانية الى الالمانية ، الى الانجليزية ، الى الفرنسية ، الى العربية .

- ٦ -

* يتوالى الزمن .. وتتحول الارهاصات الى تبشير بمولد عظيم .
فهناك ، على الضفة الاخرى من النهر ، كان ثمة رواد لعلم جديد : « ابل فيلمان » - « جان جاك امبير » - « فيلارت شال »
ثلاثة امنوا بوحدة العالم ، وعملوا على اعادة بناء هذه الوحدة عن طريق المشابهة بين الظواهر . ومجال التطبيق هو « الأدب ».
- فيلقى الأول في السربون ١٨٢٨ محاضرات في الأدب الفرنسي ، يتناول فيها التأثيرات المتبادلة بين انجلترا وفرنسا والتأثير الفرنسي في ايطاليا خلال القرن الثامن عشر .
- ويعلن الثاني في درسه الافتتاحي باللاتينية بمارسليا (عن الأدب الفرنسي في علاقاته مع الآداب الاجنبية في العصر الوسيط) :
« سنقوم ايها السادة بتلك الدراسة المقارنة التي بدونها لا يكمل تاريخ الادب . واذا نحن وجدنا في مقارناتنا ان ادبا يتفوق علينا في نقطة ما فسنعترف بذلك التفوق ، وسنعلنه في انصاف ».
- اما الاخير ، فيعلن في درسه الافتتاحي بباريس (عام ١٨٣٥):
« لا شيء يعيش منعزلا . الانعزال الحقيقي هو الموت ».
« الناس جميعا تستعير من الناس جميعا ، وهذا العمل العظيم من التعاطف المتبادل عالمي ودائم ».
« كل شعب بدون صلات فكرية مع غيره من الشعوب ليس الا حلقة مفصولة من الشبكة الكبيرة ».
*هكذا ولد« الأدب المقارن ».
*وبمولد الأدب المقارن ، اختفى الى الابد مصطلح كريه ، كثيرا ما نغص على الأدباء صفو الابداع . اختفت« السرقات الادبية ».ليحل محلها تعبير جديد ، اكثر موضوعية ، وتعاطفا ، وذوقا .
انه « التأثير والتأثر »:
■« يلخصه « بول فاليرى » بقوله :
« ليس الأسد الا جملة خراف مهضومة ».
■ويبسطه « ت . س .اليوت » بمقولته :
« الشاعر الفج يحاكي ما يقراه . ولكن الشاعر الناضج يسرق مما يقراه ، فيحسن فيه ، ويجعله شيئا مخالفا ، ويدمجه في نطاق كلي من الشعور ، يعد مختلفا اختلافا مطلقا عن ذلك النطاق الذي منه انتزع ماسرقه ».

□وبين التلخيص والبسط ، نقرأ خطاب« بودلير »الى صديق له :
« اتعرف لماذا ترجمت في صبر وداب ما كتبه « ادجار الان بو »؟
لانه كان يشبهني . ففي اول مرة تصفحت فيها كتابا من كتبه ، رأيت فيه ما كان مثار فتنتي وروعتي . ولم اعثر فيه على الموضوعات الى كنت احلم بها فحسب ، ولكنني وجدت فيه كذلك الجمل التي كانت تراود افكاري ، وكان له السبق الى كتابتها قبلي بعشرين عاما ».
□كما نرى جوته »وقد اتاه يوما صديقه وسكرتيرة اكرمان »ليهنئه بصدور طبعة جديدة لمؤلفاته كاملة . فنظر جوته الى أجزاء كتبه مرصوصا بعضها فوق بعض ، وأخذ يشرح لاكرمان : كيف زخرت مؤلفاته بما اقتبسه من الاغريق ، والانجليز ، والايطاليين ، والفرنسيين ، ثم اضاف الى ذلك قوله :
« كل هذا موقع عليه اسم جوته ».
□وكذلك نصغي الى « عزرا باوند » وهو يعترف لـه ريضيه توبان »بالتأثيرات التي وقعت عليه ، ويميز فيها بين تأثيرات خضع لها وتلقاها من « فلوبير » بلا مقاومة ، واخرى بحث عنه والتمسها في وعي عند « لافورج » وكان لها قيمة التحرير والانارة » .
*وقد نتساءل عن(الكيفية)التي تتم بها عملية« التأثير والتأثر »،فيجيبنا اليوت بقوله :
« الكاتب الشاب عرضة لان يتلقى دافعا خلاقا من الاعجاب بكاتب اخر ، أو دافعا من الشعور بالقرابة العميقة معه او من الشعور بصداقة شخصية نحوه - وقد يكون ذلك الكاتب ميتا - ويمكن ان يتملكه هذا الشعور فجاة كانه الحب المباغت ، أو بعد مخالطة طويلة . وعندما يتملك الكاتب الشاب « حبه الاول » على هذا النحو ، فانه في اسابيع قليلة يمكن ان يتحول من مجرد خليط من المشاعر المستعارة الى شخص . وللمرة الاولى يولد من هذه الصداقة القوية يقين حقيقي لا يهتز وهذه قضية تطور شبيهة بعلاقاتنا الشخصية في الحياة . وكما يحدث في هذه العلاقات ، فان هذا الشعور قد يمر وينقضي ، ولكنه لا يمحى .
ان هذه التحولات التي تصيب فكر الكاتب لا يمكن ان تسمى تقليدا . لان الكاتب موضع التأثير يكون قد تغير فعلا . ويكون عمله هو عمل الشخص الذي اصابه التحول.
نحن لا نقلد [illegible]

تبدل . نحن لم نستعر من الغير . نحن نبهنا وايقظنا . ولسنا بذلك مقلدين ، وانما حملة تقليد».
*وارجو الا نفهم من كلام اليوت أن الكاتب الشاب أو المبتدىء هو وحده موضوع التأثر ، وان كان يقدم بطريقة اسهل استعداده لقابلية التأثير . فمثل هذه الكشوف او التجليات قابلة للظهور في اي سن . فقد قرا شكسبير « المقالات »لمونتيني في ترجمة فلوريو الانجليزية ، وظهرت اثار هذه القراءة في مسرحيته « العاصفة ».
*كما أرجو أن ناخذ في الاعتبار أن قيمة العمل المتأثر هي التي تبرز اهمية التأثير ، وأن هناك درجات مختلفة للتأثير : ابتداء من التقليد في وعي ، الى الانبثاق اللاشعوري لنصوص قرئت في الماضي أو اعيدت قراءتها ، وما يتوسطهما من درجة هي عبارة عن استعارة احدى التفصيلات الدقيقة .
* واخيرا : أرجو الاتفاق على التمييز بين التأثير والتقليد :
فالتأثير الذي يتلقى بطريقة واعية الى حد قليل أو كثير : تسرب بطيء ، تمثيل زيارة ملهمة في الخيال ، اشراق في القلب - لا يمثل بحال مظهرا قاعديا مطردا ، بعكس التقليد الذي يتلاءم علم الاجتماع من ناحية ، وقانون العقوبات من الناحية الاخرى .

- ٨ -

*على ان ما سلف من قول يبقى كلاما نظريا يعوزه التطبيق العملي . ولقد راودتني نفسي أن أخرج انموذجا من بطن التاريخ الأدبي غير انني سرعان ما زهدت في ذلك . ربما كان السبب أن امثال تلك النماذج قد قتلت بحثا .

ومن ثم فان في العودة اليها اهدارا للوقت ، يتساوى بنفس القدر مع احتمال المسخ والتشويه لجهد الآخرين . وربما كان السبب - ايضا - هو ادراك الفرق بين محتوى صحيفة سيارة ، ومحتوى كتاب أكاديمي . وربما يضاف الى هذا وذاك سبب اخر هو دفء المثال المراد التعليق عليه وانتزاعه من الواقع المعاش في وقتنا الحاضر -- وهو
« بائع العرقسوس » بين يوسف ادريس ومحمد علوان

- ٩ -

[illegible]

منشورات دار العودة بيروت - وقد نشرت المجموعة في الستينات .

« مارش الغروب »

كانت دقات الصاجات تخرج صاخبة زاعقة وعلى دفعات كهدير الديك الرومي ، وكنت تستطيع ان تسمعها من بعيد حتى اذا ما وصلت الى كوبري شبرا البلد عثرت على مصدرها ،على بائع العرقسوس .
كان رجلا مسنا كمعظم بائعي العرقسوس ،ويرتدي زيهم التقليدي .. فوطة حمراء قديمة نظيفة لفها حول وسطه ، وفانلة بمبه باكمام ولا شيء غير هذا يستر الجسد خلا السروال الطويل الذي يترك الساقين عاريتين .
وكان للبائع ذقن طويلة ، ولكنه لم يكن سنيا ، وكان واضحا انه يطلق لحيته كنوع من عباقة الكبار ، أو لاحاطة نفسه برهبة مصطنعة ، أو على اقل تقدير ليوفر ثمن حلاقتها كل يوم .
كان واقفا في وسط الكوبري تماما . وهو وابريقه يكادان يسدان الطريق ، فالابريق كان ضخما قديما ، وكانه هو الاخر عجوز مقعد كتب على البائع ان يحمله فوق صدره مدى الحياة ، وكانت له بوز رفيعة ممتدة وملتوية عند اخرها وكانها يد العجوز التي عوجها الشلل حين تمتد لتستجدي .
وكانت يدا الرجل مدليتين خلفه ويده اليمنى لا تكف عن دق الصاجات ، ويخرج صوتها له ضجة وصراخ . وكان يدق على دفعات ، كل دفعة دقتين متتاليتين ، ثم يصمت برهة ، ويعود الى الدق ويقول « يا منعنش » وكان ينطق منعنش بلهجة لا نعنشة فيها ولا حماس ، فالدنيا كانت شتاء ، والشمس غابت من هنيهة .
والكون يعبق بذلك الجو المريض الذي يتبع مغرب الشمس ويسبق حلول الظلام ، وكان الناس يمضون فوق الكوبري صامتين ، مسرعين ، في اسراعهم كابة يوم يموت ، وبرودة شتاء .
كان الناس يمضون ولا احد يلتفت الى البائع او تسترعيه دقاته فالدنيا شتاء . ومن يشرب عرقسوسا في الشتاء ؟!.. من يفكر حتى في فتح فمه او التلكؤ لاخذ شفطة !!
ورغم هذا استمرت الصاجات تعمل وتهدر بزعيقها المتوالي وكلما حدق البائع في الكون ورأى الناس يختفون من حوله ويتسربون وكانما تبتلعهم مخابيء سرية ، وكلما رأى الجرح المدمم الذي احدثته الشمس الغائبة في السماء حين اخترقتها الى عالم الظلام ، كلما رأى هذا قصرت المسافة بين الدقات وأصبح صوتها اعلى واكثر حدة ، وانطلقت حنجرته تعضد الدقات وتقول يا منعنش ، تقولها حنجرة متقلصة ، مثنية على نفسها وكانما انحنت تستخلص « منعنش » وهي عاصية في قاع حنجرته لا تريد ان تخرج ، فالابريق كان لا يزال راقدا فوق صدره كالمصيبة الثقيلة ، ولا يزال ممتلئا وكل ما باعه منذ الصباح كان لم يتعد بضعة قراريط لا توفد مصباحا ولا تغمس لقمة .
والدقائق تمضي بسرعة ، والوقت يتسرب تسرب الناس ، كانما اصابه البرد هو الآخر .
وتدق الصاجات ، عالية صاخبة هستيرية تريد أن تتحدى وتستوقف الاسماع ، والظلام يتكاثر ، وتصبح له دنيا كبيرة ، وبرد السماء يطبق على الأرض ، والناس يصفرون ويصفرون ، وكل شيء تصبغه رمادية زرقاء ، ويبرد ، ويصبح لا حياة فيه . وتزار الحنجرة « يا منعش » وتخرج حادة تكمل صخب الدقات . وبين كل ان وان يقول « يا كريم ستر » . ويمد الكاف وكانه يصنع منها حبلا رفيعا ، يمده فوق الكوبري ليوقف الناس ، ويتبعها بستر ، مقتضبة خارجة ..

مع اشراقة

رمضان

شعر : أحمد عبدالسلام غالى

حل شهر الصيام طاب الدعاء
يالشهر يجود فيه الولاء
وعباد الله آبو إلى الله
وفاضت من خيره لآلاء
حل شهر الصيام كل فؤاد
زانه اليمن والهدى والنقاء
من يصم زاده الإله عطاء
ومن الله تغدق النعماء
حل شهر الصيام أى قلوب
ضمها فرحة وعز اللقاء
تنشد الحق في صيام وصبر
فإذا القلب طاهر وضاء
رمضان وما أجلّ المعاني
تتتالى كما يشع الضياء
وإذا صام مؤمن صان نفسا
فاستقامت وزانها الارتقاء
ونفوس العباد تسمو صفاء
وامتثالا لله ، طاب الصفاء
وإذا ما التقت تجمع ركب
فيه فوز ونصرة وعلاء
كيف لايجمع القلوب هداها
فإذا الركب قوة ومضاء

****

حل شهر الصيام ماذا بنينا
وغرسنا وكيف يعلو البناء
هل طرحنا انقسامنا والتقينا
في رضى الله حيث يسمو الرضاء
هل عملنا وهل صدقنا حديثا
فإذا القول والفعال سواء
هل صفت نية وهيمن قصد
مستقيم كما يشاء الإباء
هل ديار الإسلام أضحت ملاذا
وبنوها أحبة أصفياء
هل تراءت حصنا منيعا كريما
كعرين يهابه الأقوياء
ليت شعري ماذا يفيد سؤال
وحمى العرب في الورى أشلاء

****

حل شهر الصيام شع منار
بضياء تخافه الظلماء
إن أنرنا به الطريق غدونا
ركب خير يحفه الكبرياء

أيها المؤمنون هُبوا إلى الله
ومن جاءه رعته السماء
طهروا الأرض من ظلام وظلم
طهروا النفس كي يشيع الهناء
وابعدوا الحرص واستعدوا لبذل
وعطاء يعم فيه الرخاء
إنّ شح النفوس داء وبيل
فيه خزى وذلة وانكفاء
إنّ شهر الصيام شهر كريم
يتسامى في ظلة السمحاء
إنما المال مال رب البرايا
من جناه بالسعى طاب الجناء
وإذا ما غدا بكف عليها
أن تؤدى والبذل فيه النماء

****

جاء شهر الصيام فاسمع نداء
من ربا القدس حيث حل الوباء
إنّ مسرى الرسول يشكو إلى الله
فاين الحمية الشماء ؟!
أيحل الوباء أرضا تسامت
ولدينا إذا عزمنا الدواء
عم والصبر لا يفيد مريضا
إن توالى على المريض الداء
إن يكن بلسم الجراح بكى
فيه ما فيه للمريض شفاء
فالجهاد الكبير إمّا التقينا
واتحدنا ونارت العلياء
يتهاوى لديه كل وباء
فإذا القدس حرة غراء

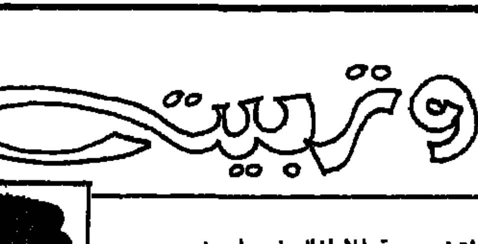
****

حل شهر الصيام ، أشرق وعى
ومع الوعى تكشف البلواء
إنّ من يدرك الحقائق يغدو
دربه واضحا إلى ما يشاء
نور الله قلبنا فاهتدينا
والتقينا يحدو الإخاء الإخاء
وعباد الرحمن إمّا تنادوا
صدق العزم واستفاض الرجاء
وحدة المؤمنين امنع صرح
نبتنيه ، يسمو عليه اللواء
ولواء التوحيد يكرمه الله
بنصر والنصر منه جزاء

احمد عبدالسلام غالى
مكة المكرمة




من أجل رعاية الطفل




وتربيته




بقلم : عبدالقادر طاش

● الدعوة الى الاهتمام بالمستقبل والعمل على اعداد البرامج المختلفة التي يمكن عن طريقها جعل ذلك المستقبل على مستوى أمالنا ليست دعوة هامشية ، بل هي دعوة أصيلة ملحة لأن المستقبل هو الحلم الذي ننسج خيوطه بايدينا وجهودنا ، ونصوغ صورته بما نعمقه من رؤى وقيم وملامح في واقعنا اليوم .

والحديث عن المستقبل في بعده الانساني يتوجه مباشرة الى الحديث عن طفل اليوم باعتباره العنصر الاساسي في عملية بناء المستقبل وتحديد معالمه .. ولذلك تهتم الامم المتقدمة باطفالها اهتماما كبيرا ادراكا منها لهذه الحقيقة . ومن ثم فانه ليس غريبا أن نقول بأن مصيبتنا التي مازلنا نعاني منها والتي كان لها الدور الاساسي في تخلفنا الفكري والاجتماعي والسياسي تكمن في تدهور مستوى التكوين والتربية الحقيقية ، ونعني بالتربية معناها الواسع الممتد الذي لا يقتصر على العملية « التعليمية » الضيقة في المدرسة التقليدية ، بل ذلك المعنى الفسيح الذي يشمل الطرق والمناهج والاساليب المختلفة لتنمية الانسان في المجتمع على مختلف الاصعدة وعبر مختلف المؤسسات الاجتماعية ، وخصوصا في مجال اعداد وتهيئة الطفل في المجتمع .

● وقد أثار في ذهني قضية الطفل العربي المسلم ما أورده الاستاذ عبدالتواب يوسف خبير اليونسكو في ثقافة الأطفال في اللقاء الذي اجرته معه جريدة الرياض في عددها الصادر يوم ٢ شعبان ١٤٠٣هـ . وقد اطلق الاستاذ عبدالتواب صيحة مدوية « طفلنا العربي مظلوم مظلوم ومطلوب رعايته ثقافيا » .

وخلال ذلك اللقاء ذكر الاستاذ عبدالتواب مجموعة من الحقائق « المفجعة » :

١ – يعيش الطفل العربي مجاعة حقيقية في مجال الثقافة حيث ان العالم العربي يصدر ١٠ مجلات للاطفال بينما يبلغ عدد اطفاله ٧٠ مليون طفل .. [illegible] المانيا تصدر ١٧ مجلة اطفال ، ويبلغ عدد سكان المانيا الديمقراطية ١٧ مليونا التي يزيد عدد المجلات المتخصصة للاطفال فيها عن مئة مجلة !!

٢ – يصدر في كل عام في الامم المتقدمة ١٠٠٠ كتاب للطفل على الاقل ، بينما لا يزيد ما يصدر في العام في الوطن العربي بدوله التي تزيد عن العشرين عن مئتي كتاب ، أي ان نصيب طفلنا من هذه الكتب لا يزيد عن جملة او عبارة او كلمة بينما نصيب الطفل في الغرب من الكتب الجديدة يزيد على خمسة كتب !!

٣ – لم يعد هناك اهتمام من جانب الاطفال ببرامجهم الاذاعية بعد ان سرق التلفزيون اطفالنا . والتلفزيون العربي يعتمد على البرامج المستوردة التي تقدم قيما غير قيمنا وترسب في نفوس ابنائنا افكارا نأباها ونرفضها !!

٤ – ليس هناك مسارح للاطفال في وطننا العربي وحتى المسرح المدرسي يتعثر – إن وجد –

٥ – كل ما انتج عربيا في سينما الاطفال عدة افلام متواضعة . وليس هناك بعد مؤسسة خاصة لسينما الاطفال حتى تقدم لهم مجرد الافلام التسجيلية التعليمية ، بينما احتفلت انجلترا منذ وقت قريب بمرور ثلث قرن على انشاء مؤسسة افلام الاطفال ، وتنتج اليابان مئات من الافلام الروائية وألوفا من الافلام التسجيلية ، وقد تصل ميزانية المؤسسة اليابانية لانتاج الافلام التعليمية الى ميزانية دولة كاملة من الدول النامية .

هذه هي بعض الحقائق التي وردت في لقاء الاستاذ عبدالتواب يوسف والتي تكشف لنا عن مدى القصور والتخلف الذي نعيشه في مجال اعداد وتربية الطفل العربي المسلم والذي نعلق عليه أمالا جساما في تغيير الواقع العربي السيىء وانتشال الأمة الاسلامية من براثن التخلف والهوان التي وقعت فيها !!

● ومفهوم التربية والاعداد ينبغي أن يتغير ويتبدل حتى يمكننا تغيير الظروف التي يعيشها الطفل العربي المسلم . ولقد طرأت عوامل جديدة ومتغيرات كثيرة في عالم اليوم وخصوصا في مجال العلاقات والاتصالات الانسانية مما يحتم علينا اعادة النظر في مفهوم إعداد وتكوين وتربية الطفل ليكون عنصرا فعالا في تغيير الواقع والنهوض به إلى مستوى تطلعاتنا في تأسيس مجتمع اسلامي متألق .

ان من اهم هذه المتغيرات والعوامل ضعف وتقلص دور البيت والاسرة في مجال تربية الطفل – وخصوصا في مراحله الاولى – وقد اشار الاستاذ عبدالتواب إلى هذه الحقيقة حين قال بان الآباء مشغولون في غمرة كسب الرزق أو مضاعفة المال والام مازالت حتى اليوم مجرد والدة يشب هذا الطفل في الاسرة ، لا ترفع صورة على الجدران ولا تحتفي بشراء كتاب ، وكل ما تفعله ان يترك هذا الصغير فريسة للغول المسمى التلفزيون !!

إلى جانب ذلك تقلص دور المدرسة باعتبارها وسيلة من وسائل التربية والتنمية والتكوين بسبب ظروف عديدة منها كما ذكر الخبير اليونسكي طول المناهج واحتشادها بالمعلومات وانتهاجها اسلوب حشو المعلومات بدلا من تنمية قدرات الطفل على التفكير لمواجهة المشكلات والعقبات في الحياة ومنحه فرصا للابتكار والابداع ، بالاضافة إلى تدهور مستوى التوجيه السلوكي والتهذيب الوجداني في البيئة المدرسية .

ثم جاءت الوسائل الحديثة للاتصال والاعلام وغزت هذه الوسائل حياة الانسان وغدت جزءا من حياة الطفل المسلم . واصبحت هذه الوسائل التي كانت تعد مؤثرات خارجية باعتبار دورها الثانوي في العملية التربوية وسائل ذات تأثير أقوى واعمق من الوسائل التقليدية في البيئة المدرسية .

كل هذه العوامل والمتغيرات – إلى جانب الحقائق المفجعة التي ذكرها خبير اليونسكو – تجعلنا ندرك اهمية – بل وخطورة – الالتفات إلى معالجة المشكلة التي تلح علينا بشدة في وقت نضع ونعد فيه خططا واهدافا ووسائل للتنمية والتطوير . لاشك أن اهم ما ينبغي ان تركز عليه تنمية الانسان باعتباره حجر الزاوية في تنمية وتطوير اي جانب من جوانب الحياة .

● وحتى يمكننا معالجة قضية الطفل العربي المسلم ، والطفل المسلم في بلدنا الحبيب فاننا نرى ضرورة أن تهب للاهتمام بهذه القضية مجموعة من المتخصصين والمهتمين بشؤون الطفل وتتفرغ لتصحيح اوضاع الطفل المسلم . واتذكر ان الكاتبة الصحفية والمربية الاديبة (خيرية السقاف) كانت قد اثارت هذه القضية في عام ١٣٩٨هـ واقترحت انشاء « رئاسة عامة للطفل » في المملكة تقوم بمهام الاعداد والتخطيط والتنفيذ لبرامج رعاية الطفل المسلم في هذا البلد ادراكا منها بأن هذا الحل الحيوي هو الذي يتناسب مع حجم القطاع الانساني الذي يهتم بخدمته واعداده وتكوينه ليشارك في عملية البناء الحضاري .

وقد كتبت في الصحف المحلية وقتها اؤيد الفكرة وادعو الى تطبيقها وهاهو لقاء خبير اليونسكو الأستاذ عبدالتواب يوسف يعود بذاكرتي الى خمس سنوات مضت والى فكرة انشاء « رئاسة عامة لرعاية الطفل » والتي طرحتها خيرية السقاف ، لنقول .. نعم إن الوقت مايزال مناسبا – بل اكثر مناسبة – لتحقيق تلك الفكرة والخروج بها إلى حيز التنفيذ .

● إن هذه الرئاسة أو المؤسسة العامة لرعاية الطفل يمكنها أن تضطلع بمهمات ثلاث متكاملة هي : المهمة التخطيطية التي تهتم بتقويم وضع الاطفال في المجتمع ومن ثم تضع الخطط الزمنية – قصيرة المدى وطويلة المدى على السواء – لتغيير هذا الوضع والارتفاع بمستوى اداء الجهات الرسمية والشعبية التي لها علاقة بتربية وتكوين الطفل . والمهمة الاستشارية التي تختص بعمل الدراسات والبحوث الخاصة ببرامج الاطفال وتطويرها ومساعدة الجهات المسؤولة – رسمية وشعبية – عندما تطلب المشورة والتخطيط . ثم تأتي المهمة التنفيذية التي تقوم باعداد وانتاج برامج متنوعة لخدمة الطفل وتوفير المواد اللازمة لتوجيهه وتثقيفه وتربيته . ويمكن هنا انشاء وحدات انتاجية ضمن المؤسسة العامة في مجالات المواد المقروءة كالمجلات والكتب والادبيات المختلفة والمواد المسموعة والمرئية (برامج اذاعية وتلفزيونية وشرائح سينمائية) الى جانب الاهتمام بتطوير مسرح خاص للاطفال .

● هذه فكرة مطروحة للنقاش والحوار نأمل ان تجد صدى طيبا وتلاقي اهتماما يتناسب مع عظم المسؤولية الملقاة على عواتقنا نحو اجيالنا القادمة التي نأمل منها ان تسهم بدور ايجابي في تحسين اوضاعنا المختلفة والنهوض بمجتمعاتنا نحو التطبيق الحقيقي لمبادئنا السامية ومثلنا العليا في عصر يتسم بالصراع الرهيب بين الحضارات والقيم والمبادىء ... والله ولي التوفيق .

في انتظار البرابرة

عبدالصبور وريادة الشعر الحديث

هذا تفسيرا منطقيا ومنسجما مع الاحداث – وتبقى اشارة أخرى الى حدث تاريخي أخر مثل اسر الامير محمود ود احمد في موقعة عطبرة ١٨٩٦ واخذه اسيرا الى مصر حتى توفي في رشيد ١٩٠٦ ثم لحقت به جموع الاسرى من السودانيين في ١٨٩٦ و١٨٩٩ بعد كرري وام دبيكرات والشكابة وربما كان هذا التفسير الوحيد المقبول باعتبارهم ممثل البرابرة من وجهة نظر الاستعمار – وفي البعد المكاني نجد منطقة اسوان المتاخمة للسودان هي الجزء المهدد بهجمات المهدية . ويذكر الاستاذ عباس محمود العقاد وهو من مواليد ١٨٨٩ (عام واقعة توشكي) ان من بين العاب طفولته معركة وهمية بين الجيش الانجليزي والسودانيين – اما عن البرابرة والبرابرة فكان يمكن لكفافي ان يراهما في ضرب الاسكندرية بالقنابل في ١١ يوليو ١٨٨٢ وللعقاد كتاب بهذا العنوان . وكفافي بهذا التفسير اوتسيركاس – راحا ضحية التشويه الثقافي والاعلامي رغم مواقفه من احداث مرت بمصر – ورغم محاولة لبديل ان تكون قصيدة « يوسف حسن سليم » وهي عن حادثة دنشواي غير معبرة عن موقف سياسي ويجعلها كما يقول في دراسة الشفقي ، قاصرة على موقف انساني منه ، موقف نابع من اعتراضه على الشنق كعقاب » .

وملحوظة اخرى هي ان تسيركاس فاته ان انصار المهدي كانوا زاهدين في متاع الدنيا ، ولا يحفلون بالبهرج والزينات التي تحدثت عنها القصيدة .

ورغم هذا تبقى الاشارة مهمة الى اثر الثورة المهدية (١٨٨١ – ١٨٩٨) في كتابات رديارد كبلنج ونستون تشرشل (كتابه حرب النهر) .

(٢)

وتحت عنوان « وداعا .. شاعرنا العظيم » كتب الاستاذ عبدالمنعم عماد يوسف وهو من المعاصرين له وبعد اسهابه في تقريظ ومدح صلاح عبدالصبور . تحدث من موقع الاستاذية . انظر الى قوله ص ٨٠ مجلة الشعر اكتوبر ٨١ « اما الشيء الصعب حقا ، فهو ان ينتج الشاعر شعرا يتميز بالعمق والثراء الفكري والعاطفي ، ورحابة الافق الانساني الذي يحلق فيه ، ويخلو في ذات الوقت من الغموض والتعتيم . وهذا ما استطاعه صلاح عبدالصبور فارضى كل الاذواق ، دون ان يتعمد ذلك ابدا » .

ولا اعتقد ولا اظن غيري يعتقد ان عبدالصبور ارضى كل الاذواق ، فهذا مستحيل : فهناك المحافظون على تقاليد القصيدة العربية ممن يرفضون جملة وتفصيلا ما ادخله جيل اواخر الاربعينات (السياب ، نازك الملائكة ، عبدالوهاب البياتي ، وبلند الحيدري) من تغيير في شكل ومضمون القصيدة – وهناك من يرفضون شعر عبدالصبور من منطلقات عقائدية – كحصره لنفسه في اطار الحزن والذاتية في الستينات وهي مرحلة التحول الاجتماعي الخطير في مصر وهناك من يكشفون عن اقليميته وتكريسه للتجزئة في الوطن العربي . وهذه كلها تيارات لها وزنها في الساحة العربية ، وتضم تحت مظلتها اعدادا من المثقفين العرب يتباين تقويمهم لكتابات عبدالصبور . وحتى من يحبون عبدالصبور بوعي – وامل ان اكون واحدا منهم – يدركون ان هذه الاحكام العجلى المتسرعة في التبطيل له لن يعتمد مع مرور الايام وسيعود كل شيء الى حجمه الطبيعي .

وتتصاعد نغمة عبدالمنعم عواد لتكريس مفاهيم معينة لدى القارىء « يقول ، ونحن متفقون على ان صلاح عبدالصبور ليس اول من كتب الشعر بشكله الجديد – ولكننا أشد اتفاقا مع هذا على ان صلاح هو رائده الاول .. فليس الرائد هو أول من كتب ، ولكن الرائد الحق هو الذي توصل الى جذور الاتجاه الادبي ، هو الذي يعطيك وثيقة الاعتراف بشرعية وجوده ، وهذا هو ما استطاعه صلاح عبدالصبور بصلابة موقفه ورسوخ قدميه في موقف الدفاع . فمن صلابة فقيدنا في الذود عن الشكل الجديد ، ومن رسوخ قدميه في موقف الدفاع منه استمد هذا الشكل رسوخه وصلابته .

وربما لو لم يتوفر لهذا الشعر رائد مثل صلاح عبدالصبور لما كان هذا شأنه الآن من احتلال مثل هذه المساحة الرحبة في ارضية الشعر الحديث .

واقل ما في هذا الكلام انه يغمط حقوق السياب ونازك في الريادة والتأصيل (نازك عبر مقدمة شظايا ورماد وكتاب قضايا الشعر المعاصر ، والسياب بنماذجه الرائعة التي تتلمذ جيل كامل من الشعراء العرب) ويسلب هذا الكلام حقوق البياتي وادونيس وبند الحيدري – ولحسن الحظ تتحدث دراسة شمس الدين موسى بنفس المجلة عن أودنيس وتعترف بدوره المتميز . أما البياتي فلا يحتاج هو الآخر الى تزكية في هذه العجالة ودوره الرائد في تأكيد نمو وشرعية هذا الشعر وكذلك بلند الحيدري – ولعل عبدالمنعم عواد حاول هنا ما حاوله رئيف خوري في مجلة الاداب ١٩٥٦ حين نسب لعبدالصبور هذه الريادة وتصدى السياب لرئيس الناقد اللبناني ولعبدالصبور – وبعد موت السياب بما يقارب العشر سنوات كتب عبدالصبور مقالا عن السياب بمجلة الهلال عن ب . ش . السياب شاعر الصبر الجميل اعترف فيه بريادة السياب .

وكان أجدى لو حدثنا عبد المنعم عن دور عبدالصبور واحمد عبدالمعطي حجازي في نقل معركة الشعر الحديث (التفعلية) الى القاهرة حيث كان العقاد وطه حسين وجيلهما يسيطرون على الحركة الثقافية ولو ركز على أثار هذه المعركة لكان قد حقق انجازا في التعرف على الجهود التي بذلها جيل حجازي وعبدالصبور في اختراق حالة الحصار التي اطبقت على المجددين بمصر في تلك الفترة .

السياب — تشرشل

الخطوة الأولى

رواية سودانية ليوسف العطا

مكتب المدينة - الخرطوم :

عن المركز الطباعي بالخرطوم صدرت رواية (الخطوة الاولى) للقاص الشاب يوسف العطا . والرواية هي العمل الثاني للروائي القاص الشاب يوسف العطا . وقد سبق للكاتب ان اصدر (نحن نزرع النخيل) . وهي مجموعة قصصية ، كما نشرت له صحيفة الايام رواية (بعد الميلاد) . ويوسف العطا تخرج من جامعة الخرطوم قسم اللغة الفرنسية . وعمل ردحا من الزمن محررا بملحق الاداب والفنون بصحيفة الايام وهو ينتمي للجيل الشاب من كتاب القصة اي جيل السبعين أو السبعينات – ويقف يوسف العطا مع بشرى الفاضل واحمد الفضل كابرز كتاب هذا الجيل ويوسف العطا يتميز بعشق خاص للفن القصصي فهو يمارس كتابة القصة والرواية ويتابع الادب العالمي وله ترجمات جيدة الفذاذ مثل البرتو مورافيا .

تقع رواية الخطوة الاولى في حوالي ستين صفحة من القطع الصغيرة وهي تتناول السيرة الذاتية للراوي (الشيخ) الذي كاد أهله ان يواروه التراب ظنا منهم انه قد مات ، لكن الشيخ فجأة ينتصب واقفا وسط دهشة الرجال وهلعهم . ومن هنا تبدأ حكاية هذا الشخص المعجزة ويتحول الى اسطورة يصنعها سكان قرية (الطلحة) ويؤمنون بها . وشيئا فشيئا يتحول (الشيخ) الى اسطورة تؤثر في حياة سكان القرية . وفي حركة دائرية يعود القاص الى الماضي الذي ولى من ايام شبابه حين كان شخصا محبطا بلا ملامح ولا هوية اذ عمل معلما للصبية لا يكفيه الراتب المحدود ليقيم اوده مع عياله وها هو يحكي تلك الايام القاسية « بلغنا الخرطوم بعد تجوال بين المدارس . وفي اطرافها الجنوبية كان منزلنا من غرفتين صغيرتين . ولم يكن لراتبي ان يستطيع مجاراة تكاليف المعيشة – قد تتهمني زينب بأنني مسرف ولابد من التقتير . فالقروش البيضاء للايام السوداء » وفي اسلوب اقرب للمونولوج الداخلي يتذكر الراوي وهو [illegible] ذلك الماضي بكل بؤسه [illegible] . وتحاول زينب زوجة الراوي محاولة بعث الحياة في جسد زوجها . ويحاول الزوج [illegible] الزمن الذي يسرع فيصبغ شعره ويستعمل مختلف الوسائل والحيل ، [illegible] شابا قوي الجسم ويعد للشيخ بعض شبابه وتكون هذه كرامة جديدة من كرامات الشيخ وتكبر الاسطورة ويصدقها الجميع وها هو الراوي يقول « يأتيني اهل النيل بالتمور والقمح والذرة والبصل ، يحدثون في حمدهم ان النيل روى اراضيهم كما لم يسقها من قبل فاخضر زرع ودر ضرع . وينزل عندي الاعراب من الفلاة في ظعنهم يقولون بسقوط المطر الغزير في باديتهم . وتطير الاسطورة وتملأ ارجاء البلاد . تصل الخرطوم العاصمة . تستقبل الشيخ وكراماته بكل حفاوة وترحاب . وسرعان ما يقام للشيخ ميدان وسط الخرطوم ويصبح مزارا . ويعود الشيخ راجعا لقريته وقد انتشرت كراماته وأصبح معروفا لدى الجميع وتنتهي الرواية والشيخ محمول وسط حشد من أهل القرية وبعض العلماء الذين وفدوا لدراسة وتحديد هذه الاسطورة .

الرواية بشكل عام تعتمد على اسلوب السرد الذاتي فالراوي لا يفتأ يجسد أمام ذاكرته احداث الماضي وسرعان ما يعود للحاضر وقد وفق الكاتب في اختيار مادة دسمة هي مادة الاسطورة وسيادة الفكر الغيبي بوصفه احد المقومات الاساسية للشخصية السودانية . لكن عاب الكاتب السرعة التي لخص بها الاحداث – كان يمكن للقاص الرجوع لاهم مصدر في هذا الصدد الا وهو طبقات ود ضيف الله ليتأمل كيف يصنع الوجدان السوداني الاسطورة وكيف يطوع الاسطورة ذاتها لتصبح حقيقة وقناعة ثابتة لا تقبل الجدل . كذلك اهمل الكاتب شخصيات الرواية – ما عدا الراوي – فلا نحس لهم تطورا ملموسا مع تطور احداث الرواية لذا كانت الرواية اقرب للقصة الطويلة . وعلى كل فان رواية (الخطوة الاولى) مساهمة جادة في اتجاه دفع الفن القصصي في السودان .

المدفع

يبدو ان المدفع كسلاح مستقل لم يعمر طويلا، وكانت فترة استمراره واستخدامه قصيرة جدا اذ سرعان ما ظهرت في الوجود الآلات المتحركة من بخارية وآلية فرفع اليها المدفع واضبح جزء منها وتوطدت العلاقة بينهما، وابرز مظهر لهذه العلاقة بين الآلة المتحركة والمدفع هي (الدبابة).

ثم ان المدفع اخذ في التطور حتى اصبح مسخا بين البندقية والمدفع العتيد المعروف ذي العجلتين والذي يشعل فتيله من اسفله او من عند فوهته.

اذا فالمدفع ذو العجلات ما ان ظهر بشكله التقليدي المألوف حتى حملته المجنزرات واصبح جزء منها، ثم اخذت مصانع السلاح في اختزاله واختصاره حتى غدا في صورة ال جي ام ٣ وغيرها من المدافع الصغيرة التي يحملها الجندي على كتفه او تحت ابطه.

فأين ذهب المدفع التقليدي ..؟

ان المدفع التقليدي بشكله المعروف المألوف رفض رفضا قاطعا ان يستقر في المتاحف لينساه الانسان كما نسي غيره من ادوات، ولعل ذلك لانه يختزن في سجل حياته القصيرة الحافلة امجادا تجلت في الحرب العالمية الاولى وما اعقبها من حروب قبل ان يتضاءل دوره وينكمش نوعا، فلطالما دكت داناته وحممه حصونا واسوارا منيعة، وفتحت امام الغزاة ابوابا ودروبا، والقت بدويها في قلوب الصناديد قبل الرعاديد رعبا وهلعا. فان لم يختر المدفع لنفسه المتاحف مستقرا فأين استقر ..؟

لقد ربض امام دور الحكم والرياسة رمزا للسلطة، وشعارا للقوة المسيطرة الرادعة صامتا صالدا .. فاذا نطق فللتحية والتهنئة والبشرى..

اما التحية فلرؤساء الدول ولكبار القواد والزعماء - اذ اعتاد ان يتعامل مع القواد والرؤساء - فنجد انه لا زال تقليدا في ايامنا هذه ان تطلق بعض الدول احدى وعشرين طلقة من المدافع تحية لكبار الزوار من رؤساء وزعماء وقادة. اما لماذا احدى وعشرين طلقة بالتحديد .. فهذا امر عجيب وله قصة لابأس من ايرادها لتسلية الصائم اولا .. ثم وتغذيا بامجاد هذا الشيء المدفع ثانيا.

قيل ان حربا دارت رحاها في زمان كان للمدفع فيه السطوة والغلبة .. وكان لدى الطرفين المتقاتلين المدفع. فطالت الحرب واستطالت حتى سئمها الطرفان فقررا الصلح وايقاف الحرب والتراشق بالنيران وانتخب كل فريق وفدا يمثله للصلح والمفاوضة لدى الطرف الآخر، والتقى الوفدان، وتعاهد الرجال على ايقاف الحرب واشترطوا بينهم شروطا منها ان يذهب كل قائد جيش من الجيشين لزيارة معسكر الجيش الآخر حتى يراه الجند ويطمئنوا للاتفاق الذي عقد وللسلام الذي تقرر. ولكي يتفقد الجند ويتأكد من انهم لايحملون سلاحا يوجهونه لصدور جنده.

ورحل قائد الجيش لزيارة معسكر الجيش الآخر لتأكيد حسن النية وصفاء النفوس، وقبر الماضي، واحلال السلام والحب مكان القتل والحرب ولدى وصول القائد لمعسكر الجيش الآخر الذي كان عدوا له قبل حين وقف الجند صفا بأمر قائدهم، ثم امرهم قائدهم بان ينكسوا المدافع بحيث تكون فوهاتها الى الأرض ويفرغوا ما بها من ذخيرة فانطلقت الى باطن الأرض الطلقات، وكان عددها بالصدفة المحضة - احدى وعشرين طلقة، ثم طلب قائد الجند من القائد الزائر ان يفتش الجند حتى يستوثق من انهم لا يحملون الا سلاحا فارغا لايضر ولا يقتل وتقدم القائد فمر بين صفوف الجند يفتشهم.

بقلم : حسين حسون

وقد صار هذا تقليدا يمارس حتى اليوم في المطارات والموانىء لدى زيارة الرؤساء وكبار القواد مما نشاهده في نشرات الاخبار بالتلفزيون وهو (تفتيش قرقول الشرف) حيث يصطف الجند فيتقدم قائدهم (بدل رئيس الدولة المزار) فيطلب من الرئيس الزائر ان يفتش الجند، ويسير امامه تأكيدا لحسن النية فيمر بين صفوف الجند وهو ينظر اليهم بطريقة خاصة كأنها (يفتشهم) ينظر الى ما يحملون. اما تقليد اطلاق الطلقات الاحدى والعشرين فما يزال يعمل به في بعض الدول ولازال الاصرار والحرص على عدد الطلقات لتكون فقط احدى وعشرين طلقة يحيى بها المدفع العتيد الرؤساء والقواد.

اما بعض الدول الأخرى فقد استعاضت عن طلقات المدفع كتحية، بالسلام الوطني للزائر ثم للدولة المزارة اذن فالمدفع ودويه قد تحول من رمز حرب الى رمز سلام وتحية.

وكانت تلك مرحلة ثم اصبح بعدها رمز السرور والتحية وبشرى بالفرح والغبطة. فقد تحول صوته اليوم من نذير حرب ودمار الى بشير بالخير والفرحة، ففي فجر يوم العيد نسمع صوته يهدر ويدوي فنفرح بقدوم العيد وما يحمل من سرور وسعادة، وعند ساعة الافطار في رمضان نسمعه فنحمد الله الذي اعاننا على اكمال يوما صوما وندعو بالقبول عقب سماع المدفع (اللهم لك صمنا وعلى رزقك افطرنا فتقبل منا ..)، وعند السحور نسمعه ايذانا بكف الجوارح والدخول في عبادة من اسمى العبادات الا وهي الصوم .. لقد تحول المدفع من نذير دمار وخراب الى بشير بفرح وسرور.

ولعل المدفع هو تطوير (للمنجنيق) الذي عرفه العرب وتحول منهم الى اوربا ولعل استعماله كاداة تنبيه استعمالا حديثا فقد حكى ابن جبير انه شهد في مكة الكرابيج تطرقع ايذانا بالافطار ولم يذكر المدفع ثم ان المدفع علما على هذه الآلة لم يظهر في لغة العرب.

فالدفع لغة هو الازالة بقوة.

قال الاعشى : وسافت من دم دفعا.

ولو ان دفع الشيء بالشيء هو كدفع المدفع لما يعبأ به، وفي اللغة الدافع : التلعة من سايل الماء تدفع اخرى، فتري له في مواضع قد انبسط شيئا واستدار.

وقيل المدافع المجاري والمسايل، وانشد ابن الاعرابي :

شيب المبارك مدروس مدافعه
هابي المراغ قليل الودق موظوب

ولذي الرمة :

وقرين للاظعان كل مدفع

واندفع الفرس ان اسرع في سيره، وفي الحديث : انه دفع من عرفات : اي ابتدأ السير.

والمدفع بفتح الميم هو ما يندفع فيه الماء ويجري اما بكسر الميم فهو المدفوع.

وقيل :

لابل قصير مدفع

ومن قولهم : ادفع الشر ولو اصبعا، حكاه سيبويه.

ولعل استعمال المدفع في الشرق كاداة للتنبيه مرده اتساع المدن وترامي اطرافها، وكلما اتسعت المدينة كلما رفع المدفع على ربوة او مكان عال حتى اصبحوا ينصبوه فوق قمم الجبال. ثم ان اصوات السيارات والآلات وغيرها طغت على صوت المدفع كما طغت على صوت الأذان ولن يمض طويل عهد حتى تطوى صفحة هذا الشيء المدفع العتيد الذي بدا علاقته بالانسان حربا وانهاها سلاما وبشرى ..

مكونات العمل المسرحي

حديث المثقفين والذين على مستوى من العلم ارقى على الاقل من مرضاهم .. على شاكلة الفل والياسمين والليلة البنفسجي ؟

النتيجة : ان اغلب حوار المسرحية على هذه الشاكلة .. محاولة من المؤلف ان يصبغ مسرحيته بالطابع الكوميدي .. ناسيا او متناسيا ماتعلمه في اكاديمية الفنون التي تخرج منها ان الحوار هو لسان حال شخصيات اي مسرحية وهو المكون لابعادها الثلاث .. وناسيا ان جودة بناء الحوار من جودة بناء الشخصية .. عموما كانت الكوميديا في الحوار ابتزازا لانبراسا.

الشخصية المسرحية : لايوجود لها مسرحيا ولو انها ظهرت على خشبة المسرح في هذا العمل فكانت على هيئة لسان حال المؤلف فقط لااكثر .. الكل يشبه الكل ولو تخيلنا قليلا لوجدناهم اي الممثلين قد اندمجوا جميعا في هيئة مؤلف ومخرج هذه المسرحية .. شخصا واحدا يتكلم ضاعت ابعاده ولم تظهر غير فكره فقط .. فماذا كان يقصد المؤلف ؟ فمن المعروف ان اية مسرحية تحتوي على الاقل شخصية محورية اساسية يطلق عليها اسم البطل واخرى مضادة نسميها الخصم ويتفاعل محتوى هاتين الشخصيتين اجتماعيا وماديا ونفسيا طوال المسرحية حتى يتغلب احدهما عن الآخر ومن هنا يخرج المشاهد بفلسفة جديدة او عبرة .. الخ

وفي مسرحياتنا الثلاث - أسف مسرحيتنا - هذه لم يخرج منها المشاهد بشيء لان البطل لاوجود له والخصم ايضا لاوجود له والشخصيات بلا ابعاد محددة تتمشى مع نوع الصراع في المسرحية !

الصراع :نوع الصراع ساكن وهو اردأ انواع الصراع .. وقد هيىء للمسرحية هذا النوع من الصراع الحوار الذي كتبت به المسرحية . فتجده في اغلب الاحيان هادئا قريبا من اسئلة الاستجواب في الشرطة او المحكمة رتيبا لاينم بصدق عن نفسية قائلة .. فكان اشبه بانسان يقف ويخرج مافي نفسه من انفعالات مفتعلة او باردة فيكون خطابيا في اكثر الاحيان .. ولاوجود للتقدم في الصراع لانه لاوجود له وذلك لفقد اهم عنصرين في المسرحية الا وهما (الخصم والبطل) كما اسلفنا حيث يعتبر الشخصيات محركة لاي صراع . وحتى اذا افترضنا وجود هذا النوع الضعيف من الصراع المسمى بالساكن اي الراكد لاحركة فيه .. فاين العلاج الذي يقدمه المعالجون لصديقهم الجديد فلو نظرت جيدا في العلاج المقدم لحسين اولى الشخصيات المريضة او التي من المفروض ان تكون كذلك .. نجد ان الصدفة هي التي قدمت العلاج .. فدخول الاب بدون موعد سابق - صدفة - وانفعال حسين عندما وجد ان اباه يهان من قبل احد المعالجين ، مما جعل الاب يتفاعل مع رد حسين لهذه الاهانة صدفة ايضا - اذ اين دور المعالجين والذين هم الابطال الحقيقيون للمسرحية كما ذكر المؤلف في كتاباته .. لايوجد .. واذا نظرنا في الفصل - اسف - في المسرحية الثانية ضحكت شخصية محمود الوهمية على المعالجين باسلوب باهت فاين السيكو في هذا الفصل .. اما في الثالث فقد اقترح المريض لا المعالجون بروشتة بدواء غريبة لعلاج الاعلامي وذلك بالزواج فاين العلاج في ذلك ومن ستقبل بالزواج بمجنون في نظر الجميع .. فاين الحل .. اذا من هم هؤلاء المعالجون وماهي شهاداتهم وخبرتهم وثقافتهم حتى ينزلوا بمستوى العلاج النفسي الى مستوى مريض يعتبر كرجل شارع عاديا جدا لايملك من مقومات العلاج النفسي شيئا عجبا ..!!

الحركة : ثلاثة رؤوس خلف منصة لمدة ساعتين ونصف تقريبا لاحركة (المعالجون) ..

الباقون المرضى والمريض يسيرون حسب اهوائهم سواء استدعت الجملة ذلك ام لم تستدع .. فكانت حركة للبحث عن الميكريفونات .. هنا لا الوم المخرج فربما كان منشغلا عن اعطاء الحركة للممثلين ولكن الوم المؤلف - الذي هو نفسه المخرج - الذي لم يجعل من الحوار حقلا خصبا للحركة المسرحية .. فالكلمة ياسيدي الفاضل هي ماتحويه من معنى .. حركها .. وان فقدت الكلمة معناها .. فقدت حركتها .. فقدت جوهرها ولامجال لها فوق خشبة المسرح.

الموسيقى التصويرية :

اثبتت فعلا ومن خلال تقديمها بهذا الشكل والمسمى بـ (سوفت ميوزك) اي الموسيقى الهادئة او الناعمة طوال عرض الثلاثة فصول اي لااساس ولا اهمية للصراع عند المخرج . (مصيبة هذه فعلا) يصرخ الممثل (سوفت ميوزك) يبكي الممثل (سوفت ميوزك) يفرح الممثل (سوفت ميوزك) يناقش الممثل قضية ما (سوفت ميوزك) وهي نفس المعزوفة تقريبا تعبت من الاعادة . فهل هذا اتجاه جديد وهو ان تتولى معزوفة موسيقية واحدة العمل المسرحي من اوله الى اخره غير ابهة بالتنويع في الاحساس والمعنى ؟ ربما عموما كدت انام على انغامها الدقيقة ولكن كانت تفزعني والله يسامحهم صرخات الممثلين المجتهدين (؟!)

الاضاءة : اين ماتكلفته الجامعة في شراء اجهزة جديدة للاضاءة ، فلم نر غير مجموعات غفيرة من (الاسبوت لايت) والكشافات ، والالتراقايلوت ، والبروجيكترات المختلفة الاحجام) كلها تصب غضبها على خشبة المسرح مضيئة اياه كوضح النهار .. هل عدم استخدامها في الثلاثة فصول من اجل التلفزيون مثلا - اقول خطأ ان كان ذلك - والم يكن عند المخرج الوقت الكاف لتوظيفها جيدا .. لاندري فلم تكن هناك حركة اضاءة واحدة غير الاظلام التام للمسرح عموما مبروك للجامع على هذه الاجهزة فلربما يمكنها استخدامها مستقبلا في اعمال مسرحية اخرى تكون بمستوى اقوى وارفع من هذا العمل.

الممثلون :

ادى الادوار : عبدالله محسن - عبدالوهاب بغدادي - غازي كلاب - لؤي فنيطة - احمد عبده - مزاحم الكعبي - ملهم الكاظمي - ميريل ابو ديه - وليد برهان - سليمان عباس - علي دعوش ولم يظهر من هؤلاء الا عبدالوهاب بغدادي وذلك لسابق خبرته وعبدالله محسن رغم اخطائه اما الباقون فكانوا عاديين جدا - فمن السبب في ذلك ؟

كلمة اخيرة نوجهها لجامعة الملك عبدالعزيز : اهتموا بالمسرح اكثر ولاتنظروا له من زاوية ضيقة واعطوه ما استطعتم من اهتمام ، فالمسرح كما نعطيه نأخذ منه وربما اكثر مما نعطيه .. ففي نظري وارجو ان تكون نظرة عامة .. ويعتبر المسرح نواة جيدة لبث الاخلاق والسمو بافكار الشباب الى الافضل وتوضيح الرؤية امامهم وتغذيتهم بروح الثقافة والطموح والمعرفة وهذا هو دور الجامعة ولذا فالمسرح يعتبر كلية خاصة منفردة يجب ان تلقى الاهتمام والتقدير الخاصين ولانرضى بجعله مجالا للترفيه واعتباره كاداة تسلية نضيع بها الاوقات.

عرض عبدالاله حسن العوضي



صباح الخير

عبده مزيد .. وعبد الله ماجد الى متى في دائرة الظل ؟ !

■ هذان الفنانان تاخرت شهرتهما اكثر من عشر سنوات (!!)

واعني الفنان الموسيقي الموهوب ، عبده مزيد ، وزميله عازف الكمان الفنان ، عبد الله ماجد ، ...

واذا كانت الشهرة والانتشار تعني علم الفنان وموهبته وثقافته المتسعة فلا اظن ان احدهما يفتقر لاي من هذه السمات والخصائص ..

واذا كانت الشهرة تعني المشاركة الفعالة في العمل الفني فلا اظن ان احدهما تغيب ولو لمرة واحدة عن المشاركة في جميع الاعمال الفنية الغنائية والموسيقية على مستوى الاذاعة والتليفزيون وحفلات الجمعيات العربية السعودية للثقافة والفنون .. والدعوات الخارجية والحفلات الخاصة التي اشترك فيها جميع المطربين بلا استثناء .

اما اذا كانت الشهرة والانتشار تعني اجادة فن ، العلاقات العامة ، والاتصال المباشر بوسائل النشر مثلا فاعتقد ان هذين الفنانين رغم متانة الجسور القائمة بينهما وبين الصحافة الفنية مثلا .. الا انهما لا يجيدان فن ، المجاملة ، والاتصال المستمر .. والاعلان المسبق والمتكرر عن اعمالهما الفنية والصداقة اللصيقة ببعض المحررين الفنيين وتلبية الدعوات الخاصة تماما كما يفعل غيرهم من الفنانين الذين عرفوا الطريق الى الوصول الى صدر الصفحات الفنية فنراهم ونلاحظ اخبارهم وقد احتلت مساحات كبيرة وثابتة على صدر هذه الصفحات بمناسبة وبدون مناسبة(!!) .

ان عبده مزيد وعبد الله ماجد .. احد ابرز عناصر فرقة موسيقى اذاعة جدة وجمعية الثقافة والفنون .. وهما اولا تلميذان نجيبان ومخلصان تخرجا من مدرسة الموسيقار الاستاذ طارق عبد الحكيم ويدينان له بالولاء والحب والوفاء منذ اكثر من عشرين عاما مضت .. ولقد تقلدا مناصب قيادية وترأسا فرقة موسيقى الاذاعة والجمعية لعدة سنوات وخلال مراحل متقاربة .. وهما موهبتان موسيقيتان من النوع النادر .. يجيدان العزف على آلة الكمان .. بل وان الفنان عبده مزيد يعتبر اكفأ فنان موسيقي سعودي يكتب النوتة الموسيقية .. وهو الذي يكتب الالحان لجميع المطربين السعوديين تقريبا .. ولهما مؤلفات موسيقية عديدة وفواصل مسجلة للعزف المنفرد على آلة الكمان .. ولهما ايضا بعض الالحان التي للاسف لم تنل حقها الكامل في الشهرة والاعلام والاعلان(!!) .

واذا كان الفنان الملحن : سراج عمر كان قد وجد فرصته في صوتي طلال مداح ومحمد عبده وانتشر اسمه مع كلمات الامير الشاعر بدر بن عبد المحسن والامير الشاعر محمد العبدالله الفيصل حتى انه تالق وحقق نجومية عامة شاملة جعلته ينفرد بمفرده على قمة قائمة الملحنين السعوديين خلال مرحلة من عمر الاغنية السعودية الحديثة ..

واذا كان الفنان الملحن : سامي احسان .. الذي تاخرت شهرته هو الاخر قرابة السنوات العشر ايضا .. انطلق بعدها ، بمفرده ، وفي حالة غياب باقي الملحنين الكبار تقريبا يسيطر على ساحة الاغنية المحلية ، بلا منافس ، في عدد ، خرافي ، من الالحان والاغنيات منها الصالح والناجح .. ومنها ما هو غير ذلك(!!) .

اذا كان هذا هو حال احد ابرز اثنين من الملحنين السعوديين الاكفاء ...

واذا تاكد لنا ان ساحة الغناء تفتقر الى وجود ملحنين موهوبين اكفاء ندرك تماما كيف ان الفرصة اصبحت مواتية وسانحة لكي يتقدم الفنانان ، عبده مزيد ، و ، عبد الله ماجد ، الى قلب الساحة الغنائية بنهجهما المميز وكفاءتهما اللحنية الموسيقية كي يملأ كل منهما ذلك الفراغ الشاغر في موسيقى الالحان الغنائية ...

لقد ظل ، عبده مزيد ، مثلا وزميله ، عبد الله ماجد ، يحتلان الصفوف الخلفية في طابور طويل من العازفين لاكثر من عشرين عاما مضت .. واعتقد ان كل هذه السنوات الماضية كانت كفيلة بان تنقلهما من الصفوف الخلفية ليحتلا مكانا متقدما في الصدارة جنبا الى جنب مع مشاهير المطربين الذين يعزفون لهم(!!) .

ولناخذ مثلا مثالا بالفرقة الماسية التي يراسها الموسيقار احمد فؤاد حسن فلقد حدث وان خرج من هذه الفرقة الى دائرة النجومية والشهرة المتسعة والاضواء فنانون عازفون كبار استقلوا بمفردهم بعد ذلك وكونوا فرقا موسيقية خاصة وعملوا في صناعة وصياغة الالحان لكبار المطربين والمطربات العرب ، من هؤلاء العازفين الفنان الراحل ، عمر خورشيد ، وعازف الاورج ، مجدي الحسيني ، وعازف الجيتار ، هاني مهني ، وغيرهم كثيرون ..

انني اؤكد ان فنانا او اثنين ظلا يصاحبان نجوم الغناء ويعزفان لهما اكثر من عشرين عاما متصلة يمكن ان تنقصهما الشجاعة او الجراة او انه يسيطر عليهما الخجل او الخوف من لقاء الجماهير وجها لوجه في عمل فني مباشر ..

ولهذا ارى ان الوقت اصبح مناسبا لكي ينتقل ، عبده مزيد ، وعبد الله ماجد ، من الصفوف الخلفية للعازفين لكي يتقدما خطوة واحدة للامام بحيث يصبحان متجاورين مع مشاهير الفنانين المرموقين .. وليت الاصدقاء من المطربين يتنبهون لهذه الحقيقة الان وليبداوا التعاون الفني المثمر مع هذين الفنانين ، عبده مزيد ، و ، عبد الله ماجد ، ..

انني قلت انهما تلميذان نجيبان تخرجا من مدرسة الموسيقار طارق عبد الحكيم الموسيقية ... فليت الامر كذلك ان يجدا مكانة متقدمة في دنيا الالحان والنغم ليعوضانا نقصا في الالحان الجميلة التي افتقدناها منذ سنوات بغياب ، الاستاذ ، طارق عبد الحكيم(!!)

جلال ابو زيد

مشكلات وآراء

■■ من المحرر

حساب النفس مطلوب

عندما تتكاثر علينا الهموم .. وتصدمنا الحياة .. ونشاهد آمالنا تتبعثر في الهواء .. ونرى مشكلاتنا تستهلك وقتنا ولا نعرف ملجأ من الخوف او الحزن .. ولا نجد من الهموم مهربا .. ومن التفكير بدا .. ومن القلق ارتياحا .. سنحس ان لا مهرب الا الله ولا سلوى سوى كتاب الله ولا راحة في غير الحديث مع الله ...

والآن ورمضان يحل علينا ضيفا ليس على بيوتنا انما على ارواحنا وقلوبنا نحس بطعم الايمان يعمر صدورنا اتمنى ان يكون هذا الوقت يحاسب كل منا نفسه ويحدد اخطاءه التى تسبب مشكلات لنا ولمن حولنا ..

أحاسيس
قلم حزين وخائف

انا من هواة الكتابة على روزنامة المناسبات رغم ان جميع مناسباتي حزينة مريرة اطلب من الله ان اجد الصبر على تحملها . كما انى احاول دائما وابدا ان اشق طريقي المملوء بالمصاعب والمتاعب والدموع في سهر الليالي ببسمة ارسمها على ثغري لتنير وتزين وجهي ناسية او متناسية الماضي ومايحمله في طياته من الام وهموم واحزان والمستقبل ومايتنظرني فيه من رحلة عناء وعذاب شاقة . ابحر مع قلمي في رحلة عبر الكلمة - هذه الكلمات ليست بداية كمقدمة انما حقيقة اعيشها .. فقد تجد اناسا يضحكون وتبدو السعادة على وجوههم واذا ابحرت الى اعماقهم تجد قلوبهم تدمى وتنزف دما مما يحملون من الام واحزان وعذاب لو انفجرت لكانت بركانا ثائرا ولأحرقت العالم بأسره .

اهرب مما انا فيه وابحر بقلمي في احاسيس قلم لاكتب عما يميل اليه القلب فما اجمل ان اكتب عما في قلبي وذلك لانه اكثر نواحي جسم الانسان نبلا وصدقا في العاطفة والمشاعر

اكتب الكلمات وقد فاضت باحاسيس من اعماقي . اكتبها وقد شكلتها بنفسي وفق احاسيسي ومشاعري ليعرف كل من حولي انى اعيش في عالم الخيال والاحلام فانا سعيدة في دنياي هذه دنيا الاحلام لانني صريحة مع نفسي عبر صفحات مذكرتي تعيسة في الحقيقة لان الذين من حولي لا يفهمونني فرغم انى ساكون قريبا في العشرينات الا انهم يعاملونني كطفلة ويحاولون الغاء افكاري وارائي فتنقاد افكاري وارائي فتنقاد في امواج الحيرة في بحر الضياع فترميني الى الاضطراب النفسي والقلق والحيرة الدائمة اشعر بالغربة والخوف رغم انى اعيش مع عائلتي لا اعرف شعور تلك الشخصية والتى اعجبت بها وهذا مايزيد من خوفي وعذابي احيانا واكون في حاجة لافتش عما في اعماقه وانبش افكاره لاصل الى مااريد الوصول اليه وهو ان اتاكد من ان عقليته وقدرته وافكاره تفوق قدرات وافكار الاخرين ولكن اخشى من اكتشاف شيء غير الذى اتمناه واصدم بالواقع اخاف ان تجرده الكلمات عما يرتديه كلمة واحدة كفيلة بان تعريه تماما عما يرتديه لان المظاهر لا تغطي كل شيء فافضل ان يظل صامتا واخدع بالمظاهر وان يعيش في خيالي انسان يفوق الجميع

ولكن ليس من المعقول ان يعيش الانسان في دنيا الاحلام الوردية الى الابد وحوله اناس يعيشون معه ويحيطون به فاحاول جاهدة ان اعيش في ارض الواقع ومافيه من الحرب والسلم التخلف والحضارة من ظلم ووحشية وخداع ومافيه من ذئاب بلباس انسان بقناع عاشق ومايحمله عالمنا الغريب من تناقضات اخرى فكم كتبت وساكتب عن حبي وحزني وعذابي وهمي ساحتفظ بها ربما كذكرى لمراهقة . احاول وبكل جهدي ان اكون راسخة الاقدام في ارض الواقع ولن استسلم لليأس واجعله يعتصر قلبي بعد فشل اول محاولة لي والتى اخذتها الرياح لتلقي بها بعيدة عنى سابحث عنها واعود ادراجي من جديد وابدا من اول درجة بدات منها واحاول ان اتقدم بدل الضياع في الخيال وساصبر ولكن سؤالي كيف السبيل الى ذلك وبحر الهموم يوالي الهجوم وجراح الأسى تقذف بي الى اين . الى جراح الم يومي وحزن قلبي اقلب صفحات تلك الذكرى الحزينة واقرا كل سطر عليها واضيف عليها سطر من تلك الاحاسيس

ابنتى والزواج

زوجى رجل قاس جدا وعنيف جدا ويقوم باعمال تدل على المراهقة رغم انه تعدى الخمسين من العمر ومر اكثر من (٢٥) سنة على زواجنا وهو انانى الى ابعد الدرجات الممكنة فرايه هو الوحيد الذى يسرى وهو دائما مصيب وانا وابنائى وجميع الناس على خطأ يعاملنى بقسوة جعلت من ابنائى يكرهون الوقت الذى يحضر فيه الى البيت . وهو لايتردد حتى عن ضربى ولاتفه الأسباب امام ابنائى جميعا .

تحملت كل هذه الحياة من اجل ابنائى تحملت الاهانة والضرب وحتى الحبس في الحمام من اجلهم حاولت عبر كل هذه السنين ان اغير من طبعه دون فائدة والآن بدات احدى ثمار هذه الحياة تظهر فابنتى الآن تبلغ (٢٢) عاما وترفض الزواج من اى احد لانها تتخيل كل الرجال على شاكلة ابيها لا ادرى ما العمل ارحموكم ساعدونى .

م . و . ا الطائف

■■ من المؤسف الحقيقة ان نستمع الى وجود مثل هذه الشخصيات بيننا فزوجك يبدو انه يعيش قبل هذا العصر بخمسين عاما لكن يجب ان لاتيأسي ابدا من محاولة تعديل هذا الرجل من اجلك ومن اجل ابنائك . وبخصوص ابنتك اعتقد انه من الطبيعي ان تشعر بهذا الشعور ولكن محاولتك المستمرة خلفها والايضاح لها بان ليس كل الرجال كابيها وهناك الكثيرون الذين يعيشون حياة زوجية هنية دون اى مشكلات ذات قيمة تذكر .. وانا واثق من ان اسلوبك وقدرتك سوف تقنع ابنتك بضرورة تغيير رايها .

« للفتيات فقط »

طلقني زوجى الذى يكبرني بـ ٢٠ عاما بعد أربع سنوات زواج انجبنا خلالها طفلين .. طلقنى لانه يريد الزواج من فتاة اخرى تصغرني بسنوات فقط ليثبت لنفسه انه مازال يغرى الفتيات باناقته الفائقة وثروته الطائلة .. يعلم الله جل وعلا انى لم افرط في جزء من حقوقه علي .. كنت له الملجأ الذى يذهب اليه عندما يشعر بحاجته لحنان كنت له الموقد عندما يحتاج للدفء كنت له الام والاخت والزوجة .. عشت معه حياة يعلم الله رغم كل ماقدمت حقيقة ماجنيت . فانا لم اجن من تلك الزيجة الا الالم والحسرة والبكاء الطويل فقد كان - يعفو الله عنه - يعاملني بقسوة رهيبة تمتد احيانا الى الضرب . لانى اؤمن بحق الزوج على الزوجة صبرت وتحملت مالا يستطيع احد ان يتحمل وكنت امل ان يرتد الى ضميره والى وعيه وبقدر مافعلت ولكن دون فائدة فلقد فشلت ولم يزدني ذاك الفشل سوى اصرارا على قهر الحياة والاستمرار في خدمة هذا الرجل الذى امتحنني به الله ..

انجبت طفلنا الثاني وتمنيت لو ان هذا الطفل سوف يجعله يتبصر في الامور قليلا ويعرف مايفعله ولكن دون فائدة .. رغم انه ليس بالمراهق فهو الآن فوق الـ ٥٥ عاما ..

وليزداد الطين بلة كما يقول المثل الشعبى استدل على السفر الى الخارج بين فترة واخرى .. ليعود في كل مرة محملا بالصور الشخصية في أوضاع واماكن لا يحق لمسلم ان يدخلها وخصوصا لمن هم في مثل سنه .. تكررت السفرات رغم محاولاتى لمنعه دون فائدة فهو اصبح كثير الغياب عن عمله محملا بالهدايا في ذهابه مكبلا بالصور والاثام في ايابه .

انا انسانة ذات ثقة كبيرة في الله عز وجل ولذا سلمت امرى الى الله ليعمل مايشاء رغم ذلك لم اتوقف من الاعتراض حتى لا اشارك في ذنب السكوت على المنكر . وزادت هذه السفرات من وحشيته واخذت اعتراضاتى تضايقه واخذت معاملته تزداد سوءا فالضرب المبرح اصبح له علامات في جسدى .. ثم كانت الاخيرة هي القشة التى قصمت ظهر البعير فلقد اتهمني في شرفي رغم معرفته الاكيدة بمدى امانتي واخلاصي وايماني بالله عز وجل الذى يمنعني من حتى مجرد التفكير في عمل معصية .. لم استطع البقاء والاحتمال وذهبت الى بيت اخي وهو الذى بقي لي في هذه الدنيا املا في ان يعود الى رشده ولكن للاسف بدلا من ذلك وصلتني ورقة الطلاق .. صدقوني لست آسفة على ذلك ولكني آسفة على مصير مشابه لفتياتنا المتسرعات في الارتباط بأناس لا يعرفون خلقهم ودينهم . كتبت هذا الكلام فقط لأبرىء ذمتي باني قد بلغت .

اختكم في الله
ام محمد

المرحوم الذى تزوج !!

كانت حياتنا فرحة وعشرتنا مرحا وايامنا سويا هناء عشنا ١٥ عاما من احلى ماتكون عليه ايام الزواج .. اعطانا الله خلال هذه المدة ٤ ابناء ابنتين وولدين .. اراد عز وجل ان ينتقل زوجي الى جوار ربه فجاة دون اى مرض يسبق ذلك .. سلمنا بأمر الله فلا راد لقضائه عز وجل

الان وقد مرت سنتان على رحيله ظهرت في حياتنا امراة تقول انها زوجة المرحوم ولديها منه طفلان .. وانها قضت هذه المدة في محاولات لمعرفة عنواننا لتحصل على حقها من الميراث المتكون من عمارة اسكنها واولادي . اظهرت مجموعة من الاوراق تؤكد صحة ماتقول .. هي تردد انها لا تريد اكثر من حقها وحق اولادها في المنزل .

ابى هو الوصي الشرعي على ابنائي يصر على عدم اعطائها شيئا من ذلك اتالم من اجلها حقا رغم انها ولفترة بسيطة استطاعت ان تهز مشاعرى تجاه الرجل الذى كنت اعتقد انه يشبه الملائكة .. ماالعمل ساعدوني .

ام رائد - جدة

■ اعتقد ان حل هذه المشكلة في يدك انت .. فانت تقولين بانها اظهرت من الادلة مايؤكد قولها . فهي اذن شرعا يحق لها مايحق لك واولادك حسب تقسيم الارث الشرعي . وشعورك نحوها بهذه الطريقة يدل على روح انسانية مشبعة بحب الخير .. كل ماعليك هو اقناع والدك بضرورة حصول هذه المراة على حقها الذى اعطاها اياه الله من اجلها ومن اجل اولادها وشعورك هذا نحوها يعني انك تتصورين نفسك مكانها وتعرفين مقدار التعب الذى عانته .. حاولي ابنتها الاخت ان تفعلي مايمليه عليك دينك وضميرك ولا تندمي ..

الصدر وكانما يسترضى الناس بعد هديره ويصالحهم بها .

والناس رائحة غادية ، ميتانة ، سقمانة ، ناشفة ، وجوههم شاحبة فيها غضون ، وعيونهم ذابلة فيها شتاء ، ولا يريد أحد - رغم وجوده في وسط الكوبرى - ان يلقى عليه نظرة .

واطلق الرجل يا منعنش واتبعها بيا كريم سترك ، اطلقهما عاليتين صاخبتين مدويتين كاستغاثات أخيرة لسفينة تغرق .

وايضا لم يلتفت أحد .

والوقت يمضى ، والمارة يقلون ، والسماء تزداد اطباقا على الأرض ، وعالم الظلام يكبر ويكبر ، والجرح الذى في السماء يلتئم وتذهب حمرته وشفقه . والناس يتحولون من كائنات الى اشباح .

وبدأت دقات الصاجات تنخفض ، ولم يعد الرجل يقول يا منعنش . كان فقط يردد يا كريم سترك . وكان يقول يا كريم متضرعا . يقولها لكل شيء حوله . للأرض والسماء وعربات النقل والكارو ، وحتى لصاحب الفوزة الجالس هو الآخر يرتعش ويستعد للرحيل .

وكان ما في صوته من ضراعة ينتقل الى نحاس الصاجات فتخرج الدقات متتابعة نعم ، وعلى دفعات ، ولكن فيها بحة ، وكانه يريد ان يرجو الناس فقط ان ينظروا اليه ، فقط ينظرون اليه ولا يشترون . لماذا يزورون عنه ويشيحون بوجوههم ويتهربون وكانهم يفرون من واجب ثقيل ، ماذا عليهم لو فقط يلتفتون .

ولم تفلح الدقات ولا افلح النداء في جلب نظرة .

وهنا كست وجه العجوز تكشيرة طيبة فيها ياس ، وتهدل حاجباه فوق عينيه في عتاب صامت . وكانت يداه لا تزالان مدليتين خلفه ، ولكن الدقات همدت حدتها وتباعدت واصبحت كدقات قلب المشرف على الموت ، تسكت طويلا ثم تبرق فجاة وكانها تقاوم الفناء . وبين الحين والحين يلقى الرجل نظرة على القراريط التى باعها والآف والقراريط التى لم يبعها ثم يتمتم من بين شفتين ترتجفان بالبرد : يا كريم سترك .

وظل الرجل واقفا هكذا وكانما ينتظر شيئا ما ، معجزة تحدث وتفرغ الابريق وتملأ جيبه . ثم خف القدم ، وخطى الكوبرى عله يرزق ، ولم يرزق . ووقف على جانب يحدق في الأرض والسماء والأضواء البعيدة والقريبة ولا شيء يحدث ولا معجزة تهبط .

وهبط عليه يأس كامل ، فارتفع حاجباه المتهدلان ، ومضت التكشيرة الى غير رجعة ، وانبسطت ملامحه ، وبدأت الدقات المتباعدة تتقارب وتتآلف ، ولكنها اتخذت طابعا غريبا ، فلم يكن لها ضجة الهدير المتتالى الذى يشبه صراخ الاوز المذعور ، تآلفت الدقات وصنعت نغمة أخرى .. نغمة خافتة راقصة حزينة . ظل الرجل يدق بيديه دون وعى ، وتخرج النغمة دون وعى ايضا ، تخرج هامسة تستتر بالظلام ، ولا أحد يسمعها ، حتى فطن الرجل الى ما تحدثه أصابعه فانصت برهة ، وابتسم ، ورفع حاجبيه وكانما أعجبته النغمة وجاءته على الوجع فأوغل فيها ، ومضى يضبطها ويحسنها وهو الخبير بدق الصاجات ، حتى استحالت الى همسات فيها بحة تخلع القلب وترهف الانفاس . واطربته النغمة الى الدرجة التى راح يهز راسه هزات خفيفة وقورة على وقعها ، ثم ما لبث الاهتزاز ان وصل الى شعيرات ذقنه فاخذت تتأود وتتراقص .

وقف طويلا ، يرمق الناس والدنيا بلا مبالاة تامة ، ويده اليمنى تهمس بالنحاس الى النحاس ، والطرب قد وصل الى الابريق وبوزه فاخذ يرتعش هو الآخر ويتمايل ، ولا أحد يسمع سواه ، وهو منتش لان أحدا لا يسمع سواه ، ولا أحدا يلتفت اليه ، والنغم يخرج حنونا دامعا حلوا في سكون المساء .

ظل واقفا الى أن احاله الظلام المتكاثر الى شبح من الاشباح .

ثم بدأ الرجل يتحرك مروحا في اتجاه شبرا البلد .

تحرك بطيئا ، يائسا ، مثنيا الى الوراء ، ويداه خلفه .

والصاجات تدق ، وهو يتحرك على وقع نغمتها الهامسة ، كل خطورة بهمسة ، همسة موجوعة ثكلى ، وكل خطوة بدقة ، دقة ناعمة فيها شجن .

ويذوب شبحه في الليل حتى يختفي تماما ، ولا تعود الأذن تسمع سوى همس النحاس الى النحاس وهو ينخفض ويشف وينخفض .

والدنيا كبيرة كبيرة ، والظلام كثير كثير .

يوسف ادريس

- ١٠ -

* ولنتامل - ثانيا - قصة محمد علوان ، وهى القصة الرابعة ضمن قصص قصيرة جدا » في مجموعة « الخبز والصمت » ، وقد صدرت في السبعينات عن دار المريخ (الرياض - القاهرة) .

* * *

... بائع العرقوس العجوز لا زالت اقدامه تلطم ظهر الشارع لكن لا جديد .. سوى الجوع ولا من شار يسير في الشارع بلا هدف فالباحثون لا يحددون الزمان ولا المكان وعليه ان يزرع هذا الشارع وذاك .

يعرف تمام المعرفة ان الطريق سيصيبه الملل .. الياس لن يتطرق الى صاجاته التى لا تكف عن الأنين الصاخب .

في طرف الشارع .. يقبع بائع عرقوس اخر فقد القدرة على السير وقنع من كل رحلته الطويلة التى يسقى فيها الناس عصيرا حلوا بالصاجات . هذه المرة ليست للنداء .. بل للتنبيه على وجوده .. على من بقى في قرارة نفسه ارثا من رحمة .. ينفخه .. ولو بكلمة طيبة .

انتفض لهذا المصير .. قرع بقوة صاجاته النحاسية وكانه يطرد هذه النهاية السوداء التى تلاحقه .. يشاهد هذا المصير يوميا .. يرافق ذلك فكرة القتل .. نعم الموت . والموت والحياة في هذه المرة . فليطرد هذا الوهم .. وليتجه الى شارع آخر .. الرحلة هى هى . لا تغيير ولا تبديل .. الناس في السابق يملكون الوقت . اما الآن فها هو ينوء بحمله الثقيل عصارة الدموع والآلام .. عصارة الحياة الرتيبة . اتقتله ؟ كلا ... الصاجات ستكف عن الصراخ ... الوجود سينتهى في لحظة . فلماذا نستعجلها ؟ قالها ومضى يصيح سكر يا عرقسوس .

* * *

* لقد آثرت ايراد القصتين متواليتين ، دون تدخل منى ، ومؤجلا المقارنة بينهما ، ريثما يتاح للقارئ قدر كاف من تأملهما بنفسه ، واستخلاص الانطباع الذاتى الذى ارجو ان يساعد في كشف أوجه التشابه والاختلاف بين العملين :

■ اولا : لو انتشنا في الموقف الادبى بالقصتين ، وحاولنا تحديد العقدة فيهما ، لوجدناها تتلخص - وما اسوا التلخيص ! - في خيبة امل تصيب بائع عرقسوس اثناء سعيه للرزق ، يتولد عنها احساس بالضياع ، لانصراف الناس عنه .

- لكن ادريس يفتح بابا للعزاء ، تشرق فيه على النفس ومضات روحية ، وتجليات وجدانية ، تسمو بها عن هموم الرزق ، وتصلها مباشرة بالرزاق سبحانه وتعالى .

ومثل هذا الباب المفتوح ، مبرر ، ومنطقى لارتباط السبب بالمسبب .

- اما عند علوان ، فترتطم الشخصية بجدار الياس الذى يسد عليها المنافذ ، فلا تبصر العين الا موقع القدم ، لا سماء - كما وجدنا عند ادريس - ولا افق رحب يشرح الصدر فتنداح عنه الهموم ، وانما ارض تحسب ، لا يرى فيها الا الحياة الرتيبة ، ولا يسمع منها إلا هاجس القتل !

وقد نقبل حالة اليأس التى انتهى اليها بائع علوان ، كحالة واقعية - حسب الفهم الحرفى للواقع - ولكننا نرفض فكرة القتل التى زج بها الكاتب بافتعال ، يخلف وراءه علامة استفهام تتساءل دون جدوى عن تبرير فنى يمهد لها ، أو يسوغها .

ثانيا : النموذج البشرى في القصتين هو « بائع العرقسوس » ..

□ وقد يتساءل قارئ .

- لماذا بائع (العرقسوس) بالذات في القصتين ؟

- لماذا لا يكون بائع (العصير) من اى نوع ، وخاصة عند علوان ، لأنه هو اللاحق بادريس ؟

■ كما قد يتساءل آخر :

- وهل ثمة عرقسوس متداول بالمملكة ؟

(او كما يسميه علوان « عرقوس ») ؟

* ومثل هذه الاسئلة لا يعتد بها الأدب المقارن ، لانه مردود عليها من جهة ، ولكونها هامشية في بناء الشخصية من جهة أخرى .

اما الذى يشغل الأدب المقارن في النموذج البشرى ، فهو ملامح الشخصية ، وابعادها النفسية والروحية ، وخاصة أن « بائع العرقسوس » - كما رايناه في القصتين - ليس نموذجا انسانيا عاما كالبخيل مثلا ، وليس نموذجا مأخوذا من الأساطير كاوديب ، وليس نموذجا مصدره دينى كهابيل وقابيل ، ولا مصدره شعبى كشهرزاد ، ولا تاريخى مثل كليوباترا - وانما هو شخصية مبتكرة تحمل في تنفسها انفاس كاتبها ، كما تحمل بنفس القدر بصماته الذاتية ، فبائع العرقسوس :

■ يصفه ادريس بانه كان مسنا .

- ويصفه علوان بانه عجوز . (!!)

■ واذا كان ادريس قد غاص في نفس البائع واكتشف رغبته الدفينة في ان يلتفت الآخرون الى وجوده :

« كانه يريد أن يرجو الناس فقط أن ينظروا اليه . فقط ينظرون اليه ولا يشترون . لماذا يزورون عنه . ويشيحون بوجوههم ويتهربون ، وكانهم يفرون من واجب ثقيل . ماذا عليهم لو فقط يلتفتون » .

- فان علوان - كذلك - يكتشف الشيء نفسه :

« هذه المرة ليست للنداء .. بل للتنبيه على وجوده .. على من بقى في قرارة نفسه ارثا من رحمة .. ينفخه .. ولو بكلمة طيبة » (!!)

* ولكن ما بال علوان لا يكتفى ببائع عرقسوس واحد ؟

- وما الاضافة الفنية التى احدثها هذا البائع الثانى ؟

- وهل تتسع قصته ، القصيرة جدا ، لبائعين اثنين ، يغنى احدهما عن الآخر ؟

* لقد وصف علوان بائعه الثانى بقوله :

« في طرف الشارع يقبع بائع عرقوس (آخر) !!

- فهل نفهم من هذا الوصف انه سيتحدث عن بائع يخصه غير بائع ادريس الذى أوما اليه في السطور الأولى من الأقصوصة ؟!

ثالثا : الوصف في القصتين :

مما يتلاءم مع بائع العرقسوس ان يحمل بيده صاجات نحاسية يدقها ليلفت صوتها انتباه المارة اليه . وقد حمل الكاتبان بائعيهما الصاجات الكافية لذلك :

□ الا أن ادريس لم يكتف بالحركة الآلية للصاجات ، وانما وظفها فنيا توظيفا متقنا ، اذ جعل منها معادلا موضوعيا للحالة الشعورية للشخصية ، تتوافق مع نفس البائع صعودا وهبوطا ، استواء وتذبذبا ، رضى وسخطا ، بحيث باحت الصاجات لنا بما عجز البائع عن الافصاح عنه .

ولقد ساعدت صاجات ادريس - بالاضافة الى ذلك - في تهيئة الجو الموسيقى لخطوات الشخصية سواء الظاهرية أم المعنوية ، حيث الارتقاء الروحى ، ومن ثم كان عنوان القصة « مارش الغروب » .

ايماءة ذكية لما ستلعبه الصاجات من دور . وكذلك كان احتفاء الكاتب بها في جملته الافتتاحية :

« كانت دقات الصاجات تخرج صاخبة زاعقة ، وعلى دفعات كهدير الديك الرومى ... »

- اما صاجات علوان فجوفاء ، ليست أكثر من لعبة في يدى بائع ، هو الى التمثال أقرب .

■ على أن ما يلفت النظر - في صاجات علوان - حقا هو ذلك الوصف الغريب :

« الياس لن يتطرق الى صاجاته التى لا تكف عن (الأنين الصاخب) » !!

- من المعقول أن توصف الصاجات بالصخب ، ولكن من أين اتى الأنين ؟!

والذى يغرينا بالسؤال ان الكاتب نفى اليأس عن الصاجات ، وربما لو اثبته لها لكان من الجائز لها أن تئن كما تشاء .

كما يغرينا بالسؤال حرص الكاتب على اختيار كلماته ، وعدم بعثرتها الى الحد الذى يتجاوز معقوليتها .

- فمن أين أتى الأنين الى الصاجات ؟

■ امل ان اكون منصفا لو كانت اجابتى .

■ تأملا الأنين من صاجات ادريس . ولنتتبع الرحلة عند ادريس من أولها :

١ - « كانت دقات الصاجات تخرج صاخبة ، وعلى دفعات كهدير الديك الرومى » !!

٢ - « يده اليمنى لا تكف عن دق الصاجات ، ويخرج صوتها ، له ضجة وصراخ .

وكان يدق على دفعات . كل دفعة دقتين متتاليتين ، ثم يصمت برهة ، ويعود الى الدق » !!

٣ - « ورغم هذا استمرت الصاجات تعمل وتهدر بزعيقها المتوالى ، وكلما حدق البائع في الكون ورأى الناس يختفون من حوله ... قصرت المسافة بين الدقات ، واصبح صوتها أعلى واكثر حدة » .

٤ - « وتدق الصاجات ، عالية صاخبة هستيرية ، تريد ان تتحدى وتستوقف الأسماع » .

□ هكذا يتصاعد ادريس بصاجاته الى الذروة ، متدرجا مع انفعالات البائع ، وتوتراته المتنامية نتيجة لمضى الوقت ، وحلول الظلام ، وانصراف الناس عنه .

٥ - « الوقت يمضى ، والمارة يقلون ، والسماء تزداد اطباقا على الأرض ، وعالم الظلام يكبر ويكبر ، والجرح الذى في السماء يلتئم ، وتذهب حمرته وشفقه .

والناس يتحولون من كائنات الى اشباح . وبدأت دقات الصاجات (تنخفض) » .

□ مع استشراف اليأس تعود النفس بالتدريج الى الهدوء ، وتنخفض الدقات .

٦ - « وكان ما في صوته من ضراعة ينتقل الى نحاس الصاجات ، فتخرج الدقات متتابعة ، نعم ، وعلى دفعات ، ولكن فيها (بحة) » .

□ تتهيأ النفس لتصفية شوائبها والتخلص من همومها ، فتترجم الصاجات حالة النفس .

٧ - « كانت يداه لا تزالان مدليتين خلفه ، ولكن الدقات همدت حدتها وتباعدت واصبحت كدقات قلب المشرف على الموت ، تسكت طويلا ثم تبرق فجاة وكانها تقاوم الفناء » .

٨ - « وهبط عليه يأس كامل ، فارتفع حاجباه المتهدلان ، ومضت التكشيرة الى غير رجعة ، وانبسطت ملامحه وبدأت الدقات المتباعدة تتقارب وتتآلف ، ولكنها اتخذت طابعا غريبا .. تآلفت الدقات وصنعت نغمة أخرى .. نغمة خافتة راقصة (حزينة) » .

٩ - « انصت برهة ، وابتسم ، ورفع حاجبيه وكانما اعجبته النغمة وجاءته على الوجع ، فاوغل فيها ، ومضى يضبطها ويحسنها وهو الخبير بدق الصاجات ، حتى استحالت الى همسات فيها (بحة) تخلع القلب وترهف الأنفاس » .

١٠ - « وقف طويلا ، يرمق الناس والدنيا بلا مبالاة تامة ، ويده اليمنى تهمس بالنحاس الى النحاس ، والطرب قد وصل الى الابريق وبوزه ، فاخذ يرتعش هو الآخر ويتمايل ، ولا احد يسمع سواه ، وهو منتش لان احدا لا يسمع سواه ، ولا احد يلتفت اليه ، والنغم يخرج حنونا (دامعا) حلوا في سكون المساء » .

* * *

□ رحلة طويلة عريضة عميقة ، تتقلب فيها صاجات ادريس بين شتى الانفعالات لتصل في النهاية الى « النغم الحنون الدامع » .

- هذا هو أنين الصاجات عند يوسف ادريس ..

- وتلك هى مراحله المتدرجة تدرجا طبيعيا منطقيا .

■ ولكن علوان يختصر كل هذا اختصارا مخلا ، يجهض به العملية الفنية ، ويكتفى باقتناص تركيب لا روح فيه ولا حياة : « الأنين الصاخب » .

* * *

□ وبعد ..

- ما التقييم النهائى لبائع العرقسوس عند ادريس وعلوان ؟

■ من الانصاف القول بان بائع ادريس شخصية حية ، نفث فيها الكاتب من فنه وخبرته في التعامل مع النفس البشرية وتفاعلها مع الحياة من حولها .

■ اما بائع علوان ، فيفتقر الى العنصر الذاتى الأصيل القادر على الاضافة الفنية الحقيقية ، ومن ثم فانه ليس من المبالغة القول بأن بائع علوان مجرد تلخيص ومسخ وتشويه لبائع ادريس ، لا يشبهه ، ولا يتأثر به ، وانما هو ظل له .

- وتلك هى ضريبة التقليد والمحاكاة !

قضية يبحثها الاربعاء

المخالفات المرورية

الآباء : الفراغ هو السبب واندیتنا لاتهتم بغير الرياضة !

العميد بن رجاء الحربي

لتحديد المسافة بين راى المرور وبين بعض صغار السائقين الذين يشكلون نسبة كبيرة من المخالفات المرورية التي تحدث كل يوم تقوم « المدينة » بهذا الاستطلاع الذى يشمل خلاصة اراء مجموعة من اولئك الشباب حول مايتصل ببعض مشكلاتهم من حيث السرعة او التفحيط او ممارسة القيادة قبل الحصول على الترخيص .. كما يشمل هذا الاستطلاع ايضا آراء الأباء وكذلك وجهة نظر المسئول الاول في مرور جدة المقدم شحات مفتي .

المرور : نؤيد انشاء ناد للسباق ولكن !

اعداد : قسم التحقيقات

وقد كان اللقاء الاول مع مجموعة من اولئك الشباب الذين تتجه اليهم اصابع الاتهام بارتكاب الكثير من المخالفات المرورية .. وهؤلاء لاتتجاوز اعمارهم العشرين عاما ولايزال معظمهم في مقاعد الدراسة وبعيدا عن تحديد اسمائهم يمكن تلخيص وجهات نظرهم في النقاط الثلاث التالية :

مطلوب ناد لسباق السيارات

■ من اولى النقاط التي طرحها اولئك الشباب رغبتهم في ان يكون هناك ناد لسباق السيارات يمكن من خلاله اشباع تلك الهواية وفق قواعد منظمة وفي ظروف تتوفر فيها عوامل السلامة والاحتياطات اللازمة . وهم يرون ان في ذلك الحل المناسب لكي لاتصبح الشوارع هي البديل .

ملاحظات حول مدارس تعليم القيادة

■■ وللبعض وجهة نظر حول مدارس تعليم القيادة من حيث كونها لاتميز بين من يجيد القيادة وبين من لايجيدها من حيث المدة اللازمة للتدريب قبل الحصول على رخصة القيادة .. ومن وجهة نظرهم ان الكثيرين يمتنعون عن التقدم بطلب رخصة قيادة نتيجة عدم توفر الزمن الكافي للانخراط في تلك المدارس رغم كونهم يجيدون القيادة .

غياب التاكسي يجبرنا على القيادة المبكرة للسيارات

من ضمن اولئك الشباب الذين التقينا بهم مجموعة من صغار السن لم تصل اعمارهم الى السن القانونية للحصول على رخصة قيادة يبررون ارتكابهم هذه المخالفة بغياب سيارات التاكسي فهم يسكنون في الاحياء الجديدة في اطراف مدينة جدة .. وفي تلك الاحياء ليس من السهل العثور على سيارات تاكسي ومن وجهة نظرهم ان وسيلة النقل الجماعي بطيئة جدا يصعب الاعتماد عليها في كل المشاوير .

راى الآباء

وكمحاولة لتكامل وجهات النظر فلقد التقينا ببعض اولياء الامور لنستفيد من ارائهم حول بعض المخالفات المرورية التي ترتكب من بعض الشباب وصغار السن .

الاسرة هي السبب

■ وقد كان اللقاء الاول مع السيد عبدالعزيز جان حيث قال :



سعيد صالح



محمود شكوكو

اسماعيل يس

الاعمال تكسب . بدليل ظهور فرق مسرحية كثيرة . لم تكن تظهر لو ان السوق . لايحتملها . اى ممثل ينجح الآن في دور . يكون فرقة مسرحية في اليوم التالي :

□ يعني اصبح السوق بلارابط ؟!

– هذا صحيح ..

■ وهذا ردىء في نفس الوقت !!

– بالعكس انني اراه علامة صحة . فعندما يمتلىء السوق بالفرق المسرحية . فانها بالضرورة سوف تتنافس . وهذا التنافس من صالح المتفرج من جهة . وهو في النهاية سوف يقيم عملية تصفية بين هذه الفرق . فلن يستمر منها سوى الجيد

□ نعود اليك . واتجاهك الاخير للسينما !

– يقول سعيد صالح :

– انا لم اتجه الى السينما . لا ان الميدان اصبح صالحا . فمنذ سنوات كنت قد حددت نفسي في المسرح . اللهم الا بعض الافلام التي كنت اجد فيها دورا جيدا . ولقد قدمت عدة افلام جيدة والحمد لله لكن ادواري فيها لم تكن لها نفس قوى البطولة . غير ان هذا لم يكن يؤرقني فانا اعرف مؤشر السوق وارقبه . ولا اضحي بنفسي . انني اضع . او احاول ان اضع نفسي في المكان الصحيح او المناسب . ولقد جاءت الظروف في البداية بفيلم « خلف اسوار الجامعة » الذى حقق نجاحا ممتازا وكان فاتحة خير فقد لفت انظار المخرجين الى امكانية قيامي ببطولات الافلام . فجاءت السينما . وكنت جاهزا لها ..

□ واخر الاخبار السينمائية !

يقول سعيد : فيلم « جواز بالعملة الصعبة » الذى يتعرض لمشاكل الشباب . ودخولهم الضعيفة . وعدم استطاعتهم تأثيث بيت الزوجية . او العثور على شقة . حتى يقيم حياة مستقرة . انه فعلا .. « جواز بالعملة الصعبة » .

□ مارايك في الضجة التى اثيرت حولك بعد محاكمتك بتهمة الخروج عن النص ؟

– قال سعيد : الموضوع كله بين يدى القضاء .. وليس لي تعليق الا ان اشكر الذين وقفوا بجانبي اما الذين هاجموني فليس لي الا ان اقول لهم « سامحكم الله »

آخر أفلامه : جواز بالعملة الصعبة !

"فؤاد أحمد" .. ممثل جاد .. أكله المسرح الضاحك !!

قدم اعظم ادواره « هامان » في مسلسل محمد رسول الله ...

الممثل .. اهتمام . والممثل الذى يهتم بعمله . لابد ان يصل الى مكان .

ويوم يفقد الفنان اهتمامه . بما يمثله . يفقد نفسه ذاتها . فالمتفرج . يشعر باهتمام الممثل . مع انه لا يعرف عنه شيئا . ذلك لان الفن يعطي من يعطيه ... ومن ينصرف عنه .. لا يلتفت اليه ابدا . وفؤاد احمد . ممثل من هذا النوع . ان كل شخصية يمثلها . لابد ان يقدمها في اطارها الصحيح . ولذلك . فما من دور يظهر فيه . الا يلمع معه . فؤاد احمد ممثل مهتم حتى النهاية .. ولذلك . فلا احد يختلف على قدرة فؤاد احمد التمثيلية .

الحوار معه يدور حول هذه النقطة بالذات . الفنان . والشخصية الدرامية اسأل فؤاد احمد :

* في مسلسل « محمد رسول الله » قدمت شخصية « هامان » . ما هي علاقتك بهذه الشخصية ؟

– يقول فؤاد احمد :

« هامان » . ليس الشخصية الوحيدة التي مثلتها . ولي بها علاقة فكل شخصية امثلها لابد ان اعقد معها صداقة . حتى افهمها جيدا . وحتى يمكن ان تعطيني اسرارها فكل شخصية لها اسرارها . الشخصية الدرامية . هي اصلا شخصية حية . اى انها مأخوذة من الواقع . اى انها شخصية من لحم ودم واعصاب والشخصية لها ماض . وحاضر . ومستقبل وحتى يمكن ان اعرفها . فلابد ان اعرف تاريخ حياتها . حتى يمكن ان تقوم بيننا هذه الصداقة . او هذه العلاقة . وساعتها . استطيع ان اعرف اسرارها . فاقدمها على حقيقتها فتاتي قريبة من الناس .

* نعود « لهامان » في المسلسل الديني « محمد رسول الله » .

يقول فؤاد احمد

– شخصية « هامان » . شخصية تاريخية . غير انني مع الاسف لم اجد ما افراد عن الشخصية ذاتها . وضطررت ان اقرا تاريخ هذه الفترة حتى يمكن ان اتعرف على الملامح القريبة من شخصية « هامان » التي لفتت انظار المشاهد .

* ماذا تفعل عندما تكون الشخصية حديثة . بمعنى انها مؤلفة .. وليست تاريخية ؟

يجيب فؤاد :

– هناك شيء ضروري في الفنان . ان يكون لماحا . بمعنى انه اذا دخل مكانا . وتعامل معه . فعليه ان يرقب جيدا كل ما حوله . لان مراقبته في النهاية « التخزين » الذى .. يعيش عليه . ونحن في حياتنا نقابل عشرات . بل مئات والاف النماذج البشرية . هذه النماذج لابد ان استوعبها . واختزن تفاصيلها . لانني سوف احتاجها يوما . فقد تظهر شخصية درامية . في المسرح او في التليفزيون . او في السينما .

* انت بالتحديد . كيف تتعامل مع شخصياتك !

– انني في البداية اقرا الدور جيدا . واستوعبه تماما . ثم احدد الطبقة الإجتماعية لهذه الشخصية . ومدى ثقافتها . هل هي مريضة . او بصحة جيدة . هل بها عاهة تؤثر عليها نفسيا . اولا . من خلال هذه الدراسة التي اكونها عن الشخصية . ابدا في اختيار ملابسها . لان الملابس جزء من الشخصية . ثم احاول ان اجعلها متميزة . في حركة . او طريقة النطق . ولا ادعها بشكل عادي . لان المتفرج ينسى الشخصية العادية .

* انت اذن تقف امام شخصيتك وتدرسها جيدا !

– نعم .

* انت منذ سنوات . اتجهت الى المسرح الكوميدي . وبالذات مع فرقة الكوميدى تو التي يمتلكها الان الفنان محمد نجم . مع انك لست ممثلا كوميديا . انت ممثل درامي من الطراز الاول . اين شخصيتك اذن ...

والكوميديا عندنا . هي كوميديا الموضوع . وليست كوميديا الشخصية . يظهر ذلك في مسرحيات « انا اجدع منه » و « الواد النمس » « تمر دقائق . يحاول فيها فؤاد ان يجد الاجابة الصحيحة . امام هذا الاتهام الموجه اليه يقول . وهو يحاول ان يضع ابتسامة اعتذار على وجهه الطيب :

– بصدق اقول لك . لقد مثلت في المسرح الدرامي اعمالا كثيرة . لكنها في النهاية لم تغنني شيئا . ان مرتبي في المسرح الحكومي . لا يتجاوز جنيهات معدودة . لا تثمن ولا تغني من جوع وعندي بيت واولاد يكبرون ومصاريفهم تزداد . ان دخلي لا يتلاءم مع مصروفاتي .. فمن اين ؟؟ انت تذكر مسرحية « ايزيس » التي قدمناها في باريس انها عمل عظيم . لكن . ما الفائدة ؟؟ لا شيء . اقول هذا . وانا حزين لانني كنت اجد نفسي في المسرح الدرامي . وعرض على الزميل محمد نجم . ان انضم الى فرقته الكوميدية ولا اخفي عليك . كان العرض مغريا . قبلته .. كنت قد مثلت مع فرقة عبد المنعم مدبولي وكان الدور طيبا . لكنه لم يكن عظيما .

* انت لست ممثلا كوميديا !

– نعم .. والدور الذى اقدمه . لا يعتمد على الكوميديا . فهذه حرفية ممثلي الكوميديا مثل عبد المنعم مدبولي . او محمد نجم . انني اقوم بالدور الجاد في العمل . واحاول .. من خلاله ان اصنع شيئا .

* لكنه يضيع وسط الضحكات !

يقول :

– هذا صحيح . ولكن ما باليد حيلة . ومع ذلك دعني اسألك . اين المسرح ؟ ان المسرح يمر بازمة حقيقية . سواء من دور العرض او النص المسرحي . او حتى المتفرج نفسه . بجوار العائد – كما قلت – الذى لا يحقق شيئا .

* خارج . قضية الشخصية . او بجوارها . انت مقل في العمل التلفزيوني فما السبب "

يقول فؤاد احمد

– المسرح هو السبب . نحن نعرض المسرحية لمدة طويلة . قد تكون عاما . او عامين والمسرح لا يعطي فرصة . فانا مرتبط به كل ليلة . ومعظم الاعمال التليفزيونية تصور . خارج القاهرة في الدول العربية الشقيقة . او بعض الدول الاوروبية فكيف اسافر واترك المسرح . لكن . اذا كان التصوير في القاهرة . ورشحت لدور واعجبني . فانني اقوم به . فانا اعرف قيمة التليفزيون ودوره بالنسبة للفنان ومؤخرا . شاركت في سهرة تليفزيونية اسمها « النداء الاخير » . وقد صورت في القاهرة

هكذا . اكل المسرح الكوميدي . طاقة تمثيلية عظيمة سواء في المسرح الجاد . او في التليفزيون . والسبب لقمة العيش . اليس هذا خسارة ..

الممثل فؤاد احمد من اليسار باللباس الريفي المصري والى يساره يقف الفنان محمد خيرى ..

تخلو من ابسط خصائص

مسرحية نادى الاصدقاء لجامعة الملك عبدالعزيز بجدة

المؤلف الذى هو المخرج .. يفشل

عمل مجموعة المسرحية !!

عرض
عبدالاله حسن العوضى

■■ قبل ايام قليلة .. قدمت «جامعة الملك عبدالعزيز بجدة» في ختام نشاطها المسرحي لهذا العام مسرحية نادى الاصدقاء .. وهي احدى ثمرات المسرح الجامعي الجديد الذى داب خلال السنوات القليلة الماضية على تقديم فنون الدراما المسرحية بشكل جاد وجيد الامر الذى يضفى على مسيرة الحركة المسرحية في بلادنا جوا من الازدهار والحركة والنشاط ونادى الاصدقاء كي نتحدث عنها بالتفصيل يجب ان نقول في مستهل كلامنا الاتي:

الفصل الاول : كان عبارة عن مجموعة من الراقصين ، المتمرسين في الرقص ، يرقصون وهم ملتحون باشكال غريبة ومتنوعة على موسيقى غربية صاخبة ومختلفة يدخل بينهم شاب يرتدي الثوب والغترة والعقال محاولا توقيفهم عن الرقص غير انهم لايأبهون به ويتركونه وحاله ثم يسمع صوت معلق ينبه هذه المجموعة لماهي فيه من شرود وضياع وتوتر نفسي وانطلاق خلف حرية زائفة ، بعد تداخل الموسيقى بالتناوب بين صاخبه وهادئة والجميع يرقص ، ثم يظهر صوت المعلق مفسرا انه عندما تزداد ايقاعات الحياة سرعة تختلف ايقاعات الانسان النفسية الظاهرة وتضطرب ايقاعات اعصابه وتتحول الى صرخة .. تتطالب بالوضوح والهوء ، بعد هذا التعليق يتوقف الجميع عن الرقص وينكسون رؤوسهم الى اسفل ومن ثم تضاء شاشة في مؤخرة المسرح (سلايد) كتب عليها (انا لااحيا لأكل واشرب واتام .. بل اكل واشرب وانام . لاحيا .. البعض يتاجر بالبكاء لتبكي . فيربح . والبعض يتاجر بالضحك لتضحك .. فيربح والبعض يهذي متخيلا .. لتتخيل . فيربح . فلاتكن خاسرا .. ولاتكن رابحا مثلهم . اذا اخطأ في حقك انسان فلاتغضب .. وفكر . واذا اخطأ في حقك حيوان فلا تعاتبه .. ولاتفكر . اما اذا اخطأ في حقك المجتمع . فيجب ان تحاوره) تطفأ الشاشة ورؤوس الراقصين منكسة .. وهنا نسمع اصوات دقات قلب متوافقة مع اصوات نفس مضطرب ، ويبدأ الجميع بالتحرك ببطء ، ثم يسمع صوت ناي ودفوف ثم تضاء الشاشة مرة اخرى وقد كتب عليها (اخى لاتهرب ولاتدع الانبهار اللحظي يحول احاسيسك عن طريقها الانساني لطريق براق خادع مؤكد في تدهوره .. قد رأى الحياة حانية .. وصدرها دافيا .. وقلبها نابضا . وجمالها ناعما .. وعمقها ممتعا) بعد هذه الكلمات تعود الموسيقى الى صخابتها وسرعتها وارتفاعاتها وكذلك الحركة ، ثم تضاء الشاشة مرة اخرى ويظهر عليها لقطات مختلفة ومتناقضة عن الهيبز والفقر والانفاق على الاسلحة والترف في اقتناء الكلاب والقطط وحرب افغانستان ولبنان بالاضافة الى البراكين والزلازل وغير ذلك من المآسي

الموجودة في العالم اجمع نتيجة لخروج النفس البشرية عن طريقها المرسوم لها ويستمر الجميع يرقصون والموسيقى تستمر ايضا في تحولاتها حتى ينتهي المشهد الاول من الفصل الاول .

المشهد الثاني : يفتح الستار عن ثلاثة معالجين يجلسون على يسار المسرح وفي الخلف تظهر الشاشة مكتوبا عليها (نادى الاصدقاء) شعارها دخول النادى ليس كالخروج منه ، ملاحظة انت مع اصدقاء ولست مع والديك او مع اساتذتك فاطمئن) يسمع صوت المعلق (نحن نقدر اسرارك التي نعرفها والتي لانعرفها) طالبا من الجميع ان يوضع اسرار للغير حتى لاتكون سببا في الهروب والانفجار النفسي . بعد ذلك يدخل شاب ممتلىء (ممرض) يحمل ورقة طويلة جدا ويعرف الجمهور عن نادى الاصدقاء وعن ماهية هذا النادى وذلك باملاء شروط العضوية التي منها .

(قيمة الاشتراك الشهرى عشرة ريالات ، العضو لايسال عن اسمه وعنوانه ، وغير مسموح للاطفال بالاشتراك ولايسمح الدخول بالملابس الاجنبية وغير ذلك من الشروط الغريبة . بعد ذلك يطلب احد المعالجين من الممرض ان ينادى المريض رقم واحد .فينادى عليه فيحضر احدهم ولكن الممرض يمنعه من الدخول لانه رقم واحد بثلاثة اصفار يعود وينادى الممرض مرة اخرى فيدخل رقم واحد ويجلس على الكرسي الهزاز ويحدث بينه وبين المعالج حوار يخرج منه بدون نتيجة وينتهي بذلك الفصل الاول .

الفصل الثاني . نفس المنظر ، يدخل احد المرضى المتعصبين لبعض النوادى فيلمح احد المعالجين فينظر اليه باهتمام ثم ، يهيج وينشنج ، يفهم المرض سبب هياجه فيطلب من المعالج ان يذهب معه للخارج يرفض المعالج ثم يوافق ويخرج معه ومن ثم يعود وقد غير ملابسه من نادى الى نادى آخر وهو النادى الذى يشجعه المريض الذى عندما

يراه يفرح صائحا (عاش الاتحاد) عاش ولكن المعالج لايلبث ان يخرج مرة اخرى ويدخل وقد غير ملابسه الى ماكانت عليها في السابق يغضب المريض ثم يهدأ ويحدث حوار بينه وبين المعالج الذى يساله هل هو متزوج وهل له اولاد وهل هم في المدرسة وهل سافر للخارج فيجيب بنعم ومن خلال الحوار يصل المعالج الى قصة محمود المشجع المتعصب الذى كان يحب احداهن فيحصل ان احدى قريباته اختلقت قصة لتفريقهما ثم اراد خطبة اخرى ولم يوافق ثم يخرج بالحوار الى موضوع آخر عن شريط فيديو شاهده عند اصدقائه وكان عبارة عن حفلة زواج وكان التصوير في المكان المخصص للنساء فيبدى اعتراضه على هذا الفيلم الذى كان سببا في طلاق زوجين لاذنب لهما غير الضاعفات الاخرى . وفي آخر الفصل يدخل شاب آخر مبديا اعجابه بمحمود المشجع المتعصب ويتضح من الامر ان كل القصص التي قالها محمود ماهي الا تجربة اراد ان يثبت بها للمخرج الشاب بانه جيد وقادر على التمثيل .

الفصل الثالث . يدخل مريض آخر اسمه حسين يشتغل مع والده الذى يهضم حقوقه وحقوق اخته مما اضطره الى سرقته ليتزوج ، وفي اثناء وجود حسين يدخل ابوه غاضبا ومتوعدا للجميع باقسى العقاب ولكنه لايلبث ان يهدأ عندما يرى ان ابنه حسين لم يرض بالاهانة الموجهة له من احد المعالجين .

الفصل الرابع . تدخل شخصية اخرى عبارة عن رجل اعلان تكاثرت عليه الحوادث واخبار الجرائد وعناوينها المتناقضة مما ادى به الى الجنون ، يدخل الى النادى ويبدأ المعالج في علاجه فيفتح الاعلامي المسجلات الثلاث والتلفزيونات والفيديوهات الموجودة بالمسرح فتعرض على شاشات هذه التلفزيونات برامج ومسلسلات سيئة وغير مرغوب فيها نظرا لركاكتها وبعد حوار ولقطات للمآسي الموجودة في العالم يقترح المرض على الاعلامي الزواج لانه بذلك سيرتاح نفسيا ويجد الانسان الذى يفهمه ويستمع اليه ومن ثم ينظر له المجتمع على انه رجل متزوج وعاقل .

الفكرة العامة للمسرحية .

كانت جيدة غير انها وضعت في قالب سردى قريب في شكله للتمثيلية الاذاعية منه

الى المسرحية ولو انها تركزت ووضحت في الفصل الثالث فقط والذى يعتبر منفصلا تماما عن المسرحية ، كذلك بالنسبة لباقي الفصل حيث مع دخول كل شخصية جديدة يتغير الموضوع وكذا الحوار بين الشخصيات ويتجه اتجاها آخر . معنى ذلك انه يفتقر الربط بين فصول المسرحية باستثناء الفصل الراقص حيث كانت عبارة عن ثلاث مسرحيات كل مسرحية من فصل واحد . وقد نحس انها مسرحية واحدة من خلال الديكور والرباعي الثالث وهم الممرض والثلاثة المعالجين - والجالسون باستمرار في اماكنهم بيسار المسرح لاحركة وحراك .

■ التأليف : افتقر التأليف الى الخط الدرامي الذى يربط فصول المسرحية بعضها ببعض . وكذلك لاوجود للصراع ولاوجود لبناء الشخصية وتدرجها مع الصراع .. ومن الممكن ان نقول ان كل فصل من الممكن تشريحه على اساس انه مسرحية منفصلة عن سابقتها .

السيكودراما . قرانا في الكتيب الموزع على الجمهور بان المسرحية من نوع (السيكودراما) وتعالج احد الجوانب المتصلة بمشاكل الشباب الاجتماعية .. وهنا لنا كلمة وهي اولا مامعنى السيكودراما ؟! هي

المسرحية التي تتناول بحث مكونات النفس البشرية ووضع العلاج لها من خلال مجموعة من المضامين والتي يضعها الكاتب سواء في أحداث المسرحية وتنامي صراعاتها بالنسبة للشخصية المريضة .. او من خلال المعالجين وليس من المشترط ان يكونوا اطباء ولكن شخصيات سوية من الممكن ان تؤثر وتعالج .. كما في مسرحية المهزلة الارضية للدكتور يوسف ادريس حيث عرت الشخصية المريضة انفسها ، وعولجت هذه الشخصيات بطريقة المحاكمة بدون عقاب وقد استعمل الكاتب يوسف ادريس قالب (الميتافيزيقيا) - اي ماوراء الطبيعة - لوضع المسرحية فيه .

ونادى الاصدقاء - وهو اسم المسرحية - بعيد ، كل البعد عن اسلوب - السيكو - وقريبة من الاسلوب الملحمي البريختي فهي تنقل مجموعة افكار الكاتب وعلى لسان الممثلين - اسف على لسان المذيعين - مباشرة الى عقول المتفرجين مع الفارق طبعا .

حيث ان مسرحيات بريخت تمتاز بالبناء الدرامي لكل عناصر العمل فاى شخصية في هذا العمل تنطق قولا ما او فكرة او عبرة .. وتحس انت القارىء لا المشاهد فقط بانه اى الشخصية هى صاحبة القول لا المؤلف - هذا مايعكس نادى الاصدقاء - والذى كان المؤلف هو الاخر ممسكا بالميكرفون وينطلق في جو الخطابة والسرد لافكاره ..

■ الاداء التمثيلي . كان اجتهاديا من الممثلين انفسهم .. فالكل يعطى حسب قدرته على مايقول . والمعروف ان الاداء التمثيلي يكمن في احساس الممثل بالمعنى الكامل للجملة والموقف ، فالواضح انه فقط ثلاثة او اثنان من الممثلين كان اداؤهم المسرحي ينم عن فهم لما يقولون والباقون كان حفظهم على الاقل جيدا فقد كان الصراخ هو قمة الاداء عند المرضى والتمكن من الحفظ هو قمة مالدى المعالجين .. وضاع الاعراب والتشكيل والوقفات والسكنات في اللغة العربية وصفق الجمهور .. وهنا يتحمل المخرج المسئولية على اى حال فهو لايعمل مع محترفين ولكن هواه ينقصهم الكثير قبل ان يعتلوا خشبة المسرح لا ان يتركوا دون ارشاد وتوجيه وكان العملية سلق بيض !!

الحوار : في النظر جيدا لمايلي . جزء ٢ شخصية حسين في المسرحية المعرض للمريض الذى يدخل المسرح - اتفضل اقعد .

معالج ٢ (يميل براسه نحو معالج ٣) ليلتك فل .. استلم .

معالج ٣ للمريض حسين اهلا يا اخ حسين (المريض لايرد)

معالج ٣ : يا اخى ، اذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها .

حسين (المريض) (اهلا يا اخ)
معالج ٢ لمعالج ٣ : ليلتك بنفسجي
بالنظر الى ماجاء في هذا الحوار نسال انفسنا سؤالا واحدا .

١ - اذا وضعت نفسك موضع المريض حسين لاسمح الله وذهبت الى مجموعة من الاطباء او الاساتذة او المعالجين لاتحويه هذه الكلمة من معان .. هل من الممكن ان يكون

رواية تونسية جديدة اسمها «ن»

تونس مكتب « المدينة »

بعض الايات القرانية الكريمة تبدأ بحرف واحد ، حاول المفسرون والمجتهدون ان يعدوا لها مدلولا يتفق عليه الجميع ولكن هذا الاتفاق على ما اعلم لم يحصل ، وما زالت معاني هذه الحروف في القران قابلة للبحث ، والاجتهاد في سبيل المعرفة والحقيقة ولان هذه الاحرف مازالت نوعا من اللغز اللغوى والمعرفي ورمزا للبحث تدعو الى مزيد من الاجتهاد فان الكاتب التونسي الشاب هشام القروى اختار لروايته الاولى حرف النون « ن » عنوانا .. وهي الرواية التي صدرت منذ شهر تقريبا عن ديميتير بتونس

ويقينا ان هذا الاختيار ليس اعتباطا بل له اكثر من مدلول ، ذلك لان الرواية « ن » تطرح قضايا فكرية وفلسفية لايمكن البت فيها ، بل هي مجال للبحث ودعوة للمعرفة المتواصلة التي لا تنتهي .. ويكل الرواية هنا يبحث عن الحقيقة لانه لايعرفها .. وعندما يحاول ان يعرفها يكتشف انه لايعرف شيئا .. و عليه ان يواصل البحث عنها .. وبشكل مباشر يدعو القارىء الى التفكير والبحث عن حقيقة الاشياء .. اى المعرفة .

وفي القران الكريم نجد اية صريحة تبدأ بحرف « النون » وفيها دعوة الى التفكير والبحث عن الحقيقة عن طريق التوسع في المعرفة والتعمق فيها .يقول الله تعالى : « ن ، والقلم وما يسطرون ، ما انت بنعمة ربك بمجنون ؛ وان لك لاجرا غير ممنون ، وانك لعلى خلق عظيم ، فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون ، ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين » .

ومن ناحية اخرى فان الكاتب لم يختر هذا العنوان - ن - صدفة .. بل اختاره بعد حيرة عبر عنها في مجال آخر في حديثه عن الرواية اذ قال .

- كان عنوانها في البداية (الوطاويط) ثم قيل لي ان هناك رواية لكاتب عربي معاصر تحمل نفس العنوان فالغيته ووضعت بدلا عنه عنوان « نيكروبوليس » ولكني عرفت فيما بعد ان هناك رواية اجنبية تحمل هذا العنوان ايضا .

فكانت - ن - ولم يكن العنوان شيئا آخر .. وهنا قد نناقش الكاتب هذا الاختيار ونقول له : هل ضاقت بك الكلمات الى هذه الدرجة ؟

لكني لا اسال .. بل ابحث .. واحاول ان افهم هذا الاختيار .. انطلاقا من فهمي للرواية التي تطرح على القارىء قضايا فكرية هامة تتجاوز الاشياء المحسوسة وان كانت نابعة منها اساسا ..

ولن الخص هذه الرواية حتى لا افسد على القارىء متعة المطالعة لاني اعتبرها فعلا ممتعة ويمكن قراءتها في وقت قصير والتخلص منها بسرعة .. كما يمكن تخصيص وقت طويل لها باعتبارها تدعو الى التأمل والتفكر والتدبر .. وفي الحالتين تحصل المتعة .

■ هشام القروى - في - ن - يتقمص عددا من الشخوص وبطله في الرواية يريد ان يكتب رواية .. روايته الاولى ولكنه يحتار في امرين الامر الاول هو بناء الرواية كيف يكون ؟ والامر الثاني هو لماذا نكتب الرواية وما الهدف من الكتابة نفسها ..

البطل اذن كاتب يبحث عن موضوع الرواية .. فيستنبط من بنات افكاره بطلا .. ويريد ان يكتب سيرة ذاتية له لكنه يحتار ، كيف تكون البداية .. وكيف تكون النهاية .. وكيف يكون ما بينهما ...

وتتشابك الاسئلة .. وتتواصل الحيرة .. وعندما يفشل في البت في الامر .. يقوم بتحرير هذه الاجواء التي عاشها فتتشكل الرواية من خلال ذلك اى من خلال هذه الحيرة لتترك القارىء حائرا .. ولكنها حيرة ايجابية ..

وطرافة هذه الرواية تكمن في هذا السر ! كيف يكون بناء الرواية ؟

والجواب لايملكه الكاتب .. كما لايملكه القارىء ويبقى الموضوع مطروحا يضاف الى المواضيع المطروحة من خلال الرواية نفسها مطروحا للنقاش ..

اما الجانب الطريف الآخر في - ن - هو ان البطل عندما يستنبط (شخصا) لروايته اسمه (وليد الارض) يتعمق في هذا الشخص الى درجة عالية من الغوص فتختلط عليه الاشياء الى حد الانفصام فيصبح (الشخص) عنده حقيقة الى حد الانفصام قائمة اى انه يخرج من مجرد فكرة الى واقع .. فتتحاور معه ويعيش معه حيرته .. فيفقد الخيط الرفيع بين الخيال والواقع بين الاسطورة والتاريخ .. بين الوهم والحقيقة بين المعرفة والجهل .. بين الشك واليقين .

ويتساءل الكاتب في قرارة نفسه اين الخيال من الواقع .. وماهي حدود هذا .. وحدود ذاك ...

ومن السؤال تنبع اسئلة اخرى .. ومن الجواب ينبت جواب آخر ..

وتتواصل الحيرة .. الحيرة الفلسفية من اجل الحقيقة حقيقة الانسان وحقيقة الكون .. وحقيقة الحياة .. وحقيقة الاشياء

وهشام القروى من الصفحات الاولى يعترف بانه لايعرف شيئا ... ويريد ان يعرف اى يريد ان يحقق المعرفة شيئا ولو احصينا عدد الكلمات التي لها علاقة بكلمة المعرفة في الرواية لوجدنا العدد مرتفعا جدا .. ومن هنا .. وهيكليا اخرج « بقناعة » هي ان الكاتب يطرح قضية المعرفة مفهوما ومدلولا وهدفا .. واضع قناعة بين ظفرين لان الكاتب لايحب القناعة لانها الموت .

(١)

- ن - مدينة مثل نيكروبوليس لايهم ان كان الاسم خياليا بنتها اميرة اسمها سنوت .. لايهم ان كانت موجودة هذه الاميرة ام لا .. هي عندى اسطورة او نوع من الاسطورة .. وقد تكون هذه الاسطورة مروية او مسجلة .. وقد تكون من بنات افكار هشام القروى فالمهم عندى بعد هذا ان مدينة (نون) تطرح هي الاخرى قضايا تخرج عن القضايا الفكرية المجردة على الطريقة اليونانية القديمة .. لتلتصق بالواقع .. مدينة يحكمها حكام لايعدلون ولايبحثون عن المعرفة ويحكمون بقناعات .. وديماغوجية .. ويكرهون الباحث عن الحقيقة بل يعملون على اغتياله .. اى انهم يعمدون اغتيال الحقيقة .

ومن هنا فان رواية هشام القروى التي جعلها في شكل فصول متلاحقة والرابط الذى يجمعها او قل الخيط الرفيع .. هو هذه النهاية التي اختارها لاكثر من الفصول .

« جاؤوا في الفجر .. طرقوا الباب طرقات عنيفة ، انتزعت نفسي من الفراش ، تحركت نحو الباب ، حركات البة ، كنت لاازال دائخا او نائما او مخدرا .. او ما يشبه ذلك ... لا اعرف ! فتحت . دهشت

لرؤية المسدسات الموجهة الى صدرى ، لم افه بكلمة لم اجد ما اقول .. كانت وجوههم نصف مقنعة بنظارات سوداء كبيرة . كانوا اربعة ..

وبعد حوار قصير ينطق احدهم : (خذوه) الى اين ؟ يقول الكاتب : الى المجهول .. هذا المجهول هو الموت لان الكاتب يعتبر المجهول اغتيالا وهو يبحث عن الحقيقة بحثا لاينتهي .. وقد لايصل الى المعرفة الكاملة .. او الفهم الكامل .. لكن المهم هو البحث حتى يبقى للانسان معنى .. وقد يلتصق الوهم بالحقيقة ولايمكن فصل

الاول من الثانية .. وهكذا كان الروائي في الرواية يخلق بطلا .. فيصوره كما يشاء . واذا به حقيقة لا تلمس الا انها حقيقة .. ويصبح البطل عند الروائي نوعا من انفصام الشخصية ..

ولكن اية حقيقة .. فلكل حقيقته ، فالحاكم الظالم يعتقد انه يحكم بالعدل .

ولكن ما هو الظلم ؟ ماهي حدوده ؟ ماهو العدل ؟ ماهو ميزانه ؟

واحتار مع هشام القروى .. واعيش معه حياة مدينة (نون) ولا اتعاطف مع سنوت .. لان سنوت صاحبة قناعة .. والقناعة هي الموت :

انتظروا ليس هذا كل شيء ! لقد كان معروفا ان مدينة (ن) التي دمرت مئات المرات واعيد بناؤها على ايدى غزاة جدد كل مرة مسكونة بنذر رهيب وموعودة بدمار نهائي على ايدى غزاة لابشريين ياتون والعلم لله .. من كوكب آخر في آخر الزمان وان هذا النذر يتحقق اذا مرت على المدينة ستة اشهر انقطعت فيها الولادات والوفايات وصح المرضى جميعا .. وخرجوا من المستشفيات معافين .

هذه الحالة الخيالية ، هي موت الحقيقة .. وتوقف الحياة او قل هو الانتحار الكوني .. فهل الحقيقة خدعة الانسان اى خدعة المفكر .. لعلها الوهم ؟

اتساءل مع الكاتب الذى هو هشام القروى .. واتساءل مع الكاتب بطل الرواية ..

ولا اجيب !

ولكن لماذا البحث عن الحقيقة ؟.. واية حقيقة ؟.. فهل ان الكتابة نوع من الحقيقة ام نوع في البحث عنها في الرواية نجد الكاتب يفقد الثقة حتى في الكتابة . ويفقد الثقة حتى في الكتابات الثورية .

بقلم : محمد بن رجب

يقول : « الروائي الذى يدعي الثورة ، ويدعي انه يريد ان يغير شيئا فيكتب عن البؤساء في وضعهم ولكنه يحصل على الثروة والشهرة والجاه » .

ويقول الوجه الآخر للروائي : « من اجل ان تكتب انت الروايات وتكسب المال والمكانة المرموقة في مجتمع اللصوص ... نعم انك تكتب بؤس هؤلاء الابرياء الذين احرقتهم انت بنفسك لتسكب دموع التماسيح عليهم وتتظاهر بالشفقة والتعاطف معهم » .

١) ولاول مرة هنا اقول : هذه حقيقة .. فانظروا معي الى بعض كتاب الثورة كيف يعيشون .. وكيف يركبون بؤس الفقراء ونضال الناس !؟

وكاني بهشام القروى يصل بعد صراع مرير مع الحقيقة الى نوع من القناعة ..

فهو يقول : « الحب ليس وهما ، وان كان وهما فهو قادر على التغيير والانطلاق والثورة . الحب وحده الذى يجب ان نؤمن به » .

الحب .. وهذه حقيقة اخرى .

٢) اعرف رواية عربية تحمل عنوانا في حرف واحد ، و « نون » هشام القروى هي الاولى (على ما اعلم) ولكن هذا ليس فضلا ولا اضافة . لكن اذا وضعنا هذه الرواية في السياق الروائي في تونس لا نقول بانها اضافة .. ولكن لنقل بانها وجه جديد .. لغة اخرى .. شكل آخر ..

« ن » عندى حد فاصل .. فان اكثر الروايات التونسية سردية كلاسيكية ..و « ن » ليست سردية ولا كلاسيكية اى انها ليست حلقة جديدة بقدر ما هي وجه مختلف تماما عما نعرفه في الرواية التونسية .. لكن استطيع ان ادعي ان تراثها هو محمود المسعدى في « السد » مع اختلاف الاسلوب .. ان غيلان يريد بناء « سد » وبطل هشام القروى يريد بناء « رواية » . والبطلان يطرحان قضايا فكرية مجردة على الطريقة اليونانية . لكنها في واقع الامر نابعة من واقعنا الذى نعيشه .

والاختلاف هو ان المسعدى كتب باسلوب عربي قديم شديد التعلق بالتراث واللغة العربية الصفوية وهشام القروى يكتب باسلوب العصر . وهذا ليس تفضيلا على اسلوب المسعدى لان المسعدى يبقى نسيج وحده ..

الا ان هشام القروى يقدم شيئا جديدا . رغم انى اقول بانه شديد التأثر بما قراه من روايات غربيةحديثة واسلوبه فيه الكثير من الاساليب التي يكتب بها الادباء اللبنانيون الذين اختصوا بتوليد اللغة وتفكيك قدسيتها ..

وقبل ان انهي هذا العرض ، اقول بان لبنان لم تؤثر في هشام القروى لغويا .. بل ادعي بانها اثرت حتى على الاجواء التي يكتب فيها ومنها وعليها . فقد عاش هشام القروى في بيروت سنتين . وكانت بيروت في ذلك الوقت والى الان للصراعات والموت والدمار .. انظر اليه كيف يصف المدينة التي هي « ن » . حين الرصاص بدأ يخيط الشوارع . كانت اسراب من البجع والحمام تطير من ابطيها المرمريين وكانت يد غادرة تمتد الى ظهرى

فصل من رواية

الصفا

سلسلة

الحلقة (٢٤)

المرحوم
حمزة محمد بوقرى

لم انقطع من اعطاء « جميل » دروس النحو التى كنت اعطيها اياه ولكننى ادخلت عليها بعض التغيير الذى جعلها اقل جفافا مما كانت عليه .. لقد استأذنت الاستاذ بطبيعة الحال قائلا اعتقد ان علينا ان نحسن قدرة جميل على القراءة والا فلا فائدة من معرفته لقواعد لغة لايستطيع استعمالها فوافق على ذلك .. عندها وجدت ان احسن طريقة لتشجيعه على القراءة هى كتابة بعض الحكايات والقصص البسيطة له مما اختزنته الذاكرة من احاديث الوالدة وحكايات على ظهر ذلك السطح اياه وبين جدران الناموسية حين يشتد عويل الناموس من حولنا .. واظننى قد نقلت لجميل بهذه الطريقة مجمل ان لم يكن كل التراث الشعبى الذى كان ينتقل من جيل .. والفرق الوحيد الذى طرأ على الوضع فى حالتنا هذه هى انه نقل بواسطة ذكر لا انثى كما جرت العادة .. وقد كان جميل لا ينفك يبدى دهشته مرة بعد اخرى من حوادث تلك « الحواديت » بحيث يتدلى فكه الاسفل بشكل مقبض للنفس يدنيه من طبقة البلهاء الكاملين بدلا من البلهانية وهم طبقة اقل بلاهة من سابقيهم .

الأرانب التى أصبحت

" ثيرانا "

والقصة التى كانت تثير خياله كثيرا وتجعل عينيه تتغامزان بسرور وحيوية هى قصة « غابة الارانب » التى الفتها ذات يوم له وكتبتها فى كراسته بعد ان نضب معين قصص الوالدة .. وهى حكاية ساذجة عن مجموعة من الارانب كانت تعيش فى غابة منعزلة فى سلام ووئام الى ان حل بينهم ذات يوم ارنب أغبر اللون - وربما احمره - حيث اخذ « يحرش » فيما بينهم ويثير مجموعة ضد اخرى حتى اقتتلوا وجعل بعضهم يأكل بعضا حتى اكلوا انفسهم جميعا ولم يبق منهم الا واحد فقط .. وقد اصبح ضخم الجثة بعد ان ساهم فى اكل رفاقه واصبح شكله لايمت الى الارانب بصلة .. وانهيت القصة بان ذكرت أن جميع الثيران الموجودين على هذا الكوكب هم من ذرية ذلك الارنب اياه .. وهم لهذا يحبون اكل البرسيم كما كان يفعل اسلافهم .. من الارانب .

ولقد اعجب جميل بالقصة اعجابا فاق التصور لدرجة انه ظل يقرؤها مرة بعد مرة حتى حفظها عن ظهر قلب .. ولقد كنت استفيد من حماسه لذلك « الثور الارنب » فأسأله ان يعرب هذه الكلمة او تلك او ان يحدد هل الثور نكرة ام معرفة وهل الارنب مذكر ام مؤنث .. واظنه قد تعلم من قواعد النحو تلك الايام اكثر مما تعلم طيلة المدة السابقة اذ كان يتحمس للارنب بشكل مذهل ويحاول ان يعرب كل جملة يرد فيها لفظة ..

الشىء الذى لم احسب له حسابا هو ان جميل قد فاجأنى ذات يوم بسؤال غريب وهو اذا كانت الارانب قد انقرضت خلال تلك المعركة فمن اين ترى اتت الارانب التى نراها هذه الايام .. ؟ وقد اقتضى ذلك التفكير بعض الوقت .. فالاجابة بان هذه الارانب هى من ذرية مجموعة من الثيران اصيبت بمجاعة وقلة ذات اليد فضمرت اجسامها حتى صغرت الى الحد الذى نراه .. وقد زاد اعجابه بالقصة على ضوء التطور الاخير الذى اطلعته عليه ..

وقد كان الاستاذ سعيدا للغاية بالتقدم المضطرد الذى كان يحرزه جميل وكان لايفتأ يردد الشكر على ما صنعت لابنه .. ولكن سحابة من الحزن علت وجهه ذات يوم حينما قرأ له جميل حكاية الارانب اياها .. وازدادت تلك السحابة قتاما حين روى له شفهيا ما حدث للثيران الجائعة التى عادت ارانب .. كما كانت .. لقد كان واضحا لديه ان جميلا انسان ليس سويا وان جميع الجهود التى ابذلها او التى قد يبذلها اى معلم يؤتى به سوف لا ترفع من مستوى ذكاء ذلك الانسان البسيط او ان تجعل منه انسانا سويا كسائر مخلوقات الله .. ولكنه مع هذا كان يشجعنى على الاستمرار ويقول لعله اذا استطاع ذات يوم ان يقرأ بعض ما فى هذه المكتبة ان يتمكن من ان يعيش حياة شبه طبيعية كما يعيش كثير من مخلوقات الله .

كنت ذات يوم خارجا من غرفة الدرس وفى طريقى الى الباب الخارجى استوقفنى الاستاذ ثم طلب الى ان اجلس معه دقائق لشرب فنجان من الشاى ففعلت .. ولقد فاجأنى يومها بان اعطانى كتيبا صغيرة اسمه « تعبيرات شائعة فى اللغة الانجليزية » فشكرته وهممت بالانصراف .. ونحن على عتبة الباب الخارجى قال لى كنت اتمنى ان تكون جميلة ولدا .. كنت وكلت اليك تدريسها .. ولكان ذلك مثمرا .. فهى ذكية جدا لدرجة تخال معها انها استأثرت بنصيبها ونصيبه معا ..

شكرت له اهتمامه بمتاعبى فى تدريس جميل وقلقه على كثرة الجهد الذى ابذله على قلة المردود ومضيت . ولم افكر فى تلك الجملة بعد ذلك فقد اعتبرت الامر تعبيرا عن تقدير لى ولا يستدعى ذلك اطالة التفكير اذ انى مستمتع الى حد ما بما اعطيه لجميل من دروس ..

لم تنته حكاية جميلة عند هذا الحد فلقد قال لى الاستاذ فى مناسبة اخرى من سوء الحظ انه لاتوجد مدارس للبنات وبذلك فقد حرمت جميلة من فرصة التعليم مع انها جديرة به .. وسكت فسألته لماذا لم يرسلها الى كتاب « الكبارتى » للبنات حيث بامكانها ان تقرأ على الاقل « جزء عم » وبذلك تستطيع ان تعرف شيئا من القرآن الذى تستطيع ان تتلوه فى صلاتها فافاد بانه فعل ذلك وقد حفظت اغلب ما فى الجزء ولكن ذلك ليس كافيا فهى قادرة على ان تتعلم اكثر من ذلك .. وسكت .. ولم ادر ماذا اقول فلذت بالصمت .. ولكنه عاد يقول لولا التقاليد لطلبت اليك ان تعطيها درسا كما تفعل مع جميل فسكت مرة اخرى .. فتركنى و شأنى .. فغادرت البيت ..

وفى الطريق الى بيتنا بدأت افكر فيما قال .. وباستمرار التفكير .. طيلة الدقائق التى تفصل بيتنا عن بيتهم .. بدأت احس ان « الفرمسونى » لابد ان يكون قد فكر فى شىء اعمق من مجرد التمنى بان تكون لدينا مدارس للبنات .. وقد حدث ما توقعت .. فبعد ايام عاد فسألنى .. اليس تعلم العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة قلت بلى .. قال فكيف السبيل الى اداء هذه الفريضة .. ؟ فلم احر جوابا .. عندها سألنى بوضوح لم يترك لدى شك فيما قصد اليه .. هل توافق على ان تدرسها .. كما تفعل مع جميل ..؟ قلت ولكن .. قال ستحضر هى وجدتها معا وجميل بطبيعة الحال بحيث يقتسمان الوقت فارتعدت من هول المفاجئة .. ولكن لم يدعنى اعبر عما فى نفسى اذ اضاف .. ستكون محجبة بطبيعة الحال ولسوف تسمع خلال الحصص الاولى ما يدور بينك وبين جميل بدون ان تشارك فيه ثم تبدأ .. بعد ذلك .. وبامكانك استعمال نفس القصص والحكايات التى كتبتها لجميل حتى اذا اتقنت القراءة امكنك ان تنتقل الى كتاب القراءة الذى كنتم تدرسونه فى المدرسة التحضيرية .. وتابع ان من الاجحاف بحقها .. ان نترك جاهلة وهى قادرة على التعليم ..

محمود المليجى قبل ان يموت بايام يدعو الله ان لايطيل فى عمره !!

فى اخر حديث

كان آخر حديث صحفى للفنان الراحل محمود المليجى .. هو ذلك الذى نشرته له مجلة « المجالس » الكويتية قبل اسبوع واحد من وفاته .. والحديث بهذا الشكل الذى اثاره الفنان الراحل لا يمكن ان يكون حديثا عاديا .. مثلا قال فى سياق حديثه عند ماسألوه عن الامنية الشخصية : « انني ادعو الله ان لا يمد فى عمرى حتى اضطر ان امد يدى للغير طلبا للمعونة » (!!) . وقال كلاما اخر غريبا ولهذا رأينا ان نعيد نشر الحديث كاملا كما جاء فى مجلة « المجالس » الكويتية :

محمـود المليجى لـ المجالس

القاهرة - المجالس

عندما جلست مع الفنان الاكبر محمود المليجى شعرت انى امام الهرم الاكبر بعظمته وشموخه فهو بركان متفجر بالعبقرية والرصانة والحكمة يتكلم مثل الفلاسفة والمفكرين حدث بسرد خلاصة تجاربه ، وحياته فى سلوك وتدفق مثل النهر الذى يفيض بالخير على شاطئيه ، وكان هذا الحوار .

هل كان يدرك أن نهايته باتت قريبة ؟!

● محمود المليجى

● ماهو رايك فى مشكلة الفنان (سعيد صالح) ؟

- استفزه السؤال واثاره واعتدل فى جلسته كانه سوف يصدر قرارا خطيرا ونظر الى بنظرات حادة ونافذة مثل اشعة الليزر التى تذيب الحديد وقال بصوته الاجش :

على الفنان ان يلتزم بالادب على المسرح وان يكون مثالا للاخلاق الكريمة والمثل العليا لانه يساهم فى بناء المجتمع وصنع الاجيال اما الذين يسيئون الادب على خشبة المسرح فيجب ردعهم وقضية (سعيد صالح) ارجو ان تكون عبرة لكل فنان لا يحترم نفسه ..

● ماهى العوامل التى ساهمت فى افساد بعض فنانى هذا الجيل ؟

- هذا الجيل من الفنانين الشبان وجد كل السبل متاحة امامه للكسب السريع من حلقات تليفزيونية فى البلاد العربية وعقود يحكمها العرض والطلب . والكم طغى على الكيف ، لملء ساعات الارسال فى محطات التلفزيون العربية .. ومن هنا وجد المال يجرى فى يديه بسرعة الصاروخ . وركب سيارة ثمنها ستين الف جنيه وظن نفسه فنان عصره الوحيد وامتلأ رأسه بالغرور ونسى اساتذة الفن من العباقرة مثل (الريحانى) و (جورج ابيض) و (يوسف وهبى) وحسين رياض و(زكى رستم) ومحمود المليجى .. للاسف جيل مغرور ومسكين . ولو ان الريحانى موجود فى هذه الايام او يوسف وهبى او جورج ابيض ما كان لهذه الهوام مكان ولا اسم فنى ولا وقف احدهم على خشبة مسرح ..

● ماذا تنصح هذا الجيل المغرور ؟

- ليس عندى نصيحة لجيل لا يقبل النصيحة ومغرور ويعوض مركبات النقص الفنية بالاسفاف والابتذال فهم جميعا مثل جيش (عرمرم) يزحف فى طابور من النجومية ولا تستطيع ان تفرق بين واحد منهم حيث يختلط الحابل بالنابل .

● ماهى الفترة التى ازدهر فيها المسرح ؟

- المسرح المصرى كان مزدهرا منذ سنة ١٩٢٧ عندما كان هناك مسرح (رمسيس برئاسة يوسف وهبى) و (فرقة الريحانى) و (على الكسار) ومنيرة المهدية وجورج ابيض وفاطمة رشدى وكانت كل هذه الفرق تتنافس مع بعضها فى تقديم الفن الجيد حتى سنة ١٩٣٦ عندما جاءت ازمة القطن فى مصر التى اثرت على الاقتصاد وكل جوانب الحياة والفن ايضا ومنذ هذا التاريخ والمسرح المصرى يعيش فى نكسة وتدهور فنى .

● ماهى الشخصيه التى لم يقدمها بعد محمود المليجى ؟ فى مجالات الفن المختلفة ؟

- انا اعتقد انى قدمت كل حاجة وعملت كل الشخصيات وليس هناك جدد اخر ..

● هل المعاهد الاكاديمية ادت دورها فى الحركة الفنية ؟

- لاشك ان الثقافة هامة جدا فى حياة الفنان ولكنها لا تخلق الموهبة لذلك فالموهبة أولا والثقافة ثانيا . وعلى ايامنا لم تكن هناك هذه المعاهد ولكن كانت الموهبة والمثابرة وحب الفن الذى يسرى فى دمائنا هى الدوافع التى ارتقت بالفن فى عصرنا نحن الفنانين القدامى .

● كم عمرك الفنى ؟

- عمرى الفنى ٤٥ سنة فن وكفاح وعرق ودم ودموع وسعادة واحزان ومكاسب ماليه وافلاس صحة ومرض ومشاكل مع الضرائب واسفار الى الخارج اى انها حياة حافلة بكل شىء

● وسألته عن سر خصامه مع المسرح ؟

- قال محمود المليجى المسرح فى بلدنا عليه العوض سواء فى القطاع العام او الخاص نظرا لما فيه من ازمات متعددة فى الفكر والنص والاخلاق وكل شىء لذلك بينى وبينه فجوة كبيرة ولن اتعامل معه اطلاقا .

● وماهو سر هجرك للسينما ؟

- بكل اسف لم تعد لدينا سينما لذلك هجرتها نظرا لهذا الاسفاف والابتذال الذى يحيط بها كذلك لا يوجد فيها جديد فهى محلك سر وتسير الى الهاوية لذلك هربت منها الى التلفزيون وتركتها للجيل الجدد يجرب حظه فيها .

● هل لمحمود المليجى مدرسة فنية ؟

- ليس لى (مدرسة) وليس لى تلاميذ وليس لى مريدين من الشباب ولكن اللى يحبنى اهلا وسهلا واللى ما يحبنيش برضه اهلا وسهلا .

● ماهى القضية التى تود ان تطرحها على هذه الصفحات ؟

- هى قضية شائكة جدا وهى ان استديوهات التلفزيون فى كل المنطقة العربية تعمل ليلا نهارا وكذلك فى اليونان وانجلترا والمانيا واسبانيا والانتاج التلفزيونى المصرى والعربى يترك استديوهات مصر معطلة ويهرب الى استديوهات الدول الاجنبية لذلك يجب ان نحسم هذه القضية الهامة التى تضربنا .

والقضية الثانية هى انقراض دور العرض السينمائى فى مصر من (٦٠٠) دار العرض الى حوالى ٢٠٠ على مستوى الجمهورية وهذا ساعد على تكدس الافلام فى العلب ومشاكل كثيرة ادت الى انهيار السينما المصرية لذلك يجب الاسراع بمواجهة هذه المشكلة قبل ان يأتى يوم لا يجد فيه الفيلم المصرى دار عرض واحدة .

● ماذا تضم مكتبة الفنان محمود المليجى ؟

- تضم مؤلفات المنفلوطى ، وطه حسين واحسان عبدالقدوس وجودة السحار والعقاد ويوسف السباعى والمسرح العالمى وهى من لزوميات الفنان كالاكل والشرب تماما .

ويضرب الفنان محمود المليجى المثل الاعلى بتواضع وعبقرية (لورانس اوليفيه) عندما كان يقدم مسرحية هملت على المسرح الانجليزى حيث قال لزملائه . لقد فهمت شخصية هملت فى السنة الخامسة وهذا الكلام موجه للهلافيت والمغرورين الذين ظنوا انفسهم عباقرة عصرهم وتطاولوا على اسيادهم واساتذتهم من رواد الفن .

● ماهو مدى تواضعك كفنان عبقرى ؟

- تواضعى اننى احيانا افود بالتمثيل امام وجه جديد ناشىء فلا احاول ان ارسم نفسى عليه او ارجره عندما يخطىء امام الكاميرا او اشعره بالاستياء بل اتعاطف معه واعطيه فرصته وعمرى ما جرحت شعور اى فنان يعمل معى وهذا قمة التواضع عندى ..

● كيف تبدأ يومك ؟

- كوب ماء بارد على الريق مبكرا واتصفح الجرائد اليومية لمعرفة اخبار الدنيا

● كم سيجارة تشربها يوميا ؟

- حوالى ١٢٠ سيجارة من اجل تهدئة الاعصاب

● وكم فنجان قهوة يوميا ؟

- حوالى ٦٠ فنجانا لتساعدنى فى مواجهة الضغوط النفسية .

● فى وقت فراغك ماذا يشغلك ؟

- احل الكلمات المتقاطعة فى جريدة الاخبار ولى عتاب على جريدة الاخبار حيث حروف الكلمات المتقاطعة غير واضحة احيانا ومطموسة ..

● ماهى امنيتك الشخصية ؟

- انني ادعو الله ان لا يمد فى عمرى حتى اضطر ان امد يدى للغير طالبا المعونة .

● امنية ؟

- ان يكون فى كل عمارة كبيرة اجهزة للاطفاء الوقاية من الحريق ورجال مطافىء مدربون يعملون فى هذه العمارات

واقول هذا بمناسبة وجود حريق فى شارع مظهر بالزمالك حيث اسكن وقد حضر حوالى عشرة وابورات مطافىء وقفت عاجزة امام الحريق الذى كان فى الدور السابع عشر والخراطيم لم تصل للشقة وتم وصل الخراطيم ببعضها بطريقة بدائية وغير ايجابية لذلك امنيتى وجود طفايات كبيرة فى كل شقة وكل دور فى العمارات تجنبا للحريق والكوارث المستقبلية . اما الامنية الكبيرة على مستوى الامة العربية ان اجد الامة العربية وقد تجمعت مرة اخرى وزالت الخلافات بينهم . وتوحيد الصف العربى وهذه امنية انسان يحب الناس ويكره الخلافات بين الاشقاء والاصدقاء .

سعيد صالح

وحوار جاد .. مع ممثل كوميدى !!

يبدو ان السينما العربية ، اصبحت تضحك ، حتى انها تعالج المشكلة الاجتماعية ، من خلال الضحك ، وهذه سمو واضحة الآن ، ففي الفترة الاخيرة ، كانت المسرحيات الكوميدية كلها ، تعالج مشكلة واحدة ، هي مشكلة المادة ، وفي نفس الوقت ظهرت السينما ، مواكبة للعملية المسرحية ، فضحكت هي الاخرى ، ان عادل امام مثلا سيطر على السوق كله .. حتى انه غطى على معظم نجوم السينما ، كما غطى عليهم في المسرح ايضا .. فماهو سبب هذه الظاهرة !!

الحديث يدور مع واحد من ممثلي الكوميديا ، الذين لهم مكان في المسرح ، ولهم مكان مكان في السينما ايضا ، بل ان السينما بدأت تأخذه اكثر ، خصوصا بعد مسرحيته الاخيرة « لعبة اسمها الفلوس » التي لم تحقق نجاحا ضخما ، مثل « شاهد ماشافش حاجة » لعادل امام .. او « مدرسة المشاغبين » لعادل وسعيد صالح ، الحديث يدور مع سعيد صالح .. الذي بدأ خطواته الفنية مع عادل امام ، بل انه سبقه في بعض الاوقات ، فعندما كان عادل يقوم بادوار صغيرة مع فؤاد المهندس ، كان سعيد صالح يقوم ببطولة « هاللو شلبي » ثم « اولادنا في لندن » ثم « العيال كبرت » ثم تقاسما معا بطولة « مدرسة المشاغبين » بعدها انفرد عادل امام بالسوق بعد نجاح فيلمه « رجل فوق صفيح ساخن » وتوقف سعيد بعض الوقت ، بحثا عن نجاح يلحق به زميله عادل امام ، وقدم سعيد عدة مسرحيات ، لم يكتب لها النجاح ، ثم بدأت السينما ، تتجه اليه بعد ان ارتفع اجر عادل امام ، حتى أصبح يوازي نصف او ثلث ميزانية الفيلم ، وبعد ان أصبح محجوزا لسنوات قادمة .

اسأل سعيد صالح :

■ قبل ان نتحدث عن اتجاهك الاخير للسينما ، دعنا نتوقف عند ظاهرة انتشار الافلام الكوميدية اولا !

يقول سعيد : ظاهرة الفيلم الكوميدي ليست جديدة ، انها ظاهرة قديمة اصلا ، يظهر ذلك مثلا في سلسلة افلام اسماعيل يس « اسماعيل يس في البحرية » ثم في « الطيران » ثم في « حديقة الحيوان » ثم في « متحف الشمع » وهكذا ، ذلك لاننا منطقة تحب الضحك ، لانها منطقة ساخرة ، هذا شيء ، الشيء الآخر ، ان عنصر الكوميديا كان موجودا دائما في افلامنا ، حتى في الميلودراما ، والدراما ، مثلا شخصية محمود شكوكو ، وعبد السلام النابلسي ، وبشارة واكيم ، دائما كانت هذه الشخصيات موجودة في افلامنا ، اما مسرحنا فكان هناك نجيب الريحاني وعلي الكسار ثم اسماعيل يس .. ثم ظهر جيل فؤاد المهندس ، ونحن خلفه ، اذا توقفنا عند ظاهرة الآن ، فاننا نرجعها الى نكسة ١٩٦٧م لقد كانت النكسة شديدة ، لدرجة ان الناس داخت ، وملأها الهم لم يكن يظهر امل امام الناس ، ولانها تملك قدرة السخرية حتى في احلك ظروفها ، فقد اتجهت الى النكتة ، تقولها لتسرى عن نفسها ، وتهرب من احساسها بالنكتة ، وفي هذه الفترة انتشرت المسلسلات الاذاعية الكوميدية وانتشر الغناء الذي يمكن ان نقول انه كوميدي مثل اغنيات احمد عدوية ولم يكن المسرح اقل مواكبة لما يحدث ، بل انه استغل الفرصة ونزل الميدان بسرعة فظهرت مسرحيات كثيرة ، لم يحدث ان ظهرت من قبل ، واستمر التيار الكوميدي مسيطرا ، لانه وجد هوى في نفوس الناس ثم جاءت حرب ١٩٧٣م وتحقق النصر ، والفرصة تستدعي الضحكة ، ولهذا استمر الضحك ، ثم جاء الانفتاح ، وكسب العامل البسيط كثيرا ، ولانه لم يكن يستطيع ان يدخل المسرح سابقا ، فانه الآن يستطيع ، فهجم على المسرح ، كنوع من التفاخر ، او تعويض الحرمان القديم ، لقد ظهرت طبقة جديدة هي التي تمثل النسبة الاكبر في الاستهلاك الفني ، وهذه فرضت ذوقها على الفن فعلا ، وبسرعة استجاب المنتجون ، وقدموا لها ماتريده لتحقيق الربح ، دون تخطيط ما .

فؤاد المهندس

نجيب الريحاني

اقول له .

□ هذا تفسير جيد ، لكنه يعني في نفس الوقت ان الفن قد هبط !

– يقول سعيد :

هذا حدث فعلا ، هبط الفن مؤقتا ، عندما استهلك المؤلفون كل الافكار الكوميدية القديمة ، فبدأوا يلجأون الى المشاكل الاجتماعية ، ويعالجونها بطريقة كوميدية او يسخرون منها ؛ ثم ان الكوميديا تعطي فرصة للهروب من الرقابة ، التي تقف امام كل شيء .

ونجح الاتجاه الجديد !

– كما نرى ، ان الافلام او المسرحيات تحقق دخلا مرتفعا ، ولايوجد عمل لايكسب ، ان كل

كلف ٣٢ مليون دولار

فيلم امريكي جديد عن حروب امبراطوريات الفضاء

■ واشنطن - مكتب المدينة :

الشهر القادم تبدأ دور السينما في امريكا عرض الفيلم الامريكي الجديد (عودة الجدى)

هذا هو الفيلم الثالث في سلسلة افلام (حروب النجم) التي تتحدث عن معارك في الفضاء الخارجي بين امبراطوريات خيالية تسيطر على المجموعات الشمسية .

اول فيلم . ستار وورز (حروب النجم) صدر قبل ٨ سنوات ، وحقق نجاحا منقطع النظير .

وهو الفيلم الذي ظهرت فيه شخصية (ارتو دى تو) وهو الانسان الآلي ، وكذلك شخصية لوك (البطل الخير) ودارث فيدر (الخائن الشرير)

هذا الفيلم الجديد كلف ٣٢ مليون دولار . مخلوقاته كلها غريبة ، منها ماهو نصفه انسان ونصفه آلة ، وماهو نصفه انسان ونصفه حيوان .

رغم التكاليف العالية (٣٢ مليون دولار) فان الفيلم الجديد يتوقع ان يدر دخلا يصل الى ٦٠٠ مليون دولار .

الفيلم الاول (حروب النجم) كلف ١٠ مليون وبلغ دخله ٥٢٤ مليون دولار من دور السينما في كل انحاء العالم - هذا غير اشرطة الفيديو

الفيلم الثالث في «سلسلة حروب النجم»

مع كل الاطراف !

صغار السن : نحن نخالف مروريا وهذه هي مبرراتنا !

المقدم شحات مفتى

ان لجوء بعض الشباب الى التفحيط والتسابق بالسيارات لااجد مبررا لحدوثه وتتحمل مسئوليته الاسرة في الدرجة الاولى التي لاتراقب ابنها والتي تتساهل في تمليك ابنها سيارة قبل مرحلة النضج وفي ذلك مايعرضه للخطر .

الظروف خلقت المشكلة

■■ كما كان لنا لقاء مع ولي امر اخر هو السيد حسان الحربي يرى ان ظروف بعض الاسر فرضت عليها اللجوء الى ابنائها لتأمين وسيلة تنقلاتهم نتيجة الانتشار السكاني .. ومن هنا اصبحت السيارة في يد من لايعي خطورتها ولكن مرور جدة استطاع بصورة خاصة ان يحد من هذه المخالفات حرصا على سلامة الجميع السائق وغير السائق فاخطار القيادة ليست محصورة على السائق فقد يذهب ضحيتها آخرون ..

غياب الوسيلة لاستغلال وقت الفراغ

وقد كان اللقاء الاخير مع احد الآباء هو سعيد عامر باجابر وهو يرى ان المخالفات المرورية من قبل بعض الشباب هي ردود فعل لعدم استغلال اوقات الفراغ بصورة مثمرة وفعالة فالاندية الثلاثة الموجودة في جدة وهي الاهلي والاتحاد والربيع لاتكفي لاستيعاب الاعداد الكبيرة من الطلاب كما انها لاتحتضن سوى اصحاب المواهب الرياضية في الغالب وهذا معناه ان هناك مجموعات كبيرة تظل خارج الاندية وليس هناك وسيلة لهم لاستغلال فراغهم بصورة ايجابية .. وهنا يستحسن الاقتراح بالاكثار من عدد الاندية الرسمية وكذلك على المدارس ان تتحول الى مراكز نشاط عصرا لتسهم في توجيه الشباب واستغلال اوقاتهم بطريقة مجدية .

راى المرور

واخيرا كان لابد ان نحمل هذه القضايا لعرضها على المسئول الاول في مرور جدة المقدم شحات مفتى ليلقي الضوء على بعض ملاحظات الشباب واولياء امورهم ومايدور في اذهان المرور من حلول لهذه المشكلات ..

ليس هناك مايمنع افتتاح ناد للسباق

بالنسبة لايجاد ناد لسباق السيارات يقول المقدم شحات مفتى مدير مرور جدة : لااجد فعلا مايمنع من افتتاح ناد لسباق السيارات اذا ماتوفرت عوامل السلامة تحت اشراف افراد تتوفر لهم عوامل الخبرة والدراية بمثل هذه الاندية . خاصة وان مثل هذه الاندية قد تمتص جزءا من رغبة اولئك الشباب في تجريب السرعة .. وان كنت اكرر القول بضرورة بحث عامل الامان في مثل هذه الاندية قبل افتتاحها فأرواح شبابنا غالية وتستحق منا التروي والبحث قبل السماح بانشاء مثل هذه الاندية ..

ونحن نتحمل دورنا كاملا في توعية الشباب ومكافحة ظاهرة السرعة او التفحيط .. فلقد كان لنا اكثر من لقاء مع المسئولين عن التعليم في الغربية عبر مجلس توجيه الطلاب وارشادهم وقد وجدنا تعاونا ايجابيا من قبل الدكتور عبدالله الزيد مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية وسيتحقق لنا ان شاء الله ابتداء من العام الدراسي القادم فرص اكبر للمشاركة في برامج التوعية المرورية للطلاب كما قد تم الاتفاق بين المرور والتعليم لاشراك بعض من ضباط المرور في مجالس الآباء والمعلمين الخاصة بالمدارس الثانوية والمتوسطة وذلك للاسهام مع الآباء والمعلمين في بحث مايتصل بتوعية الابناء مروريا كما انني شخصيا احس بتفهم افضل لمثل هذه القضايا من قبل شبابنا وهذا يبدو واضحا في انحسار تلك الظواهر الخطرة .

وجهة نظر المرور فيما يتعلق بمدارس تعليم القيادة

وحول شكوى البعض من مدة التدريب التي يقضيها المتقدم للحصول على رخصة القيادة يقول المقدم شحات مفتى . ان المتقدم الذي يجيد القيادة اجادة تامة فان مثل هذا الشخص يفترض ان تضغط المدة بالنسبة لتدريبه بحيث يكتفي بدورة قصيرة جدا يزود خلالها بأساسيات النظام المروري وهذا وارد بحثه ودراسته مع الجهات المعنية خاصة وان مدارس القيادة تؤدي دورها بالتنسيق التام مع ادارات المرور .

الحل في ايجاد مؤسسات لسيارات التاكسي

امافيما يختص بشكوى البعض من غياب التاكسي فان للمقدم شحات رايه حول ضرورة قيام مؤسسات لسيارات التاكسي يكون لها مكاتب في الاحياء المختلفة بصورة تمكنها من اداء خدماتها بصورة منظمة وهو يرى ان في ذلك مايكفل ايضا تخفيف حركة السير وبالتالي تقليل الحوادث .

قضايا مرورية اخرى

وقد انتهزت « المدينة » لقاءها مع مدير المرور لتستطلع رايه حول بعض القضايا المرورية الاخرى مثل استعدادات المرور في شهر رمضان المبارك ومخالفات عدد من الشركات في استخدام الونيتات في نقل عمالها وبعض القضايا الاخرى .

استعدادات المرور لشهر رمضان

عن استعدادات المرور خلال شهر رمضان يؤكد المقدم شحات مفتى بان المرور قد قام بتعزيزات مناسبة في بعض الاماكن مثل الاسواق ومداخل المدينة واستمرارية العمل بكثافة معينة طوال الليل والنهار .. وهو يأمل ان يكون في مثل هذا الاجراء مايحقق الغاية من حيث السلامة وانسيابية السير .

بعض الشركات تخالف الانظمة

وحول لجوء بعض الشركات الى استخدام « الونيتات » في نقل عمالها يقول المقدم شحات مفتى : ان ذلك مخالف للانظمة وان اي شركة تمارس ذلك تكون عرضة للجزاء .. وان رجال المرور لديهم التعليمات واضحة لتنفيذ الجزاء في حق كل من يخالف التعليمات

بعض السيارات يستحسن عدم استيرادها

اما عن بعض السيارات التي بدأت تأخذ طريقها الى بلادنا وهي السيارات المصممة خصيصا للسباق والتي بدأت تستهوي اعدادا كبيرة من الشباب يرى مدير ادارة المرور ان هذه السيارات اصبحت تشكل مشكلة يفترض النظر فيها بعمق لمنع استيرادها او وضع ضوابط خاصة لتملكها او تحديد سرعتها .

كلمة في النهاية

وفي نهاية هذا الاستطلاع امل ان يكون فيما ورد فيه مايعطي قدرا من الضوء على وجهات النظر المختلفة . والمتجانسة للمسئولين واولياء الامور من الآباء وكذلك صغار السائقين .. لقناعتي بأن اي حل لمشكلاتنا المرورية يفترض ان ينطلق من تفهمنا لوجهات النظر المتعددة وادراك الدوافع الحقيقية للسلوك المخالف !

الطبيعة الخلابة في المجاردة



تزخر مدن مملكتنا الجميلة بالمناظر الخلابة والمناطق الطبيعية الرائعة الجمال والتي من الله بها علينا ، ومن هذه البقاع الجميلة منطقة المجاردة التي تبعد عن ابها مسافة ٢٤٥ كم عن طريق عقبة شعار والتي تمتاز بجبالها العالية وكثرة الاودية التي تحيط بها عيون الماء الزرقاء وعلى جانبيها شجر « العشرا » الذي يزيدها جمالا

مزيج رائع من الخضرة والطبيعة الساحرة .

النخيل ينتشر في المنطقة .

عيون الماء الزرقاء تحيط بالمنطقة في وادي خاط .

البيوت كلها تتحدث عن هذا الرجل

الفنان

الاب الشرقى على شاشة التلفزيون

وعاء ألم لمجتمعه

فى احدى قرى محافظة بنى سويف بجمهورية مصر العربية .. نشأ على ضفاف النيل .. عاش عرق الفلاحين وشقاء المواطن المصرى ايام الاحتلال الانجليزى .. سار دروب المعاناة منذ الطفولة .. عرف الظلم وقسوته .. وتستطيع ان تعرف هذا حينما تراه على شاشة التليفزيون فى اى دور من ادواره .. صوته بركانا ثائرا متمردا .. فى عينيه وعيد وتهديد لمن يحاول هدم صخور القيم وتلال المبادىء .. الشرقية .. انه (حسن عابدين) .. الاب .. الشرقى فى مسلسلات التليفزيون .

كان يشعر ان بداخله شيئا كامنا يريد ان يفجره .. يبحث عن وسيلة يعبر بها عن شخصيته .. يتمنى ان يفعل شيئا تجاه بلده ولكن ماذا عساه ان يفعل هذا الصبى الصغير . شغلته الدراسة عن تفكيره هذا .. ومن خلال الانشطة المدرسية اخذ يشترك فى العديد من الحفلات المدرسية فى المناسبات ضمن فريق التمثيل بالمدرسة .. تاثر بزكى رستم وحسين رياض على شاشة السينما .. عشق فيها الصدق واحب من خلالهما التمثيل .. وذهب الى القاهرة بحثا عن فرصة .. احب المسرح من خلال يوسف وهبى واحمد علام .. وانتظر طويلا حتى جاءته الفرصة الاولى من خلال مسرحية (نرجس) فى عام ١٩٧٥ ولاقت نجاحا كبيرا ولكن الفرصة الحقيقية لحسن عابدين كانت فى المسلسل التليفزيونى (فرصة العمر) مع محمد صبحي وكانت فعلا هى فرصة العمر لهذا الممثل الكبير .. وفى خلال السبع سنوات الماضية استطاع حسن عابدين احتلال .

منزلة كبيرة لدى جمهور التليفزيون شاهدناه فى : اه يازمن .. الغربة ..

المعدية .. نهر الملح .. ماشى يادنيا ماشى واخيرا هذا المسلسل الذى لم يختلف عليه اثنان من حيث ارتفاع مستواه الدرامى وابتهار الناس بأداء حسن عابدين فى هذا العمل .

العمل .. مسلسل « فيه حاجة غلط » .

هذا بالاضافة الى الاعمال الدينية والتى كما يقول حسن عابدين تحتل مكانة عظيمة ورفيعة فى قلبه .. منها (على هامش السيرة) .. (جنود الخفاء) .. و(الخندق)

سالته : هل هناك عمل تعتز به بصفة خاصة ؟

قال : كل عمل يلقى قبولا عند الجمهور فهو عزيز لدى .

— وماسر هذا الخصام بينك وبين السينما ؟

قال وقد بدت عليه العصبية

— انا لست بعيدا عن السينما ولكن مايقدم لى من موضوعات .. هزيلة جدا ولاتصلح لشىء ..

— ذكرتنى كلماتك هذه بمشكلة ازمة السينما المصرية حاليا .. مارايك ؟ وماذا تقول فى صدد هذه المشكلة ؟

— لو بدأت معك الحديث حول هذا الموضوع فسوف اقول كثيرا والكثير .. اولا : اى عمل فنى لايرتبط بنبض المجتمع المحيط به فمصيره الفشل .. فمايهمنا هى قضايا المجتمع العربى الاسلامى .. مشكلاتنا التى نلمسها ونعيشها .. بعد ذلك لايهمنا اى قضية فى العالم الفنان وعاء الم لمجتمعه .. ان لم يعان الفنان صدقنى لن يعطى فنا ..

— والحل فى نظرك ؟

الحل هو القضاء على ظاهرة وافدى الفرنجة .. هؤلاء الفنانين الشبان الذين سافروا الى بلاد اوروبا وامريكا وعادوا لنا بثياب ليست لنا .

قلت .. ماذا تعنى بهذا الثياب ؟

هذا الفن الغربى والقصص المترجمة والموديلات الاجنبية المستوردة . ماذا يهم المواطن العربى فى مشكلات الفن المستورد . فنحن لنا تقاليدنا ولنا مشكلاتنا .. الفن مشاعر انسانية .. والمشاعر الانسانية متفق عليها .. فالانسان يتالم هنا ويتالم هناك .

ولكن عالمية الفن ليست هى فى تقليد الخواجات واستيراد قصصهم . ولكنها تنبع من اغراقه فى انسانية المجتمع نفسه .. فالفيلم الهندى مثلا استطاع ان يدخل دائرة العالمية من خلال محاكاة المشاعر الانسانية .. ولكن هؤلاء المتفرنجية قاتلهم الله اصبحوا يجرون وراء كل ماهو دخيل علينا من افلام ومسلسلات واغنيات اجنبية ليس لها طعم ولامذاق الشرقية .

— هل انت ضد الاغنية الاجنبية ايضا ؟

— الاغنية الاجنبية لها اصحابها .. لمن يفهموها .. ليست لنا وانا استطيع ان اقول لك ان عدوية فى نظرى افضل من خوليو.

وكل من يقدم عملا من هذا القبيل تحت شعار التقدم والعالمية فهم لايدركون الحقيقة ونقول لهم اذا كان هو التقدم فاهلا بالتاخر والرجعية .

— هل هذا ماتريده لبلدك ؟

— نعم بلدى .. ولااقصد بكلمة بلدى « مصر » فقط ولكن كل مكان يتحد معنا فى اللغة والدين ان تقاليدنا الاسلامية والعربية وحدة واحدة .

— اردت ان انقله الى موضوع اخر فسالته :

مارايك فيما اثير حول اعلانات شويبس ؟

— هذا الاعلان مثلته من منطق التحدى ..

— كيف ؟

قال . الشركة الانجليزية فى لندن والمنتجة لهذا المشروب كانت مصرة على تقديم هذا الاعلان بعناصر اجنبية . وفى نفس الوقت اصرت الشركة صاحبة التوكيل على تنفيذ هذا الاعلان بأيد مصرية وعرضوا على الامر فرفضت فى البداية ولكن امام هذا التحدى قبلت هذا العمل ..

اخيرا الفنان حسن عابدين .. ماآخر اخبارك الفنية ؟

انتهيت من تصوير مسلسل تليفزيونى جديد هو (رجل فوق الامواج) من تاليف نبيل غلام واخراج حمادة عبدالوهاب ..

جاءوا لنا بجلباب ليس لنا

***

قبلت الاعلان لمجرد التحدى

***

عدوية .. افضل من خوليو !

تقاسيم شعبية

فاروق جمجوم

ترقية - بس ياخسارة

مهداة للاخ / غازى الصاق - بمناسبة حصوله على الترقية اخيرا ..

دعانا يومها على غدوة
علشان زقوة واحدة خطوة
ترقية جاتو كدة سهوة
يستاهل ياحبايب زغرودة

***

الترقية جابت سيارة
والنمرة عليها واستمارة
شافوها سكان الحارة
وعيونهم عليها ممدودة

***

والشلة رياقينها سالت
فورا للمتعهد قالت
وفى حجم الوجبة ماغالت
وصلاحية المتعهد محدودة

***

اخذ المتعهد فى جانب
ونقاش الداعى كان صاخب
مالوغير قرشو من صاحب
وايدو فى المصاريف مسدودة

***

سواها مقلب فى الشلة
واختار الطباخ ابو علة
والاكلة من اول وهلة
للمستشفى فى دقائق معدودة

***

والشكوى مرفوعة لابود
او على مجلس تاديب يحيلوه
والعذر مهما يقولوه
بالتعويض « الشلة » موعودة

***

والتعويض « مضبى » ماعز
والراغبين « الفى » واعز
والكيلو (٥) جاهز
والشلة دغرى موجودة

ايام فى مجالس الرفاعى :

د. طه حسين — د. بدوى طبانة

عبدالعزيز الرفاعى

ياسادة السلام عليكم . واليكم ما دار فى جلسة الخميس ١٤٠٣/٢/١٧هـ

بدات ندوة اليوم بحديث مبسط حول عادات الزواج فى مصر ، فحدثنا الدكتور بدوى طبانة عن بعض العادات المنتشرة فى مصر وكانت مثار استغراب فى بعضها ثم انتقل الحديث الى عادات تقاليد المأتم فتحدث الدكتور بدوى عن تلك العادات فى مصر ايضا ، وما يحدث فيها من موائد . (وكان متحمسا لتلك العادات والتقاليد) .

وكان لنا حظ فى الحديث عن العادات والتقاليد فى بلاد الشام ايضا ولاسيما فى منطقة الرقة وكيف ان احد الناس مدينتى واسمه عبد الهادى علاص قد اوصى فى وصية قرأناها على قبره يوم وفاته ألا تقام البدع فى مأتمه والا ينصب السرادق والا ياتى الناس ببدعة لايرضاها الله ورسوله . فقامت الدنيا عليه ..

ثم انتقل المجلس فى حديث علمى منظم حول كتاب (نقد النثر) المشهور بانه لقدامة بن جعفر ، فقال الدكتور طبانة بانه انتبه الى حقيقة هذا الكتاب منذ زمن بعيد وان احد الاساتذة العلماء قد اشار الى هذا وان الاستاذين الجليلين عبد الحميد العبادى وطه حسين كانا قد نشراه ، الا ان الدكتور طه حسين لم يقطع بصحة نسبته الى قدامة ، وانه يترك لزميله العبادى تحقيق هذه المسالة . وانه قد جاء على الورقة الاولى من نسخة الاسكوريال ان هذا الكتاب « نقد النثر » مما عنى به قدامة بن جعفر ، وانه الف كتابا اخرا اسمه « نقد الشعر » .

ويرى ان العبادى راى هذا النص وثبت لديه ان الكتاب لابد ان يكون لقدامة معتمدا على ما جاء فى الورقة الاولى منه .

واكد الدكتور طبانة انه نشر مقالة نبه فيها الى خطأ النسبة وان هذا الكتاب ليس لقدامة ، كما ذكر هذا الدكتور على حسن عبد القادر .

وقد كنت قرات فيما اذكر ان هذا الكتاب قد نشر فى العراق وان الدكتور احمد مطلوب والدكتورة خديجة حديثى قد نشراه لاول مرة والحقيقة ان بين يدى طبعتان لهذا الكتاب الاولى والاقدم تحقيق الدكتور احمد مطلوب والدكتورة خديجة حديثى — بغداد ١٣٨٧هـ — ١٩٦٧م والثانية بتحقيق الدكتور حفنى محمد شرف مع ان تحقيق الدكتور مطلوب والدكتورة خديجة قبل تحقيق الدكتور شرف فاننا سنبدأ بحديث الدكتور شرف الذى قال عنه :

وقد طبع لاول مرة بهذا الاسم — على حد علمى — سنة ١٩٣٧م بالقاهرة « كتاب البرهان » « المطبوع باسم » « نقد النثر » والمنسوب خطأ لابى الفرج قدامة بن جعفر البغدادى (مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر) هذا فى تقديم عقده فى تحقيقه لهذا الكتاب « البرهان فى وجوه البيان » الذى نشر من قبل تحت اسم « نقد النثر » لقدامة بن جعفر جاء فى التقديم لنشر كتاب البرهان فى وجوه البيان « سنة ١٩٣٠م واعيد طبعه سنة ١٩٣٨م باسم نقد النثر لقدامة بن جعفر ، وذلك بتحقيق الاستاذين الجليلين الدكتور طه حسين والمرحوم عبد الحميد العبادى ، وكان نشره عن مخطوطة محفوظة بمكتبة الاوسكوريال تحت رقم ٢٤٣ فى فهرس درينبورغ .

وظل هذا الكتاب معروفا بالاسم ، ومنسوبا الى ذلك المؤلف سنوات طاف خلالها فى معاهدنا العلمية وكلياتنا الجامعية ..

ثم يتحدث الدكتور حفنى محمد شرف عن طه حسين ، وانه لايقطع بصحة نسبته الى قدامة ويقول : واستمع اليه يقول عن الكاتب : (عنوان هذه الرسالة « نقد النثر » وهى تنسب الى قدامة بن جعفر ولكن المطلع عليها انها لايمكن ان تكون له ، بل هى فى الغالب لكاتب شيعى ظاهر التشيع قد صنف علوما متباعدة فى الفقه وعلوم الدين ويشير اليها ، ويحيل عليها فى شىء من الطمأنينة والارتياح) .. ثم يتابع قوله فى الصفحة السابعة قائلا : « وظل الحال على ما راينا الى ان قيض الله لهذا الامر الاستاذ الدكتور على حسين عبد القادر فكتب مقالة اليها يرجع الفضل فى تنبيه الاذهان ، ولفت الانظار الى كل من الكتاب ومؤلفه على حد سواء ، فهى حسنة نسجلها له ليس فقط لتصحيحه هذا الخطأ العلمى بل ايضا لنزاهته فى البحث واتباعه المنهج الموضوعى فى عرض القضية .

ومن الانصاف ان يذكر هنا العمل القيم الذى قام به سعادة الدكتور على حسن ، وذلك انه حين اطلع على مخطوطة قديمة لهذا الكتاب بمكتبة « تشيستربيتى » قابل سيادته ما يسمى « نقد النثر » بهذه المخطوطة فتبين له ان ماطبع بهذا الاسم ما هو الا جزء يبلغ الثلث من كتاب « البرهان فى وجوه البيان » لابى اسحاق بن ابراهيم بن سليمان بن وهب الكاتب .

وكان من اثر ذلك كله ان كتب السيد الدكتور مقالا ضافيا نشره فى مجلة المجمع العلمى العربى الجزء الاول من المجلد الرابع صحيفة ٧٣ سنة ١٩٤٩م يرد به اعتبار المؤلف الحقيقى للكتاب ، ويدفع فى الوقت نفسه ما وهم فيه الباحثون » .. وكل هذا فى مقدمة تحقيق الكتاب للدكتور حفنى شرف كما ذكرنا .

والحقيقة ان الدكتور بدوى طبانة قد ادرك ان هذا الكتاب ليس لقدامة ، وانه ليس نقد النثر ، فقد تحدث عنه فى كتاب (البيان)(١)

وذكر « البرهان فى وجوه البيان » ومؤلفه ابو الحسن اسحاق بن ابراهيم بن وهب واما الدكتور احمد مطلوب والدكتورة الخديجة الحديثى ، فانهما بعد الاهداء « الى الاديب العربى الكبير الدكتور طه حسين » يضعان نص اجازة لطبع المخطوطة من مكتبة تشستربتى مؤرخة بتاريخ ١٩٦١م .

ثم يتحدثان عن قصة الكتاب ويذكران ماكنا قدر رايناه عن حفنى شرف تقريبا ويقولان ، بانه قد اتيح لنا الاتصال بمكتبة تشستريتى فى دبلن (ارلنده) فى صيف عام ١٩٦١م فأرسلت لنا النسخة الكاملة من الكتاب .

وكتاب « نقد النثر » الذى شك فيه الباحثون ، هو كتاب « البرهان فى وجوه البيان » وهو فى ٢٤٦ صفحة مع ان المطبعة طبعت منه باسم « نقد النثر » فى ١٧٤ صفحة ، اى ان ما نقدمه اليوم يزيد على المطبوع ب ١٨٢ صفحة » .

والشىء الجميل الذى يفعله المحققان مع وضع الصفحة الاولى من المخطوط من البيان الرابع وفيها يبدو اسم المؤلف وقد جاء فيها :

بسم الله الرحمن الرحيم

« قال ابو الحسن اسحاق بن ابراهيم بن سليمان بن وهب الكاتب .

(١) البيان العربى ط ٦ ص ١٩ ، القاهرة ، مكتبة الانلجو ١٣٩٦هـ — ١٩٧٦

(٢) البرهان فى وجوه البيان ، تحقيق د . احمد مطلوب ، ود . خديجة الحديثى ، بغداد ١٣٨٧هـ — ١٩٦٧م .

(٣) وانظر النسخة التى طبعها حفنى شرف ، القاهرة ، مكتبة الشباب ، مطبعة الرسالة ، ١٩٦٩م (المقدمة)

كلام × كلام

عبدالله باجبير

سيدتى :

اود فى البداية ان اوضح لك اسباب اهتمامى بتحديد معالم الطريق الذى نشرف سويا على السير فيه ، دون ارادة حقيقية خلف هذه الافعال المبهمة التى نمارسها عيانا فى بعض الاحيان ، وخلسة فى كثير من الاحيان .. وذلك نتيجة طبيعية للكيانات المهزوزة التى تسعى لاشياء وينتهى مصيرها باشياء اخرى . مثل سقوطك الدائم فى متاهات (الاعذار) كلما تقاربت المسافات بين احلامك وامانيك البنفسجية .. فانت على خطأ (فاضح) اذا كنت تتصورين للحظة واحدة انك محصنة ضد هجمات العواطف الانسانية التى تصادفنا فى مسيرتنا الطويلة مع الايام ، ولابد انك سمعت عن ضحايا (الظروف) .. حيث توقف زمانهن عند سن اليأس .. لا هن تقدمن ، ولاسمحن لغيرهن بالخطو نحو الشباب .. ومع انك تعرفين ذلك فكيف تحتمين وراء كلمة (يمكن) .. وكان هذه الكلمة عندك هى مفتاح المستحيل .. فهل هى حقا كذلك ؟

الجواب .. لا ، ليست هى كذلك ولاحتى قريبة من هذا المعنى ذلك ان بلوغ الصعاب يتحقق بدون (يمكن) واخواتها ، وكم كنت اتمنى لو يتم شطب هذه الـ (يمكن) من قاموس كلماتك لكى لايتحطم تيار الوفاق النابت عبر جسور الكلام ، فالهدف هو (لململة) القلق فى اهداب الليل للقضاء على طواحين الاوهام ، حتى نتمكن من الاستمتاع .. بـ (غفوة الصباح) ، قبل ضياع المستقبل ، فى احاديث من نوع (اى كلام) — على حد تعبيرك — .

علما بان الناس فى حاجة الى ممارسة (اى كلام) فى بعض الاحيان وذلك حفاظا على انسانيتهم من الضياع فى دهاليز الصمت ، فليس هناك اقسى من عالم الصمت ، ولك ان تتخيل عالما صامتا ، بلا كلام بلا موسيقى ، بلا ضوضاء !

وبعد ..

لا اجد مبررا لضياع الوقت فى تحدى « البلادة » المصطنعة ومن المفيد القفز فوق حواجز اللغة ، للوصول الى مضامين المعانى الكثيرة المنتشرة حول شبابك ، منذ ان بدا ، والى ان ينتهى — بعد عمر طويل — والى ان نلتقى لك منى احلى المنى ..